الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

٢٠ صفحة — ٥٠ فلساً

العدد ٦٠٤٠ ـ الجمعة ١٦ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ ـ الموافق ١٦ كانون ثان ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 16, 1987 No. 6040 VOL. 16 AMMAN — JORDAN

البنتاغون تطلب ٢٥ مليار دولار لبرامج عسكرية "سرية"

واشنطن ـ ا ف ب ـ ذكرت مصادر في الكونجرس ان وزارة الدفاع طلبت رصد نحو ٢٥ مليار دولار لبرامج مختلفة غاية في السرية في مشروعها لميزانية عام ١٩٨٨ التي تقدر ب ٣١٢ مليار دولار.

وقد طلبت القوات الجوية الامريكية نصف هذا المبلغ اي ١٢,٥ مليار دولار لتواصل تطوير عدة انظمة خاصة بالاسلحة (ستيلث) الخفية، واضافت هذه المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها ان معظم هذه الانظمة لا يذكر في الوثائق الرسمية الا باسماء كودية هي (بروجيكت ليو) و (برني) او (تاسيت ريتبو).

ويعمل السلاح الجوي الامريكي منذ عدة سنوات لوضع نظام طائرة

البقية ص١٧

الدولار الاميركي يواصل الهبوط واشنطن لا تنوي التدخل لوقفه

واشنطن ـ ا ف ب ـ واصل الدولار حركة انخفاضه يوم الاربعاء وهو ما قد ينسف رغبة الدول الصناعية الكبرى في تنسيق سياستها النقدية على نحو افضل. هذا ما خشيت الدوائر المالية في واشنطن يوم الاربعاء حدوثه.

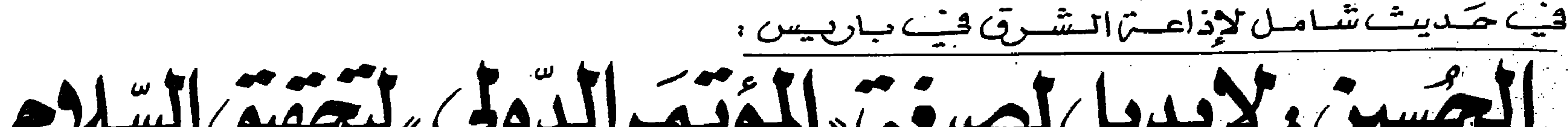
ولا يبدو ان هناك شيئا يمكنه وقف حركة انخفاض الدولار في اسواق الصرف التي لم تعد تأخذ في الاعتبار التدخلات (المكثفة) لبنك اليابان وتهديداته بمواصلة هذه التدخلات.

وعلى الرغم من مخاوف السلطات النقدية للشركاء الاقتصاديين الرئيسيين للولايات المتحدة فلم تكن الحكومة الاميركية ميالة حتى يوم الاربعاء الى وقف هذه الحركة.

وسعى عدة مسؤولين اميركيين في

البقية ص١٧

في حديث شامل لإذاعة الشرق في باريس:



الحسين: لا بديل لصيغة «المؤتمر الدولي» لتحقيق السلام

- الأردن لن يكون بديلاً للشعب الفلسطيني ولا حل للقضية دون مشاركة أصحابها
- إستئناف الحوار مع المنظمة يجب أن يبدأ من النقطة التي وصلنا إليها
- المصداقية الاميركية تأثرت كثيراً نتيجة تصرف غير مبرر ولا مفهوم

باريس ـ بترا ـ قال جلالة الملك الحسين، ان هنالك شبه اجماع الان، على ان السبيل للبدء بمعالجة حقيقية للنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية، لا بد ان يتم من خلال مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية، في مجلس الامن، وجميع اطراف النزاع، لتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، بالاضافة الى معالجة القضية الفلسطينية، بكل ابعادها. وهذه هي الصيغة التي نعتقد انه لا يوجد لها بديل.

واضاف جلالته في مقابلة مع اذاعة الشرق في باريس، ان فرنسا تستطيع ان تؤدي دورا كبيرا، وكذلك اوروبا في التأثير على المهيمنين في هذا العالم، لتغيير مواقفهم، وبالتالي البدء في العلاج الفعال والمؤثر للقضية، بهدف تحقيق الحل العادل الذي تقبل به الاجيال من بعدنا.

وقال جلالته ان الولايات المتحدة، تعرف موقفنا بشكل واضح وصريح، وقد ابلغناه للسيد ريتشارد ميرفي، وهو ان الطريق لاحقاق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط، يتم من خلال المؤتمر الدولي، وبالتالي اذا اردنا ان نعود لصيغ اخرى، فهناك مقترحات رفضناها، منها على سبيل المثال قيام لجان تحضيرية للمؤتمر الدولي. فطالما المؤتمر الدولي هو الهدف، فلماذا لا نسير مباشرة اليه، واضاف ان القضية لا تحتمل التسويف اكثر من هذا، والا وصلنا الى نقطة نفقد فيها الامل في التوصل الى حل عادل ومشرف، وتصبح المنطقة في وضع متفجر يهدد السلام العالمي. واكد جلالته على ضرورة بدء حوار جماعي، بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، حول المؤتمر وموعد وترتيبات انعقاده ليكون ذلك بلورة للتوجه الايجابي.

واكد جلالته مجددا ان الاردن لن يكون بديلا للشعب العربي الفلسطيني، الذي لا بد ان يقول كلمته، ويساهم في تحقيق السلام.

ولا تستطيع جهة ان تقنعني، بانه يمكن ان يكون هناك حل للقضية الفلسطينية، دون مشاركة الفلسطينيين اصحاب القضية الاساسية. في الجانب العربي، فهناك دول مختلفة.. وهناك البعد الفلسطيني.. وما نبحث عنه هو حل

البقية ص١٧

بدء المباحثات الأردنية ـ الإيطالية في روما:

الحسين يدعو إلى إستنفار جهد جماعي دولي لتنفيذ قرارات مجلس الامن حول أزمة المنطقة

روما ـ بترا ـ قال جلالة الملك الحسين ان الاردن المترابط عضويا في وجوده، ومصالحه ومصيره بفلسطين وشعبها العربي قد نهض ولا يزال ينهض بمسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية توخيا لتحقيق سلام عادل دائم شامل يقوم على معادلة التسوية السلمية المتوازنة، الارض مقابل السلام وهي المعادلة التي جسدها قرار مجلس الامن ٢٤٢ واكدها فيما بعد قرار مجلس الامن ٣٣٨ وقبلتها الدول العربية من خلال مشروع السلام العربي الذي بلورته قمة فاس العربية عام ١٩٨٢ والذي التقى الى حد بعيد مع مبادىء الحل الذي تضمنه بيان البندقية لعام ١٩٨٠.

وقال جلالته في كلمة القاها في مأدبة العشاء التى اقامها فخامة

البقية ص١٧

داعياً إلى مزيد من العناية بالشجرة والأرض:

نائب الملك يشارك أبناء الأسرة الأردنية الإحتفال بزراعة الزيتون في يوم الشجرة

عمان ـ "الراي" ـ شارك سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ابناء الاسرة الاردنية زراعة اشجار الزيتون في الاحتفال الرئيسي بعيد الشجرة الذي اقيم تحت الرعاية الملكية السامية في مطار الملكة علياء الدولي ظهر امس تحت شعار "كل السواعد نحو اردن اخضر" حيث تمت زراعة اربعة الاف شتلة زيتون بالاضافة الى الفي شجرة صنوبر والفي شتلة حرجية.

واكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على ضرورة الاهتمام بالاشجار وادامة المشاريع الزراعية والحرجية التي تنفذها وزارة الزراعة سنويا.

وابدى سموه توجيهاته السامية لانجاح مشروع تطوير حوض نهر الزرقاء والرغبة بالاجتماع مع المسؤولين عن المشروع.

واستمع سموه الى شرح واف عن موقع الاحتفال والمشاريع الحرجية في العاصمة.

من جهة ثانية تحدث سمو الامير الحسن لمندوب الاذاعة الاردنية بهذه

البقية ص١٧

الامير الحسن يعزي آل شواش

عمان ـ "بترا" ـ انتدب سمو الامير الحسن، نائب جلالة الملك ولي العهد، السيد شهاب ماضي، مدير مكتب سموه، لتقديم التعازي لال شواش، بوفاة فقيدهم المرحوم احمد الياس شواش.

اللجنتان المالية والقانونية في مجلس الاعيان تجتمعان يوم الاحد

عمان ـ بترا ـ تعقد اللجنة المالية في مجلس الاعيان، اجتماعا صباح يوم الاحد القادم، لدراسة القوانين المحالة عليها.

كما تعقد اللجنة القانونية للمجلس، اجتماعا في اليوم ذاته، لدراسة القوانين المحالة عليها.

الطقس اليوم

يكون الجو معتدلا، مع ظهور السحب العالية، وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

٥٩٦ مهمة قتالية للطائرات العراقية

القوات العراقية تفشل تعرضين ايرانيين شرقي البصرة وتحسم الوضع لصالحها نهائياً في منطقة الفيلق الثاني

بغداد ـ وكالات الانباء ـ تمكنت الوحدات العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة وباسناد من المدفعية والدروع من صد هجمات قامت بها القوات الايرانية في المنطقة المحصورة بين جنوب بحيرة الاسماك والى الشرق منها وحتى راس شلهة الاغوات والحقت بها خسائر جسيمة بالافراد والمعدات والاسلحة والتجهيزات.

وقد افشلت قوات الفيلق الثالث الليلة قبل الماضية محاولتين ايرانيتين للتعرض على موطىء قدم طهرته القوات العراقية في منطقة شرق البصرة.

وقالت بعثة وكالة الانباء العراقية امس ان القوات العراقية تسيطر على الموقف في مواضعها الحصينة بعد ان ابادت محاولتى القوات الايرانية

البقية ص١٧

تحيات الحسين للأسد نقلها وزير الإعلام

الخطيب: العلاقات الأردنية ـ السورية جيدة جداً ولا حل للصراع في المنطقة دون "مؤتمر دولي"

دمشق ـ بترا ـ نقل السيد محمد الخطيب وزير الاعلام، تحيات جلالة الملك الحسين الى سيادة الرئيس حافظ الاسد، رئيس الجمهورية العربية السورية.

وقال السيد الخطيب، ان سيادة الرئيس الاسد، حمله بعد لقائه مع اللجنة السباعية العربية، تحياته وتمنياته الى جلالة الملك الحسين.

وردا على اسئلة مراسلي الصحف ووكالات الانباء، حول العلاقات الثنائية الاردنية السورية، وصف السيد الخطيب هذه العلاقات بانها جيدة جدا وتحظى برعاية كاملة من

البقية ص١٧

الاميران محمد والحسن يشاركان في تشييع جثمان المرحوم ابو تايه

عمان ـ الراي ـ بترا ـ شارك سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد

في تشييع جثمان المرحوم العين الشيخ محمد ابو تايه، الى مثواه

الاخير، في المقابر الملكية بعد عصر امس.

كما شارك في التشييع، السادة نائب رئيس الوزراء، ورئيسا واعضاء مجلسي الاعيان والنواب، وسمو كبير الامناء والوزراء والمسؤولون.

وكان سموه قد زار يوم امس، منزل ال الفقيد، لتقديم التعازي.

المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية:

الأردن يرحب باقتراح كويلار بعقد اجتماع لمجلس الأمن لبحث "حرب الخليج"

عمان ـ "بترا" ـ صرح المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية، بان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية، قد تلقت بالتقدير والاهتمام، اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة، بالدعوة لعقد اجتماع لمجلس الامن الدولي، على مستوى وزراء الخارجية

البقية ص١٧

أنهت مهمتها بعد اجتماعها بالرئيس السوري:

أنباء حول نجاح اللجنة السباعية في وساطتها لإنهاء حرب المخيمات

عواصم ـ وكالات ـ اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد في القصر الجمهوري بدمشق ظهر امس مع رئيس واعضاء اللجنة السباعية العربية المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية، لاجراء اتصالات مع الاطراف المعنية بهدف وقف الاقتتال في مناطق المخيمات الفلسطينية بلبنان، وقد تناول الحديث في الاجتماع الذي حضره فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مهمة اللجنة ومساعيها حيث تمنى الرئيس الاسد للجنة النجاح في مساعيها.

من ناحية اخرى صرح الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر رئيس اللجنة قبيل مغادرته دمشق بعد ظهر امس بان اللجنة العربية قد اكملت المرحلة الاولى من اتصالاتها مع الاطراف المعنية وان المرحلة الثانية ستستأنف في اواخر الشهر الحالي.

وقال ان اسلوب تحرك اللجنة في المرحلة الثانية سيتقرر بعد اجراء اتصالات بهذا الصدد بين الجامعة العربية والاطراف ذات العلاقة في وقت لاحق.

وقد بدأ اعضاء اللجنة في مغادرة دمشق بعد ظهر امس عائدين الى بلادهم.

وتضم اللجنة في عضويتها السادة محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني والدكتور عبدالكريم الارياني وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية ومحمد الامين ولد انجيان وزير الخارجية والتعاون في

البقية ص١٧

رأي

ماذا يعني المؤتمر الدولي؟

في الحديث، الذي افضى به الحسين، الى اذاعة الشرق في باريس، اوضح جلالته المهام المنوطة بالمؤتمر الدولي، الذي اجمعت عليه غالبية الاسرة الدولية .. وتتمثل هذه المهام، في تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨، بالاضافة الى معالجة القضية الفلسطينية بكل ابعادها..

ومن شأن هذا التوضيح، ان يؤكد مسبقا، ان المفاوضات ليست هدفا في ذاتها، حتى ولو جرت تحت المظلة الدولية .. وان الهدف، من اي عمل دولي، هو تنفيذ هذين القرارين، ومعالجة القضية الفلسطينية، معالجة شاملة .. وبذلك، يكون الحسين، قد بين من البداية ان الغاية من المؤتمر، ليست بلورة هدف .. وانما تنفيذ هدف محدد .. وبهذا لا يكون هناك مجال، للزج بالمفاوضات، في محاورات عبثية .. ولا يكون هناك مجال للانحراف بها، عن الهدف المحدد سلفا.

والجدير بالملاحظة، ان التوضيح جاء ليقطع الطريق نهائيا، على المفهوم الذي تروج له اسرائيل، فوق الساحة الدولية، وفحواه ان اية مفاوضات تجري بشأن النزاع العربي الاسرائيلي، لا يجوز ان ترتبط بتنفيذ قرارات معينة .. ولا يجوز ان يسبقها هدف واضح معين .. وهذا هو الذي تعبر عنه اسرائيل، بالمفاوضات غير المشروطة .. والتي تعتبرها هدفا في ذاتها .. وهذا هو السبب الجوهري، الذي يحفز اسرائيل، على رفض المؤتمر الدولي، لعلمها بان المؤتمر لن يسمح بمفاوضات هلامية، غير محددة الهدف، وبمعزل عن القرارات الدولية، التي يمثل تنفيذها الهدف المحدد، لاية مفاوضات تجري تحت المظلة الدولية.

ومما يبعث على الارتياح، ان الاسرة الدولية ادركت هذه الحقيقة .. واثر الحسين، ان يؤكد عليها .. ويقوي

البقية ص١٧

السفير العراقي يطلع وزير الخارجية بالوكالة على متانة الموقف العراقي

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد ذوقان الهنداوي وزير الخارجية بالوكالة، في مكتبه بوزارة الخارجية ظهر امس السيد غافل جاسم حسين، سفير العراق لدى الاردن.

واطلع السيد السفير وزير الخارجية بالوكالة، على متانة وصلابة الموقف العراقي على جبهة القتال، والانتصارات الرائعة التي حققتها القوات المسلحة العراقية الباسلة.

قوات الاحتلال الصهيوني تداهم عشرات المنازل الفلسطينية

تونس ـ واع ـ داهمت قوات الاحتلال الصهيوني، خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، عشرات المنازل الفلسطينية في مدينتي طولكرم ونابلس.

ذكرت ذلك وكالة الانباء الفلسطينية "وفا"، وقالت ان جنود العدو قاموا بتفتيش المنازل بشكل عشوائي واتلفوا اثاثها.

واضافت انه تم اعتقال العديد من اصحاب المنازل العربية بحجة اشتراكهم في تنفيذ عمليات فدائية داخل فلسطين المحتلة.

نجيب الله يصدر عفواً عن الهاربين والمعتقلين

كابول تعلن مبادرة سلمية من جانب واحد لوقف إطلاق النار والإنسحاب السوفياتي من أفغانستان

كابول ـ اسلام اباد ـ وكالات الانباء ـ اعلنت الحكومة الافغانية امس مبادرة جديدة لوقف اطلاق النار من جانب واحد وعن اتفاق جديد بين كابول وموسكو يمهد الطريق امام الانسحاب الكامل للقوات السوفياتية من افغانستان.

ورغم اعلان وقف اطلاق النار منذ منتصف ليلة امس الاول من جانب القوات الافغانية والسوفياتية الا ان ناطقا باسم الثوار قال ان ٣ جنود افغان قتلوا صباح امس.

وقال الناطق ان رد مجموعات الثوار على مبادرة كابول السلمية سيعلن يوم غد السبت.

وقد اعلن السيد نجيب الله زعيم الحزب الشيوعي الافغاني امس ان حكومته والاتحاد السوفيتي توصلا الى اتفاق يمهد الطريق امام الانسحاب الكامل للقوات السوفيتية من افغانستان.

واعلن السد نجيب الله ايضا عفوا عن الهاربين من الجيش الافغاني سواء من الضباط او الجنود.

وقد بدأت الحكومة الافغانية وقفا لاطلاق النار من جانب واحد امس في حربها التي بدأت قبل ثمانية اعوام مع الثوار، محذرة اياهم من ان الانتقام سيكون سريعا ومميتا اذا واصلوا القتال.

وقال نجيب الله في راديو كابول

البقية ص١٧

وجهها رئيس الدورة الحالية للجامعة وأمينها العام

رسائل إلى الملوك والرؤساء العرب تدعو إلى قمة عادية في الرياض

عمان ـ ا ف ب ـ وجه الرئيس الحالي لمجلس جامعة الدول العربية والامين العام للجامعة، مؤخرا، رسائل الى ملوك ورؤساء الدول العربية، تقترح عقد مؤتمر قمة عربي عادي، في اقرب وقت ممكن، في الرياض "المملكة العربية السعودية" علم ذلك من مصدر دبلوماسي عربي في عمان.

واضاف المصدر نفسه، ان احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر، والرئيس الحالي لمجلس الوزراء العرب، والشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية، طلبا من ملوك ورؤساء الدول العربية، ابداء رايهم في اختيار مكان وزمان وجدول اعمال القمة القادمة، اذا لم يكن الاقتراح المعروض عليهم مناسبا.

وفي معرض تذكيرهما بقرار القمة العربية السابقة، عام ١٩٨٢، بعقد مؤتمر القمة القادم في الرياض، وبما للملك فهد من دور ونفوذ كبيرين، اقترح القليبي والابراهيمي، عقد

البقية ص١٧

المحليات

من الرأي

الحرب والسلم والاقتصاد والحب

(١)

كالعاصفة الهوجاء، كانطواء الامواج، كالبرق، كالرعد، قل كالموت... انتهى علم، ووثب فجر عام جديد.... الحكايات هي ذاتها، والهموم هي ذاتها، وسرطان الحرب وشبح الجوع، والكوارث ومدمرات القنابل ومطلقات الجراثيم ونافثات اللهب والحشود العسكرية واكتظاظ الشوارع وضيق المساكن وافلاس المصانع وخلو المعابد... والحب، كلها ان لم تكن هي ذاتها، فقد عشعشت في القلوب ونخرت في الادمغة وقطعت الاوصلة، فنست الام وليدها، ونسى الشيخ محرابه، وغاب الجميع في بركة الغيوم بانتظار عام جديد.... لكن الايام تمضي، والعمر يمضي، ونداءات السلام تئن مرتفعة في ضمير الشعوب.... هل الحرب امر لا بد منه؟! هل خلق الانسان ليموت ضحية مزاج منحرف او قصة حب دموية؟: هل قدر لنا ان ندعي السعادة المتمرغة بالدماء والمتشامخة على الجماجم؟!... يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية.

(٢)

هل نفهم السلام على انه بيوت تدمر وحقول تحرق واسلحة تباع وقنابل تتفجر؟! اية حياة تلك ميزانها الربح والتجارة بالروح والسلاح!... ازياء مختلفة واسماء متباينة وجيوب منتفخة وافواه تتقيا قنابل ومدافع، وقلوب غلفة بالمصارف واسواق البيع... السلام السلام، كلهم يعرفون السلام بفلسفة صراع البقاء والطمع بخيرات الشعوب.... مهلا، ليس للانسان اية حقوق ما دام قد فقد حقه في ان يحيا حياة امنة، ليس للانسان اية مبادىء ما دام هو رهينة لمبادىء الغير ليس وليس طبيعيا ان لا يكون الانسان جديرا بحياته، وليس طبيعيا ان يموت شعب تجويعا او ابادة بالجراثيم، لقد غاب عن ذهنهم، ان السلام هو انبل واشرف اهداف السياسة البشرية، ان السلام يعني الانسان وان عدمه يعني شرع الغاب فيا ايها الناس اتقوا ربكم.

(٣)

لقد زور العالم فهم السلام، وجعل منه احتلالا عسكريا لاراضي الغير، ونبكي على مفهومه هذا، حياته السياسية والاقتصادية، فمن جراء الحروب المفتعلة، تضخمت الارباح وتوسعت المصارف... وللتذكير فقط، نقول انه مات في الحرب العالمية الاولى (١٥) مليون انسان، وفي الحرب العالمية الثانية مات (٣٢) مليون جندي و (٢٥) مليون مدني و (٢٦) مليون سجين، وجرح وشوه حوالي (٣٥) مليون شخص، وتيتم (١٧) مليون طفل وتحطم (٣٠) مليون بناية وكانت التكاليف (٢٦٠) مليار دولار، وفي كتاب (السلام والحرب وانت) للكاتب الامريكي الدكتور جيروم ديفز قال: ان الحرب العالمية الثانية قد ابتلعت قيما مادية ضخمة ومبالغ طائلة كانت تكفي لبناء وتاثيث بيت مؤلف من خمس غرف لكل عائلة في العالم، ويفضل منها ما يكفي لبناء وتاثيث مستشفى لكل مدينة في العالم يزيد عدد سكانها عن (٥) الاف نسمة، هذا من جهة، ومن جهة ثانية يؤكد البعض ان ما ربحته الشركات الامريكية الكبرى من جراء حرب كوريا يفوق مجموع ما ربحته في سنين الحربين الاولى والثانية، وهذا الدليل يؤكد لمصلحة من تنشب الحروب ولمصلحة من تستمر، وكل هذا لا يساوي شيئا مع الاعترافات التي جاءت على السنة زعماء الديمقراطية والجمهورية، ومن ايزنهور الذي قال: اقتصادنا اقتصاد حربي وازدهارنا ازدهار حربي، فيا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك.

(٤)

هكذا اذن، تستمر الحكايات وتصلني رسالة من الحبيبة،... هي صورة منسوخة من صور العالم الجني... تقول الحبيبة، كان عن المحتمل ان اقتل نفسي في هذه الساعة الموغلة في الليل، فقد تملكني الغضب واذهلني منك هذا الاستهتار وهذه اللامبالاة،... وتقول ايضا، يبدو انني مضطربة وغير قادرة على التحكم في اعصابي، فمرة اغفر لك لحظات طيشك ولحظات ضعفك الصغيرة، فاغمغم محدثة نفسي... انه ليس في نيته ان يضايقني ابدا، فهو كاي شاعر، ربما يكون احيانا احمق يثير الكثير من المتاعب، ومرة ثانية تراني في ثورة غضب دائمة اعجز فيها عن الرؤية فاحس بالنفور منك ومن هذا العالم، وترتسم على وجهي امارات التوحش والقتل والعنف، وربما قلت فيك اشياء ليست لطيفة.... حتى الحب تشوه واصبح يعني في حياتنا العنف والدمار.

(٥)

لمجرد الاعتقاد فحسب، اعتقد ان الناس يحبون الحياة.... فهم يظلون دائما، شاردي الذهن يحاولون ان يجدوا اعذارا تقنعهم بان الحياة تستحق الموت... هل هذا صحيح؟ لماذا هم هادئون ظاهريا فقط، وفي قرارة انفسهم يعلنون الحزن ويشعرون بشحوب الحياة؟!... لقد اصابهم الويل والهوس من جراء هذه الحروب وهذا الضنك، انهم لا يدرون ما يفعلون، فتارة يفتشون في اسرار الدين عن الحلال والحرام وتارة يضحكون وتارة يبكون، وتارة اخرى يلوذون بالصمت المطبق، فهم يموتون ببطء ولا يملكون سوى بسمة متكلفة يوزعونها باعياء في المراسيم والطقوس وكما هو حال عيد الميلاد، فعيد باي حال عدت وتعود يا عيد.

صالح خريسات

الوفد الطالبي لمؤسسة اعمار السلط يغادر للقاهرة الاحد

السلط - الراي - يغادر عمان متوجها الى جمهورية مصر العربية السيد علي الفالح الحياري المشرف التربوي في مديرية تربية البلقاء والسيد حسين محمد ريالات من مؤسسة اعمار السلط وذلك للاشراف على رحلة طلبة المركز الريادي في السلط الى القاهرة والذي يغادر يوم الاحد المقبل.

وتاتي زيارة الوفد للاطلاع على المعالم الاثرية والحضارية في جمهورية مصر الشقيقه اضافة الى تنمية مواهب الطلبة وتعريفهم بالاماكن السياحية والاثرية والمعالم الحضارية للدول العربية.

ويبلغ عدد الطلبة الذين سيغادرون (٥٠) طالبا، ويذكر ان وفدا من الطالبات يبلغ عددهن (٢٥) قد غادر البلاد الاسبوع الماضي وذلك باشراف المعلمات ريا عربيات وعبدالكريم صالح عربيات.

المشاركة في اجتماع المؤتمر العام للجان الوطنية العربية للتربية

عمان - بترا - يشارك الاردن في اجتماعات المؤتمر العام الرابع عشر للجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم التي تبدأ في الدوحة يوم الاحد المقبل.

ويناقش المؤتمر على مدى خمسة ايام اوراق عمل يقدمها ممثلو كل من الاردن/ قطر/ الكويت/ المغرب/العراق والمكتب العربي للتربية لدول الخليج تتناول المقترحات الكفيلة بتنشيط اعمال اللجان الوطنية وتطوير العلاقة بينها وبين المنظمات الثقافية والتربوية في العالم وتنسيق المواقف والاتجاهات بينها فيما يتعلق بالموضوعات التي تطرح على المؤتمرات العامة التي تعقدها هذه المنظمات وتنسيق المواقف العربية فيما يتعلق بالاشتراك في المجالس الدولية الحكومية/ التابعة لليونسكو/ ومراعاة مبدأ التناوب بين الدول العربية.

كما تتناول اوراق العمل التعاون بين اللجان الوطنية العربية في القارة الافريقية وتنفيذ المشروعات ذات الصيغة الاقليمية وشبه الاقليمية وتحديد موقف الدول العربية من منظمة (البكالوريا الدولية) وتعزيز التعاون مع المنظمة الاسلامية للتربية والثقافه والعلوم ودعم العلاقه بين اللجان الوطنية العربية والمكتب العربي للتربية لدول الخليج وترجمة ونقل وثائق وابحاث ودراسات اليونسكو في مجالات التربية والثقافة والعلوم للغة العربية بهدف تيسيرها للقارىء العربي اضافة الى دعم اللغة العربية في اليونسكو وانتخاب مكتب للمؤتمر .

ويمثل الاردن في المؤتمر الدكتور ميشيل دبابنه رئيس قسم اليونسكو/ امين اللجنة الوطنية الاردنية للتربية والثقافة والعلوم الذي غادر عمان لهذه الغاية .

الترشيح لانتخابات بلدية القصر يبدأ الاثنين المقبل

الكرك - بترا - يبدأ الترشيح لانتخابات بلدية القصر يوم الاثنين المقبل ويستمر ثلاثة ايام.

وذكر السيد فهيم النوايسة متصرف لواء القصر رئيس انتخابات منطقة البلدية ان عدد الناخبين الذين تم تسجيلهم بلغ ٨٢٦ مواطنا.

ودعا المواطنين الراغبين بترشيح انفسهم ممن تنطبق عليهم الشروط القانونية مراجعة المتصرفية خلال الايام المذكورة لتسجيل اسمائهم تمهيدا للانتخابات المقرر اجراؤها في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

تحديد موعد انتخابات بلدية عنبة

اربد - بترا - تجري في الحادي والعشرين من الشهر القادم انتخابات بلدية عنبة في محافظة اربد.

وتم تحديد يوم السبت الرابع عشر من الشهر القادم ولمدة ثلاثة ايام موعدا للترشيح لهذه الانتخابات.

وذكر السيد عمر السعدي رئيس لجنة الناخبين ان عدد الناخبين بلغ ١٧٢٧ ناخبا وناخبة.

وزير الطاقة يفتتح معرض الفنانة علياء عمورة

عمان - الراي - افتتح الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية امس معرض الفنانه علياء عمورة في قاعة جاليري عالية للفنون التشكيلية.

وقام السيد الوزير بالتجوال في اقسام المعرض الذي ضم عددا من اللوحات الفنية واعرب عن اعجابه بالمستوى الذي وصل اليه الفن التشكيلي في الاردن.

ويستمر المعرض حتى التاسع عشر من الشهر الجاري.

المشاركة في المؤتمر الدولي السابع للسكان في القاهرة

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء المشاركة في اجتماعات المؤتمر الدولي السابع للسكان في العالم الاسلامي الذي سيعقد في القاهرة في الاول من اذار المقبل.

ويمثل الاردن في المؤتمر الذي يستمر ستة ايام وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

ترفيع ١٣ موظفا في مؤسسة الاسكان

عمان - الراي - قرر مجلس ادارة مؤسسة الاسكان اجراء الترفيعات التالية للموظفين التالية اسماؤهم اعتبارا من ١٩٨٧/١/١ وهم:

الدرجة الاولى: المهندس جريس حبش، المهندس محمد القضاة، المهندس نعيم القضاة.

الدرجة الثانية: فاروق نظمي عودة، المهندس عبدالكريم الزغارير، المهندس عبدالحكيم الخلف، حمدان الزاهري، المهندس شوكت المومني.

الدرجة الثالثة: فواز مطر، صالح حمادة، سميرة حصوة.

الدرجة الرابعة: احمد رفيق عبدالله، وصباح عمايرة.

امين عام وزارة التربية يتفقد قاعات الثانوية العامة

عمان - بترا - تفقد الدكتور احمد البشايرة امين عام وزارة التربية والتعليم امس قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية في مدارس التاج الثانوية للبنين والثانوية للبنات والتاج التجارية.

كما تفقد قاعات الامتحان في مدارس جبل الاشرفية.

دورة مدرسية في مجالات الاحصاءات

عمان - بترا - تعقد دائرة الاحصاءات العامة بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية ومنظمة اليونسكو في الاول من الشهر المقبل دورة تدريبية في مجالات احصاءات العلم والتكنولوجيا.

ويشارك في الدورة التي تستمر اسبوعا مندوبون من مختلف الدول العربية.

ندوة حول قانون الطوابق والشقق الثلاثاء المقبل

عمان - الراي - يعقد نادي صاحبات الاعمال والمهن ندوة حول : (قانون الطوابق والشقق) .

والتي سيتحدث فيها كل من القاضي احمد المومني والدكتور حمزه حداد والمحامية نائله الرشدان ويديرها المحامي راغب القاسم والتي ستبدأ في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/١/٢٠ والتي ستعقد في مؤسسة عبدالحميد شومان.

وقد وجهت السيدة هند عبدالجابر رئيسة النادي رقاع الدعوة لحضور الندوة.

قاضي القضاة يتراس اجتماعا لمجلس ادارة مؤسسة الايتام

عمان - الراي - تراس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة اجتماعا اول امس الاربعاء لمجلس ادارة مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام استعرض خلالها المجلس عددا من الامور المدرجة على جدول الاعمال من بينها استعراض نشاطات المؤسسة وخاصة في مجالات الاستثمارات العقارية والمالية.

اجتماع برئاسة السقاف للجنة الخطة بوزارة الصناعة

عمان - الراي - تراس السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة اجتماعا يوم امس للجنة الخطة في الوزارة حيث استعرضت عددا من الامور المدرجة على جدول الاعمال من بينها الموافقة على ترخيص صناعات جديدة في المملكة.

الهيئة العامة لنقابة الصيادلة تجتمع.. اليوم

عمان - الراي - تعقد الهيئة العامة لنقابة الصيادلة اجتماعا اليوم في مجمع النقابات المهنية بالشميساني

ومن المتوقع ان يقوم الصيدلي غالب الصباريني نقيب الصيادلة واعضاء مجلس النقابة باستعراض عدد من القضايا الصيدلانية التي تهم الصيادلة بالاضافة الى عدد من المواضيع حول صرف اعفاءات الحيوية بوصفة طبية ونظام فتح الصيدليات ونظام مناوبة الصيدليات.

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي:

الحسيني الكبير/وسط البلد - سميح احمد عثامنة - د. ابراهيم القيسي، الامير حسن/الشميساني - د. محمود السرطاوي، الاشرفية الكبير/الاشرفية - الاحمدي الحفني، حمزة بن عبدالمطلب/ماركا - د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية/الجبيهة - سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط، صلاح الدين/جبل عمان - محمد شقره، الكلية العلمية/جبل عمان - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان/جبل عمان - عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد/جبل عمان - احمد زايد، الصفدي/جبل عمان - ادم ابو سنينه، ام السماق/جبل عمان - علي الرفاعي، الفيحاء/الشميساني - د. همام سعيد، بلال بن رباح/الشميساني - حسن السقاف، ضاحية الحسين/الشميساني - محمد الطاهر، المنصور/الشميساني - احمد ابو شنب،ابو الفيلات/الشميساني - محمد الخالدي، الزميلي/الشميساني - د. راجح الكردي، السعدي/اللويبدة - موفق عبده، كلية الشريعة/اللويبدة - عبدالله نعتاعه، احمد قارة/وسط البلد - محمد زنبركجي، الشابسوغ/وسط البلد - طه خلف، التلهوني/وسط البلد - محمود عبيدات، الحسين الغربي/جبل الحسين - حسن رزوق، الحسين الشرقي/جبل الحسين - يوسف منصور، الفضل بن عباس/جبل الحسين - عمران بدوي، كلية الحسين/جبل الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة/مخيم الحسين - مروان الديري، الامام مالك بن انس/مخيم الحسين - محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل/مخيم الحسين - طه الشمايلة، عمر بن الخطاب/الهاشمي الشمالي - عايد خشان، التقوى/الهاشمي الشمالي - زياد الدغامين، السالك/الهاشمي الشمالي - فرحان اسماعيل، التكروري/الهاشمي الشمالي - محمود ابو غزاله، حماده/الهاشمي الشمالي - عزت كايد، العباس (الزغاتيت)/الهاشمي الشمالي - د. ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المريط) - عادل ضمره، خالد بن الوليد/الهاشمي الجنوبي - محمد الشريف، سلمان الفارسي/جبل القصور - احمد شحادة، عبدالله بن رواحه/جبل القصور - صلاح السقاف، اويس القرني/جبل القصور - محمود عيد، علي بن ابي طالب/ماركا الشمالية - شاكر ابو سنينه، طلحة بن عبيدالله/ماركا الشمالية - عبدالعظيم الشناق، فاطمة الزهراء/ماركا الشمالية - د. عبدالجليل عبدالرحيم، السلام/ماركا الشمالية - عزت جميل، سهيل بن عمرو/ماركا الشمالية - ماهر السيد، سليمان المسفر/ماركا الشمالية - محمد ابو نواس، امنة بنت وهب/ماركا الشمالية - وائل وليد، مطار عمان/ماركا الشمالية - حسين علي، ماركا القديم/ماركا الشمالية - محمد الربيع، ضاحية الامن/ماركا الشمالية - جمال الفرا، عاصم بن ثابت/وادي الحداده - جميل عبدالصمد، حي الضباط/المحطة - عبدالحميد الزين، الابرار/ماركا الجنوبية - احمد المومني، عبدالله بن عمر/ماركا الجنوبية - عثمان البرغوثي، النور/ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، التوحيد/ماركا الجنوبية - طه عبدالرحيم، بلال بن رباح/وادي النصر - عيسى اللداوي، الرحمة/جبل النصر - قاسم الحوراني، النصر الكبير/جبل النصر - عبدالمنعم عيد، محمود الطاهر/جبل النصر - عبدالحكيم خضور، عالية/جبل النصر فؤاد السرطاوي، المنارة/المنارة - عادل بداينة، عثمان بن عفان/جبل الزهور - سعيد السيد، ابو بكر الصديق/جبل التاج - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب/جبل التاج - عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد/جبل التاج - عدنان خليفات، البقاعي/جبل التاج - عباس الليدي، الراشدون/جبل الجوفة - فوزي السعود، مدرسة الامير حسن/جبل الجوفة - يعقوب هندي، الجوفة القديم/جبل الجوفة - عبدالله العمري، الانتصار (ام تينه)/جبل الجوفة - سعيد حجاوي، الاشرفية الصغير/الاشرفية - احمد ممتاز، القعقاع بن عمرو/الاشرفية - خالد ابو زيتون، انس بن مالك/الاشرفية - نوح وزوز، المؤمنون/جبل المريخ - احمد عيسى جبر، محمد منور الحديد/جبل المريخ - د. سميح زيدان، مصعب بن عمير/جبل النظيف - فؤاد ابو عواد، طارق بن زياد/جبل النظيف - انور علي، النظيف الاوسط/جبل النظيف - يحيى كوكش، عماربن ياسر/جبل النزهة - ابراهيم خشان، اسامة بن زيد/جبل النزهة - فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري/جبل النزهة - سليم الزهد، سفيان الثوري/جبل النزهة - محمد وساس، سعيد بن المسيب/جبل النزهة - د. عبدالمجيد ابو الحاج، المرابطون/جبل النزهة - حسين الزهد، الهدى/المدينة الرياضية - حميدالعبدلات ب، زكي ابوعيد/المدينة الرياضية - احمد الخضري، ابو هريرة/جبل الاخضر - سامي النجار، ابو الدرداء/جبل الاخضر - ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل/جبل النصر - ماجد رسلان، زيد بن حارثة/جبل الاخضر - رفيق الخطيب، نزال الكبير/حي نزال - امين عمر، بدر/حي نزال - نعيم مجاهد، علي صقر/حي نزال محمد مرزوق المهاجرين الكبير/المهاجرين - احمد عنكير،ابو بكر الصديق/وادي عبدون - حسن الاقطش، عبدالرزاق/راس العين - سليمان فرحات، الشعراوي/راس العين - صالح مصلح، عمر المختار/الجويدة - عبدالله ابو ليل، القويسمة الكبير/القويسمة - عفيف ابو مطر، ابو علندا الكبير/ابو علندا - حمزة منصور، خالد بن الوليد/المقابلين - محمد حامد، سحاب الكبير/سحاب - هاني الطهراوي، ناعور الكبير/ناعور - مصطفى توفيق، اسامة بن زيد/وادي السير - مثقال حسن، وادي السير الكبير/وادي السير - محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف/صويلح - د. صلاح الخالدي، صويلح الكبير/صويلح - د. شرف القضاة، الجبيهة (اللوزيين)/الجبيهة - محمد العطار، علي بن ابي طالب/الوحدات - تيسير عقيشات، مدارس الوحدات/الوحدات - سعدي عكور، منور الحديد/الوحدات - محمد زايد كنداح، القدس/الوحدات - السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم/الوحدات - ضيف الله الشوابكة، اليرموك/الوحدات - فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير/الوحدات - محمد عبدالهادي، الوحدات الكبير/الوحدات - حسين وهدان، ابو انشيش الجديد/النهارية - عايش زبيدي، الحاج نهار القطارنة/النهارية - احمد ملحم، محمد بن مسلم/القويسمة - عبدالحميد عبدالمطلب، ابراهيم الحاج حسن/حي الاذاعة - صالح بدوي، حمدان القرا/حي الاذاعة - احمد راشد، معاذ بن جبل/ماركا الجنوبية - صالح السقطي، بيادر وادي السير - د. علي الصوا، السيدة زينب/حي نزال - رشاد ابراهيم، مرج الحمام - طاهر محمد، الهداية/صويلح - عطا الله قبلان، ام النبق/وادي السير - محمد الحيشي.

انجازات قسم الارشاد الزراعي في مديرية زراعة الطفيلة

الطفيلة - "الراي" - انجز قسم الارشاد الزراعي في مديرية زراعة محافظة الطفيلة القيام بعدة جولات ميدانية خلال الشهر الماضي استهدفت حث المزارعين وتعريفهم بعملية اعداد الجور الخاصة بزراعة الاشجار المثمرة والمسافات الزراعية المطلوبة لكل صنف.

وقال المهندس عبداله الحراسيس مدير الزراعة ان القسم قام بالكشف على قطع اراضي لتجديد مدى صلاحيتها للزراعة بطلب من مديرية العمل والتنمية الاجتماعية في المحافظة.

واضاف ان المرشد الزراعي في مكتب ارشاد عيمة نفذ عدة جولات ميدانية لعدد من المناطق المجاورة لبلدة عيمة نصح خلالها المزارعين الى ضرورة استخدام السماد البلدي وحراثة وتسميد الارض لاستقبال مياه الامطار.

ودعى المرشد الزراعي مزارعي المنطقة التقيد بتعليمات قسم الثروة الحيوانية المتعلقة بكيفية التغذية والعناية بمواليد الاغنام.

كما قدم مكتب الارشاد الزراعي في بصيرا النصائح الى اصحاب البساتين وحثهم على الحراثة والتسميد والمبادرة للاستفادة من مشروع تطوير الاراضي المرتفعة وشراء البذار المحسن.

- محطة الحسن -

وقال مدير الزراعة انه تم زراعة اربعة دونمات ببذور اللوز بهدف انتاج خمسون الف شتلة خلال العام الحالي، كما تم توزيع واحد وعشرين الف شتلة خلال العام الماضي على مختلف مديريات الزراعة في المملكة من الاشتال المطعمة.

- حراج -

وانجز قسم مراقبة الحراج وحفظ التربة حفر (١٢) الف جورة موزعة على خمسة كيلو مترات طولية في منطقة جرف الدراويش وثمانية الاف جورة على جانبي طريق الحرير

وزراعة (٣٣٠٠) غرسة على جانبي طريق العيص وزراعة (٣٥٠٠) غرسة اخرى في منطقة الحبس وتحضير عشرة الاف جوره فيها وزراعة احدى عشر الف غرسة في منطقة البرة وزراعة (٢١) الف غرسة في منطقة الرمانه و(١٤) الف غرسة في منطقة الصيادين و(١٣) الف و(٥٠٠) غرسة في منطقة برنيس، و(٦٦) الف غرسة قطف في منطقة المراعي.

وتمكن قسم مراقبة الانتاج والصحة الحيوانية من معالجة (١٩) الف و(٧٨٣) رأس من الدواجن والضأن والماعز ضد مختلف الحالات المرضية ويبلغ مجموع الذبائح في مسلخ بلدية الطفيلة للشهر الماضي (١٣٨) راسا من الضأن والماعز والبقر.

- المشروع -

وضمن مشروع تطوير الاراضي، المرتفعة فقد تم الكشف المبدئي على (٢٢) دونما لثلاثة مزارعين وانجاز (٢٨٩١) مترا من الجدران الاستنادية لتسعة مزارعين وانجاز (٢٦٢٩) مترا طوليا من الاسلاك الشائكة لخمسة مزارعين وتمت الموافقة على (٢٣٠) مترا طوليا من الطرق الزراعية لاحد المزارعين اضافة لبيع (١٠) الاف عقلة زيتون و(٧٠٧) غرسة برقوق و(٤٠٣) غرسة دراق و(٤١٢) غرسة مشمش و(٧٧٠) غرسة تفاح و(٣٧٧) غرسة لوز على المزارعين المنتفعين من مشروع الاراضي المرتفعة.

انجازات غرفة تجارة الكرك

الكرك - بترا - انجزت غرفة تجارة الكرك خلال العام الماضي بناء قاعة اجتماعات مساحتها ١٨٠ مترا مربعا بكلفة ٢٢ الف دينار.

كما عقدت عدة اجتماعات ولقاءات للتجار لتنشيط الحركة التجارية وتذليل الصعوبات التي تعترضها.

وذكر السيد ابراهيم عاشور مدير الغرفة ان عدد المنتسبين للغرفة بلغ خلال العام الماضي ٨٧٩ تاجرا وصاحب مهنة منهم ٧٥٦ في مدينة الكرك و ١٢٣ في مختلف مناطق المحافظة ومنهم ٢٤ مصنفين بالدرجة الممتازة و ٧١ بالدرجة الاولى و ١٥٧ بالثانية و ٤٢٢ بالثالثة و ٢٠٥ بالرابعة.



جمعية سيدات النصر تحتفل بعيد الشجرة

عمان - بترا - احتفلت جمعية سيدات النصر امس بعيد الشجرة حيث تم غرس الاشجار في مقر الجمعية والمركز الاجتماعي في منطقة النصر وغابة المرحوم محمود القضاة ومقبرة الابرار وحديقه نادي السباق.

وشارك في غرس الاشجار رئيسة الجمعية واعضاؤها ومدير منطقة النصر واعضاء المنطقة وعدد من المواطنين.

ادانة متهم بالاتجار بالحشيش بالاشغال الشاقة

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة محمد تيم دهش بتهمة الاتجار بالحشيش والحكم عليه بالاشغال الشاقة مدة سنة ودفع غرامة مقدارها خمسة الاف دينار.

المحليات



موسم التنزه وحماية المزروعات. !؟

موسم التنزه .. الذي بدأ مبكرا في هذا العام نتيجة هطول الامطار الغزيرة واكتساء الارض بالتباشير الربيعية الخضراء، يحتاج من المواطنين الى العناية التامة بالمزروعات الشتوية التي بدأ نموها الفعلي في هذه الايام، وعدم اتخاذ مناطقها الواسعة مسرحا للهو والعبث على حساب المزارعين الذين انتظروا طويلا مثل هذه السنة الخيرة. ؟

فالمعروف .. ان العديد من المواطنين قد باشروا موسم رحلات التنزه منذ اسابيع، ومع دفء الطقس تسبيا بين حين واخر في ايام الجمع والعطلات تزداد جموع الباحثين عن يوم بهيج في احضان الطبيعة بعيدا عن العلب الحجرية والاسمنتية التي تفرض نفسها عليهم معظم الوقت وبخاصة خلال الفصل الشتوي الذي تحول امطاره وبرودته المعهودة دون الخروج من البيوت في كثير من الاحيان.!؟

ولما كانت الغالبية العظمى من المزارعين في المناطق الشفوية قد زرعوا اراضيهم بالمزروعات الشتوية المعروفة، انطلاقا من معدلات الامطار العالية التي جادت بها السماء في هذا الموسم الشتوي، حتى الان، فان المتنزهين يجب ان يأخذوا ذلك في اعتبارهم لكي لا يتسببوا عن قصد او غير قصد باتلاف النباتات وهي لا تزال في بداية نموها، ما دام تحضير الارض وشراء البذار ورعاية المزروعات ليس بالامر الهين لا على مستوى الجهد او المال لمن ينتظرون بفارغ الصبر حصاد ما زرعوا.!؟

ولعل المواطنة الصادقة والحس بالمسؤولية تكون في ضمير كل من يتوجهون في يوم العطلة او غيرها الى مناطق التنزه، بحيث يبتعدون هم واطفالهم عن كافة المناطق الزراعية التي لا يحتاج التعريف بها الى اية دلائل او براهين، لان خيراتها ستعم الجميع بشكل او باخر وليست لاصحابها فقط!؟

"نزيه .."

دراسة حول معوقات العملية التعليمية في المدرسة
ضعف الطلبة يقع على عاتق الطالب والبيت والمدرسة

معان - الراي - اعد السيد موسى خلف فياض رئيس قسم التعليم العام في مديرية التربية والتعليم نشرة خاصة عن المعوقات التي تعترض العملية التعليمية في المدرسة وقد تم توزيع هذه النشرة على مختلف مدارس المحافظة لدراستها والاستفادة منها في انجاح العملية التربوية بمختلف ابعادها وفعالياتها ولاهمية هذه الدراسة وما تضمنته من مواضيع تربوية وتعميما للفائدة فقد التقينا السيد موسى خلف فياض رئيس قسم التعليم العام حيث استهل حديثه قائلا:

لا شك ان موضوع الضعف الدراسي عند بعض الطلبة يشغل بال الكثير لانه يمثل عصبا رئيسيا في الحياة التعليمية كما انه يمثل قاعدة اساسية في تعليم الاجيال.

واسباب الضعف الدراسي تتعدد لدى بعض الطلبة في مدارسنا المختلفة وتتنوع حسب كل مرحلة ومستوى ومن مدرسة الى اخرى وتتغير ايضا من شخص لاخر وحسب سنوات او مراحل عمره ولكن هناك اسبابا قد تعم جميع المراحل الدراسية وتكون اشمل في بعض المدارس او بعض مراحل العمر او يتوفر لها مناخ مناسب لتنمو في بعض المدارس او بعض البيوت ولكون الاسباب كثيرة ومتعددة لا يمكن بحثها في هذه العجالة ونقسمها الى ثلاثة اقسام:-

- القسم الاول يقع على الطالب.
- القسم الثاني يقع على البيت
- القسم الثالث يقع على المدرسة.

وسنحاول في هذا اللقاء استعراض كل من هذه الاقسام وفيما يخص الطالب يمكن اجماله فيما يلي:

القسم الاول: والذي يقع على الطالب:-

ويقسم الطلاب حسب تكوينهم العقلي الى ثلاثة انواع هي:-

- يكون مستواه العقلي متدنيا بحيث لو شرح له المعلم على السبورة ثم طلب منه الاجابة لما استطاع ذلك حتى يكرر الشرح عدة مرات، والفئة الثانية: تراهم يميلون الى مادة معينة بحيث يجيدونها تماما بخلاف بقية المواد الاخرى وهذا الشيء بما يرجع الى ميول الطالب او الى الطبيعة التي يشرح بها مدرس تلك المادة، والفئة الثالثة: تجدهم اذكياء بطبيعتهم واقصد بذلك ان مستواهم العقلي اي نسبة ذكائهم تكون فوق الوسط ولكن لعدم اهتمام المنزل بهم وعدم وجود التشجيع لهم سواء في البيت او المدرسة فان النتيجة تكون سلبية.

من خلال ما ورد نستطيع اجمال العوامل التي تلعب دورا هاما في هذه الناحية اهمها:

- عدم استيعاب الطالب لدروسه اولا بأول مما يترتب عليه تراكمها وبالتالي يشعر الطالب حين البدء في المذاكرة بثقل المادة وصعوبة استيعابها فيضطر للهروب منها. وعدم التركيز والمشاركة مع مدرسي المادة اثناء الدرس مما يجعل الطالب يقف امام النقاط التي لا يفهمها عند المذاكرة من العجز التام ولكن بعد فوات الاوان، وعدم التنظيم في استذكار الدروس ومتابعتها اولا بأول فالملاحظ ان اكثرية من الطلاب لا تحرص على المذاكرة من اول يوم في العام الدراسي ونتيجة عدم المذاكرة تحدث تراكما للمواد الامر الذي يشكل عقبة امام الطالب مما يؤدي الى انه يستوعب القليل من كل مادة، وبالتالي يضعف مستواه، والنفور وعدم الرغبة في الدراسة حيث طغت المادة على كل شيء، فأصبح الطالب في المرحلة الاعدادية لا يهتم بدروسه او واجباته بل انحصر همه في المادة، والحالة الصحية للطالب كأن يعاني من بعض الامراض المزمنة او الوراثية، والشرود الذهني الذي يعاني منه بعض الطلبة. واعتماد بعض الطلاب على درجاتهم الكبيرة في الفصل الاول للعام الدراسي فيهمل دراسة مواد الفصل الثاني للعام.

القسم الثاني: وهو الذي يخص البيت فيمكن اجماله فيما يلي:

جهل الوالدين بطريقة التربية وكذلك قلة معلوماتهما او تعليمها بما تتعكس اثاره على ابنائهما. وفقدان الاسرة للاب او ولي الامر وتفكك الاسرة بعدم وجود الروابط الاسرية واهمال النواحي الاجتماعية بين افرادها مما يجعل كل فرد يتصرف على هواه. والزواج بأكثر من واحدة والطلاق والمشاكل اليومية بين الوالدين والاخوة مما يشتت انتباه الطالب ويجعله فريسة سهلة للجنوح والاخفاق لعدم وجود الرقيب الفعلي على تصرفاته خارج المنزل مما يتسبب في ضعفه ورسوبه.

والاهمال او عدم تنظيم ساعات المذاكرة اليومية او عدم تهيئة الجو والمكان المناسبين لذلك وذلك لانشغال الاب باعماله وتجارته وعدم تخصيص وقت ولو قصير للاجتماع بابنائه لارشادهم، وتعدد وسائل الترفيه داخل البيت وخارجه مما يصرف بعض الطلاب عن المذاكرة، وانشغال الطالب في اللعب وعدم المتابعة من الوالدين، وتكليف الطالب بمسؤوليات اسرية واحيانا يكون هو المسؤول المباشر عن الاسرة مما يؤدي الى عدم التوفيق بين الدراسة وتلبية حاجات البيت، وعدم تعاون البيت والمدرسة وفقدان الاتصال بينهما مما يعيق عملية العلاج او رفع مستوى الطالب الضعيف، ان للاسرة دورا منفصلا عن دور المدرسة ولكنهما في الحقيقة يكملان بعضهما بعضا وعند قصور اي منهما لا يحقق الطرف الثاني اي نجاح. والاصرار من الوالدين على توجيه ابنائهما للتعليم الذي يوافق رغبات الوالدين دون اهتمام بميول ابنائهما ورغباتهما. وعدم اهتمام الوالدين بمشاكل الابناء وحثهم على اداء الواجبات او مساعدتهم في حلها.

القسم الثالث: وهو الذي يخص المدرسة ونستطيع اجماله في النقاط التالية:-

- ازدحام المعلومات وكبر المنهج المدرسي وضيق الوقت المحدد لانهائه مما لا يعطي المدرس ولا المدرسة الوقت الكافي لايصال المعلومات بالشكل الجيد. وجدول المدرس الاسبوعي المزدحم بعدد الحصص وقلة فترات الراحة فيما بينهما لا تساعد المعلم على العطاء الكامل والتركيز الجيد. وكثرة عدد الطلبة داخل كل فصل تعيق المعلم عن متابعة طلبته متابعة جيدة وتحرمه من فرصة التأكد من مستويات طلبته جميعا ومدى استيعابهم للدرس المعطى لهم. والضوابط المدرسية لها دور كبير في الرفع من مستوى الطلبة وفي تدني مستوياتهم ومدى الصلاحيات الممنوحة لها او الظروف والامكانيات المتاحة لها والتي تتوقف ايضا على مدى حزم ومتابعة هذه الضوابط، والجو المدرسي غير المهيأ للتحصيل الدراسي اما :

لعدم توفير الوسائل المعينة؛ ، - وعدم توفر المساحات المساعدة وعدم صلاحية المبنى وقلة الخدمات العامة داخل المدرسة، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الشرح وعدم متابعة واجبات الطلبة بدقة، وضعف مستوى المعلم وقلة خبرته التربوية.

وبعـــــد،

فان هذه الاسباب التي ذكرت التقت عند نقاط هامة واساسية يجدر بنا ان نقف عند كل واحدة منها لمزيد من الدراسة والبحث اللذين سيكشفان ان هذه الاسباب مجتمعة او متفرقة تؤدي بالضرورة الى ضعف مستوى الطالب دراسيا.

بعد هذا الاستعراض وتحليل اسباب الضعف نستطيع ان نجمل بعض الطرق التي يمكن بها معالجة هذا الضعف.

طرق المعالجة بالنسبة للطالب:

- تنظيم الوقت وحسن الاستعداد للمذاكرة والمتابعة في المذاكرة اولا بأول ومراجعة المعلم عند تعذر فهم المادة وتهيئة الجو المناسب للمذاكرة والتركيز ومشاركة المدرس اثناء الدرس.

بالنسبة للبيت:

- المتابعة المستمرة للابناء والتأكد من مستواهم العلمي، ومراجعة المدرسة للوقوف على مستوى الابناء دراسيا وخلقيا، وتهيئة الجو المناسب للطالب للاستذكار، وغرس المبادىء الفاضلة والعادات الحميدة في نفوس الابناء، وعدم تكليف الطالب بأية امور تعرقل مسيرته الدراسية، وتجنب عرض الخلافات العائلية مهما كانت بسيطة امام الابناء وتعويدهم على انفسهم في تحمل المسؤولية ومشاركة الاباء لابنائهم مشاركة فعلية في مراجعة الدروس المأخوذة.

بالنسبة للمدرسة:

- المتابعة المستمرة لنمو الطالب الثقافي لانها تشعره بالمسؤولية وبجدية المدرسة ومراقبة سلوكه ومحاولة معالجة ما يظهر من مشاكل لديه، وتشجيعه عند تفوقه ومحاسبته عندما يخطيء حتى يشعر انه محل تقدير وفي الوقت نفسه يشعر انه مراقب، واشعار الطالب باهمية العلم والتعليم وتجهيز المدرسة باللوازم الضرورية التي تساعد على انجاح العملية التعلمية والتعليمية، الملم المدرسين بالطرق التربوية لتحقيق الاهداف التربوية.

واخيرا فان النقطة الهامة هي البيت والبيت ممثلا في الام والاب اذا لم تتلاحم خطواته مع المنهج والمدرس والمدرسة ستظل فجوة كبيرة قد يصعب سدها الا في ظل احساس البيت بانه العنصر الهام والمؤثر في صلب العملية التربوية كلها تماما وبالقدر الذي تؤثر فيه المدرسة ومناهجها ومدرسها.

جولة تفقدية لمديرية جوازات محافظة معان

معان - الراي - قام السيد رضوان القاسم مدير عام الجوازات العامة بالوكالة بزيارة تفقديه امس لمديرية جوازات معان اطلع خلالها على سير العمل في المديرية والخدمات التي تقدمها للمواطنين

كما اجتمع الى السيد احمد كريشان مدير الجوازات في المحافظة وتناول البحث عدد من المواضيع المتعلقة باعمال المديرية.

تهنئة من الاعماق

المفرق / عيسى احمد المحيسن مدير البنك التعاوني فرع المفرق يقدم بكل الفخر والاعتزاز اصدق

التهاني واقدس التبريكات الى الصديق

العزيز الدكتور حميدان علي عريمط

كما ويقدم تهانيه القلبية لوالده واخوانه بمناسبة تخرجه

من جامعة اسطنبول وحصوله على شهادة الطب متمنيا له التوفيق.

والنجاح في حياته العملية لخدمة وطنه وبلده في ظل صاحب

الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم.

اعـــلان

صادر عن مديرية تسجيل اراضي وادي موسى بمقتضى المادة الرابعة من القانون ٦ لسنة ١٩٦٤ قانون تسجيل الاموال الغير منقولة والتي لم يسبق لها تسجيل من قبل.

يعلن للعموم بانه قد تقدم لهذه الدائرة السيدان قاسم عوده الله الحمادين وسلمان محمد الشماسين واللذان يطلبان تسجيل عقارهما الكائن في قرية وادي موسى ضمن القطعة ١٨٨ من الحوض ١٢ حي ٨ والمستثناة من التسوية وهي ارض ضمنها مخازن عدد ٢ من الطين والديش القديم وحدودها :

شرقا - الشارع العام وغربا - عبدالله ابراهيم النوافلة وشمالا هارون محمد سالم النوافلة وجنوبا - عبدالله هارون النوافلة وعلي هارون النوافلة وسليمان علي العلايا.

فمن له اي حق تملك او تصرف او اية منفعة اخرى فعليه ان يتقدم باعتراضه الخطي الى مدير تسجيل اراضي وادي موسى خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

تحريرا في ١٩٨٧/١/١٥.

مدير تسجيل اراضي وادي موسى
ناصر الحسنات

الراغبون في دراسة العربية في الخرطوم لمراجعة التربية والتعليم

عمان - الراي - يطلب مدير التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية من المعلمين والموظفين الذين تنطبق عليهم الشروط المبينة ادناه والراغبين في دراسة اللغة العربية في معهد الخرطوم الدولي للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مراجعة قسم الاشراف التربوي والتدريب في مبنى الشؤون التعليمية / جبل الاشرفية لتعبئة الطلبات الخاصة بذلك في موعد اقصاه يوم الاثنين ١٩٨٧/١/١٩.

والشروط هي :

ان يكون المرشح حاصلا على درجة البكالوريوس تخصص لغة عربية بدرجة جيد على الاقل، ان يتقن المرشح احدى اللغتين الانجليزية او الفرنسية.، ان لا يتجاوز عمر المرشح خمسة وثلاثين عاما.

لمراجعة جمعية الهلال الاحمر

عمان - الراي - يطلب الدكتور احمد ابو قورة الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني من المدعو ابراهيم محمد الشيخ العلي مراجعة مكاتب الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني او مكتب بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان وذلك بالسرعة الممكنة.

مدعوون لمراجعة التعليم العالي

عمان - الراي - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة مديرية البعثات في مبنى الوزارة لامور تتعلق ببعثاتهم الى الامارات العربية في موعد اقصاه يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١/١٨ م وهم :

تامر عدنان عبدالكريم وعيد محمد عبده عبدالهادي ومحمد عمر عبدالعزيز داود.

ارساء حجر الاساس لمبنى نادي مؤتة الرياضي

الكرك - بترا - احتفل نادي مؤتة الرياضي امس بارساء حجر الاساس لمبناه الجديد.

واكد السيد سالم القضاه محافظ الكرك في الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة اهمية الحركة الرياضية ودورها في حقل الشباب مشيرا الى اهمية وجود ابنية مستقلة للاندية الرياضية مجهزة بالوسائل التي تمكنها من اداء دورها في النواحي الرياضية والثقافية وخدمة المجتمع المحلي.

ودعا المجالس البلدية والقروية والمواطنين الى دعم الاندية الرياضية والمراكز الشبابية بهدف تنمية الحركة الرياضية في المحافظة والمساهمة في ايجاد منتخب رياضي على مستوى جيد في المحافظة.

واستعرض رئيس النادي النشاطات الرياضية والثقافية المختلفة التي يمارسها اعضاء النادي ودوره في تنشيط الحركة الرياضية في المحافظة.

وحضر الاحتفال متصرف لواء المزار ومديرو الدوائر وجمع من المواطنين واعضاء النادي.

وتبلغ نفقات انشاء مبنى النادي الذي يضم مكاتب ومكتبة وقاعة اجتماعات ٤٥ الف دينار.

وقد تبرعت بلدية مؤتة بالارض اللازمة لانشائه.

ذوو مواطن مدعوون لمراجعة وزارة الخارجية

عمان - الراي - تطلب وزارة الخارجيةمن ذوي المواطن الاردني ربحي محمود محمد الشرقاوي المقيم في المملكة العربية السعودية مراجعة الدائرة القنصلية بالسرعة الممكنة.

اسم وخبر

عاصم الهنداوي

باشر السيد عاصم الهنداوي مدير التعاون الاقتصادي وتنمية الصادرات بوزارة الصناعة والتجارة عمله يوم امس.

غازي ذياب

اجيز السيد غازي ذياب الذي تقرر اعارته للعمل مديرا عاما لمؤسسة المراكز التجارية الاردنية لمدة ستة عشر يوما اعتبارا من يوم امس حيث سيباشر عمله في مؤسسة المراكز اعتبارا من بداية شهر شباط القادم.

احمد محمد وشاح

قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع السيد احمد محمد وشاح معتمد الصرف في مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء الى الدرجة الرابعة.

المهندس تيسير العجلوني

تم تصنيف المهندس تيسير العجلوني براتب السنة الثالثة من الدرجة الخامسة في مديرية صحة اربد.

عيد العويدي

قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع السيد عيد العويدي الى الدرجة السادسة.

سهيلة طوالبة

قررت لجنة انتقاء الموظفين تصنيف الاخصائية النفسية سهيله جميل طواليه بالدرجة السادسة.

تهنئة من الاعماق





السيد احمد خلف حماد الخوالده واخوانه محمد ومحمود والحاج سليمان حماد الخوالدة واولاده وحنيف حماد الخوالدة واولاده يهنئون السيد دواس سالم الخوالدة / بني حسن بمناسبة النجاح الباهر لولده المحامي صالح دواس من الجامعة الاردنية كلية الحقوق / قسم القانون العام وحصوله على شهادة البكالوريوس ادامه الله لنا ذخرا وسندا في ظل الراية الهاشمية.

الف مبروك وعقبال الماجستير والدكتوراة

تهنئة من الاعماق

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي

ايمن محمود الخشمان

بمناسبة تخرجه وحصوله على بكالوريس صحافة واعلام (علاقات عامة) من جامعة اليرموك

تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراة

تهنئة بالخطوبة

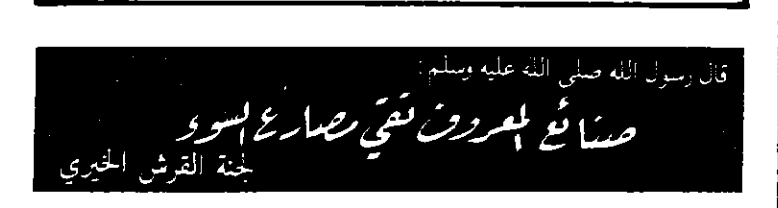
عبدالله سلامه القطارنة وعبدالرحمن سلامة القطارنة

وعقيلاتهم واولادهم يسار ويامن وتالا وارب وسلامه ونورا يهنئون عمهم الغالي

عبدالفتاح القطارنة وخطيبته دلال بايوق

بمناسبة خطوبتهما التي تمت يوم امس الخميس.

مبروك وعقبال الفرحة الكبرى



المحليات

الاحتفال تحت الرعاية الملكية السامية بعيد الشجرة

الأمير الحسن يؤكد ضرورة الاهتمام بالمشاريع الحرجية لوزارة الزراعة

الحمود: احتفالنا بالشجرة ضمن استراتيجية تحقيق الامن الغذائي



عمان – "الرأي" – رعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد امس الاحتفال الرئيسي بعيد الشجرة الذي اقيم في مطار الملكة علياء الدولي تحت شعار "كل السواعد نحو اردن اخضر" حيث تم زراعة اربعة الاف شتلة زيتون بالاضافة الى الفي شجرة صنوبر والفي شتلة حرجية، وجرت احتفالات عديدة مماثلة في مختلف محافظات والوية المملكة.

وفي بداية الاحتفال اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على ضرورة الاهتمام وادامة المشاريع التي تنفذها وزارة الزراعة سنويا.

وابدى سموه توجيهاته السامية لانجاح مشروع تطوير حوض نهر الزرقاء والرغبة بالاجتماع مع كافة المسؤولين عن هذا المشروع للوقوف على معرفة ما وصل اليه المشروع.

كما استمع سموه من المهندس تيسير شباطات مراقب حراج العاصمة الى شرح عن موقع الاحتفال ومشاريع التحريج التي ستقوم وزارة الزراعة بانجازها خلال العام الحالي.

وقال السيد مروان الحمود وزير الزراعة ان توجيهات جلالة الملك الحسين بالاهتمام بزراعة الغراس المثمرة وتوجيهات سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ستكون حافزا للوزارة للتوسع بزراعة الغراس المثمرة في كافة انحاء المملكة.

وقال ان الاحتفال هذا العام عنوانه "شجرة الزيتون" وستقوم الوزارة بغرس الاشجار المثمرة حيثما امكن ذلك، وقال ان هذا يتفق مع مبدأ الاستغلال الامثل للموارد وضمن استراتيجية تحقيق الامن الغذائي.

وحيا سموه عند وصوله الى موقع الاحتفال مجموعة من كشافة العاصمة ومدرسة راشد بن الحسن كما قدم اطفال روضة وحضانة الملكية الاردنية باقة من الورد لسموه.

زراعة "٢٥" الف شجرة حرجية ومثمرة في عمان الكبرى





وشارك في الاحتفال السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان وسمو كبير الامناء وعدد من السادة الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى المملكة وجمهور كبير من المواطنين.

احتفالات القوات المسلحة –

كما رعى الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان قبل ظهر امس الاحتفال الذي اقامته القوات المسلحة الاردنية بعيد الشجرة في الموقع الجديد لمبنى المديريات الخارجية وذلك ضمن احتفالات المملكة بعيد الشجرة رمز العطاء والانتماء لهذا الوطن حيث زرعت العديد من الغراس المختلفة في موقع الاحتفال.

وحضر الاحتفال المفتش العام للقوات المسلحة ومساعدو رئيس هيئة الاركان وعدد من ضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة.

– محافظة البلقاء –

السلط – "الرأي" – رعى السيد مجحم الخريشة محافظ البلقاء يوم امس الاحتفال الذي اقامته مديرية زراعة البلقاء بمناسبة عيد الشجرة في ساحة مدرسة السلط الثانوية الشاملة للبنات.

وتحدث في بداية الاحتفال الذي بدأ بالسلام الملكي واي من الذكر الحكيم المهندس الزراعي محمد اللوزي مدير الزراعة في المحافظة وقال:

ما احتفالنا اليوم في محافظة البلقاء الطيبة بابنائها وبخيراتها وبثرواتها وبخضرتها الا امتدادا للمسيرة الخيرة التي خطها جلالة الملك الحسين في رعايته الاحتفال الرئيسي الذي يقام في كل علم في مثل هذا اليوم، حيث يزرع شجرة الخير والعطاء في تربة الاردن المباركة، وتقديرا وتكريما للشجرة وللارض الاردنية الطيبة التي تنمو عليها وتحضنها وتغذيها بالخير والبركة، وتقديرا للسواعد التي تزرعها وترعاها وتحافظ عليها، كل في موقعه، المزارع في حقله، العامل في عمله، الطالب في مدرسته، الجندي في خدمته.

وبعد ذلك قام السيد الخريشة والحضور بزراعة الاشجار في ساحة المدرسة.

وحضر الاحتفال مديرو الدوائر الحكومية في المحافظة ورؤساء المجالس البلدية والقروية والحكام الاداريون وموظفو الدوائر والمؤسسات الرسمية والجمعيات الخيرية وعدد من المواطنين في المحافظة والفرق الكشفية والارشادية في مدارس مدينة السلط.

– امانة عمان الكبرى –

واحتفلت امس مديريات المناطق في امانة عمان الكبرى بعيد الشجرة حيث تم زراعة حوالي (٢٥) الف شجرة حرجية ومثمرة في مناطق مختلفة احتفالا بالمناسبة فيما تستمر الاحتفالات طيلة الشهر الحالي.

– منطقة المدينة –

اقامت منطقة المدينة في الساعة العاشرة من صباح امس احتفالا رئيسا في موقع قرب حديقة الجيش وبين جسر رغدان وجسر النشا، شارك فيه عدد من كبار المسؤولين بالامانة بالاضافة الى الفرق الرياضية المشاركة ببطولة امانة عمان الكبرى الكروية حيث تم زراعة حوالي (٢٥٠٠) شجرة حرجية ومثمرة.

– منطقة بسمان –

وفي منطقة بسمان اقامت مديرية المنطقة احتفالا رئيسا في منطقة وادي الزغاتيت شارك فيه عدد من المواطنين وموظفي المديرية تم خلاله زراعة حوالي (٢٠٠٠) شجرة

– منطقة ماركا –

قامت مديرية منطقة ماركا بزراعة السفوح المطلة على شارع عين غزال وفي حي المزارع وذلك بالتعاون مع المواطنين حيث تم زراعة (٢٥٠٠) شجرة حرجية ومثمرة.

– منطقة النصر –

في الساعة العاشرة من صباح امس قامت مديرية منطقة النصر بزراعة حوالي (٣٠٠٠) شجرة حرجية ومثمرة في عدة مواقع منها سفح جبل التاج المقابل لنفق المنارة وغابة محمود القضاة وحديقة نادي النصر، وذلك بمشاركة اعضاء من نوادي شباب النصر وهملان والقادسية ومركز حي هملان للتنمية الاجتماعية وجمعية سيدات النصر.

– منطقة اليرموك –

اقامت منطقة اليرموك احتفالا رئيسا في حدائق خالد بن الوليد وسفح النهارية والجوفة تم خلاله زراعة حوالي (٢٠٠٠) شجرة حرجية ومثمرة بمشاركة عدد من الفعاليات الشعبية في المنطقة.

– منطقة راس العين –

مديرية منطقة راس العين اقامت احتفالا صباح اليوم في موقع سفح جبل الزهور الغربي شارك فيه عدد من كبار موظفي الامانة والمواطنين الكرام حيث تم زراعة حوالي (٢٥٠٠) شجرة حرجية، ومثمرة من مختلف الانواع.

– منطقة زهران –

قامت مديرية منطقة زهران التابعة لامانة عمان الكبرى بزراعة حوالي (٢٠٠٠) شجرة في سفح جبل عمان المطلة على شارعي المأمون وابن سيناء (وادي صقره) بمشاركة كوادر مديرية المنطقة.

– منطقة الجبيهة –

قامت مديرية منطقة الجبيهة بزراعة ارض المقبرة في ياجوز باحتفال شعبي اقيم صباح اليوم في موقع المقبرة شارك فيه عدد من الفعاليات الشعبية واهالي المنطقة.

– منطقة العبدلي –

اقامت مديرية العبدلي احتفالا بالتعاون مع ادارة فندق الهولدي ان تم خلاله زراعة حوالي (٣٠٠٠) شجرة في سفح شارع ابن سيناء القريب من الفندق، وذلك بمشاركة عدد من الفعاليات الرسمية والشعبية.

– منطقة صويلح –

اقامت منطقة صويلح احتفالا شعبيا في ارض تابعة لوزارة الاوقاف تقع بالقرب من المقبرة العربية بالمنطقة شارك فيه عدد من المواطنين وتم خلاله زراعة (٢٥٠٠) شجرة حرجية ومثمرة، وقامت المديرية بتوزيع عدد من الاشجار واشتال زهور الزينة على المواطنين لزراعتها بحدائقهم الخاصة.

– منطقة وادي السير –

اقامت مديرية منطقة وادي السير احتفالا شعبيا في المقبرة العائدة للمنطقة تم خلاله زراعة (٢٠٠) شجرة زيتون و(٢٠٠٠) شجرة حرجية مختلفة الانواع.

– منطقة خريبة السوق وجاوا –

اقامت مديرية منطقة خريبة السوق وجاوا احتفالا شارك فيه عدد من المواطنين وممثلين عدد من الشركات الخادية وقطاعات الطلبة، تم خلاله زراعة (٣٠٠٠) شجرة في موقع المقابر الموجودة في المنطقة.

وتستمر مديريات المناطق التابعة لامانة عمان الكبرى بالاحتفال بعيد الشجرة خلال الهشر الحالي حيث سيتم زراعة عدد من الحدائق العامة والغابات بهدف تجميل احياء مدينة عمان ومناطقها المختلفة.

كما احتفلت محافظة الزرقاء امس بعيد الشجرة حيث اقيم احتفال كبير في كلية الزرقاء الحكومية تم خلاله زراعة حوالي ثلاثة الاف شتلة حرجية ومثمرة.

وشارك في الاحتفال الذي اقيم برعاية السيد خالد البواليز محافظ الزرقاء بالوكالة رؤساء بلديات المحافظة ومدير التربية والتعليم والصحة والعمل والتنمية الاجتماعية حيث قاموا بزراعة خمسة الاف غرسة حرجية ومثمرة في ساحة مدرسة راية بنت الحسين الثانوية للبنات.

واكد الدكتور مسعود محمود مدير التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء خلال الاحتفال ان المديرية طلبت من مديري واعضاء الهيئات التدريسية في مدارسها ضرورة اشراك الطلبة في عملية تخضير وزراعة الاراضي الحرجية في المحافظة مساهمة من التربية في تخضير المحافظة.

وفي نهاية الاحتفال قال محافظ الزرقاء بالوكالة لمندوب (بترا) ان احتفالات العام الحالي بعيد الشجرة ستكون شاملة لمختلف انحاء المحافظة بحيث سيتم زراعة اكثر من نصف مليون شتلة حرجية ومثمرة ضمن مشروعات حكومية واهلية.

واضاف انه تم تحديد مواعيد احتفالات مديريتي ناحيتي الازرق وبيرين حيث سيتم تشجير قطع اراضي واسعة في المنطقتين كما ستقوم بلديات المحافظة بحملات تطوعية لزراعة الجزر الوسطية وانشاء حدائق للاطفال ومشاركة مديرية الزراعة بعملية تخضير المنطقة.

اسعار العملة

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:

دولار اميركي	٢٣٢,٩	٢٣٧,١
جنيه استرليني	٤٩٨,٥	٥٠٧,٣
مارك الماني	١٧٩,٧	١٨٤,٤
فرنك سويسري	٢١٤,	٢٢٠
فرنك فرنسي	٥٤,١	٥٥,٢
ين ياباني	٢١٥,٩	٢٢١,٨
جولدر هولندي	١٦٠	١٦٣,٤
كرونا سويدي	٥٠,٥	٥١,٤
لير ايطالي	٢٥,٣	٢٥,٩
فرنك بلجيكي	٨٧,٣	٨٩,١

سوق عمان المالي

سوق عمان المالي
المجمع التجاري لبنك الاسكان
ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ - ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١
نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٨٧/١/١٠ ولغاية ١٩٨٧/١/١٤
النشرة الاسبوعية

اعلى سعر (خلال الثلاث اسابيع الماضية)	ادنى سعر (خلال الثلاث اسابيع الماضية)	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاقفال	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر٢٥٠	٢ر١٨٠	البنك الاسلامي الاردني	١٩٣٩	٤١٣٦	٢ر٢٥٠	٢ر١٨٠	٢ر٠٥٠	٢ر١٠٠	١ر	١٠
١ر٩٠٠	١ر٧٣٠	البنك الاردني الكويتي	١٨١٤٧	٢٩٧١١	١ر٧٣٠	١ر٧١٠	١ر٦٢٠	١ر٦٦٠	١ر	٦٦
١ر٨٠٠	١ر٦٦٠	بنك الاردن والخليج	٣٧٩٠	٤٦٤٠	١ر٦٦٠	١ر٦٤٠	١ر٦٢٠	١ر٦٢٠	١ر	٧
١ر٧٤٠	١ر٦٧٠	بنك الاسكان	١٠٠	١٦٣	١ر٦٣٠	١ر٦٣٠	١ر٦٣٠	١ر٦٣٠	١ر	٢
٢ر٣٠٠	٢ر١٨٠	بنك الاستثمار العربي	٢٠٠٠	٤٠٧٥	٢ر١٨٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٥٠	١ر	٢
٢ر٤٠٠	٢ر٠٠٠	بنك البتراء	٢٥٠٠	٥٢٧٨	٢ر٠٠٠	٢ر٣٠٠	٢ر٠٥٠	٢ر١٠٠	١ر	١١
١ر٠١٠	٩٠٠ر	الاردنية للاوراق المالية	٣٩٢٨	٣٧٥١	٩٢٠ر	٩٧٠ر	٩٣٠ر	٩٧٠ر	١ر	١٠
٧٤٠ر	٦٧٠ر	بيت التمويل الاردني	٧٠٠٠	٤٨٦٠	٦٨٠ر	٧٣٠ر	٦٨٠ر	٦٨٠ر	١ر	٨
٢ر٨٠٠	٢ر٤٦٠	البنك الاهلي الاردني	١٤٤٠٨	٣٥٤٥٦	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٣٠	٢ر٤٤٠	١ر	٢٢
١ر٤٠٠	١ر٣٩٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٣٥٥٠	١١٥٧١	١ر٣٢٠	١ر٤٢٠	١ر٣٣٠	١ر٤٢٠	١ر	١٣
٨٩٠ر	٧٥٠ر	المال والاقتصاد ٥٠٪	١٤٦٩٩٩	٤٤٦٨٥	٨٣٠ر	٨٣٠ر	٧٧٠ر	٧٧٠ر	١ر	١٢٧
٦١٠ر	٥٤٠ر	داركو للاستثمار والاسكان	٣٣٩٠٤	١٩٧١١	٥٧٠ر	٥٩٠ر	٥٧٠ر	٥٧٠ر	١ر	٣١
٦٣٠ر	٥٨٠ر	المحفظة الوطنية	٥٨١	٣٥٢	٦٣٠ر	٦١٠ر	٦١٠ر	٦١٠ر	١ر	٣
١ر٣٥٠	١ر٣٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٩٩٦٠	١٣١٦٦	١ر٣٠٠	١ر٣٦٠	١ر٣٤٠	١ر٣١٠	١ر	٢٥
١ر٠٣٠	٦٧٠ر	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	١٢٧٨	٨٧٥	٦٧٠ر	٧٢٠ر	٦٨٠ر	٦٨٠ر	١ر	٨
١٦ر٦٥٠	١٥ر٩٠٠	بنك الاردن	٧٧٦٧	١٢١١٢٨	١٦ر٦٠٠	١٧ر١٥٠	١٦ر٥٠٠	١٧ر٠٠٠	٥ر	١٥٤
١٣٩ر٠٠٠	١٢٨ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٨٦٠	١٠٩٦٥١	١٢٨ر٠٠٠	١٣٠ر٠٠٠	١٢٦ر٠٠٠	١٢٦ر٠٠٠	١٠ر	٥٨
١ر٤٢٠	١ر٢٦٠	القدس للتأمين	١٥٠٠	١٨٠٠	١ر٢٦٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر	٢
٣ر٣٠٠	٢ر٩٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٢١٠٠	٦٣٧٠	٣ر١٠٠	٣ر١٠٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	١ر	٥
١ر٠٠٠	٩٥٠ر	الاراضي المقدسة للتأمين	١٩٠٠٠	١٩٠٠٠	٩٥٠ر	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر	١
٨٥٠ر	٨٥٠ر	اليرموك للتأمين	١٨٠٠	١٥٦٨	٨٥٠ر	٩٠٠ر	٨٥٠ر	٩٠٠ر	١ر	٥
—	—	التأمين الوطنية الاهلية	٩٥٢٠	١٢٥٧٣	١ر٢٩٠	١ر٤٥٠	١ر٢٩٠	١ر٤٥٠	١ر	٦
٧٩٠ر	٧٢٠ر	الاردن والخليج للتأمين	٥٣٠٠	٣٧١١	٧٢٠ر	٧٦٠ر	٦٨٠ر	٦٨٠ر	١ر	١٣
٩٠٠ر	٨٠٠ر	العرب للتأمين	١٠٠	٨٠	٨٠٠ر	٨٠٠ر	٨٠٠ر	٨٠٠ر	١ر	١
٦٥٠ر	٦٥٠ر	فيلادلفيا للتأمين	١٠٠٠	٧٠٠	٦٥٠ر	٧٠٠ر	٧٠٠ر	٧٠٠ر	١ر	١
—	—	ريكو للتأمين	١٩٤٥	١٥٥٦	٨٠٠ر	٨٠٠ر	٨٠٠ر	٨٠٠ر	١ر	٥
١ر٥٩٠	١ر٤٥٠	الكهرباء الاردنية	٤٥١٣	٦٦١٥	١ر٤٦٠	١ر٤٧٠	١ر٤٦٠	١ر٤٧٠	١ر	٨
٤٣٠ر	٣٨٠ر	العربية الدولية للفنادق	٥١٠	١٩٩	٣٩٠ر	٣٩٠ر	٣٩٠ر	٣٩٠ر	١ر	٢
٩٦٠ر	٨٦٠ر	الخطوط البحرية الوطنية	١٢٣٠١	١٠٨٦٢	٨٩٠ر	٨٩٠ر	٨٨٠ر	٨٨٠ر	١ر	١٨
٩٥٠ر	٨٩٠ر	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	٣٧٠١٠	١٧٢٤٧	٩٣٠ر	٩٨٠ر	٩٤٠ر	٩٧٠ر	١ر	٣٧
٦٨٠ر	٦٦٠ر	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٢٥٢٨	٤٠٤	٦٦٠ر	٦٦٠ر	٦٦٠ر	٦٦٠ر	١ر	٥
١ر٢٤٠	١ر١٤٠	الالبان الاردنية	١٨٤٠٠	٢٠٩٩٩	١ر١٤٠	١ر١٦٠	١ر١٣٠	١ر١٦٠	١ر	٢١
١ر٢٦٠	١ر١٣٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٣٢٥٥٨٠	٤٤٠٤٥٩	١ر٢٦٠	١ر٤٥٠	١ر٢٦٠	١ر٤٢٠	١ر	٣٦٧
٢ر١٤٠	١ر٩٣٠	العربية لصناعة الادوية	٧٨٢٢	١٥٩٠٨	١ر٩٧٠	٢ر٠٥٠	١ر٩٤٠	٢ر٠٥٠	١ر	١٢
١ر٤٨٠	١ر٣٨٠	الصناعية التجارية الزراعية /الانتاج	٣٤٦٧	٤٦٨٦	١ر٣٢٠	١ر٣٦٠	١ر٣٥٠	١ر٣٦٠	١ر	٨
٤ر٨٥٠	٤ر٧٧٠	المنظفات الكيماوية العربية	٦٧	٢٨٨	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	١ر	١
٢ر٠٠٠	١ر٥٧٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٧٠٣٦٤	٣٢٢٥٤٨	١ر٧٢٠	١ر٩٩٠	١ر٧٥٠	١ر٨٣٠	١ر	٣٣٤
١ر٣٨٠	١ر٢٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٧٠٥	٩٦٢	١ر٣٠٠	١ر٣٧٠	١ر٣٦٠	١ر٣٧٠	١ر	٥
٨٠٠ر	٦٨٠ر	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٠١٠٥٨	٧٥٧٦٨	٧٩٠ر	٧٧٠ر	٧٤٠ر	٧٥٠ر	١ر	٨٩
٤ر٧٠٠	٤ر٣٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٤٥٠	١٨٦٠	٤ر٣٠٠	٤ر٣٠٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	١ر	٢
١ر٣٢٠	١ر٢٥٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٣٩٥٠	٤٨٩٨	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٣٠	١ر٢٤٠	١ر	٦
١ر٧٧٠	١ر٦٠٠	الدباغة الاردنية	٩١	١٤٦	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر	٢
٢٤٠ر	١٧٠ر	الاردنية لصناعة الجبر والطوب	٩٥٨٣٦	٢٢٨٢٠	٢٤٠ر	٢٦٠ر	٢٢٠ر	٢٥٠ر	١ر	٦٧
٨٠٠ر	٦٤٠ر	الصناعات الوطنية	١٤٥٠	١٠١٢	٧٠٠ر	٧٠٠ر	٦٩٠ر	٦٩٠ر	١ر	٦
١ر٠٥٠	٩٤٠ر	الصناعات الكيماوية	٤٢٠٠	٤٠٣١	٩٤٠ر	٩٦٠ر	٩٥٠ر	٩٦٠ر	١ر	٩
٧٩٠ر	٧٩٠ر	العالمية للصناعات الكيماوية	٣٨٥٠	٣٩٩٣	٧١٠ر	٧٨٠ر	٧٧٠ر	٧٨٠ر	١ر	٦
٩٥٠ر	٨٣٠ر	صناعات علاء الدين	١٠٢٦١٧	٩٤٩٥٧	٩١٠ر	٩٥٠ر	٩٠٠ر	٩٣٠ر	١ر	١٧١
٤٥٠ر	٤١٠ر	الصناعات والكبريت /جيمكو	٢٠٥٠	٩٣٣	٤٥٠ر	٤٨٠ر	٤٤٠ر	٤٨٠ر	١ر	٣
٥٩٠ر	٥٨٠ر	مصانع الغزل والنسيج	١٥٤٣٩	٩٢٦٣	٥٨٠ر	٦٠٠ر	٦٠٠ر	٦٠٠ر	١ر	٥
٨٥٠ر	٧٨٠ر	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٤٥٦٠٠	٣٧٩٨٤	٨٥٠ر	٨٥٠ر	٨٣٠ر	٨٤٠ر	١ر	٣٨
٤٣٠ر	٣٧٠ر	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٦٥٠٠	٢٤٨٠	٣٩٠ر	٣٩٠ر	٣٨٠ر	٣٨٠ر	١ر	٦
١ر٤٩٠	١ر٣٤٠	[illegible] الاردنية ٧٥٪	٤٠٨٥٧٤	٥٦٠١١١	١ر٤٦٠	١ر٦٧٠	١ر٤٧٠	١ر٦٦٠	١ر	٥٠٤
—	—	العالمية للصناعات الكيماوية /مزاد	١٠٦٩٧	٨٣٥٢	٧٨٠ر	٨٠٠ر	٧٨٠ر	٧٨٠ر	١ر	٣
١١ر٥٠٠	١٠ر٥٠٠	التبغ والسجائر الاردنية	٢٧	٢٨٦	١٠ر٥٠٠	١٠ر٦٠٠	١٠ر٦٠٠	١٠ر٦٠٠	٥ر	١
٧ر٤٠٠	٦ر٧٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٧١٧٦	٤٨٥٧٤	٦ر٧٠٠	٦ر٨٠٠	٦ر٦٨٠	٦ر٨٠٠	٥ر	٣٩
		المجموع العام	١٧٠٣٨٠٨ سهما	٢ر١٨٨ر٢٠١ دينارا						٣٣٧١ عقدا

أسعار الخضار

(الاسعار لوحدة الكيلوغرام)

اسعار الجملة للخضار والفواكه ليوم الجمعة الموافق ١٦/١/١٩٨٧ [illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	٢٠٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	١٧٠
باذنجان عجمي	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠	١٢٠	٨٠	١٧٠	١٢٠
باذنجان [illegible]	٢٣٠	١٧٠	١٦٠	١٣٠	٢٢٠	١٧٠	٢٣٠	١٧٠
كوسا	١٨٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	٩٠	١٨٠	١٤٠
خيار	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٥٠
بطاطا بالزوائد	٢١٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٧٠
بصل ناشف	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٩٠	١٢٠	١٩٠	١٥٠
بصل اخضر	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٣٠	١٦٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠
فول اخضر	٧٠	٦٠	٦٠	٥٥	[illegible]	٦٠	٧٠	٦٠
فاصوليا بالزوائد	٢٧٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٩٠
ملفوف افرنجي	٨٠	٥٠	٦٠	٤٠	٧٠	٤٠	٨٠	٤٠
ملفوف بلدي	٦٠	٣٠	٦٠	٤٠	٧٠	٤٠	٨٠	٤٠
زهرة	٦٠	٤٠	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٨٠	٤٠
ثوم بالزوائد	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠
فلفل حار [illegible]	٢٨٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٨٠	٢٠٠	٣٦٠	٢٠٠
فلفل حلو	٢٨٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٨٠	٢٠٠	٣٦٠	٢٠٠
جزر احمر	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
جزر اسود	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
لفت	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
شمندر	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
سبانخ	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	٢٤٠	١٨٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
تفاح جولدن [illegible]	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
تفاح ستاركنج احمر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح [illegible]	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
برتقال ابو صرة	٢٤٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠
برتقال شموطي	٢٠٠	١٦٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢١٠	١٧٠
برتقال فرنساوي	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢١٠	١٧٠
برتقال بلدي	١٠٠	٧٠	[illegible]	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
برتقال [illegible]	١٣٠	١٠٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
ليمون	١٢٠	٨٠	٨٠	٦٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٧٠
جريب فروت	١٤٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
بوملي	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠
كلمنتينا	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	٨٠	١٨٠	١٢٠
مندلينا	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	٨٠	١٧٠	١٢٠
يوسف افندي	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠
كستنا	٦٤٠	٥٥٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٤٠	٥٥٠	٧٠٠	٦٠٠
فراولة	٢٢٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠
اجاص	٦٧٠	٦٠٠	٦٧٠	٦٠٠	٦٧٠	٦٠٠	٦٧٠	٦٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
[illegible] الخضر	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
موز مستورد	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٢٣٠	٢٠٠
[illegible]	٩٠	—	٨٠	—	٨٠	—	٨٠	—
[illegible]	٣٢٠	٢٧٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠
[illegible]	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠
ذرة	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
فجل	١٠٠	٨٠	٩٠	٦٠	١٢٠	٥٠	١٤٠	١٠٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠

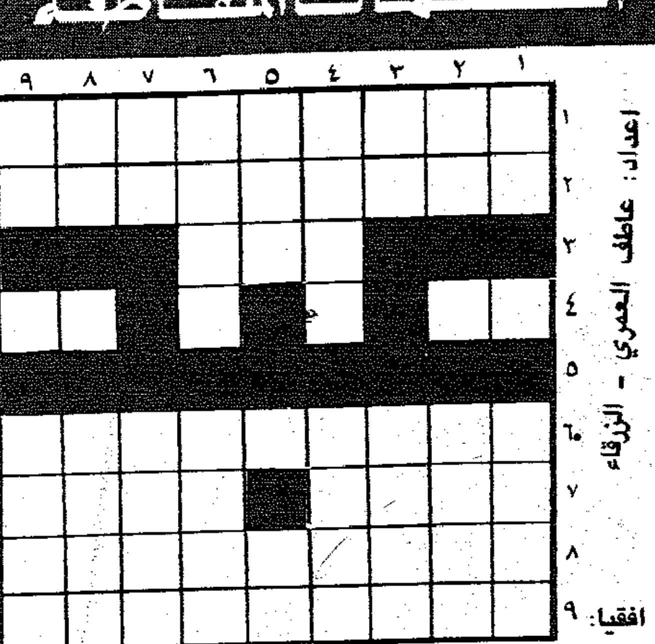
اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة

١ اخضر	من ١٩٥١ غم فما فوق [illegible] فلس
١ احمر	من ١٨٥١ – ١٩٥٠ غم ٩٥٠ فلس
١ ازرق	من ١٦٥١ – ١٨٥٠ غم [illegible] فلس
١ اصفر	من ١٥٠١ – ١٦٥٠ غم ٨٥٠ فلس
بني	من ١٣٥١ – ١٥٠٠ غم ٨٠٠ فلس
١ اسود	من [illegible] – ١٣٥٠ غم ٧٥٠ فلس
ملاحظة	الاسعار شاملة [illegible]

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: عاطف العمري - الزرقاء



افقيا:

١ـ من امراض العصر، ٢ـ كاتب اردني مشهور، ٣ـ من عقوبات الزنا، ٤ـ حاجز + فاصل، ٥ـ ....، ٦ـ من علماء الطب والرياضيات، ٧ـ حروف مختلفة، + وحدة القياس القوة، ٨ـ سورة القرآن الكريم + حرف، ٩ـ لاعب كرة اردني مشهور.

عموديا:

١ـ بمعنى رق + علم مذكر، ٢ـ تقال لكثرة المطر + لاعب كرة قدم عالمي، ٣ـ من الطيور + عاصمة اجنبية، ٤ـ بمعنى كثير مبعثرة + من اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم، ٥ـ بمعنى عناد بالعامية معكوس + مادة جلاتينية للصق، ٦ـ بيتي + وجنه + عكس برد، ٧ـ لا بالانجليزية + اداة موسيقية معكوس + حرف، ٨ـ للنداء + علم مؤنث معكوس + حرف، ٩ـ وحدة قياس + المكان الذي تعيش فيه النباتات.

حل الشبكة السابقة

افقيا:

١ـ اله، احب، ٢ـ لادا، ي ا غ، ٣ـ حيا، ل ز د، ٤ـ س ر غ، امي معكوسة، ٥ـ ي، ا، د، ٦ـ ناد ٧ـ حب، الاردن معكوس، ٨ـ طيار، اب معكوسة، ٩ـ نور + اربد.

عموديا:

١ـ الامير حسن، ٢ـ الملك الحسين + ب، ٣ـ ريال معكوسة، ط ر، ٤ـ غادة معكوسة، دنيا، ٥ـ دار، ٦ـ ايليا معكوسة، برر، ٧ـ حازم، ٨ـ بغداد، لب، ٩ـ ا ا ا.

الطائرات القادمة

الطائرات القادمة من الملكية الاردنية

٩,٠٠	ابو ظبي
٩,٠٠	العقبة
٩,٢٠	القاهرة
٩,٢٥	جدة
٩,٣٠	مسقط دبي
١٠,٠٠	الكويت
١٠,٥	الدوحة البحرين
٥,٢٠	القاهرة
٥,٢٠	اثينا
٦,٥	فرانكفورت
٦,١٥	اسطنبول
٦,٣٠	لندن باريس
٦,٤٥	بانكوك
٧,٠٠	الرياض

رحلات الشركات العربية والاجنبية القادمة مبنى (٢)

٧,٣٥	القاهرة المصرية
٩,٢٠	صنعاء الالمانية (غ)
١٢,٣٠	ريدوجانيرو لشبونة العراقية
١٢,٣٠	جدة السعودية
١٢,٥٥	مسقط الدوحة الخليج
١,٤٥	الكويت الكويتية
٢,٠٠	دبي الامارات
٩,٠٠	فرانكفورت الالمانية

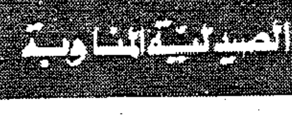
الكلمة الضائعة

اعداد: ناديا بديع صونيص - الفحيص

برنامج تلفزيوني يتألف اسمه من مقطعين و ٨ احرف

الاردن، الاذاعة الاردنية، الملكية الاردنية، التلفزيون الاردني، مدرسة الروم الارثوذكس، مدرسة اللاتين، الروم الكاثوليك، سوريا، لبنان، مصر، جريدة الرأي، المدرج الروماني، مدينة الحسين الطبية، كنيسة المهد. الجندي المجهول، صرح الشهيد، ساندي بل، توم سوير، بن بن، الحوت الابيض، نور، ريم، ام، فاديا، عبير، مجدولين.

الصيدلية المناوبة



الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

ص السلام ت ٦٣٦٧٣٠

ص نيروخ ت ٦٢٣٦٧٢

ص الصاحب ت ٦٦٨٠٥٦

ص خلف ت ٧٧٨٦٥٣

ص فراس ت ٦٦١٩١٢

صويلح .... ص الحناوي ت ٨٤٥٣٧٦

اربد	ص ليث + الحياة
السلط	ص الامان
البقعة	ص الاقصى
دير علا	ص الرجاء
الشونة	ص الشونة
الزرقاء	ص الوحدة
الرصيفة وشنلر	ص الهدى + درويش النشواتي
العقبة	ص زاهي
الكرك	ص مؤاب
مادبا	ص الفلاح
الطفيلة	ص نجم
الرمثا	ص الخديوي
جرش	ص الاسراء
تلاع العلي	ص تلاع العلي
اليادودة	ص شادية
ابو علندا	ص ابو علندا
وادي السير	ص امجد
سحاب	ص سمير يونس
ناعور	ص ناعور
القويسمة	ص جبر
خريبة السوق	ص راشد
الطيبة	ص عماد
مرج الحمام	ص مرج الحمام

أنت والحظ



● **الحمل:** تمر بمرحلة من القلق والاضطراب ولكنها مؤقتة وستفرج الامور قريبا.

● **الثور:** ستتاح لك فرصة ممتازة للتقدم والتحسن ضاعف جهدك في العمل.

● **الجوزاء:** سينتابك الندم بسبب التردد الذي يسيطر على تصرفاتك.. كن اكثر ثقة بنفسك.

● **السرطان:** احد اقرب اصدقائك يغضب، وهذا ما سوف يجعلك تشعر بالم عميق. كن لبقا في معالجة الامور.

● **الاسد:** ستجد ان ثقتك بكفاءاتك قد تضاءلت وربما اجبرت نفسك على مضاعفة جهودك المسؤولون ينتظرون منك نتائج افضل.

● **العذراء:** ابتعد عن المشاحنات والنزاعات في المنزل وكن ديلوماسيا في معاملة شريكك.

● **الميزان:** لا تتردد في الذهاب الى حيث تفكر فطريقك مكللة بالنجاح والحظ الى جانبك.

● **العقرب:** بامكانك الاعتماد على صديق مخلص بشأن احدى المشكلات ولا تبح باسرارك الخاصة.

● **القوس:** قد تصادفك المتاعب سواء على صعيد العمل او على صعيد الصحة اعط جسمك مزيدا من الراحة.

● **الجدي:** انتبه الى مجالات الصحة حتى تتلافى كل المشاكل واخرج مع الاسرة الى النزهات الخلوية.

● **الدلو:** علاقات العمل مشحونة وممتلئة بالاحداث المثيرة غير العادية، ولكنك ستنجح في اقناع الاخرين.

● **الحوت:** في وسعك الاقدام على خطوة عاطفية طالما تمنيت تحقيقها الحظ حليفك.

التلفزيون

برنامج القناة الثانية

١٠,ـ	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	مسلسل الاطفال
١١,٥	برنامج صندوق الالعاب
١١,٢٠	قصص القرآن الكريم
١١,٣٠	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠	المجلة الرياضية
١,٥٠	حديث الشعراوي
٢,٢٠	المسلسل العربي "دعوني اعيش"
٣,٢٠	جين اير
٤,١٠	فيلم اجنبي الفرسان الثلاثة
٥,٥٠	برنامج الفروسية والزمن
٦,٢٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٣٠	استراحة المساء
٨,ـ	نشرة الاخبار العربية
٨,٣٠	الارض المحتلة
٩,ـ	المسلسل اليومي
١٠,ـ	ستديو ٨٧ سيد زيان، مروان حسام الدين
١١,ـ	موجز الانباء
١١,١٠	متابعة ستديو ٨٧
١٢,٣٠	نداء الروح والختام بالسلام الملكي

البرنامج الفرنسي

٥,٣٠	فيلم فرنسي طويل الانسة (ب)
٧,ـ	اخبار بالفرنسية
٧,١٥	الجزء الاول من وادي الحور
٧,٣٠	المسلسل الكوميدي ـ الخفقان
٩,١٠	مسلسل فالكون كريست
١٠,ـ	الاخبار الانجليزية
١٠,٢٠	قضية حزب المحافظين

قنوات التلفزيون VHF

البرنامج (الاول - الثاني)

	الاول	الثاني
صويلح	٣	٦
راس منيف	٩	١١
معان	١١	٨
وادي موسى	٧	١٠
الطفيلة	١٠	ـ
راس النقب	٥	ـ
العقبة	٩	٥

UHF

البرنامج (الاول - الثاني)

	الاول	الثاني
ج التاج	٢٢	٢٥
حي عالية	٣٠	٣٣
ج. الاخضر	٣٢	٣٥
مجمع بنك الاسكان	٣٨	٤١
ك الحسين	٤٩	٥٢
د. اول	٥٤	٥٧
هوليدي ان	٥٩	٦٤
ج الجوفة	٦٢	٦٨
الجاسورة	٥٤	٥٧
الشونة ـ ش	٣٥	٣٨
دير علا	٢٦	٢٩
الشونة ج	٤٣	٤٦
عجلون	٣٢	٣٥
تل الاصفر	٢١	٢٤
الزرقاء	٤٥	٤٨
السلط	٤٩	٥٢
الكرك	٢٢	٢٥
الحسا	٤١	٤٤
الطفيلة	٣٢	٣٥
الشوبك	٤٨	ـ

الطائرات المغادرة



الطائرات المغادرة الى الملكية الاردنية

٦,٤٥	العقبة
١١,٠٠	امستردام نيويورك
١١,٣٠	اثينا
١١,٤٥	فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت، كوبنهاجن
١٢,٤٥	اسطنبول
١,٣٠	القاهرة
١,٣٠	الرياض
٧,٤٥	صنعاء
٨,٣٠	دبي كراتشي
٨,٣٠	البحرين ابو ظبي
٨,٤٥	الكويت الظهران
٩,١٥	القاهرة
٩,١٥	دمشق

رحلات الشركات العربية والاجنبية المغادرة مبنى (٢)

٦,٣٠	دمشق امستردام الهولندية
٨,٢٠	القاهرة المصرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية
١٢,٤٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١,٣٠	بغداد العراقية
٢,٠٠	الدوحة ابو ظبي مسقط الخليج
٢,٠٠	جدة السعودية
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٣,٠٠	دبي الامارات

التكسي المناوب

تكسي البرق	☎٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور	☎٦٢٢٢٣٠
تكسي البستان	☎٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان	☎٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة	☎٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية	☎٨١٧٤٨٨
تكسي فراس	☎٦٤٠٧٢٩
تكسي المهد	☎٦٣٧٣١٢
تكسي جمال	☎٦٧٠٨٨٥
تكسي البرج	☎٦٦١٠٣٨
تكسي الرفاتي	☎٦٦٢٣٤٠
تكسي البشير	☎٧٩٠٥٥١
تكسي اريحا	☎٧٩٣١٠٦
تكسي البدري	☎٧٧٢١٠٨
تكسي الكوز	☎٧٧٩٢٧٤
تكسي مخيمر	☎٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد	☎٨٩٨٦٢٣
تكسي رويال	☎٧٧٧١١٦

زيارة المستشفيات

زيارة المستشفيات

● مستشفى الجامعة

من الساعة (٣ - ٥) مساء والجمعة من (١٠ - ١٢) ظهرا ومن (٣ - ٥) مساء.

● مستشفى البشير

من الساعة (٣ - ٥) مساء يوميا. والجمع والعطل الرسمية من (١٠ - ١٢) ظهرا ومن (٣ - ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فالزيارة من (٣ - ٤) بعد الظهر.

● المستشفى الاسلامي

● من الساعة (١٠ - ١٢) ومن (٤ - ٧) ومن ١٠ - ٧) مساء.

الطبيب المناوب

عمان .... د. عبدالوهاب عوض ت ٨٤٦٠٧٠ العيادة والمنزل

د. محمد العجم ت ٨٩٤١٨٤ العيادة ت ٨٩٢٢٢٤ المنزل

اربد .... د. عصام الصالح ت ٢٧٤٧٢٢ العيادة

الزرقاء .... د. فتحي قعوار ت ٩٨٢٧٧٥ العيادة ت ٩٨٣٦٤٩ المنزل

المفرق	د. محمد شواقفه
الاغوار	د. قاسم هزاع
الكرك	د. احمد المحادين
السلط	د. زياد النسور
دير علا	د. فوزي عبداللطيف
شنلر	د. محمد الحشكي
الرصيفة	د. عمر حيدر
البقعة	د. عبدالرحيم القاعوري
مادبا	د. عوني خزوز

اطباء الاسنان

عمان د. عبدالقادر ابو مدين ت ٦٢١٥٧٥

د. خليل الرطروط ت ٦٦٤٧٣٧

اربد .... د. حسين الهامي ت ٢٧٠٢ ٣٣٦

الزرقاء .... د. نديم السفاريني ت ٩٨٤٨٣١

مادبا .... د. رمزي عجيلان ت ٣٣٤١١

الرصيفة د. مصطفى الصانوري ت ٦٨٦٢١١

المفرق د. علي خزاعله ت ٤٣١٩٦٠

إرشادات

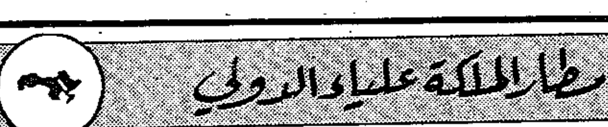
اخي المواطن:

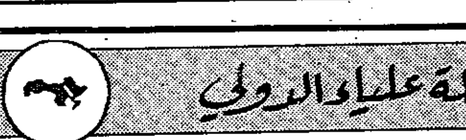
اولادك امانة بين يديك علمهم كيف يتعاملون مع الطريق فتحافظ على سلامتهم.

مع تحيات

مديرية الامن العام

مطار الملكة علياء الدولي





● للاستفسار عن مواعيد اقلاع ووصول الطائرات يرجى التأكد من استعلامات عالية هاتف - ٠٨/٥٣٢٠٠.

الصلاة

● الفجر	٥,١١
● الشروق	٦,٣٤
● الظهر	١١,٤٥
● العصر	٢,٣٥
● المغرب	٤,٥٧
● العشاء	٦,٢٠

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١

اجرة الرسائل البريدية

مصر	٨٠ فلسا
سوريا	٦٠ فلسا
العراق	٨٠ فلسا
الكويت	٨٠ فلسا
السعودية	٨٠ فلسا
الامارات العربية	٨٠ فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠ فلسا
اليونان	١٦٠ فلسا
فرنسا	١٦٠ فلسا
بريطانيا	١٦٠ فلسا
سويسرا	١٦٠ فلسا
اليابان	١٦٠ فلسا
النمسا	١٦٠ فلسا
بلجيكا	١٦٠ فلسا
بولندا	١٦٠ فلسا
الدنمارك	١٦٠ فلسا
السويد	١٦٠ فلسا
فنلندا	١٦٠ فلسا
قبرص	١٦٠ فلسا
النرويج	١٦٠ فلسا
هولندا	١٦٠ فلسا

جدول البريد الممتاز

اسم المركز	س الاغلاق د - س	س الاقلاع د - س	س الوصول د - س
امستردام	٩,٣٠	١١,٠٠	١٥,٠٠
القاهرة	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
الاسكندرية	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
بورسعيد	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
فرانكفورت	٩,٣٠	١٢,١٥	١٦,١٠
اثينا	٩,٣٠	١٢,٤٥	١٠,٤٠
جدة	١٢,٠٠	١٤,٠٠	١٦,٥
المدينة المنورة	١٢,٠٠	١٤,٠٠	٨,١٠
الكويت	١٧,٠٠	١٩,٣٠	٢٢,٣٠
الظهران	١٧,٠٠	١٩,٣٠	٠,١٥
بغداد	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٢٢,٣٠
ابو ظبي	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٢,١٥
دبي	١٧,٠٠	٢٠,٣٠	١,٣٠
البحرين	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٢٢,٣٠
طوكيو	١٧,٠٠	٢٠,١٥	١٨,٠٠
الرياض	١٧,٠٠	٢١,٠٠	٢١,١٥

النداء الآلي

☎ الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

النداء الالي الدولي والوطني الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

برامج الاذاعة



• عزيزة جلال

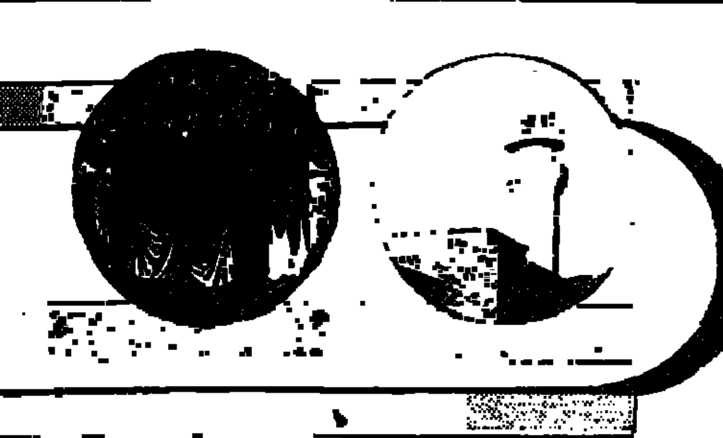
٥,٣٠	الافتتاح بالقرآن الكريم
٦,ـ	موجز الانباء واغنيتان
٦,١٥	من هدي القرآن الكريم
٦,٣٠	مع المزارع ومنوعات
٧,ـ	اقوال الصحف
٧,٤٠	طاب يومك
٨,ـ	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,١٥	رسائل شوق
١٠,٤٥	الدرس الديني وصلاة الجمعة من المسجد الحسيني الكبير
١,ـ	موجز الانباء وما يطلبه المستمعون
٢,٤٥	معكم على الاثير
٥,١٥	القانون والمواطن
٦,ـ	منوعات غنائية
٧,ـ	ادب البادية
٨,ـ	انباء الرياضية وعبد الحليم ونجاة
٩,ـ	الاخبار وحدث الاسبوع
١٠,١٥	ام كلثوم
١١,١٥	فنجان قهوة
١١,٤٥	منوعات فريد الاطرش وفيروز
١٢,ـ	انباء العالم العربي ومحمد عبد الوهاب
١٢,٣٠	اخر المشوار

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

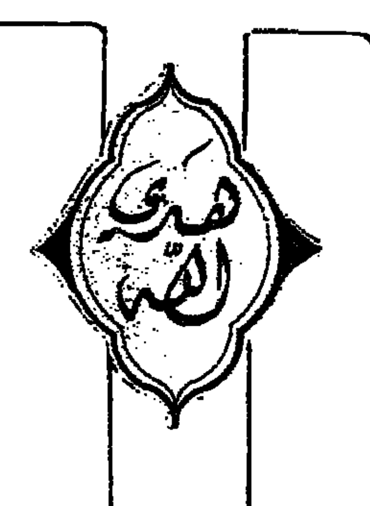
بلازا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦		ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
حفرة المال the Money Pit	حرارة الشباب Young Blood	هايلندر HIGHLANDER	شيء غير عادي Nothing Personal	توب غن	الوجهان	المنتصر Victory	القائد كوفيندا	مخالب النسر شيطان الجزيرة	أنغام قانون الشوارع مراح بفاري	المدمر اخوة الدم معلمة السباحة	سوهاج سيدة النيجا المنتقمة وقت للحب
٢,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	٢,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,١٥/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	١٢ ٣.٦٣ و٥ و٨ مساءً		١٢/ ٣,٠٠/٥,٣٠/٨,١٥	١٢ ٣.٦٣ و٥ و٨ مساءً				

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم







يقول الله تعالى في سورة الحج:

ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة او يأتيهم عذاب يوم عقيم* الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين ءامنوا وعملوا الصالحت في جنات النعيم* والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فاولئك لهم عذاب مهين* والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين* ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم* ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور*

يقول الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم:

عن أنس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول "إن الله عز وجل قال: اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة" يريد عينيه.

وعن عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس رضي الله عنهما الا أريك امرأة من أهل الجنة؟ فقلت: بلى قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ فقالت: إني أصرع وإني أتكشف فادع الله تعالى لي قال: إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله تعالى أن يعافيك" فقالت: أصبر فقالت: إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها".

حكمة التشريع

الصلاة ٦

للدكتور: يوسف القرضاوي

الصلاة نظافة وتجمل:

ولكن الصلاة في الاسلام ليست عبادة روحية فحسب. انها نظافة وتطهر، وتزين وتجمل. اشترط الله لها تطهر الثوب والبدن والمكان من كل خبث مستقذر، واوجب التطهر بالغسل والوضوء، ففتاح الجنة الصلاة، ومفتاح الصلاة الطهور: يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق، وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا.

لقد اعتبر الاسلام النظافة من الايمان، روي قول الرسول لامته: «تنظفوا فان الاسلام نظيف» «ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة» واثنى القران على اهل مسجد قباء او المسجد النبوي لحرصهم على التنظف والتطهر: «لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين».

وقد امر المسلم ان ياخذ زينته للصلاة، ويذهب الى المسجد طيب الرائحة، حسن الملبس، مجتنبا لكل ما يؤذي اخوانه من الروائح الكريهة او الثياب المستقذرة، كما استحب له ان يتسوك عند كل صلاة: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».

وسن له يوم الجمعة ان يغتسل ويتطيب ويلبس احسن ما عنده ولا يمضي الى المسجد في ثياب مهنته.

وهكذا كان المسلمون الاولون يفعلون. كان الحسن اذا قام الى الصلاة لبس اجود ثيابه. فسئل عن ذلك فقال: ان الله جميل يحب الجمال، فاحب ان اتجمل لربي، وهو تعالى يقول: «يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد».

هذا على حين كان القسيسون والرهبان في العصور الوسطى باوروبا يعدون الاهمال والقذارة من وسائل القربة الى الله، والنظافة والتجمل من عمل الشيطان، حتى ان راهبا اثنى على اخر فقال: يرحمه الله لقد عاش طول عمره ولم يقترف اثم غسل الرجلين!

دروس من غزوة مؤتة

بقلم: نمر خشاشنة
المدرس بكلية العلوم الاسلامية

اظلنا شهر جمادي الاولى، الذي فيه كانت غزوة مؤتة هذه الغزوة الهامة التي تصلح مدرسة للمسلمين لكثرة دروسها وغزارة عبرها، كان لهذه الغزوة اسبابها، واهدافها، كما كان لها جندها وميدانها ونتائجها.

وقت هذه الغزوة: الاسبوع الثالث من جمادي الاولى الموافق للاسبوع الثاني من ايلول سنة ٦٢٩م وقد كانت بعد غزوة خيبر في السنة الثامنة للهجرة.

اسبابها: لا بد ان نعلم ان دين الاسلام دين عالمي يخاطب به الانسان في كل جيل وزمان، مهما كان جنسه ولونه ولغته ومن هنا قام الرسول صلى الله عليه وسلم بتبليغ الرسالة على هذا الاساس، فكان يغشى المواسم، ويزور التجمعات والقبائل، وبعد ان استوعبت دعوته جزيرة العرب ارسل الرسل الى الملوك والرؤساء يبلغونهم دعوة الله، ويدعونهم الى الاسلام ومن بين هؤلاء الرسل الحارث بن عمير الازدي الى امير بصرى فاعترضه شرحبيل بن عمرو الغساني فأوثقه وقتله.

الرد النبوي: لما بلغ ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم غضب غضبا شديدا ان يعتدى على جندي من جنود الدولة الاسلامية، وكان الرد رادعا للمعتدي وليس قولا واستنكارا، فيعلمنا صلى الله عليه وسلم العمل قبل القول، ان يكون المسلم فعالا لا قوالا، فجهز صلى الله عليه وسلم جيشا قوامه ثلاثة الاف مقاتل من المهاجرين والانصار لتأديب الدولة المعتدية التي تأوي ظالما، وتقر هذا الاعتداء الاثم، وليلقنهم درسا ان الجندي المسلم له اهمية عظيمة. فلا يعتدى عليه، لان امة الاسلام ينبغي ان تكون كالجسد الواحد كل فرد يمثل جزءا من هذا الجسد فيتألم الجسد اذا تألم اي عضو فيه، وهكذا يجب ان تكون امة الاسلام تنصر اي مظلوم من ابنائها، وتهب باكملها اذا اقتحم شبر من ارضها. ان هذا المعنى مهم جدا، فلا يجرؤ العدو عند تحققه من وجوده ان يعتدي ولا تسول له نفسه بالايذاء، فيتحقق الامن والاطمئنان لافراد الامة الاسلامية، وكم خسرت امتنا عندما ضعفت وتجزأت فطمع بها عدوها وصب عليها من الالام، وسام ابناءها الوان التقتيل والتشريد.

قادة الجيش: عين الرسول صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة قائدا لهذه الغزوة فان قتل فجعفر بن ابي طالب فان قتل فعبد الله بن رواحة واذا وقفنا مع سيرة هؤلاء وجدنا العظمة النبوية في وضع الرجل في مكانه المناسب فلا بد ان يتميز القائد على غيره بالتقوى والشجاعة والعلم والحنكة العسكرية ونحو ذلك.

زيد بن حارثة: من اوائل من اسلم مع النبي، كان عبدا لخديجة فاهدته للرسول صلى الله عليه وسلم فاعتقه وتبناه فكان يقال له زيد بن محمد وعندما جاء والده يطلبه من النبي خيره صلى الله عليه وسلم فاختار جوار النبي على جوار والده والرجوع الى اهله، شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحابي الوحيد الذي ورد اسمه في القران الكريم.

جعفر بن ابي طالب: ابن عم النبي الكريم وهو ذو الجناحين وصاحب الهجرتين كان امير المهاجرين في الحبشة، عاد من هجرته في فتح خيبر، وفرح النبي بقدومه وقال والله لا ادري بايهما اسر ابفتح خيبر ام بقدوم جعفر وقال فيه صلى الله عليه وسلم "اشبهت خلقي وخلقي".

عبد الله بن رواحة: خزرجي انصاري شهد العقبة وكان احد النقباء شهد الغزوات والمشاهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم فهو انصاري بدري وكان شاعر الرسول وهو ملتهب العاطفة، ساهم في رد الاذى عن الرسول والمسلمين في هجائه لشعراء المشركين ورد كيدهم في نحورهم. وكان يحب مجالس الذكر والعلم شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة.

مسير الجيش: سار جيش النبي صلى الله عليه وسلم يقطع الصحراء المترامية وما يعتري ذلك السير من قلة الماء والغذاء، وما فيه من حر وقر، يشعر بذلك المسافر اليوم الى اداء الحج او العمرة في الحافلة المريحة، وينزل في الاستراحات الكثيرة لتناول الماء البارد، والوان الطعام والشراب وما يقطعها الا ويشعر بالتعب والارهاق ويخلد للنوم والراحة. لكن جيش الصحابة مع مشقة السفر عندما يصل يقابل جيشا قويا اكثر عدة وعددا فيقاتله ويقارعه، وينتزع النصر والظفر بما حقق من عوامل النصر واولها الايمان بالله عز وجل.

بداية المعركة: وجد المسلمون جيش هرقل في انتظارهم في مؤتة وكان قوام جيش أعدائهم مائتي الف مقاتل، فقرروا خوض المعركة بعد خطبة عبد الله بن رواحة وترغيبهم في الاخرة وبدأ التحام الجيشين وتساقط القادة الثلاثة شهيدا تلو شهيد، لكن البطولة كانت بارزة واضحة والاقبال على سوق الجنة كان منقطع النظير.

دروس البطولة:

فهذا جعفر بن ابي طالب يقبل على المعركة وهو ينشد:ـ

يا حبذا الجنة واقترابها
طيبة وباردا شرابها.
والروم روم قد دنا عذابها
كافرة بعيدة انسابها
علي اذ لاقيتها ضرابها

وهذا عبد الله بن رواحة كانت امنيته ان يثوى في ارض الشام شهيدا فيقول:

اذا اويتني وحملت رحلي
مسيرة اربع بعد الحساء
فشأنك انعم وخلاك ذم
ولا ارجع الى اهلي ورائي
وجاء المسلمون وغادروني
بارض الشام مشتهي الثواء

وعندما اخذ الراية بعد استشهاد القائدين قبله خاض غمار المعركة وهو يخاطب نفسه قائلا.

يا نفس الا تقتلي تموتي
هذا حمام الموت قد صليت
وما تمنيت فقد اعطيت
ان تفعلي فعلهما هديت.

ومن دروس البطولة في هذه الغزوة ما ثبت عن خالد بن الوليد القائد الرابع الذي اصطلح عليه المسلمون ـ لقد اندق في يدي يوم مؤتة عشرة اسياف فما ثبت في يدي الا صحيفة يمانية".

وخالد بن الوليد الذي قلب توازن المعركة وغير ترتيب جيشه وقاتل قتال الكر والفر حتى انكشف جيش الروم عن مواقعه فاكتفى بهذه النتيجة دون مطاردة للعدو كما عرف عن المسلمين في غزواتهم السابقة ثم عاد بجيشه الى المدينة المنورة مكتفيا بهذه النتيجة وشهد لهم الصادق المصدوق بالفتح فقال "اخذ الراية زيد فاستشهد ثم اخذها جعفر فاستشهد ثم اخذها عبد الله فاستشهد ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله ففتح الله عليهم".

ولا ننسى اطفال المدينة الذين حثوا التراب في وجوه الجيش بقولهم افررتم من المعركة فقال صلى الله عليه وسلم ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار ان شاء الله.

انها رجولة مبكرة عند هؤلاء الاطفال الذين تلقوا تربيتهم في مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم فمن هؤلاء كانت الجيوش الفاتحة للعراق والشام ومصر وغيرها.

نتيجة المعركة: انها ساهمت في غرس هيبة المسلمين في قلوب اعدائهم فاصبحوا يفكرون الف مرة قبل القيام باي عدوان، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول "نصرت بالرعب مسيرة شهر" واعطت للمسلمين تجربة وخبرة عن ارض الشام وامكانيات سكانها القتالية، وفتحت عيونهم على الواقع التي لا بد من فتحها وتحرير سكانها وتبليغهم دعوة الاسلام.

وبعد هذا كله فانه لا بد من عودة حقيقية الى مبادىء ديننا، نربي انفسنا وابناءنا عليها فهذه طريق نبينا التي توصل الى عز الدنيا وسعادة الاخرة.

اخطاء شائعة في الصلاة

● **التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعتي الصبح:**

ومن اغلاط بعضهم:

التنفل بعد طلوع الفجر، باكثر من ركعتي الفجر، بصلاة لا سبب لها. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم، لم يزد على الركعتين، مع حرصه على الصلاة، بل قد ورد نهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك، وهو المروي من حديث حفصة ام المؤمنين، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وابي هريرة، وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده.

واكتفي ـ لضيق المقام ـ بحديث حفصة، روى مسلم والنسائي عن حفصة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، اذا طلع الفجر، لا يصلي الا ركعتين خفيفتين.

وروى البخاري ومسلم واللفظ له ـ من حديث عبد الله بن عمر عن اخته حفصة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين انتهى

قال الترمذي في جامعه:

وهو ما اجمع عليه اهل العلم كرهوا ان يصلي الرجل بعد طلوع الفجر، الا ركعتي الفجر. وقال النووي في شرحه لمسلم: قد يستدل به من يقول تكره الصلاة من طلوع الفجر الا سنة الصبح. وما له سبب ولاصحابنا في المسالة ثلاثة اوجه:ـ احدها هذا، ونقله القاضي عياض عن مالك والجمهور. وقال القسطلاني في ارشاد الساري:

وذهب المالكية والحنفية، الى ثبوت الكراهة من طلوع الفجر، سوى ركعتي الفجر، وهو مشهور مذهب احمد، ووجه عند الشافعية قال ابن الصلاح: انه ظاهر المذهب، وقطع به المتولي في التتمة.

مشهور حسن سلمان

تأملات مسلم -١-

بقلم: محمد كمال

صادفت قبل ايام ذكرى مولد النبي الكريم سيدنا عيسى عليه السلام ولا بد ان نستشف من ذكرى ولادته وحياته المعاني الجليلة والعميقة وما احوجنا هذه الايام لمثل هذه المعاني:

ولد الرسول الكريم من السيدة مريم البتول عليهما السلام تلك العذراء الطاهرة والتي كانت منذ نعومة اظفارها متعبدة في المحراب تصلي لله تعالى تناجيه وتتبتل اليه فمنحها الله من الكرامات الكثير فعاداها اليهود ورموها بشتى اشكال الطعن والتجريح ولكنها بقيت متعبدة لا تخشى الا الله ولا يهمها الا مرضاته سبحانه وتعالى وهكذا يكون المؤمن الصادق صابرا على الابتلاء راضيا بقضاء الله مؤمنا بالله ورسالته مطبقا ما يدعو اليه اولا على نفسه ويتحمل المشاق محتسبا ذلك عند الله.

ولدسيدنا عيسى عليه السلام من غير اب بامر الله وبمشيئته، سبحانه وتعالى خالق الاسباب لا يعجزه شيء سبحانه . ليكون هذا الرسول الكريم وحياته وطفولته معجزة وآية للعالمين. وها هو سيدنا عيسى عليه السلام ذلك الوجيه والسيد في الدنيا والمقرب من الله يكلم الناس في المهد وهو طفل صغير معلنا حقيقة امره فيقول انه عبدالله اتاه الكتاب وجعله رسولا نبيا الى بني اسرائيل واوصاه بطاعة الله وعبادته بالصلاة والزكاة ثم بير والدته السيدة المطهرة رحيما رؤوفا بعباد الله وذلك مثل الانبياء عليهم الصلاة والسلام في صفاتهم وكذلك في معجزاتهم الخارقة لعادة البشر والتي لا توزن بموازين العادات ولا تقاس بمقاييسها فها هو سيدنا ادم يخلقه الله بلا اب ولا ام، ويحول الله النار المحرقة لرسول الله ابراهيم بردا وسلاما وقد ايده الله بمعجزات اخرى فكان عليه السلام يصور من الطين شكل طير ثم ينفخ فيه فيطير عيانا باذن الله وكذلك فقد اشفى الاعمى والابرص واحيا بعض الموتى بقدرة الله ومشيئته فهو عبدالله عليه السلام وبعد فان حياة الانبياء عليهم الصلاة والسلام وعلى راسهم سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حياة مليئة بالجهاد والدأب على نشر كلمة التوحيد والدعوة الى دين الله الاسلام فقد كانوا مسلمين حنفاء لله، اصطفاهم الله من عامة البشر وايدهم بالمعجزات العظام وحباهم خير الاخلاق واسمى الصفات ليكونوا قدوة البشر داعين الى الله والى مكارم الاخلاق محاربين الفساد واللهو المحرم وسوء الاخلاق عليهم اطيب وازكى الصلوات والتسليمات. مع الدعاء الى الله ان تكون حياة الانبياء مصباحا يضيء عثرات طريقنا ويلهمنا الصواب واتباع الحق وترك الهوى والضلال.

رسائل القراء

بعثت الينا الاخت نوال حسين محمود من الكرك تسأل عن حكم من يترك الصلاة، وهو قادر على ادائها والقيام بها.

ونجيب الاخت بما ورد في فقه السنة حول حكم ترك الصلاة:

ترك الصلاة جحودا بها وانكارا لها كفر وخروج عن ملة الاسلام، باجماع المسلمين. اما من تركها مع ايمانه بها واعتقاده فرضيتها، ولكن تركها تكاسلا او تشاغلا عنها، بما لا يعد في الشرع عذرا فقد صرحت الاحاديث بكفره ووجوب قتله. اما الاحاديث المصرحة بكفره فهي:

١ـ عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة" رواه احمد ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة.

٢ـ وعن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر" رواه احمد واصحاب السنن.

٣ـ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم، انه ذكر الصلاة يوما فقال: "من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف" رواه احمد والطبراني وابن حبان، واسناده جيد، وكون تارك المحافظة على الصلاة مع ائمة الكفر في الاخرة، يقتضي كفره. قال ابن القيم: تارك المحافظة على الصلاة اما ان يشغله ماله او ملكه او رياسته أو تجارته. فمن شغله عنها ماله فهو مع قارون، ومن شغله عنها ملكه فهو مع فرعون، ومن شغله عنها رياسته ووزارته فهو مع هامان، ومن شغله عنها تجارته فهو مع ابي بن خلف.

٤ـ وعن عبد الله بن شقيق العقيلي قال: "كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة" رواه الترمذي والحاكم وصححه على شرط الشيخين.

٥ـ وقال محمد بن نصر المروزي: سمعت اسحاق يقول: "صح عن النبي صلى الله عليه وسلم: ان تارك الصلاة كافر" وكذلك كان راي اهل العلم، من لدن محمد صلى الله عليه وسلم، ان تارك الصلاة عمدا من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر.

٦ـ وقال ابن حزم: وقد جاء عن عمر، وعبد الرحمن بن عوف، ومعاذ بن جبل، وابي هريرة وغيرهم من الصحابة: "ان من ترك صلاة فرض واحدة متعمدا حتى يخرج وقتها فهو كافر مرتد" ولا نعلم لهؤلاء الصحابة مخالفا. ذكره المنذري في الترغيب والترهيب، ثم قال: قد ذهب جماعة من الصحابة ومن بعدهم الى تكفير من ترك الصلاة، متعمدا تركها، حتى يخرج جميع وقتها، منهم عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، ومعاذ بن جبل، وجابر بن عبد الله وابو الدرداء رضي الله عنهم. ومن غير الصحابة احمد بن حنبل واسحاق بن راهوية، وعبد الله بن المبارك، والنخعي والحكم بن عتيبة، وابو ايوب السختياني، وابو داود الطيالسي، وابو بكر بن ابي شيبة، وزهير بن حرب، وغيرهم رحمهم الله.

اما الاحاديث المصرحة بوجوب قتله فهي:

١ـ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة، عليهن اسس الاسلام، من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم: شهادة ان لا اله الا الله، والصلاة المكتوبة، وصوم رمضان" رواه ابو يعلى باسناد حسن، وفي رواية اخرى: "من ترك منهن واحدة بالله كافر ولا يقبل منه صرف ولا عدل، وقد حل دمه وماله".

٢ـ وعن ابن عمر: ان النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل" رواه البخاري ومسلم.

٣ـ وعن ام سلمة: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون، فمن كره فقد برىء ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع" قالوا يا رسول الله: الا نقاتلهم؟ قال: "لا، ما صلوا" رواه مسلم. جعل المانع من مقاتلة امراء الجور الصلاة.

٤ـ وعن ابي سعيد قال: بعث علي ـ وهو باليمن ـ الى النبي صلى الله عليه وسلم، بذهيبة فقسمها بين اربعة. فقال رجل يا رسول الله اتق الله. فقال: "ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله"؟ ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد: يا رسول الله الا اضرب عنقه؟ فقال لا: "لعله ان يكون يصلي". فقال خالد: وكم من رجل يقول بلسانه ما ليس في قلبه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم" مختصر من حديث للبخاري ومسلم. وفي هذا الحديث ايضا، جعل الصلاة هي المانعة من القتل، ومفهوم هذا، ان عدم الصلاة يوجب القتل.

والاحاديث المتقدمة ظاهرها يقتضي كفر تارك الصلاة واباحة دمه، ولكن كثيرا من علماء السلف والخلف منهم ابو حنيفة، ومالك، والشافعي، على انه لا يكفر بل يفسق ويستتاب.

فان لم يتب قتل حدا عند مالك والشافعي وغيرهما، وقال ابو حنيفة: لا يقتل بل يعزر ويحبس حتى يصلي، وحملوا احاديث التكفير على الجاحد او المستحل للترك، وعارضوها ببعض النصوص العامة كقول الله تعالى: "ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء". وكحديث ابي هريرة عند احمد ومسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "لكل نبي دعوة مستجابة. فتعجل كل نبي دعوته: واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة، فهي نائلة ـ ان شاء الله ـ من مات لا يشرك بالله شيئا"، وعنه عند البخاري: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "اسعد الناس بشفاعتي من قال: لا اله الا الله، خالصا من قلبه".

وذكر السبكي في طبقات الشافعية ان الشافعي واحمد رضي الله عنهما تناظرا في تارك الصلاة. قال الشافعي: يا احمد اتقول: انه يكفر؟ قال: نعم قال: اذا كان كافرا فيم يسلم؟ قال: يقول: لا اله الا الله محمد رسول الله. قال الشافعي: فالرجل مستديم لهذا القول لم يتركه. قال يسلم بان يصلي. قال: صلاة الكافر لا تصح، ولا يحكم له بالاسلام بها. فسكت الامام احمد، رحمهما الله تعالى.

وقال الشوكاني: والحق انه كافر يقتل. اما كفره فلان الاحاديث قد صحت ان الشارع سمي تارك الصلاة بذلك الاسم، وجعل الحائل بين الرجل وبين جواز اطلاق هذا الاسم عليه هو الصلاة. فتركها مقتض لجواز الاطلاق، ولا يلزمنا شيء من المعارضات التي اوردها المعارضون، لانا نقول: لا يمنع ان يكون بعض انواع الكفر غير مانع من المغفرة واستحقاق الشفاعة، ككفر اهل القبلة ببعض الذنوب التي سماها الشارع كفرا. فلا ملجئ الى التأويلات التي وقع الناس في مضيقها.

وتجب الصلاة على المسلم العاقل البالغ، لحديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل".

مع المواطنين

زيارة المستشفيات الحكومية

من المسلم به، ان تنظيم زيارة الاهل والاقارب والاصدقاء لمرضاهم، في المستشفيات الحكومية وتحديدها باوقات، ولفترات معينة، والتشدد في منع تسرب الاطعمة التي ينهى عنها الاطباء الى المرضى.. هي امور، لا يقصد من ورائها التعنت، وانما يقصد منها، تقريب لحظات الشفاء الى الاعزاء الذين ينتظرونها..

ولهذا، فان التقيد بانظمة الزيارة جدير بان يلقي الاستجابة التلقائية، من الزوار كما ان تنفيذ الانظمة ذاتها، من قبل حراس وموظفي الاستعلامات في المستشفيات الحكومية لا يحتاج الى الحزم وحسب.. وانما يحتاج كذلك، الى الرفق، في التخاطب مع الزوار..

وبهذا يتسنى ايجاد تعاون بناء بين الجميع؛ لمصلحة المرضى، اولا واخيرا..

لكن يحدث احيانا، شيء من التجاوز، من قبل بعض الزوار، والحراس في تلك المستشفيات.. وتترتب على ذلك مشاحنات، قد تقتصر علي الالسن، وربما تمتد الى استعمال الايدي.. ولا شك في ان هذه الظاهرة المؤسفة تستحق المعالجة، على الرغم من محدوديتها.. وان هؤلاء واولئك، هم المعنيون، بذلك وباحترام انظمة الزيارة، حتى لا يصل الامر في جميع الاحوال الى ان تضطر جهات اخرى، للتدخل بينهم.. او اتخاذ اجراءات تجاه زائر، او حارس.

صلاح عبدالصمد

صباح الخير
وزير التربية والتعليم

نحن سكان حي المشيرفة - الرصيفة، نرجو من السيد وزير التربية والتعليم ان يولي هذا الحي الاهتمام والعناية من الناحية التعليمية، حيث ان هذا الحي يبلغ عدد سكانه حوالي (٨) ثمانية الاف نسمة تقريبا، ولا يوجد به مدرسة ذكور ثانوية،وقد برز هذا الحي الى حيز الوجود سنة ١٩٦٨ ولا يوجد به الا مدرستان، واحدة اعدادية تستقبل من الصف السادس الابتدائي الى الثالث الاعدادي والاخرى ابتدائية من الاول ابتدائي الى الخامس.

المدرستان تحتويان في كل صف ثلاث شعب، وفي كل شعبة حوالي ٤٠ طالبا وفي بعض الصفوف لا يوجد مقاعد للطلبة حيث يجلس ثلاثة طلاب في المقعد الواحد هذا بالاضافة الى نظام الصباحي والمسائي.

في كلا المدرستين الابنية مستأجرة من المواطنين ولا يوجد غرف صفية كافية بالاضافة الى ان الابنية قديمة ولا يوجد بها منافع صحية بشكل جيد كذلك لا يوجد ساحات واسعة للعب الطلاب ولا ملاعب رياضية.

ان اولادنا عندما ينهي الواحد منهم الثالث الاعدادي يواجه صعوبة في الذهاب الى المدرسة اذ ان اقرب مدرسة ثانوية تبعد عن هذا الحي حوالي الكيلو مترين تقريبا واذا اراد الطالب ان ينتقل اليها لا يوجد مكان فيها بالصف الاول الثانوي، هذا بالاضافة الى ما يواجهه ابناؤنا من صعوبات وخاصة في فصل الشتاء من حيث الذهاب والاياب والتأخر عن المدرسة.

لما تقدم نرجو من السيد الوزير المساعدة في حل مثل هذا الموضوع والايعاز ببناء مدرسة ثانوية نموذجية للذكور اسوة بباقي الاحياء في مدينتنا لما فيه خدمة لابنائنا وابنائكم.

محمود حامد احمد الدعجة

بريد المواطن

●● السيد جمال ارشيد مقابلة - عمان

- يأمل السيد جمال من الذين يطرحون قضية حرية المرأة ومساواتها بالرجل، ان يميزوا بين الحرية التي تعني الانحراف فهذا ما تأنف منه الطباع السليمة، وبين حصول المرأة على حقوقها وحريتها وهو ما كفله الاسلام للمرأة دون غيره ولم تكن تعرف له مثيلا من قبل ومن بعد.

● ● ●

●● السيد ايليا نسيم حداد - الزرقاء

- يناقش السيد ايليا قضية سرقة التراث، مشيرا الى سرقة رأس التمثال "زيوس" من جرش مؤخرا، حيث ضبطت السرقة والسارقين، ويخلص الى القول: حمانا الله من هذه الفئة الشريرة، وابعدنا عنهم لنكون شعبا ومواطنين صالحين امنين مطمئنين، لدينا حب الانتماء والمواطنة الصالحة، وجعلنا في مستوى المسؤولية تجاه كل ذرة تراب من هذا البلد الطهور.

● ● ●

●● مجموعة تواقيع من الجالية الاردنية - مصر العربية

- يأمل هؤلاء الاخوة من الاتحاد الاردني لكرة القدم تقديم الدعم المادي الممكن للنوادي التي تحقق صعودا الى مصاف اندية الدرجة الاولى، تشجيعا لها في الاستمرار والعطاء، ويخصص نادي الحسين بالمفرق ونادي الفحيص الرياضي بهذا الدعم الذي يستحقانه.

● ● ●

●● عدة تواقيع: عمال مصنع زجاج معان.

- يأمل هؤلاء الاخوة من السيد مدير عام شركة مصانع الزجاج بمعان الايعاز بصرف رواتب العمال في نهاية كل شهر وبانتظام، وايجاد وسيلة ما لزيادة الرواتب للعاملين بشكل عام.

● ● ●

●● مواطن اردني في السعودية، وعنوانه الطائف ص . ب ١٠٥٢ السعودية.

- نقدر حرصك على الاشتراك بجريدة "الرأي" ارسل شيكا او حوالة بنكية بمبلغ (٦٢) دينارا قيمة الاشتراك السنوي مع اجور البريد، وستصلك "الرأي" بانتظام ومرحبا بك.

● ● ●

●● السيد احمد ذيب عبد خريس - اربد

- يرى السيد احمد ان سيارة السرفيس العاملة على خط معين مضطرة للوقوف في كل لحظة من اجل التحميل والتنزيل. ولكن ما حدث معه على خط سرفيس شارع فلسطين باربد اثر وقوفه في مكان ليس فيه اي اشارة لمنع الوقوف، يثير الاستغراب. فلقد خالفته سيارة الدوريات الخارجية بحجة ان المكان الذي ضبط فيه يمنع فيه الوقوف. ويرى السيد احمد بانه مظلوم، اذ كان يجب على من يهمهم الامر وضع الشواخص التحذيرية هذا اذا كان هذا الامر مفروضا على سيارة خطوط السرفيس في المملكة.

● ● ●

الزيتون .. غرسوا فاكلنا وتغرس فياكلون .. ليكون اردن اخضر!

يوسف العلان

ردود رسمية

حول مسجد صلاح الدين في الرمثا

ردا على ملاحظة الاخ محمد مرعي البشابشة يوم ١٤/١/١٩٨٧ في جريدة الرأي احب ان ابين ما يلي:-

● المسجد المذكور لا يغص بالمصلين كما ذكر الاخ وانما هو من المساجد الصغيرة، وكل الذين يصلون فيه لا يتجاوزون المائة والخمسين شخصا يوم الجمعة.

● ونظرا لشكاوى الناس من الخطيب الثابت في المسجد فاننا ننوع الخطباء في كل شهر، وفي كل مسجد تعميما للفائدة وتحقيقا للمصلحة، علما باننا لم نحرك خطيب المسجد المذكور الا يوم الجمعة ٩/١/١٩٨٧ فقط، وذلك منذ تاريخ تعيينه وقد عينا مكانه خطيبا جامعيا في هذه الجمعة المذكورة.

مدير اوقاف الرمثا
علي عبد الله الموسى

كيف تختار زوجتك؟

- سئل احد الفلاسفة كيف تختار زوجتك: فقال:-

اريدها لا جميلة فيطمع فيها غيري، ولا قبيحة فتشمئز منها نفسي، ولا بالطويلة فارفع لها هامتي، ولا بالقصيرة فاطأطيء لها راسي، ولا بالسمينة فتسد علي منافذ النسيم، ولا بالهزيلة فاحسبها خيالي، ولا بالبيضاء فتكون كالشمع، ولا بالسوداء فتكون كالشبح، ولا بالجاهلة فلا تفهمني، ولا بالفيلسوفة فتناقشني، ولا بالغنية فتقول مالي، ولا بالفقيرة فيشقى من بعدها ولدي.

اعداد: عاطف ابو حجر - السلط

متى تنتهي حفريات شوارع مدينة الزرقاء

ارجو ان لا يتبادر الى ذهن القارىء الكريم من عنوان المقال انه قصة فيلم سينمائي او مسلسل تلفزيوني سيعرض قريبا، بل واقعة حقيقية لما يحصل حاليا في مدينة من مدننا الحبيبة والتي تعتبر ثاني مدن المملكة بعد العاصمة، الا وهي مدينة الزرقاء.

شاءت الاقدار ان تسوقني لزيارة هذه المدينة بعد غيبة طويلة عنها ولا سيما وانني من مواليد هذه المدينة واقمت فيها زمنا طويلا، وكان اول ما صادفني لسوء الحظ منطقة وادي الحجر والجبل الابيض وهما من احياء المدينة، وحتى اصل الى مبتغاي تخبطت تخبط الاعمى الذي لا يجد سبيله الا بصعوبة بسبب اغلاق معظم الشوارع والمداخل المؤدية الى المنازل وذلك من قبل السادة متعهدي مشاريع المجاري الذين يقومون بالتنفيذ، فهنا اكوام من الاتربة والمخلفات وهناك الخنادق المكشوفة وفي مكان اخر الاليات المصفوفة فكانت لي وقفة تأمل وحب استطلاع ان اراقب هذه الظاهرة في معظم احياء المدينة وحتى في الشوارع الرئيسية فتبين لي بانها ليست باحسن حال من الاحياء الاخرى هذا اذا لم تكن باسوأ منها.

شاهدت مواكب الطلبة من مختلف الاعمار يتسلقون قمم الاتربة والانقاض المتناثرة ويقفزون من طرف خندق الى الطرف الاخر للوصول الى منازلهم فمنهم من يسقط ارضيا في قاع الحفر ويصاب ومنهم من يجتاز الحواجز بصعوبة وهم يتمتعون بالشتائم على المتسببين، شاهدت العجائز وهن ينظرن يمنة ويسرة لعل احد المارة يمد لهن العون بمساعدتهن في اجتياز خندق او صعود كومة من الانقاض وهن يتمتمن (لا حول ولا قوة الا بالله)، شاهدت عمال النظافة يقفزون تارة ويصعدون تارة ويهبطون اخرى لجمع القمامة من المنازل - وهم مشكورون على قيامهم بهذه المهمة الصعبة -

تأملت كل هذا وتأمل معي مرافقون وعلق احدهم باستهزاء (الحمد لله الذي حبا اطفالنا نعمة الرياضة المجانية الاضطرارية، ليتعلموا صعود الجبال والقفز العريض).

تساءلت وتساءل الكثيرون، ماذا جنت هذه المدينة؟ وماذا جنى مواطنوها، حتى يحكم عليهم بهذا العذاب القلبي اليست الزرقاء مدينة من مدننا الزاهرة، اليس مواطنوها هم اردنيون عليهم واجبات ولهم حقوق، اترك الاجابات للضمائر المسؤولة التي شاءت الظروف ان تلقي على عاتقهم تصريف شؤون المواطنين.

ولا اجدني وبهذه المناسبة ويصفتي احد قدامى المسؤولين في سلطة المياه، الا ان اشير بان تنفيذ مثل هذه المشاريع لا يخلو من التسبب في بعض الازعاجات للمواطنين، ولكنني اجزم بانه يجب ان يراعى في تنفيذها استخدام الطرق السليمة بحيث يتحقق مبدأ (لا ضرر ولا ضرار) لجميع الجهات المعنية سواء كانت، سلطة المياه او المتعهدين او المواطنين.

واحب هنا ان اوضح ان اسباب المشكلة تعود الى عدة عناصر منها:-

اولا:- التخطيط غير السليم والتخبط العشوائي في التنفيذ، ويعزى ذلك الى عدم التقيد ببرنامج عمل سليم يتوائم فيه الانتاج مع المدة المحددة لانهاء المشروع.

ثانيا:- التقصير الواضح من قبل المتعهدين، وذلك بعدم استخدامهم للايدي العاملة ذات الكفاءة اللازمة وبالاعداد الذي يتطلبها حجم العمل.

ثالثا:- التقصير الواضح في متابعة اعمال المتعهدين من قبل جهاز الاشراف المباشر وغير المباشر.

رابعا:- اعتماد المتعهدين الرئيسيين على استخدام مقاولين فرعيين تعوزهم الكفاءة لتنفيذ مثل هذه المشاريع.

وفي الختام فانني واهالي مدينة الزرقاء نستصرخ المسؤولين وعلى راسهم السيد رئيس سلطة المياه لحل هذه المشكلة.

المهندس يوسف العبادي
وادي السير

وجهة نظر للحد من ازمة البطالة

من يبحث عن عمل في هذا البلد من الاغلبية العاطلة عن العمل لا يرضى بالعمل المتوفر لدى كثير من الشركات والمؤسسات العامة والخاصة، مثلا بالخدمات هناك شركات ومؤسسات كثيرة بحاجة ماسة لايد عاملة للقيام باعمال النظافة وغيرها بشتى انواعها والتي تقوم بتشغيل اعداد لا بأس بها من العمال الوافدين وهذا ناتج عن عدم قبول عاملنا الاردني بمثل تلك الاعمال من ناحية ومن ناحية اخرى عدم قبوله بالراتب المعروض عليه والناتج عن الركود الاقتصادي الذي اثر على الاجور بشكل خاص.

اعداد كثيرة تبحث عن عمل مناسب والعمل فهناك شركات بحاجة الى عمال نظافة ومحلات تجارية بحاجة الى بائعين. هناك صالونات التجميل للسيدات والرجال بحاجة الى اردنيين للقيام بهذه المهنة وما اكثرهم الا ان العمالة الوافدة في هذا الباب تلاقي تسهيلا في منحها تصاريح عمل. هناك اكثر من ٦٠ عاملا بهذه المهنة وبخبرات طويلة ليس لهم مكان ولا يستطيعون ان يعملوا بغيرمهنتهم. علنا نساعد امثالهم ولعل عمالنا الاخرين ان يقبلوا بالاعمال المتوفرة ولو لفترة حتى مرور الازمة لكي لا يكونوا عبئا على المجتمع ولكي نساعد جميعنا بالتقليل من نسبة البطالة.

غالب حينا

الشاي واهميته للصحة

تحتوي اوراق الشاي على مواد فعالة من اهمها: الكافيين، التانين وكميات بسيطة من الثيوبروتين، والزانفين بالاضافة الى احتوائه على ١٥٪ حامض الجلاتونيك ومواد ملونة وزيوت طيارة وانزيمات مؤكسدة، واثناء عملية التخمر في الشاي تحدث عدة تغيرات اهمها: تأكسد جزء من التانين الموجود الى مادة سمراء محمرة غير قابلة للذوبان في الماء وزيادة كمية الكافيين، وتكوين بعض الزيوت الطيارة.

ومن اهم خصائص الشاي: التنبيه، فهو يحتوي على الكافيين الذي يؤثر على المراكز العصبية وينبهها، كما يؤثر على القلب فيزيد من سرعة ضرباته وقوته، فيحدث نشاطا في الدورة الدموية، وله تأثير ضعيف في ادرار البول.. ومن هذه الوجهة نجد ان الشاي عبارة عن مشروب منعش مفيد اذا ما شرب باعتدال لان فنجان الشاي الواحد يحتوي على مقدار يتراوح بين نصف حبة وحبة واحدة من الكافيين اذا ما صنع بطريقة صحية.. ولو علمنا ان مقدار الكافيين اللازم لاحداث صراع واضطراب ضربات القلب هو حوالي سبع حبات فانه يلزمنا تعاطي حوالي سبعه الى اربعة عشر فنجانا كي تحدث هذه الاعراض، كما ان كمية الكافيين اللازمة لقتل الانسان هي ١٥٥ حبة من هنا نعلم ان ١٥٥ فنجانا من الشاي كافية لاحداث تسمم ومن اعراض الافراط في تناول الشاي، ضيق التنفس، فقدان الشهية، الارق، اصفرار اللون، وعسر الهضم.

المهندس الزراعي
هاني عطا الله الطراونة
الكرك

الانتماء بين الممارسة والشعار الوجداني

الوطنية والانتماء والمعرفة، ليس كل مواطن بالضرورة وطنيا، تلك ان الانتساب الجغرافي لرقعة الارض، لا يكفي.

فالوطنية، علاوة على ذلك، التزام ارادي بالانتماء للبلد، والدفاع عنها، والعمل على تطويرها بالايمان والعلم، والمعرفة: حتى لا يتحول (الانتماء) الى تعبير وجداني وحسب، لا بد من ترجمته الى ممارسات واعية، مسؤولة، تنطلق من الحرص على مصلحة الوطن، من تراث وتاريخ الامة، والخصائص القيمية والخلقية التي تتميز بها.

ان تفجر المعرفة من ابرز سمات العصر الذي نعيشه، الامر الذي يدعوك بالحاح لمواكبة تنامي المعرفة المتسارع كما ونوعا، ليتاح لك استيعاب المتغيرات الاجتماعية على انها محصلة لتطور المعرفة في كافة المجالات، وعلى جميع المستويات.

ان تنمية واغناء ثقافة الطالب بارتياد المكتبة المدرسية والجامعية، يساعد في انجاح الموقف التعليمي، والافادة من الكتب والمؤلفات التي تحتويها: يحول المكتبة المدرسية والجامعية من مستودع للكتب الى مختبر ثقافي ومعين للمعرفة.

عارف سليمان الرياحنة
المشارع - وادي الاردن الشمالي

مفهومي للحياة

بما انني شاب في هذا المجتمع، يجب ان احمل فكرا واعيا لكي يكون مفهومي جيدا وبناء.

للحرية في نفسي انطلاقة خاصة تنطلق من الوعي الذي يضم كل الحياة بجناحيه، وانني حين امارس حريتي فانني احافظ على ان لا امس حرية الاخرين، فالحرية تعني ان اكون مالكا لنفسي، ولكن ضمن قواعد واصول الاخلاق والمنطق كما لا يجب ان تكون الحرية اسما لبعض التصرفات الشائنة الصادرة عن الانسان.

اما الغريزة فانني اقدرها واحترمها انطلاقا من انها السبيل لبقاء العنصر البشري كما انها كانت الطريق لوجود العظماء من انبياء ومخترعين ومفكرين، ففي حين نفرط بها كاننا فرطنا بكل القيم الانسانية.

الحب له مفهومه الخاص في انطلاقتي من الوعي والحقيقة انني لا اؤمن بوجود الحب، لانه غير موجود، ولو كان موجودا لما حصلت المشاكل الاجتماعية والمعروف ان الحب ينطلق من العاطفة والعاطفة حين تنفرد بالحكم تؤدي الى الفشل الذريع، ولكني اؤمن تمام الايمان بان هناك علاقة اجتماعية مبنية اساسا على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة بعيدة عن الزيف والخيال غير الواقعي ولكي اعرف ما اقوم به من اعمال في الحياة اسرد تلك الاعمال عبر عملية الاستنتاج التي من خلالها استطيع ان اعرف حقائق الامور وتقل اخطائي بحيث اعيش حياة هادئة هانئة، انطلاقا من النظرية القائلة (من قلت اخطاؤه كثرت افراحه) والاستنتاج يعني ان نعرف نتيجة الاعمال قبل ان تحدث الاعمال وانني بهذا المفهوم اعيش حياة سعيدة قريبة الى الحقيقة بعيدة عن الخيال وانني استطيع ان احل مشاكلي بنفسي انطلاقا من وعي ومدى ابعاد تلك المشاكل عن حياتي.

فايز قبلان الحسبان
المفرق

حث الاطفال على حب الشجرة

ان ترويض الاطفال على حب الشجرة هو كترويضهم على حب الوطن، وبمناسبة عيد الشجرة اود ان اذكر كل ام واب بأن ينموا في اطفالهم حب الشجرة اذ انها المصدر الاساسي والرئيسي الذي يعطينا الثمار والخضار، فلولا هذه الثمار والخضار لما نما الاطفال واصبحوا كبارا، فهناك اشجار التفاح والموز التي تلعب دورا هاما في تغذيتهم، وغيرها وغيرها من الثمار الاخرى، دعيهم ان يقدروا كل شجرة فلا يستهينون بها و يجعلونها مصدرا للعبث والتخريب بالقاء بعض اغصانها على الارض عندما يريدون قطف بعض الثمار عنها، دعيهم يقومون بزراعتها ويقدسونها كما يقدسون الوطن، علميهم بأن كل شجرة مفيدة سواء اكانت مثمرة ام حرجية، فكما ان الشجرة المثمرة لها فوائدها، فللشجرة الحرجية فوائد جمة ايضا، فهي عدا عن زينتها للمكان الذي تزرع فيه فانها تلطف الجو وتنقيه من التلوث، هذا عدا عن انها تحفظ التربة من الانجراف،

دعيهم يزرعونها اذ انهم عندما يزرعونها ويهتمون بسقايتها وتقنيتها حتى تكبر وتعطي ثمارها، عندما يقدرون قيمتها فلا هم يعبثون بها ولا يدعون غيرهم يتسلقونها ويعبثون بها، وهكذا يشب الاطفال على حب الشجرة منذ الصغر. "ولقد قيل: زرعوا فاكلنا ونزرع فياكلون".

ماري تماري جوديان

نصائح مجانية

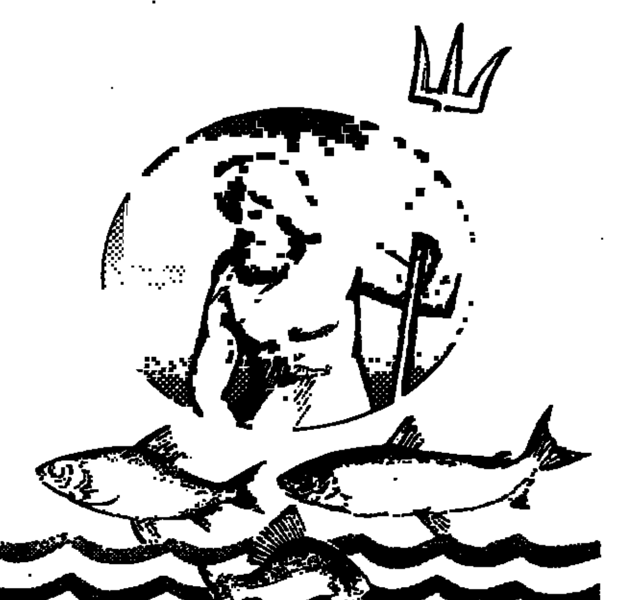
- لا تستر حزنك امام الناس خلف ابتسامة، ولا تخنق دمعة في مهدها، لئلا تشهد بضعفك، ولا تغالب احاسيسك الحقيقية لتهرب من حقيقتك، وهذا يتطلب منك مجهودا يضاعف من توترك، وبالتالي يغوص بعمق بداخلك.

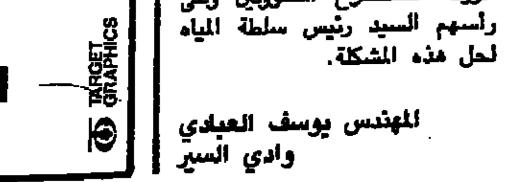
- لا تعتزل الخروج وتخلد الى الوحدة، او بالوحدة تسجن نفسك في التفكير، فالتفكير يثير الاشجان من جديد.

- لا تعتب على الدنيا ولا على الحظ ، لان الحياة لا بد وان يتحقق فيها التوازن، فكل حزن لا بد وان يقابله فرح، وكل خسارة لا بد وان يقابلها ربح، وكل فراق لا بد وان يقابله لقاء، ولو حدث وارجحتكفة على اخرى في ميزان الحياة، فلا بد وان يعود التوازن، لانه سنة الحياة وشريعة الوجود.. وازكل ما نعيشه اكان حلوا او مرا، هو في النهاية مرحلة قد تتجمد-وقد تمتد، وذلك بقرار منا نحن بني البشر.

- لا تدع اذنيك تنساقان وراء نغم حزين، فالنغمة الحزينة تتغلغل في اعماق العواطف. وتجيشها في لحظات الهناء والسعادة، فكيف الحال معها في لحظات الشقاء !

اختارها نمر على الحماد



براعم الرأي

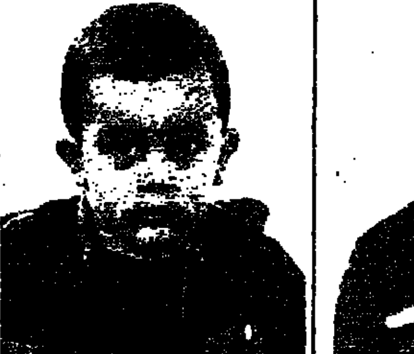


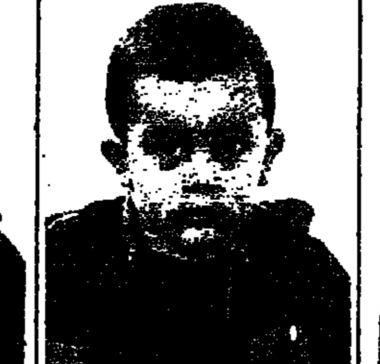
















ريم هشام | هبة عبد الله ياسين | نانسي عبد العزيز الحديد | ريم غازي الحديد | محمود نيب محمد اسماعيل | امجد عبد الرحمن الاهدل | احمد عبد الرحمن الاهدل | عارف عبد العزيز السلوادي | محمد فليز حطاب

الامانة

الامانة خلق يرمز الى معان عظيمة كثيرة تلتقي عند شعور الانسان بانه مسؤول امام ربه عن كل اعماله، والامانة ليست مقصورة على المعنى الضيق الذي يظنه عامة الناس وهو حفظ الودائع.

ومن معاني الامانة وضع كل شيء في المكان اللائق به وان يحرص كل انسان على اداء واجبه كاملا في عمله، وحفظ حقوق المجالس وعدم افشاء اسرارها، ومنع الاذى عن الاخرين.

والامانة خلق عظيم تشتد حاجة الافراد والمجتمعات اليه لذلك شدد الاسلام في ضرورة ان تكون الامانة هي خلق المسلم الذي لا يتخلى عنه ابدا.

الاسد والحمار

كان الاسد يعيش في الغابة ملكا على جميع الحيوانات وكان هو الآمر الناهي، وكان الاسد يعرف جميع حيوانات الغابة وطيورها فردا فردا، كان يعرف الفيل والثعلب والنمر والغراب والبلبل والارنب.

وذات يوم سمع الاسد صوتا غريبا لم يكن مألوفا لديه، سمع نهيقا عاليا هاق.. هاق.. هاق.. فعرف ان الغابة قد دخلها حيوان جديد اسمه الحمار، وعندما رأى الاسد الحمار لاول مرة قال في نفسه:

ان هذا الحيوان كبير وخطير وقد يتغلب علي ويطردني من الغابة.. نظر الاسد الى الحمار فوجد حوافره كبيرة قاسية ووجد اسنانه كبيرة وحادة ووجد بطنه كبيرا منتفخا.

خاف الاسد من الحمار، فذهب اليه وسأله: ايها الحمار لماذا حوافرك قاسية واسنانك طويلة وبطنك منتفخ واذناك طويلتان؟

قال الحمار: اسناني كبيرة لاكل بها التبن والقش. والعشب وبطني كبيرة منتفخة لتتسع للماء والتبن والقش وحوافري تساعدني على صعود التلال اما اذناي فتساعداني على طرد الذباب.

أطمأن الاسد وقال في نفسه: اذا كان هذا الحمار يستعمل اعضاء جسمه الكبيرة لهذه الاشياء التافهة فهو لا يشكل خطرا علي وفي الحال هجم الاسد على الحمار واكله.

الفقير القنوع والغني الطماع

ترجمة: سوسن محمد

في يوم من الايام، كان هنالك اخوان، احدهما غني والاخر فقير.

كان الغني يملك كل ما يريد، ولم يكن في حاجة الى العمل، وكان يقضي أيامه في كسل وملل، بينما كان الفقير يكسب قوته بالعمل الشاق، حيث كان يقطع الاخشاب، ولم يكن يملك في دنياه سوى فأسه.

ذات يوم، عندما كان يقطع الاشجار عند ضفة النهر، سقطت فأسه من يده، ووقعت في بركة ماء.. ثم اختفت. ولم يعرف الرجل السيء الحظ ماذا يفعل، فجلس على ضفة النهر واخذ يبكي.

جلس على هذه الحال لفترة ليست قصيرة، عندما ظهر امامه رجل عجوز صغير الجسم وقال له:

ـ لا تبك، فانا سأساعدك.. ما الذي حدث لك؟

وشرح الرجل الفقير حظه السيء، غير أن الرجل الصغير الجسم واساه بكلمات جميلة وقال له: سوف اخرج لك الفأس من الماء.

ونزل العجوز في البركة وطاف بذراعه في الماء وسحب فأسا فضية وقال:

ـ هل هذه الفأس لك؟

اجاب الرجل الفقير: لا.

ومد العجوز ذراعه مرة أخرى في الماء وسحب فأسا ذهبية ثم قال:

ـ ربما تكون هذه فأسك!

قال له الرجل الفقير: كلا.. هذه ليست لي.

ثم سحب العجوز الفأس العادية ولما راها الفقير قال: تلك هي فأسي.

وعندما اراد الفقير ان يبدأ في العمل قال له العجوز: اذا كانت فأس عادية تستطيع ان تطعم اسرتك، فان هاتين الفأسين ستنفعانك كثيرا.

ومن ذلك اليوم بدأت حال الرجل الفقير تتحسن، وبعد سنة، اصبح غنيا مثل اخيه واستطاع ان يبني بيتا جميلا مثل بيت اخيه.

عندما اكتمل البيت جاء الرجل الغني لزيارة اخيه، وقال له: ان هذا مدهش.. كيف استطعت ان تجمع مثل هذا الغنى؟

حدثه اخوه بالقصة كاملة.

اسرع الغني الى بيته وتناول فأسا ثم ذهب الى الغابة، ووصل الى ضفة النهر، وضرب بفأسه احدى الاشجار، بضع ضربات، ورمى بفأسه في بركة الماء ثم بدأ يبكي بصوت عال، حتى ملأ صوته الغابة.

وظهر العجوز ثم قال:

ـ لماذا تبكي بهذه المرارة؟

روى الرجل الغني سوء حظه، فدس العجوز في الماء واخرج الفأس الذهبية وقال:

ـ هل هذه فأسك؟

قال الغني: نعم، انها لي اعطني اياها، انها لي.

اعطاه الرجل العجوز الفأس الذهبية وبعدئذ اخرج الفأس الفضية وقال:

ـ هل هذه لك؟

قال الغني: نعم.. انها لي، انها لي.

ثم اخرج الرجل العجوز الفأس العادية، وامسك الغني بتلك الفأس ايضا، ثم انطلق الى بيته وهو يحمل الفؤوس الثلاث، حتى انه لم يتوقف ليشكر الرجل العجوز.

ومشي كثيرا وظل يمشي لكنه لم يستطع ان يصل الى نهاية الغابة، وبدأ الظلام يحل، وايقن انه تاه، وبدون ان يفكر، استلقى على الارض لينام بعد لن قال لنفسه: سوف اجد الطريق في الصباح.

وفي اثناء الليل، ظهر الرجل العجوز مرة اخرى، وقال للغني:

ـ لقد اردت ان تحصل على الكثير لكنك لم تحصل الا على شيء قليل.. والان، سوف تتعلم ما معنى ان يكون الانسان فقيرا لا يملك شيئا!

واختفى الرجل حاملا معه الفؤوس الثلاث.

وصحا الرجل الغني في الصباح، ولم يستطع ان يعرف اين هو. ومشى طوال النهار ولم يجد حوله سوى الاشجار.. وحل الليل، واستلقى على الارض لينام.

وتاه اياما كثيرة في الغابة وعرف معنى الجوع والبرد، ووصل الى بيته اخيرا شبه ميت.

الحيوانات ذات الاشواك



تحتمي قلة من الحيوانات باشواك حادة تغطي جزءا من الجسم، فتغطي جسم القنفذ مثلا اشواك كثيرة تنتشر بين الشعر في اعلى الرأس والظهر وعلى امتداد الجانبين، والبطن خال منها. واذا ما احس القنفذ بالخطر فانه يتكور داخل غطائه الشوكي فلا يجرؤ الحيوان المفترس على مهاجمته.

واشواك الشيهم اطول منها في القنفذ، وهو يستخدمها باسلوب مغاير، فالشيهم الهندي المقنزع ينصب اشواكه المسننة عندما يشعر بالخطر، ويروح ينخر ويخشخش باشواكه الطويلة محذرا، واذا لم ينجح التحذير فان الشيهم يستدير ويتلقى الخصم بمؤخرته يشكه باشواكه وقد يرديه قتيلا.

وجسم المدرع في جنوب افريقيا مغطى بصفائح قرنية صلبة ذات نتوءات، ومن انواعه ما يلتف كالكرة عند الاحساس بالخطر، اما مدرع الجن القزمي وهو بحجم الفأر الكبير فالدرع يغطي ظهره ومؤخرته فقط، وهو يحفر جحرا بسرعة ويسد مدخله بدرع المؤخرة لتجنب الخطر.

السنة الكبيسة



تمضي الارض في كل دورة من دوراتها حول الشمس اكثر من ٣٦٥ يوما بقليل، والسنة الكبيسة تشتمل على ٣٦٦ يوما ولقد ابتكرت الرزنامة الرومانية اضافة يوم واحد الى السنة كل اربع سنوات لان الارض تقضي في دورتها حول الشمس ٣٦٥ يوما وربع اليوم.

ولذلك سميت السنة التي تحتوي على ٣٦٦ يوما بالسنة الكبيسة ويحتوي شهر شباط فيها على ٢٩ يوما. والسنة البسيطة يحتوي شهر شباط فيها على ٢٨ يوما فقط.

في الاتحاد قوة

الطالب
امجد عبد الرحمن واكد
مدرسة ذكور حي الامير حسن الاعدادية
الصف: الاول الاعدادي
السن: ١٢ سنة

كان في قديم الزمان مجموعة من النحل تعيش في غابة صغيرة وكانت نشيطة جدا تجمع العسل من رحيق الازهار وتعتني بالخلية واليرقات لكي تصبح في المستقبل نحلا كبيرا.

كانت تعيش بين النحل نحلة مغرورة تفاخر بجمالها وقدرتها على عمل اي شيء لوحدها وذات يوم قررت النحلة المغرورة مغادرة الخلية الى مكان تعيش فيه وحيدة. فوجدت بيتا كان للعنكبوت فعندما حاولت الدخول اليه علقت بالخيط فاتى العنكبوت اليها ليأكلها فصرخت من الخوف فجاءت نحلة شجاعة وانقذتها وهكذا تعرفت النحلة على صديقة وفية لها

وفي الصباح الباكر تابعت النحلة المغرورة بحثها عن مكان تعيش فيه وبينما كانت تسير في الطريق قابلت حشرة تدعى فرس النبي فهاجمتها لكن النحلة هربت واختفت بين الشوك

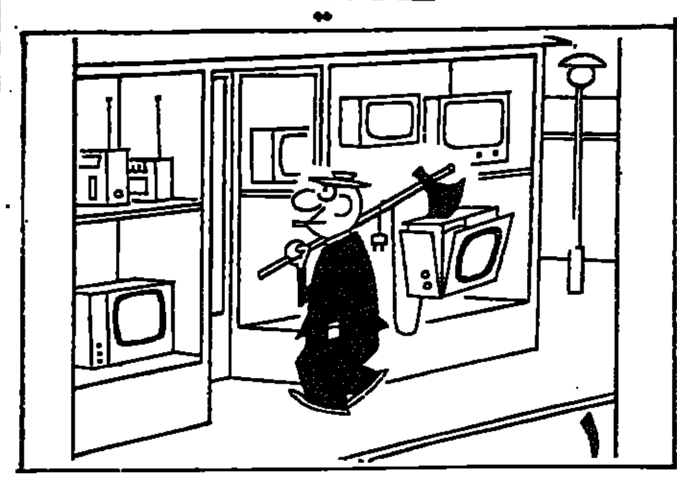
ولم يستطع فرس النبي الوصول اليها وبعد ذهاب فرس النبي تابعت النحلة رحلتها فشاهدها زنبار شرير اخذ يطاردها لكنه لم يتمكن من الامساك بها فتركها وشأنها.

بعد ذلك قررت النحلة المغرورة ان تعود الى خليتها بين اخواتها النحلات وان تعيش بامان وعندما عادت الى الخلية لقيت ترحيبا حارا من اخواتها النحلات وعاشت بامان وسعادة.

وهكذا تعلمت النحلة درسا في حياتها ان في الاتحاد قوة.

هواة التلوين

تسلية





ـ حاول اكتشاف الاخطاء الثمانية التي تعمدها الرسام في الصورة الثانية واذا كنت صديقي الطفل دقيق الملاحظة فانك ستكتشف هذه الاخطاء خلال ثلاث دقائق.












روان سامي حجازين | شيماء احمد طلعت | مصطفى ونيفين وعلي ابراهيم مصطفى | الاء ورؤى احسان البرغوثي | محمد عادل عبيد | محمد غازي الحديد | طارق فتحي الحوراني



رابطة الكتاب: مرة أخرى!

بقلم: حيدر محمود

من الافضل، نقل الحوار الدائر الان حول "رابطة الكتاب"، الى "الرأي الثقافي"، فهو في اعتقادنا، المكان المناسب له .. واسجل منذ البداية، انني سعيد، كل السعادة .. بجدية مساره، وصدق توجهاته، ولعلنا ان نصل في النهاية، الى ما نتوخاه جميعا، من حركتنا الثقافية التي هي اولا واخيرا، شغلنا الشاغل، وهمنا الذي يؤرق، ويستفز.

ولا بد ايضا، من القول: انني اكتب (على اطلاق الكلمة) بصفتي كاتبا منتسبا للرابطة منذ تأسيسها العام (٧٤).. ولا علاقة "للوظيفة" بهذا الامر.. فهي (هذه الوظيفة) خاضعة للتغير، في اي لحظة، برغبة الموظف حينا، (بفتح الظاء)، او برغبة الموظف (بكسرها) حينا اخر!!

ولهذا، فانني سأتجاوز ملاحظات الصديق الدكتور خالد الكركي، حول دائرة الثقافة والفنون، الى غيرها .. تاركا للدائرة، والمسؤولين فيها .. ان يردوا ، او لا يردوا!!.

يريدني رئيس رابطة الكتاب (أولا) ان اتحدث عن الايجابيات، لا عن السلبيات!! وارد عليه بسؤال: اذا كان دور الكاتب في الحياة (كلها) وقدره، ان "يغير"، ما هو رديء، وسيء، وقبيح .. فلماذا يقبل في حالة "الرابطة" بالذات .. ان يتجاوز هذا الدور الى نقيضه؟! أم ان الكتاب، في منأى عن الخطأ .. وفي معزل عن النقد؟!.

أليس الاجدر والاجدى، ان ننقي انفسنا من "السلبيات"، (ككتاب)، قبل ان ندخل في تنقية الحياة من حولنا؟!.

واذا صحت هذه المقولة – وهي صحيحة بالفعل – فإن لي على الرابطة، التي قبلتني عضوا فيها منذ تأسيسها، جملة من الملاحظات، التي لا يستقيم الحوار، من غير ابدائها، وهي:

١ – يبلغ عدد اعضاء الرابطة – حتى هذه اللحظة – حوالي (٢٣٠) منتسبا، لا اظن ان احدا من العقلاء – والدكتور الكركي عاقل جدا – يختلف معي في انهم ليسوا جميعا من الكتاب .. واستطيع الان (اذا اراد رئيس الرابطة) ان انشر قائمة تزيد عن نصف هذا العدد، لا علاقة لاحد فيها، بالكتابة (بموجب نظام الرابطة ذاته!) .. فكيف دخل هؤلاء اليها، وما هي الشروط "الخفية" التي سمحت لهم بالانضمام..

ولعل الواجب يقتضيني هنا ان اسجل لرئيس الرابطة الحالي، انه حد خلال السنتين الماضيتين، من محاولة "التسلل" الى صفوف الرابطة، بشكل غير شرعي، ومنع من لا تنطبق عليهم شروط العضوية، من الدخول اليها!.

٢ – لنسلّم مع الدكتور خالد، بان للهيئات الادارية السابقة، اخطاءها .. وان هذه الاخطاء، هي التي اتاحت لمثل هذا العدد الضخم نيل العضوية، بغير وجه حق .. فماذا فعل هو، على مدى السنتين الماضيتين، ازاء تصحيح الاخطاء؟! اظنني اعترفت من قبل، بانه حد من قبول الاعضاء الذين لا تنطبق عليهم الشروط .. ولكن هذا لا يكفي، لماذا؟ .. لان للرابطة نظاما، اخترق .. ولم يعمل بموجبه (ضمن هذه المسألة تحديدا) .. والواجب يقضي، بأن يطبّق هذا النظام، بأثر رجعي .. ولا حاجة مطلقا لا الى اجتماع هيئة عمومية (كما يقول المستفيدون من كثرة الاعضاء)، ولا اجراء تعديل في الانظمة (كما يقول غيرهم) .. كل ما هو مطلوب، ان تجتمع الهيئة الادارية ذاتها (اذا هي رغبت)، لدراسة الموضوع دراسة جدية، وتقرر من ثم، في جلسة واحدة فقط، من يستحق ان يبقى، ومن لا يستحق .. وتنتهي الحكاية..

ثم، بموجب اي بند في نظام الرابطة، او اي "تجمع" في الدنيا .. تقبل الهيئة الادارية، استمرار عضوية اشخاص، لم يسددوا اشتراكاتهم السنوية لسنوات طويلة، متعاقبة، ولا تفصلهم؟! أم أن احدا ما، أو جهة ما، تدفع نيابة عنهم .. لا احد يعرف!؟.

٣ – لا ادري لماذا حشر الدكتور الكركي، اسماء عدد من أساتذة الجامعات، في هذه المسألة..

ثم، ما هي علاقة الابداع (وهي رابطة تأسست اصلا لهذه المهمة)، بالموضوع الاكاديمي المحض .. والدكتور خالد ذاته، وغيره من الدكاترة الافاضل، اعضاء في الرابطة .. بوصفهم مبدعين، لا أكاديميين . وإلّا لكانت هذه الرابطة، سجّلت جميع حملة الدكتوراة – وما اكثرهم عندنا – اعضاء فيها، من زمان .. أليس كذلك؟.

٤ – حاول الدكتور خالد، ان يوحي للقراء، بأنني انتقص من قيمة المبدعين الذين سماهم في مقاله .. (وشكراً له على وضع اسمي بينهم!) والصحيح، انه يعرف تماماً ماذا قصدت، ومن عنيت .. عندما أشرت (دون ان أذكر الاسماء)، بقولي: ان نتاجهم لا يدل عليهم .. أو بالاحرى علينا، كشعب، ووطن!.

واذا كان رئيس الرابطة نفسه، يصّر على ان أصرّح بالاسماء، فأنا مستعد لذلك، ولكن، ليس على صفحات الصحف .. فليدعني (بصفتي عضواً في الرابطة) الى جلسة مصارحة في مقر الرابطة، أو في اي مكان آخر، لأقول كل شيء .. وامام الجميع!!.

٥ – وبالنسبة للجوائز .. فاظنني قد حصرت كلامي في واحدة منها، وهي "جائزة القصة"، التي تشكل حكايتها ما هو أقرب الى "الفضيحة" .. فلماذا ينكر الدكتور خالد ذلك، وما الداعي لاخفاء المسألة .. اذا كان الشعب الاردني كله (الذي ندّعي اننا نكتب له وعنه) يعرف هذه الحكاية؟!.

٦ – التقينا جميعا (مؤنس الرزاز ومحمد داودية، وخالد الكركي وانا) في كل ما كتبناه أن الرابطة ليست كاملة الاوصاف، فلماذا يصرّ رئيس الرابطة (بعد كل ذلك) على انني لم اكن موضوعيا، في كلامي عن الرابطة .. ولماذا يفترض انني لم اعتبره من "العقلاء" . ولماذا يعمّم حادثة بعينها (السفر، أو الجائزة، أو غيرها) على كل شيء..؟!.

ما زلت أقول: ان لنا في بعض "العقلاء" من الزملاء، بعض الامل .. في تصحيح مسار الرابطة .. التي اعتز بكوني عضواً فيها .. ولكن، سأعتز اكثر، لو أنها أصبحت بالفعل (رابطة للكتاب الاردنيين)، لا شيئاً آخر، يعرف كنهه "العقلاء" .. ويشكون منه باستمرار .. في لقاءاتهم، واجتماعاتهم .. عندما يغيب "الرقباء"! تهمّنا الرابطة، بقدر ما تهمك .. (يا رئيسنا العزيز!!).

مهنة الكتابة الادبية:

ترجمة: محمد سعيد مضية

عدة الابداع

ورشة الكاتب ليست فقيرة، فهي تشكل الجانب الاكبر من عالمه الخفي، لوحده يقيم فيها على الدوام، وهو الوحيد الذي يستطيع ان يشق طريقه عبرها. هنا يعيش الكاتب من خلال صراعاته مع عمله، وهنا يحس على وجه الخصوص في اوقات عمله المجهد كما لو انه سجين داخل زنزانة – اجل انه لصراع بكل معنى الكلمة – ان يندفع وليس في ذهنه سوى رسم باهت لخطة عمل، راوده في البداية حدس ثم راحت معالمه وتفاصيله تبرز عبر درب متعرج شديد الانحدار حتى يبلغ الكمال. واثناء المعاناة يتحتم على الكاتب تذليل عقبات اخرى من اصناف عدة: بعضها رصد احداث اليوم الاجتماعية، الاتصال المستمر مع الحياة في البيئة المحيطة القريبة والنائية، قراءة الادب ومطالعة كتب الاختصاص وتوسيع المعارف في الفرع الذي يشغل الذهن بالحاح. وليس بغير هذا يتوج الكاتب جهده بالانجاز ويحول شخصيته .. ينشطها ويضخ الحيوية في عروقها. وبعض آخر يتمثل في تسجيل الاحداث والتجارب البارزة، تلك التي ينبغي اضافتها باستمرار الى مخزون الكاتب الذي لا ينضب.

والكاتب لا يكف عن دراسة لغته، فالكلمات هي المادة التي يعجن منها شكله الفني .. ويأتي اخرا تأمل عمله الادبي القادم. اذ اينما توجه الكاتب تتعقب خطاه خطط العمل القادم، قلقا لا يترك له لحظة راحة حتى وهو نائم.

انها لورشة عجيبة، ورشة لا مثيل لها وورشة جميلة كذلك، ذلك انها لا ينقصها التأمل المعقد والتنويع الصعب والاسئلة والمسائل والشكوك. وليس في غير هذا المناخ المتوتر يمكن ان يتولد شيء جديد حقا، شيء مبتكر، مدهش، ومبدع.

عناصر الابداع الادبي.

سمات الكاتب شديدة التنوع. غير انه لا يمكن الا يصب في مصلحة الكاتب ان يجمع في ذاته صفات ثلاث: حب الاستطلاع والبهجة والعناد.

حب الاستطلاع الفني ينبغي ان لا يقتصر على التفتيش عن اهداف عادية. بالعكس من ذلك، يتوجب على الكاتب ان يفرك عينيه جيداً حتى يميز كل الوان الحياة، ولكي يرى الانسجام والفوضى في الكون كله. ومن مصلحته اذا ما دفق قلبه بفضولية الطفل الذي كانه قبل لاعوام خلت. وبخبرة السنين التي اكتسبها عبر هذه الاعوام، بحيث يشكل داخل ذاته نظاما كاملا لمنازل ادراك العالم المتغير من حوله والابهار بهذا العالم. ولكي يألف الكاتب حيوات الناس يجب ان يسكنه احساس مستقر بالامن يعبر عنه من خلال التعامل الخارجي بثقة مع الاخرين، حتى اولئك الذين لا يستحقون الثقة. الثقة مفتاح رائع لاسرار الحياة والكون. انها تعين الكاتب على اكتشاف اماكن لا يفضي اليها درب وتمكنه من تخمين مضامين كلمات لم ينطقها احد. ويلامس حب الاستطلاع الفني اشياء مادية كذلك فتتسلل هذه في الغالب الى داخل قلب الكاتب وهناك بصورة لا تصدق تدب في اوصالها الحياة وتبهر القلب بجمال الطبيعة وقوتها الخصبة الخالدة.

وبفضل المرح الذاتي والبهجة الداخلية تتعزز روابط الكاتب مع تفاؤل الجماهير العريضة، هذا التفاؤل العميق المنعش بالحيوية. انه يعينه على ان يمد بصره داخل الحياة الحقيقية النابضة في شتى اماكن العمل بكل ما يكتنفها من مناخ نموذجي متدفق، ومتشبع بخميرة المستقبل. الضحك يتجسد ابداعا، بمعنى انه يحمي الكاتب من العبارات الجوفاء، من عنجهية التعالي وتخليد النقيصة في النقوص. والضحك احد عناصر الديموقراطية، وهذا يعني انه يحمي الانتماء الوطني للكاتب ويحتفظ له بمكان مشروع داخل الكيان الاجتماعي الذي ينعكس باستمرار في ابداعه ويحميه أيضا من الحكم على الناس من موقف ذاتي فقط.

وماذا عن عناد الكاتب؟ ارى ان هذه السمة تنطوي على فضيلة انسانية جوهرية هي الاخلاص: اخلاص الكاتب لذاته ولنظرته الى الكون والحياة، اخلاصه لطفولته ووطنه وللطبيعة. يحس المرء بضرورة الاخلاص لهذه جميعا بقناعة لاتخضع لرحمة الزمن او للضغوط المضادة، ولا تخضع لمزاج آني او تغيب الى جانب ذلك يخلص الكاتب بجمالية فنه.. الجمالية التي لا تحول باي شكل دون تنويع اساليب عمله. بالطبع يعني عناد الكاتب البطء والمثابرة وهذا لا يتلاءم مع طبيعة العالم المعاصر، عالم الاعلام المتدفق بسرعة والتلفزيون والسينما وحديث الاذاعات الذي لا ينقطع على الكاتب ان يتقي شرور انفعال قرائه، عليه ان يدافع عن مثابرته بحيث يكمل عمله ضمن فترة زمنية يقررها اتساع العمل الادبي وعمقه ومدى اجهاده. علينا ان نضيف هنا ان المعايير الفنية دوما تلح بالمزيد من البراعة والدقة والعناية.

● الشكل الفني والمضمون الاجتماعي

"تقتضي المسؤولية ازاء القراء والمجتمع ان يتخذ الكاتب موقفا متوازنا ومتكاملا تنطوي عليه شخصيته بكاملها. وليس هذا بالامر السهل. ذلك ان القطب الفني للموهبة الادبية يحاول ان يتصدر ويقود الكاتب في مجال جمالي خالص. ولهذا السبب يتحتم على الكاتب تقوية القطب الاخر من موهبته، القطب الاجتماعي. ولا يتحقق هذا الا عبر توثيق الروابط مع جهود الناس الفاعلة. الامر يتلخص في الموازنة بين صديق. فالكاتب يجهد نفسه كي ينظم ويحس ما يراه وفي ذات الوقت ما يحس به لنفسه. وهذه هي الطريقة الوحيدة للخروج بعمل يمثل التقدم الحقيقي.

ارى لزاما علي هنا التاكيد بان هذه جميعها حالات تستحدث الجهد المبدع للكاتب، فهو يعرف الوضع القائم ويعرف مايجب ان يحدث مستقبلا وهذا يملأه بالاثارة ويفجر في روحه الشجاعة والعزم، الغضب والحزن. فلماذا اذن لا يستحضر اشواقه وظمأه الى الحياة وشعوره الملتهب كي يستعين بها في مساعدة ابناء وطنه لتحقيق طموحاتهم وتسخير جهودهم للاعداد لمستقبل افضل.

يعرف الكاتب جيدا ان في داخل كل انسان عزما يستحثه كي يكمل بحثه، يثري افكاره ويعزز ارادته اذ يكشف له عن مصائر بشر امثاله فيطرد بذلك عزلته ويستوعبه ضمن التطور الاجتماعي.

في الفن يظل الامر الرئيسي هو الحقيقة الانسانية. في علوم الطبيعة يمضي البحث مباشرة نحو الهدف. اما في الفن فلا مفر من ان يتتبع طائعا، الانسان الفرد في كل تعرجات حياته وانعطافاتها وعبر كامل مسارها الصعب، معززا بذلك نظراته المتفائلة.

وعلى الكاتب ان يعي، وهو يبدع عمله، عناصر تركيبته عدة، بحيث لا يكاد يعرف ان كان يقف على رأسه لم على عقبيه. فعلا. من المحتم ان يظل الكاتب في حالة من الاثارة. ولا يجلب له الهدوء سوى معرفته باستحالة تجنب التواقص. وليس ذلك هو الهدف الرئيسي للابداع الفني، الشيء الرئيسي ان يحمل الابداع القوة المحركة التي تقهر العوائق.

تكمن قوة المجتمع في تنوع اناسه وكشعب مساعيهم الحثيثة لتحقيق الهدف المشترك. وفي الادب تكمن القوة في تنوع طرق الكتاب وتوجهاتهم، في تفرع نماذج الكتب عن اساس ايديولوجي مشترك. فكم هو سعيد الحظ ذلك الفن الذي يجد الارض التي يسير عبرها كل الناس، ويجد السماء الزرقاء التي يرفع نحوها كل انسان عينيه. فما بين الارض الحقيقية والسماء الهوائية يتسع المجال لكل الفنون. اننا ونحن نطري مهنة الادب، فان ما نعبر عنه حقا هو الشكر للحياة الفنية والكاملة والمستمرة التي وهبها لنا الادب .. الشكر لتبديد العزلة والوحدة ونحن في صحبة الادب.

لوركا .. وخصوصية الابداع

● الدكتور عبد الرحمن ياغي:

● لقد ورد في مراحل حياة لوركا انه كتب اولى مسرحياته: (سحر الفراشة المؤذي) سنة ١٩١٩؛ وانها حين مثلت على مسارح مدريد سنة ١٩٢٠م منيت بالاخفاق الذريع، وفي المقدمات التي اوردها (غراهام لوجان وريتشارد اوكونيل) مترجمة عن شقيق غارثيا لوركا، فرانسيسكو غارثيا لوركا الذي كتب مقدمة في اثنتين وعشرين صفحة عن تعلق فديريكو غارثيا لوركا بالمسرح منذ صغره، وعن انجازاته المسرحية، وعن جهوده المتواصلة المتطورة في هذا الصدد، جاء ما يلي:

لقد كانت مسرحيته الاولى (ملهاة) تحدد اولى خطوات غارثيا لوركا في مسيرته المسرحية. وقد كان في هذه المرحلة ممتلىء النفس بالايقاع الشعري ويحاول ديوان شعري يصدر عنه. والملهاة عن الحشرات، وكانت قصائده تلك عن الحيوانات والحشرات كذلك! وكانت المسرحية تشكيلا مسرحيا لقصيدة لم يلحقها بالديوان.

– كانت الروح الشعرية الغنائية اللطيفة تغلب على الروح الدرامية! ولكن ضحكة غارثيا لوركا مسحت على قلبه وغطت على الاخفاق، وكانت الملهاة في اخفاقها هزلا لم يثبط عزيمة لوركا.

● ومضى في مسيرته المسرحية وانتج (ملهاته) التالية (بهلوانات كاتشيبورا) وقد شكلها في بنية (اراجوزية) اي في صورة (مسرح العرائس). وقد روى شقيقه فرانسيسكو ان اخاه فديريكو غارثيا لوركا كان شديد التعلق بما يسمى مسرح اولعبة الاراجوز اوخيال الظل او مسرح العرائس، وهو اشبه بالمسرح الشعبي، وقد شيد في نشأته الاولى مسرحا من ذلك النوع في بيته في غرناطه، وكان يمثل عليه فصولا قصيرة؛ وينشد اغنيات على انغام (مانويل دي فالا).

وقد كانت تلك الملهاة الهزلية على لسان الفراشات كذلك، وقد بدأها (الفراش الذكر) قائلاً:

«.. انا وفرقتي اتينا من مسرح البرجوازيين، من مسرح الباشوات والافندية، وهو مسرح ذهبي بلوري حيث يأتي الرجال ليناموا او تجيء النساء ليرقدن كذلك!!...».

● ويأخذ الجو السياسي يتلبد بالغيوم السود، حين كان (بريمو دي رفيبرا) يفرض على اسبانيا عهداً ديكتاتوريا بغيضا؛ وكان من ادعياء الادب على حد ما اورده الدكتور علي سعد نقلا عن (لويس بارو). وكان ينظر بحسد وضغينة الى الادباء الشباب والى ندواتهم، وكان يعلم انهم يزدرونه اكثر مما يرهبونه.

ومن وحي هذا الجو السياسي الف لوركا في سنة ١٩٢٤ مسرحيته (ماريانا بينيدا) وتدور حول بطولة (ماريانا) الفتاة الاندلسية، ابنة غرناطة، التي اغتالها في السابعة والعشرين من عمرها المزدهر، الطغاة في سنة ١٨٣٠م، حين قبضوا عليها وهي تطرز على علم حريري، شعارات الجمهورية بأحرف من ذهب: عدالة، حرية، مساواة.

لقد احجمت مسارح مدريد عن تمثيلها خوفا من انتقام الديكتاتور. وظلت ثلاث سنوات دون تمثيل، الى ان تجرأت (مارغريتا كسيرجي) وقامت بعرضها على مسرحها. فأقبلت كل اسبانيا الطامحة للحرية لمشاهدتها، ولتصغي لصوت (دون بيدرو) زعيم الثوار، حبيب (ماريانا):

«– .. بيدرو: كيف يسعني ان احبك اذا لم اكن حرا، وكيف استطيع ان امنحك قلبي اذا لم يكن ملكي؟!.

– ماريانا: بيدرو!! اريد ان اموت لارد عنك الموت! ويا ايتها الحرية، كيلا يطفىء اجد شعلتك العلوية اهب نفسي بكليتها!».

● وترسخ قدم لوركا في مسيرته المسرحية ويشد الجماهير، وتظل الطيور، والحشرات، والحيوانات، والناس شخوصا ذات دلالة في اعماله المسرحية؛ ويتألق نجمه في كوبا والمكسيك واميركا اللاتينية، في البرازيل والاورغواي والارجنتين؛ ويقول في ذلك شاعر تشيلي الكبير بابلو نيرودا:

«.. لقد استقبلت بلدان اميركا لوركا، اكبر شاعر اخرجته الارض الاسبانية، وما من شاعر من اصل اسباني استطاع ان يظفر بالحماسة التي ظفر بها فديريكو غارثيا لوركا في مكسيكو وفي بيونس ايريس!!...».

● ويقول الدكتور محمود صبح في ترجمته لنماذج من المسرح الاسباني المعاصر:

«.. بين عامي ثلاثين وواحد وثلاثين، يؤلف (لوركا) مسرحيته (الاسكافية المدهشة) ومسرحيات اخرى.. ومما يلفت نظرنا في مسرحية الاسكافية حوارها الشعري، فقد لاحظنا شبها كبيرا بينه وبين شعر عمر بن ابي ربيعة، ونحن نقوم منذ خمس سنوات (الكتاب صدر سنة ١٩٨٠) بدراسة المواضيع والالفاظ العربية عند (لوركا)...».

ويكتب في هذين العامين ملهاته:

حب السيد بيرليمبلين لبيليسا في حديقتها – التي تعالج موضوع الموت – وقد شغل الموت خاطر لوركا حتى في الرسوم الاخيرة التي رسمها قبل ان تغتاله الفرقة السوداء الفاشية في نظام فرانكو.. ولقد أورد أبو العيد دودو – مترجم المسرحية ما قاله (بابلو نيرودا) بشأنها:

«.. لقد ربط لوركا الحب بالموت، فأخذا يؤديان رقصة وحشية عا[illegible] وكاسيين حيناً آخر. ويظهر الشاعر المسرحي صراع الحب والمو[illegible] السخرية الناعمة والشاعرية المتأنقة، ولعله تأثر في موضوع المو[illegible] [illegible]ورة عامة بالشاعر الاسباني (خورخي ماتريك) سنة ١٤٤٤ – سنة ١٤٧٨ الذي يقول في احدى قصائده:

كيف تمضي بنا الحياة!!
وكيف يغتالنا الموت!!
في صمت واسع!!
ان دروب حياتنا انهار
تصب في بحر كبير
وهذا البحر الكبير هو الموت!)».

● وفي آخر فقرات المسرحية نسمع صوتا فيقول:

« – لقد قتلني برليمبلين! آه! الدون برليمبلين! العجوز الشبق! الدمية الواهية! لم تستطع أيها العجوز أن تكون جزءاً من جسم بيليسا! ان جسم بيليسا كان ملكا للاعضاء اليافعة! للشفاه اللاهبة!...».

● اما مسرحية (صور السيد كريستوبال) فكانت ملهاة كتبها كذلك في هذه الفترة حول سنة ١٩٣٠ وهي عودة لمسرح العرائس او لعبة الاراجوز او خيال الظل. وقد نسجها من الامثال الشعبية، والازجال والاغاني الشعبية.

● اما تأثير مقامه في بيت الطلبة، وتأثير الشاعر السوريالي الفرنسي (ماكس جاكوب) فكانت ثمرته مسرحية (هكذا فلتنقض خمس سنين)، سنة ١٩٣٠، وهي اسطورة الزمن في ثلاثة فصول، تدور في جو سريالي عميق، وشاعريتها رفيعة رمزية، وهي لم تمثل قط.

● ويتوالى انتاجه المسرحي سنة بعد سنة: فينتج في عام ١٩٣٣م مسرحيته التي دوت في الافاق، مسرحية (عرس الدم) وفيها تتأجج جمرة الصراع بين الموت والحياة، وتتمثل مأساة مجتمع تمزقه النزعات الدامية بين العائلات وتعرف فيه الخناجر طريقها الى القلوب!».

● وقد صادف – حين كنت اعيد قراءتها – اني اقرأ في الوقت ذاته مسرحية الكاتب الارلندي جون ميلنجتون سينج (سنة ١٨٧١ – ١٩٠٩) المتفوق: [راكبو البحار]. واقرأ موقف الام وهي تتحدث رافعة الرأس. تتحدث بهدوء يسبق العاصفة، وقد التهم البحر زوجها واولادها الستة واحدا بعد الاخر، آخرهم ابنها الذي ظنت انه سيبقى لها، ولكنه غرق كسائر اخوته:

« – الام: لقد ذهبوا جميعا الان، ولن يستطيع البحر ان يفعل بي اي شيء بعد ذلك .. فلن اكون في حاجة منذ اليوم الى ان ابكي، ولن اصلي حين تهب الرياح من الجنوب، وحين تصطخب الامواج وهي تتحطم في الشرق، وصوتها وهي تتحطم في الغرب .. نعم لن احتاج الى ان اذهب لاحضار الماء المقدس في الليالي المظلمة .. لليالي الريح العاصف .. لن يهمني البحر حين تظل بقية النساء تئن .. سأرتاح الان: لقد حان الوقت ولا شك .. سأرتاح راحة تامة وسأنام نوما عميقاً في تلك الليالي الطويلة .. لليالي الريح العاصف. سأرتاح وان لم يكن بالبيت شيء غير الدقيق نيله، او السمك العفن نأكله!...».

● وكأن المبدعين المتفوقين المناضلين يلتقون في كثير من مواقفهم الابداعية كما يلتقون في حياتهم النضالية، وتلتقي ابطال مسرحياتهم في مواقفها المتشابهة .. فنحن نسمع صوت الأم كذلك في (عرس الدم) وهي تستقبل نعي ابنها الذي قتل على درب الدم التي لا بد من سلوكها مثلما قتل من قبل ابوه واخوه:

« – الأم: هنا اريد ان ابقى مطمئنة، فقد ماتوا جميعا. وعند منتصف الليل سوف أنام، بعد الان، دون ان اخشى شيئاً من المسدسات او الخناجر؛ الامهات الاخريات سوف ينحنين على النوافذ، يلسعن المطر بسياطه في انتظار عودة اولادهن. اما بالنسبة الي فقد انتهى كل شيء!... علي ان اكون هادئة، فالجارات سيأتين وانا لا اريد ان يرين عريي فقيرة، فقيرة جدا .. امرأة لم يعد لها ولد تحمله الى شفتيها!!...».

● ويجيء عام ١٩٣٤، وتظهر فيه مسرحية لوركا الجديدة: (يرما او المرأة العاقر)؛ وهي لسان حال القرويين البسطاء الفقراء الصادقين في تجاربهم المرة وكفاحهم الطويل واحاسيسهم المشتعلة:

«... ان المرأة التي لا اولاد لها في الريف لا نفع فيها. انها كباقة من الاشواك ... لا بد أن تكون يداي غير ايدي الامهات...

انني اشعر بنفسي مهانة مهانة، منحدرة الى درك اسفل من الارض، عندما ارى القمح ينبت، والينابيع لا تكف عن بذل الماء، والخراف تضع مئات الحملان، وعندما ارى حتى الكلاب تضع جراءها، ان كل الريف يشير مزهوا الى مواليده، والى صغاره الطرية الناعمة الامنة الراقدة، بينما احس بضربات مطارق هنا في الموضع الذي كان يجب ان تقرصني فيه شفتا طفل لي!!...».

● وفي العام الذي يليه او في العام السابق عام ١٩٣٤ في بعض المراجع، مثلث على مسرح برشلونة مسرحية (دونا روزيتا او لغة الزهور). وهي "ملهاة فيها حلاوة الدعابة وطراوة التعبير وحوارها اقرب ما يكون الى حوار تشيكوف في مسرحياته..".

● ويعود لكتابة المأساة عام ١٩٣٦، فتظهر مسرحيته (دار برناردا البا) التي اعتبرها بعض النقاد اروع آثار لوركا في مسيرته المسرحية، وقد خلت من وقفات لوركا في مسيرته المسرحية، وقد خلت من وقفات لروكا الشعرية الغنائية، ومن اناشيده واغانيه التي كان يعمد اليها ليشد المشاهدين. وهي التي يقول فيها لوركا نفسه: «لقد حذفت الكثير الكثير من هذه المسرحية، لقد حذفت من هذه التراجيديا كثيرا من اغاني واناشيدي. لقد اردتها عملا مسرحيا تغلب عليه الصرامة ومتانة البنية الدرامية!».

وهي مأساة النساء في قرى اسبانيا، وقد كتبها لوركا قبل مقتله بقليل: ولنسمع الأم برناردا تصيح:

« – بيرناردا:.. انزلوها! ابنتي ماتت وهي عذراء، احملوها الى غرفتها، البسوها ثياب الفتاة العذراء. لا يقل احد شيئاً! فهي قد ماتت عذراء. ابلغوا رجال الكنيسة لكي يقرعوا النواقيس مرتين عند شروق الشمس. لا اريد عويلا!! اذ علينا ان نحملق في الموت وجها لوجه! فلنخلد للصمت! قلت لكم فلنخلد للصمت! وحين نخلو الى انفسنا فالنغرق جميعا في بحر من الحداد! انها ابنتي الصغرى، قد ماتت عذراء عذراء عذراء. هل تسمعنني!!».

● وقبل ان نختم هذه الدراسة، نشير الى مجموعة قليلة من الملاحظات:

– يواجهنا هذا الموت الذي تشتمل عليه قصائد لوركا، فنحن نراه موتا متحركا اولا، ونراه صورة من صور الحزن التي حامت في حياة الطبقات المقهورة في اسبانيا في فترات من تاريخها الطويل: فالموت ممتزج بنبض الحياة الشعبية في المجتمع الاسباني، ورائحة الموت، ولون الدم والصرخات المكتومة او المفضوحة، والخنجر، تتمازج وتتعانق، وتختلط وتتدلخل في حياة الناس البسطاء الطيبين الفقراء في المجتمع: "الخنجر يلج في القلب كما تلج سكة المحراث في الارض المجدبة .. الخنجر يبعث الحريق في الاغوار الرهيبة كشعاع الشمس!".

ويظل الموت يزوبع في ايقاع لوركا الشعري من اول يوم في حياته حتى آخر يوم؛ ويظل الخنجر ينغرز في لحم البشر في ايقاع لوركا المسرحي ليس في مسرحياته التراجيدية فحسب بل وفي الهزلية منها.

ولكن اي موت هذا الذي يزوبع في الابداع اللوركي! انه الموت الذي يستدعي الحياة والحب: انه الموت الصاعد نحو اشعة الشمس! انه النقيض الذي لا بد من وجوده من اجل وجود نقيضه!!

● أن لهذا الموت لونه الزاحي، وحركته الخصبة، واشتعاله المضيء؛ ان لوركا يولج الموت في الحب ويولج الحب في الموت!! ومن هنا كان للموت كرنفالاته في ابداع لوركا، وكان للموت احتفالاته، وكان للموت اعراسه، والوانه وغناؤه، ورقصاته!! لقد جعل للموت طقوسا تفضي الى الحب!! وهذا مصدر تعلق الشعب باعمال لوركا الابداعية!.

ومن هنا ندرك صورة الموت لدى لوركا حين يقول: ".. ان الروح المبدع لا يتجلى ان لم يتوقع الموت، واسبانيا المسيرة بالروح المبدع لا بد امة موت، أمة مفتوحة للموت ... ان رجلا ميتا في اسبانيا هو اكثر حياة في موته منه في اي مكان آخر .. اسبانيا بلد اهم ما فيه ما يبلغ اعنف صورة للموت...!".

● لعل حضور الموت في (القصائد الغجرية) يذكر بحضوره في مسيرة الكدح التي تمشيها الشعوب "المستغرقة في نضالها المتواصل، وعراكها المستمر في سبيل حياة افضل واكمل واجمل واعدل وانبل". وهذا الحضور، حضور (الغجر) في شعره يذكرنا بحضور (النور) في شعر عرار، شاعر الاردن.

وهذا كله يذكرنا بما قاله لوركا نفسه في محاضرته التي القاها في هافانا وبيونيس ايرس حول روح الابداع:

«... اسبانيا هي البلد الوحيد الذي يكون فيه الموت مشهدا طبيعيا، حيث يقرع الموت دقات طويلة عند حلول الربيع بل كل ربيع، وفن اسبانيا فن يوجهه الموت دائما ويخلق منه ابداعا رائعا يسبغ على اسبانيا شخصيتها المميزة وخصوصيتها الخلاقة!...».

ومن هنا كانت ضحكة لوركا في مرثياته وفي قصائده كلها وفي تراجيدياته وفي كوميدياته، تتعانق مع الموت في رقصة عجيبة واحتفال يعج بالحركة والالوان المزركشة والاغنيات والاناشيد التي تشد اليه كل الطبقات!!.

● من هنا كان خنق هذه الضحكة أو اغتيالها فعله بشعة تركت "في الدنيا دويا كأنما تداول سمع المرء أنمله العشر!!" ومن هنا فأن موته كان امتدادا وانتشارا وحياة تملأ اربعة ارجاء المعمورة. ومن هنا فان (لوركا) "باق واعمار الطغاة قصار"!!.

● لقد اخترق (لوركا) واقعه وظروفه الموضوعية حتى رأى الموت يلوح في الافق الازرق يخطف المقهورين على يد العصابة الفاشية، عصابة الكتيبة السوداء في نظام فرانكو، وظل هاجس الموت يطوف في خاطره ويتمثل له في الطرقات. وقد رأى صديقه التشيلي (بابلو نيرودا) ذلك الطائف في الافق ولقي المصير ذاته وشرب بعده من الكأس ذاتها، واغتالته عصابة (بينوشيت الفاشية التشيلية) في ايلول سنة ١٩٧٣؛ واغتالت تلك الضحكة التي كانت تفرش ضوءها على الحقبة كلها من العصر الحديث.

للاغاني منطق الشمس
وتاريخ الجداول
ولها طبع الزلازل
والاغاني كجذور الشجرة
فاذا ماتت بأرض
ازهرت في كل أرض!
كانت الاغنية الزرقاء فكرة
حاول السلطان ان يطمسها
فغدت ميلاد جمرة
كانت الاغنية الحمراء جمرة
حاول السلطان ان يحبسها
فاذا بالنار ثورة!
كان صوت الدم
مغموسا بلون العاصفة
وحصى الميدان افواه جروح راعفة
وانا اضحك مفتونا بميلاد الرياح
عندما قاومني السلطان
أمسكت بمفتاح الصباح
وتلمست طريقي بقناديل الجراح....

● لقد عاش لوركا اغنية ومات اغنية، وكان له منطق الشمس، وله طبع الزلازل: كان كجذور الشجرة، كان ميلاد جمرة، كان زوبعة الزهور!!

● وكم يؤسفني ان اجد اعماله الابداعية منقولة الى اللغة الانكليزية أشهى مذاقا وأزكى طعماً وأحلى ايقاعاً منها منقولة الى اللغة العربية مع انها سواء بسواء منقولة عن الاصل الاسباني!!.

الــرأي الثقــافي

- اطلالة على بعض من افكار الدكتور: زكي نجيب محمود - - ٣ -

علميــة الــدراســة الادبيــة

بقلم: يوسف الغزو

في هذ المقال يتناول الدكتور زكي نجيب محمود موضوع المنهاج العلمي في الدراسة مهما كان موضوعها... ويحاول من خلال هذا المقال الذي يحمل عنوان: "علمية الدراسة الادبية" والمنشور ضمن سلسلة مقالات ثمينة في كتابه "مجتمع جديد او الكارثة" يحاول من خلال هذا المقال ان يصحح بعض المفاهيم السائدة عن حاجة الناس الى اسلوب البحث العلمي حتى في مجال الدراسات الادبية.. وهو يعبر الى مقاله عبورا متأنيا.. ويسيريه ومعه صاعدا الى اثبات الهدف الذي يريد اثباته.. فهو اولا يصحح المفاهيم السائدة بخصوص التفريق بين الادب والعلم... بين الاديب والعالم... ويضرب بذلك امثلة من الواقع فيقول على لسان فلان من الناس.

- "لقد كنت في حياتي مولعا بكتابة القصة او قرض الشعر. واردت الالتحاق من المرحلة الجامعية بكلية الاداب لولا ان والدي قد ارادني على دراسة الطب او الهندسة او غيرها من فروع العلم، نسمع ذلك من خاصة الخاصة كانهم نظروا حولهم فوجدوا كلية الاداب، - وان شئت فقل الكليات الادبية عامة - تخرج للناس زمرا من القصصيين والشعراء، وكأن مثل هذا الابداع الادبي ليس موهبة الهية يوهبها الله من شاء من عباده".

هذه الاشارة الذكية في بداية المقال... جعلت من الدخول الى عمق المشكلة امرا ممكنا... وميسرا... فقد ضرب الكاتب مثلا حيا... وهو ان كليات الاداب لا تخرج بالضرورة كاتبا او شاعرا... وهي لم تعد اصلا لكي تحقق هذا الهدف.. وكذلك فان الكليات العلمية لا تمنع موهبة ادبية من الانطلاق. ان التقسيم على هذا النحو هو تقسيم خاطيء... بل هو خلط ذهني لا مبرر له... ويؤكد الكاتب ان هذا الخلط موجود في الكثير من دول العالم الا انه يتخذ صورة جادة في بلادنا:

- اساس، العلة خلط في التقسيم، وهو خلط قد ترى منه صورا مختلفة في البلاد المختلفة. لكنه - فيما نعرف - لا يتخذ في اي مكان اخر مثل هذه الصورة الجادة التي يتخذها عندنا. وهو يقينا لا يخلق عند الناس من سائر البلدان ما يخلقه عندنا من الوهم بان دارس الاداب اديب.. واعجب العجب هنا هو ان من الادباء والشعراء عندنا عددا يلفت النظر من اصحاب الدراسات العلمية. فهذا طبيب يكتب القصة وذاك مهندس يقول الشعر. وكانت هذه الظاهرة وحدها كافية لتصحيح الخطأ. ولكنها لم تفعل حتى لقد حدث لي ذات يوم ان التقيت برجل ذي صوت مسموع في تدبير حياتنا، فما هو الا ان دار بيني وبينه حديث عن الادب والادباء. فسألني هذا السؤال العجيب: "من اين يتخرج اديب كتوفيق الحكيم؟"

السؤال في حد ذاته يعبر عن الخلط الذي يستنكره الكاتب... بل هو يأسف لطرحه... ويحاول جاهدا ان يجتث هذا المفهوم من الاذهان وتصحيح مساره لكي يسير في مسربه الصحيح... وهو ان العلم "طريقة في البحث سواء اكان موضوع البحث من الكيمياء او من التاريخ. وبان العلم منهاج في النظر ايضا".

ومن هنا يعبر الكاتب الى الصورة الاشمل والاعمق.. فيعرف الفرق بين المارسة والتدريس.. فمدرس الاداب ليس اديبا بالضرورة... ومدرس مادة العلوم ليس عالما بالضرورة ايضا... هذه حقيقة ربما يجهلها الكثيرون... فيظنون ان مدرس مادة الادب هو اديب كبير... وان مدرس مادة العلوم هو ابو العلماء.... ولكن الحقيقة ليست كذلك... فالاديب هو الذي يمارس الكتابة الابداعية الادبية... والعالم هو الذي يمارس البحث العلمي سعيا الى هدف محدد...

هذه واحدة، اما الاخرى فهي ذلك المفهوم المتعلق بالفصل بين العلوم الطبيعية... ومعالجة المشكلات البشرية... اذ حصل تقدم مذهل في مجال العلوم الطبيعية... وتأخر مفرط في ايجاد الحلول للمشكلات البشرية... كمشكلة الاخلاق مثلا... ويقرر الكاتب بان الهوة قد اتسعت بين المجالين... تقدم في العلوم... وتأخر في الخلق... ويعتقد الناس خطأ ان اسلوب حل المشكلة الاخرى لا يحتاج الى طرائق العلم التي تعرفها العلوم الطبيعية... وفي هذا يقول الكاتب.

- "كيف نعالج الانسان في طرائق معاملاته وهل اصابها ما اصابها من عطب وسقوط". ان هذه المشكلات - كغيرها - انها تحل بطرائق العلم التي تعرفها العلوم الطبيعية، اذ ليس للعلم سواها. وهي مهمة يجب ان تقع باكملها على عاتق القائمين بالدراسات التي توصف بانها "ادبية" فاذا كانت كليات الطب والهندسة والزراعة والعلوم، تضطلع بجوانب العلم الطبيعي. فكليات الاداب والتجارة والحقوق والاقتصاد والعلوم السياسية، تضطلع بجوانب العلم الخاص بعلاقات الناس بعضهم مع بعض على ان يكون مفهوما، بان منهج البحث في كلتا الحالتين واحد... وان بدا للعين العابرة انه ليس كذلك؟".

العين العابرة... العين العابرة لا ترى الا بنظرة عابرة.. لا ترى بعمق.. لا تنفذ الى صميم الاشياء... هذا ما يريد ان يقوله الكاتب - انه يؤكد على ضرورة النظر بعمق الى المشكلات الانسانية... كالاخلاق... ومشاكل الزواج والطلاق، واصول التعامل بين البشر... وانحراف الشباب... ويريد لهذه الموضوعات ان تدرس بمنهج الدراسة العلمية... وان كانت في الواقع ليست علما... فهو يريد للعلم ان يتدخل بمنهج الدراسة نفسها... حتى لو كانت الدراسة ادبية.. وهو ما يطلق عليه: "علمية الدراسة الادبية"... وفي هذا المجال يضرب لنا مثلا حيا معبرا مقنعا... ويبين من خلال ذلك المثل ان الهدف يختلف عن الوسيلة على اعتبار ان العلم في هذه المسائل لا يحدد الهدف.. بل هو ينبغي ان يكون الوسيلة لبلوغ ذلك الهدف:

- "اننا - مثلا - نقول ان الشباب منحرف.. وان كنت لا ادري في وضوح عن اي شيء قد انحرف؟ فما العلاج؟ العلاج عندنا مزيد من خطب تقال، ودروس تلقى، ومقالات تكتب. واذاعات تذاع، وكتب تنشر.

وهي كلها كلام في كلام كما يقول هاملت. والا فهل تقاوم جراثيم المرض، او نقص الموارد الغذائية، او الفقر في خصبة الارض بامثال هذه الوسائل الكلامية؟... او تراثا تتناول هذه الظواهر بمنهج اخر؟ نعم، ان الانسان مختلف بمشكلاته عن هذه الظواهر وامثالها. وقد يقال انه لهذا الاختلاف يعالج بطريقة اخرى لكنني اخشى ان يكون في هذا القول خلط اخر... هو الخلط بين ما هو "هدف" وما وسيلة تؤدي الى الهدف. وانما يحدد الانسان لنفسه اهدافه معتمدا على جوانب اخرى من ثقافته. وتقاليده وعقائده وقيمه. فاذا مافرغ من تحديد تلك الاهداف لم يكن امامه الا العلم بطرائقه في البحث. ليهتدي به الى انسب الطرق المؤدية اليها. فلقد تجد - مثلا - جماعة من الناس هدفها ان تزيد النسل، وجماعة اخرى هدفها ان تحد من النسل الى هنا والعلم يقف ينتظر، حتى يتقرر الهدف المطلوب لكل جماعة، فيتقدم باقتراح الوسائل النافعة في سبيل الوصول الى ذلك الهدف".

ولعل في هذه الفقرة زبدة القول... فالانسان لا يمكن ان يعالج مشكلاته نظريا... لا يمكن ان يعالجها بالوقوف امامها خطيبا او واعظا... بل يعالجها بالتفكير في وسيلة للبحث علمية... تؤدي بالتالي الى تحقيق الهدف... فالوسيلة علمية... والهدف مختلف... ولكل هدف وسيلته... ولان الطريق اليه ينبغي ان يكون بوسيلة علمية... ويختتم الكاتب مقالته الثمينة بقوله:

- "انه على غرار ما يقال من ان اخطار الحرية تعالج بمزيد من الحرية، اقول ان الاخطار التي نشأت عن تقدم العلوم الطبيعية وتقنياتها في عصرنا، تعالج بمزيد من استخدام الطريقة العلمية في مجال الدراسة الادبية.

البيت

مشهد مسرحي بقلم: منيرة شريح

اولا

المكان: غرفة جلوس عادية لاسرة من الطبقة الوسطى مرتبة ولا تخلو من لمسات فنية خفيفة، تتصدر الحائط اية الكرسي موشاة كلماتها بخيوط ذهبية وقد وضعت داخل اطار ذهبي جميل، يحتل اجزاء الغرفة بالكامل خمسة اشخاص وهم ابو حسن وصهره محمود وزوجته وطفلهما الرضيع واخيرا ام حسن التي كانت لا تني تقوم وتقعد تساعد ابنتها تارة في اسكات الصغير واداء واجب الضيافة تارة اخرى والجميع يتابعون برنامجا ترفيهيا يبثه التلفزيون في اللحظات التي لا يجد فيها الساهرون ما يقولونه...

محمود: (هامسا) هل فاتحت امرأة عمي بالموضوع

ابو حسن: (بتردد) نعم

محمود: صدقني ان ما اعرضه عليك هو افضل شيء بالنسبة لك ولامرأة عمي.

ابو حسن: (هامسا) ان امرأة عمك امرأة عنيدة وهي متمسكة جدا بالارض وترفض ان تبيعها.

محمود: انني زوج ابنتك اي انني لست غريبا بعهالي وانا سابني عليها بيتا واسكنه مع زوجتي واطفالي واما بيتنا الحالي فانني انوي ان اؤجره.

ام حسن: لا تضيع وقتك يا محمود لانني لن ابيع، وتأكيدا على كلامي فان الحديد والاسمنت قد تم شراؤهما فعلا وسوف نبدأ قريبا باذن الله بحفر اساسات البيت...

محمود: يقول المثل اسأل مجرب ولا تسأل حكيم وانا قد جربت البناء ليس امرا هينا، يلزمه جهد وصبر عظيمين وانتما في سن لا تسمح لكما بتحمل مشاقه.

ام حسن: بالرغم من سننا الذي تتحدث عنه فاننا مستعدان لتحمل المشاق التي اشرت اليها.

محمود: (متوجها بحديثه لابي حسن) قل شيئا يا عماه.

ابو حسن: محمود عنده حق حينما يقول بالاضافة الى البناء يحتاج الى اموالا هي اكثر بكثير مما تملك.

ام حسن: انا لا اقول باننا سنبنيه دفعة واحدة.. نفعل ذلك على مراحل.. ان الدولة عندما لديها مشروع تضع له خطة خمسية اي ان الامر لا عيب فيه ولا حرج على الاطلاق.

محمود: (متضاحكا) لا بد وانك تمزحين.

ام حسن: بل انا جادة جدا عمك ابو حسن سيعمل ساعات اضافية وسيكون عملي هو الاشراف على مراحل البناء

محمود: انت حتما تمزحين.. تقفين مع الرجال...

ام حسن: ما دام البيت لي اقف. وكما يقول المثل لا يحك جلدك مثل ظفرك.

البنت (تتدخل لاول مرة) ولكن ما المبرر لكل هذا.. ما به البيت الذي تسكنانه.

ام حسن: انه ممتاز ولكن به عيبا واحدا فقط.. انه ليس لنا. اننا ندفع اجرته كل شهر ام انك نسيت.

البنت: وماذا في ذلك

ام حسن: في اليوم الذي نعجز فيه عن دفع الايجار سنجد انفسنا بلا مأوى سنصبح مثل الشخص الذي لا يجد ما يستر عورته البيت ستر وربما نجد انفسنا مثلنا مثل الكلاب الضالة.

البنت: (باستياء) ما هذا الكلام ونحن اين ذهبنا هل تعتقدين باننا يمكن ان نتخلى عنكما.

ام حسن: لن ارهن مستقبلي بعواطف طيبة ونوايا حسنة لانني عندئذ اكون كمن يقبض بيديه على حفنة من زيد في صحراء ذات يوم واذا بها جفاء.

البنت: (وقد تأثرت بكلام امها) ان كنت مصرة على ان يكون لك بيتك الخاص، حسنا. حيطان مرفوعة بالارض ويظللها سقف يكفي ما حاجتك الى اساس ان كل ما تملكانه سيذهب من اجل الاساس فقط.

ام حسن: (باصرار) وانا لن اقبل الابيت وله اساس متين، بيت يصمد امام العواصف والرياح لا بيتا تزعزعه هبة ريح خريفية.

البنت: لا ادري ما اقول، انني اشفق عليك وعلى ابي انتما تجاوزتما الخمسين ومن حقكما ان ترتاحا الان.

ام حسن: تقصدين انه بهذه السن ليس لنا الا ان نتطلع الى القبر... وماذا لو ما زال في العمر عشرون سنة اخرى وربما ثلاثين ماذا نفعل بكل هذه السنين ننتظر فقط ان يفتح لنا القبر فوهته وتبتلعنا بلا عودة.. اليس هذا كفرا.. اجل انه كفر بالحياة نفسها وبمقدرة الانسان.

محمود: (منتهرا زوجته) انتبهي للصغير قبل ان يقع ودعي هذا الامر لي.

(صوت ضحك يصدر عن البرنامج التلفزيوني فيتابعه الجميع).

ثانيا

ابو حسن: لا تخدعي نفسك فنحن كبيران في السن.

ام حسن: كبيران: نعم ولكن لسنا بميتين..

ابو حسن: سيكون البناء اكثر صعوبة بالنسبة لنا منه

ام حسن: ولهذا سيكون فرحنا عندما نتمه اكبر من فرحه

ابو حسن: سيدفع محمود لنا مبلغا جيدا وسيشتري منا الحديد والاسمنت ايضا.

ام حسن: نظرة واحدة للوراء الى كل هذه السنوات التي مرت فستجد انها ضاعت سدى نحن لم نفعل فيها اي شيء غير عادي ولان الانسان انسان وليس اي كائن اخر يجب ان تكون حياته مختلفة مميزة غير عادية.

ابو حسن: الان...!!؟

ام حسن: وهذا اروع ما في القصة ان نكون غير عاديين في هذه السن، يكون لنا حلمنا الذي نصر على تحقيقه فنتعب كثيرا وان يكون ويصل الامر بنا الى حافة اليأس منه مرة ولكننا نرفض اليأس ويتجدد فينا الامل كله ونصر على التعب وعلى مواصلة الجهد، حتى نحقق ما نريد

نعم سنبني البيت وسيكون بيتا جميلا اساسه متين يصمد امام العواصف ولن نشعر بالحزن ابدا لاننا نقترب من الموت فسيكون عزاؤنا ان سني عمرنا لم تذهب هباء.

ابو حسن: حجتك قوية... اشعر بان اندفاعات الشباب تتغلغل في دمائي وتنبض بها شراييني..

ام حسن: (بفرح) لن نبيع الارض

ابو حسن: انها ارضنا فكيف نبيعها.

ام حسن: وسيكون بيتنا فوق ارضنا وعندها سنقول للزمان امتد او اقصر فنحن لا نخشاك.

ابو حسن: (يمسك يديه بيدي ام حسن) كم انا متشوق لان نبدأ بحفر الاساس.

اطلالة على كتاب الاديبة السورية سهام ترجمان

جبل الشيخ في بيتي

بقلم: احمد جبر

هذا الكتاب مجموعة مقالات وخواطر وجدانية في حرب تشرين التحريرية وهو ثالث كتاب في عشق الوطن تطل فيه كاتبته العربية السورية من الشام على الوطن العربي، لتسلط الاضواء على اهمية هذه الحرب، وعلى حاضر ومستقبل الوطن العربي. وهو حصاد اربعة عشر عاما من الكتابات الوجدانية، التي تعكس فترة هامة من حياة الوطن، وحياتها المتجسدة فيه بكل تفاصيلها. وهي تعشقه حرا جميلا، وتعشقه محتلا لتحرره، وهو في وجدانها حياة كاملة وكل لا يتجزأ، لذلك تنادي صلاحا ايوبيا جديدا يحمل مفتاح تحرير بوابة القدس العربية.

لغلاف الكتاب تصميم رائع، وهو يتألف من ٤١٦ صفحة من القطع المتوسط، طبعته الاولى بدمشق عام ١٤٠٦/١٩٨٦، على مطابع الادارتين: السياسية والمساحة العسكرية في الجيش العربي السوري، اشترك في الاعمال الفنية (١١) فنانا سوريا، وفيه (٧٠) لوحة فنية اشترك في تصويرها ورسمها عدد من الفنانين، بالاضافة الى بضعة اناشيد وطنية مكتوبة بالخط الديواني الرائق.

يبدأ الكتاب باهداء الى شهداء الوطن والحرية، وكل من يمت للوطن بصلة، ثم كلمة شكر وحب لسيادة الرئيس حافظ الاسد، تتلو ذلك لوحته في بهو السفارة السورية بباريس، وصورة المؤلفة في الصفحة التالية وهي تتحنى لتدخل الى المستقبل العربي من الباب الضيق عملا بقول المسيح: "اجهدوا للدخول من الباب الضيق". وفي الصفحة (١٠) تأتي اولى مقالات الكتاب (انا... بنت ابي) الذي شارك رجال الثورة العربية الكبرى بتحرير الشام من العثمانيين من خلال عمله ضابطا تحت قيادة الملك فيصل الاول فاتح دمشق. وصورة وزير الحربية الشهيد البطل يوسف العظمة ٢٤ تموز ١٩٢٠. الذي تعتز به المؤلفة فتقول في الصفحتين (١١ و ١٢): "لست من (عائلة العظمة)، لكني اعلن انتمائي الى البطل الشهيد يوسف العظمة، هذا الرجل الذي يجسد كبرياء سورية في العشرينات "اثر الموت بشرف على الحياة بذل".

اعلن كلمته التاريخية في وجه الطغيان العسكري الفرنسي المحتل وقال: "لا" لن تمروا الى دمشق بسهولة.

"اثر كلمة" "لا" على دخول الاحتلال الفرنسي عن طريق لبنان المحتل الى سورية، هدف الاحتلال الثاني، تحت وطأة الخضوع والذل والنعم سيدي. فاعلن للتاريخ من ميسلون بوابة الشام: لا .... لن تدخلوا دمشق الا على جثتي، وليسجل التاريخ ان اهل الشام قالوا لا للغزاة المحتلين. استشهادا وذروة كرامة وطنية. يوسف العظمة اكتشف عظمة "اللا" وسقوط "النعم".

"قال الملك فيصل الاول لوزير حربيته الفذ العظمة: هل تريد ان تنتحر انت ورجالك؟ عددكم وعددكم قليل، والجيش الفرنسي القادم يعد بالالاف عدة ورجالا، هل ستقابل الدبابات بالبنادق والرصاص واجساد جند الوطن وهم قلة؟

رد البطل يوسف العظمة بان الشهادة شرف معركة ميسلون، ويكفي انها ستعلم فرنسا المستعمرة ان الشعوب الحرة ستختار واحدة من اثنتين الشهادة او الحرية.

وهي تعتبر ان "الموت بكبرياء" قيمة، وانه ولادة جديدة وحرية متدفقة (ص ١٣) وتتحدث عن الواقع العربي الراهن قائلة في (ص ١٤ و ١٥): "افاق جيلنا على الصدمة ايقظه العدو قبل الصديق، ويبدو انه كان لا بد من عدو كي نستيقظ ونتحد ونستعد وندخل معركة تحرير الشرف العربي اولا والكرامة العربية ثانيا، والارض العربية ثالثا.

فالارض الحرة بحاجة الى نفس ابية حرة اولا. الارض تأخذ قيمتها من الانسان، والانسان يأخذ معناه من الارض، وكان لا بد من تصحيح هذه المعادلة بعد هزيمة حزيران".

وعن املها في الوحدة تقول: "من يحقق لي امنيتي ويلبي لي طلبي ويعيد خارطة الوطن العربي الى اصولها، وحدوية واحدة موحدة لا عدو لها الا العدو الاسرائيلي امامها....؟ من..... من هو البطل العربي المعاصر الذي سيحقق المعجزة، فيعود بالذات العربية الى صوابها، يعدها لطريق التحرير والوحدة. ...... (ص ١٥).

يتألف هذا السفر القيم من عشرة فصول:

يضم الفصل الاول نشيدي: بلاد العرب اوطاني، وحماة الديار من (ص ٣١ - ٣٤) والفصل الثاني من (ص ٣٥ - ٤٢)، فيه مقالة بعنوان: هل نحن على ابواب حرب جديدة...؟ تعلن فيه الكاتبة عن رغبتها بالسلام وحبها له، وانه "هو الحياة الحقة، والسعادة اللانهائية، والامل الانساني المنشود".

وتسترسل قائلة: "انه ولا شك خير للبشرية ان ترقى ببطء ونحو الافضل، من ان ترقى بسرعة ذرية ونحو الفناء. وخير للعلم ان يتقدم بهدوء في سبيل الخير من ان يتقدم بعجلة في سبيل الشر".

اما عن الحرب فتقول: "الحرب..... ما اكره هذه الكلمة، وما اقسى ما تتركه في النفس من شعور قلق مليء بالرهبة والفزع".

وفي الفصل الثالث من (ص ٤٣ - ٧٢) وفيه مقالتان: (يوميات فتاة دمشقية، حزيران ١٩٦٧) و(حوار حضاري بين امراة ورجل). في الاولى تستعرض بايجاز معارك حزيران بدأ من الاثنين ٥ حزيران، وتذكر ايام ٦، ٧، ٨ وليلة الجمعة ٩ والجمعة ٩ و ١٠ و ١٦، وفيه تقول:

"جرحى النابالم لا ينامون وانا لا انام. احترقت جلودهم وتلونت بلون الفحم واحترق شعوري، وتلون بلون الفحم. انا مصابة بالنابالم وليسوا هم".

وبفقرة اخرى تقول "احترقوا... ولم تعد لنا فلسطين... وهذا حرق بليغ يكوي قلبي وعقلي، ومن صميم الجرح اثور لا اقبل بهذه النتيجة لا نقبلها كلنا، وسنفعل حتما في المستقبل ما يعوض خسارتنا" ثم تتذكر ١٧ و ١٩ و ٣٠ حزيران ١٩٦٧، لتنتقل بعد ذلك الى السبت ٢١ تشرين الاول ١٩٦٧ الساعة ٥،٣٠ مساء، عندما اغرقت القوات البحرية المصرية المدمرة الاسرائيلية الكبيرة (ايلات) والخميس ٢١ اذار ١٩٦٨ في عيد الام، عندما اعتدى موشى دايان على الكرامة في الاردن، واصيب وادخل المستشفى من جراء ذلك.

وفي المقالة الثانية يكاد يكون الحوار من طرف واحد تقريبا، فيه تقد للمراة العربية حتى تكون بمستوى الاحداث.

والفصل الرابع من ص (٦٣ - ١٠٦) فيه ست مقالات، (فارس ومهرة)، و (ابو فهد مع الحكومة) و(رسالة الى الطيار الاسرائيلي الذي قتل زوجي) من (ص ٨٢ - ٩٤) وسأثبت منها بعض الاقتباسات التي ستهز القاريء من الاعماق. و(قصيدة خاصة جدا: مهداة الى المراة السيف) الكاتبة الباسمة في حزن. بعنوان (استقراء لنفس امراة يسكنها الاسى)، ومطلعها:

اضحكي... اضحكي صميمك حزن

لا يغطي طعم الحريق العبير

كتبت زوجة الشهيد الى النذل

ودوت في الخافقــين السطور

يزهر الدم ايها الوغد ثـأرا

لا تظنن ثــأرنــا سيغور

ثم (العودة من جزيرة الصمت) التي تنتقد فيها: التكسي والسرفيس الذي يتجاهل الركاب. وبناء مكتبة الاداب الجديد على اوتوستراد المزة وحكاية السفر بالباصات، وتطلب الوزراء بالتخفي وارتداء الاقنعة والتجول بين المواطنين حتى يضعوا ايديهم على وجع المواطن ويصفوا له الدواء الفعال.

ومن رسالتها الى الطيار الاسرائيلي الذي قتل زوجها النقيب فؤاد محفوظ الذي منعها حياء المراة العربية ان ترثيه مدة سبع سنوات: "اكتب عن شهيدي الضابط النقيب فؤاد محفوظ في عيد الشهداء ٦ ايار ١٩٨٠ وانا احس بمسؤولية التعبير عن الالام واحزان الوطن واحزان اباء وامهات وزوجات وابناء واصدقاء الشهداء، عبر الامي واحزاني، فالشهيد واحد، والحزن على الشهيد في القلوب واحد. وفخر الوطن بالشهداء جميعا واحد وكل لا يتجزأ".

وتخاطبه بقولها: اكتب لك وانا ارتدي الاسود من رأسي حتى قدمي حتى النخاع الشوكي في العمق من العظام، الاسود الاسود الاسود".

"انت لا تعرف من انا، وانا لا اعرف من انت، ومع ذلك تربطنا علاقة جدلية بقدر اسود ومصير صعب".

وتستطرد بأسى... قتلتني عندما قتلته. في الواقع مات هو وبقيت انا. وفي الحقيقة عاش هو ومت انا. والفرق بيني وبينه انه يجهل موتي، واعي حياته وحجم الخسارة برحيله ومعنى خلوده عبر استشهاده".

"رميته بتلك الهدية النارية في الايام الاولى من العام الجديد، وكنت في قمة الكرم وقمة اللؤم الصهيوني". ولكنها لا تيأس ولا تستسلم للحزن، فهي مصممة على الثأر: لا بد من الثأر يوما لشهيدي وشهيد الوطن ورفاقه في كل معارك التحرير التي خاضها الوطن. لا بد، والعربي يأخذ ثأره ولو بعد اربعين سنة".

وهي تؤكد على هذا المفهوم بقولها: "ايها الطيار الاسرائيلي... ابناء وطني من رفاق شهيدي سوف يثأرون له ولرفاقه من ابناء الوطن".

"ادرك بعقلي الحزين، ان احزاني الشخصية واحزان مثيلاتي، سوف تفتح ابتسامات وضحكات رنانة في مستقبلنا العربي المقبل في كل بيوت الوطن".

* * *

اما الفصل الخامس من (ص ١٠٧ - ١٤٠)، فيبدأ (بساعة الصفر) وينتهي ب(نشيد سوريا يا حبيبتي) مرورا ب (بيان القائد الاسد) عشية ٧ تشرين ١٩٧٣ الى المواطنين والقوات المسلحة. و (كلمة القائد للتاريخ) يوم ١٦ تشرين اول ١٩٧٣. ثم (رسالتي الى قائد معارك تشرين) واذ تقول في (ص ١٢٥): "لقد طار" عصفور النصر العربي" من قفص اسرائيل الحديدي ووصل سليما يرفرف باجنحة الحياة والحرية في سماء عواصم العالم، يزقزق "نشيد الفرح" على نوافذ بيوتها وعلى اغصان اشجار غاباتها وفي قلوب وعقول سكانها، وانتهت اسطورة "التنين الاسرائيلي الذي لا يقهر".

وتؤكد على فوائد حرب العدو: "وتأكد لي ان المواطن العربي قد اكتسب مناعة ضد حرب العدو الكلامية، كما اكتسب مناعة ضد الذعر من طائرات الفانتوم بفعل اربع نقاط اساسية برزت في موقفنا العسكري والسياسي والدبلوماسي والاعلامي:

١. المنطق العربي الدبلوماسي المتزن في الامم المتحدة ومجلس الامن.

٢. الاعلام العربي الرصين الهاديء البعيد عن الانفعال العاطفي مع النصر ايجابيا ومع الهزيمة سلبا.

٣. الصواريخ العربية التي تلاحق طائرة العدو ولا تتركها قبل ان تعضها وتقضمها بين اسنانها مع طيارها كأنها جرادة.

٤. استشهاد مجموعة من جنودنا وضباطنا وطيارينا في المعارك الضارية ثم تقدم مجموعة جديدة للانتقام والاستشهاد وتسجيل مزيد من خسائر العدو ومزيد من الانتصارات من جانبنا. ثم تقدم مجموعة ثالثة. وهكذا.

تضحيات بلا حدود وبطولات كالاساطير.

ثم (الاميرة خولة ارسلان عند خط النار السوري).

* * *

والفصل السادس من (ص ١٤١ - ١٧٢) ويتألف من مقالتين: (انا... في جبهة سيناء وعند خط بارليف) تصف فيه تحصينات خط بارليف المدمرة وكيف انهارت بفعل شجاعة المقاتل المصري بلمح البصر، والروح العالية للجيش المصري التي كانت سببا في الحفاوة التي لقيتها مع الوفد الصحفي المرافق لها في الزيارة. وتتذكر في (ص ١٥٣) تصريح رئيسة وزراء اسرائيل في لندن من ان خسائر اسرائيل في ستة عشر يوما من القتال كانت تعادل بالنسبة لحجم شعبها سبعة امثال خسائر امريكا في حرب فيتنام.

اما المقالة الثانية: (محمد افندي رفعنا العلم) ومحمد افندي هو رمز لكل مقاتل مصري عالي الهمة. وفيه تبرز الكاتبة دور المراة العربية في المعركة وهو دور يدعو للفخر والاعتزاز.

* * *

اما الفصل السابع من (ص ١٧٣ - ١٨٢) ويتضمن مقالة واحدة عنوانها: (دعوة الى الحب وتقول فيه: "ودائما يخفق الموت وتربح الحياة، وتخفق الحرب ويربح السلام".

وتقول في موضع اخر: "دعوتي الى الحب... كدعوة الفارس الى الحياة، انه يسير امامنا يمتطي حصانه الابيض يدعونا الى الحب والحياة والفرح، يدعونا الى اخلاق عربية اصيلة متجددة مع متطلبات العمر. عماد هذه الاخلاق: حب الوطن والانسان والحرية".

* * *

اما الفصل الثامن من (ص ١٨٣ - ٢١٨) وعنوانه الكتاب (جبل الشيخ في بيتي)، وهو من امتع فصول الكتاب، حين قررت الكاتبة صباح يوم الاثنين ٢٩ نيسان ١٩٧٤، ان تزور جبل الشيخ وتجلس على ارض المعركة لعل قلمها الناعم يقوى على نفسه ويسهم في رسم حركة صغيرة على القطعة الخالدة "الملحمة جبل الشيخ".

وبالرغم من تفكيرها بلقاء الابطال وهم يحاربون العدو، الا انها كانت تحسب: "قد اعود وقد لا اعود. قد اعود كاتبة او شهيدة".

وهي اذ ترى قمة الجبل البيضاء: "افرح. اتلهف. اتعايش مع اصوات الانفجارات، واغازل بعيني واقبل بقلبي ازاهير البرية... و.... اخجل في داخلي من مشاعر الخوف الاكيدة من قنابل الحرب... "والحرب هي حرب الاستنزاف.

وتصور ارض المعركة: "العدو يريد الهدوء، كي يهضم الارض التي اخذها "ونصف القمة" التي استولى عليها. معه نصف قمة ومعنا نصف قمة وبيننا اعداد من الامتار، وسوف تقاتل ولن نسمح له ان يهضم حجرا صغيرا ولا كرة صغيرة من ثلوج القمة، وستعود قمة جبل الشيخ قمة واحدة عربية سورية الهوية".

وتعلن عن تصميمها بتحرير الارض العربية، واستعدادها لحرب العدو الذي يعتدي عليها.

"الارض لنا، وطالما وقف عليها العدو فنحن معه في حرب. ان اي عمل هندسي او تحرك لتعزيز النقاط نعتبره خرقا لوقف اطلاق النار.نحن لا نسمي حربنا استنزافا انها دفاع عن ارضنا، كيف يكون العدو في ارضنا ونسكت ونرضى. لا يمكن. هذا امر مستحيل" (ص ١٩١).

وتعرب عن سعادتها الغامرة للزيارة: "يا لسعادتي بهذا الجو المتوتر اللاهب... من يصدق ان يسمح الحظ لامراة مثلي بكل هذه التجربة الحارة على ارض المعركة الساخنة... (ص ١٩٨).

وتبدي اعجابها بالمحاربين في الجبل لحماية المرصد: "مناوبتهم في هذا المرصد ٢٤ ساعة متواصلة لا نوم هنا، ولا في اي مكان. النوم لنا والسهر لهم، ما اعظم الانسان المحارب هنا". (ص ٢٠١). وفي (ص ٢٠٧) تعطي خيطا من خيوط المعركة لتسرح به امالها العراض: "رشقة جديدة من صواريخ مدفعيتنا الى القمة وانا مع العقيد وضباطه في غرفة العمليات، اسمع عن طريق المحادثات الهاتفية السريعة اللاهثة اخبار انتصارات مدفعيتنا واخبار فشل مدفعية العدو في اصابة فرد من افرادنا والحمد لله.

وتنقل قول الملازم علي قائد وحدة مريض مدفعية مضادة للطائرات: "تعلمنا من معركة تشرين ارادة النصر والثقة بالسلاح. واسقطت سريتنا في تلك المعركة طائرتين، وسريتنا، البطل الجماعي فيها يظهر اكثر من العمل الفردي. لتوقع لمعركتنا النصر، وارثي للعدو، فحالته صعبة مع عنادنا، وحياتهم قلقة جدا".

ثم تعرب عن حبها العميق لجبل الشيخ: "عدت الى البيت، فاستقبلني جبل الشيخ في بيتي بيته. غريب امر هذا الجبل معي.

هو ورائي وامامي وداخلي، قدرا يحيط بي من الجهات الخمس شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وعمقا.

عدت بعد ان تعمدت بالنار في جبل الثلج والنار، هذا الجبل الذي اخذ عقلي.

انا اسكن جبل الشيخ، وجبل الشيخ يسكن بيتي.

كلا منا عند الاخر، كلا منا اعطى نفسه الاخر.

* * *

وفي الفصل التاسع من (ص ٢١٩ - ٢٤٤)، اربع مقالات هي: (حماة الديار عليكم سلام)، و (عاد اخيل... وعاد القائد)، و(ساعة الصفر العربية)، و(المارد العربي ينطلق من قمقم الصبر).

وفي ساعة الصفر العربية (ص ٢٣٦) تقول: "ليس المهم ان ينتصر المحارب، المهم ان يحافظ على النصر، وان يعمل لكسب نصر جديد، يؤكد عمق جذور انتصاره الاول، وعدالة حربه وحقه في الحرب واللجوء الى لغة السلاح، بعد ان فشلت لغة الحوار السياسي والدبلوماسي مع الاطراف التي ترفد العدو الصهيوني بالقوة والسلاح. ان الارض لاصحابها، ولا حل اخر غير الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بارضه وبعودة الاراضي العربية المحتلة جميعها في سورية ومصر والاردن".

* * *

اما اطول فصول الكتاب (الفصل العاشر) والذي يحتوي على اكثر من ثلث مائته، من (ص ٢٤٥ - ٤١٣)، وتتحدث فيه المؤلفة بسبع مقالات، خمسة قصار، واثنتان يفيض منهما بحرها المتلاطم الزاخر العباب. هما (اقبضوا على الخطأ في زمن الحركة التصحيحية) بحوالي ثلاثين صفحة. و(الريح الالهية) بما يزيد على ال (٩٠) صفحة من (ص ٣١٤ - ٤٠٥). اما (عصفور ضاحك ونسر غاضب) ٤ صفحات، (الشام على ضوء شمعة) ١٦ صفحة و(احمل الوطن في ضلوعي وامضي) ١٤ صفحة. و(حبيبي هو وطني) ٦ صفحات.

وتقول الكاتبة في (ص ٢٤٧) في المقالة الاولى: "من الحياة اكتشفت هذه القاعدة الثابتة. اللا... هي الاقوى، والنعم.. هي الاضعف، الالم هو المعلم والفرح هو التلميذ.. اللا... هي موقفي من الخطأ اي خطأ، كائن من يكون بطل الخطأ.

وتقول بموضوع اخر من ذات الصفحة: "لا... لا... لا... لكل السلبيات... والايجابيات ليست بحاجة لتصفيقي، انها حقوقي. ومحاربتي للسلبيات قولا وسلوكا وكتابة دفاع عن حقوقي. مواطنة تحمل في صدرها هموم الوطن والمواطنين كل المواطنين فانا لست انا. انا صوت للمواطنين العالي. وبكل فخر الكاتب الحر وكبريائه وثقته اقولها".

وتتراجع عن كره السياسة اذا كانت في حب الوطن تقول: "فاذا كان حب الوطن سياسة، فانا اذن حسب منطق ارسطو سياسة وسياسية جدا. انا مع حرية الوطن وحرية المواطن وحقوق الوطن وحقوق المواطن.

وتعرب عن سخطها على ظاهرة بطء المسؤولين بايجاد حلول جذرية للمشكلات الجوهرية، وكذلك الغلاء الفاحش، وازمة السكن في المدن، والهجرة من الريف، وتردي الخدمات الصحية في المستشفيات، والحيلولة دون تخصص طلاب كلية الطب، والسرقات وتقول: "الثورات النفسية المشتركة في هموم واحدة كثيرة، ويجب ان ينتبه المسؤولون لهذه الثورات الصامته وان يفجروها لصالح هذه المجموعات المظلومة المقهورة. فالقهر المكبوت اخطر من اي مرض اخر في مجتمعنا. (ص ٢٦٢). وتطالب بتطبيق من اين لك هذا... مثلا: "من اين لك مبلغ ٤٠٠ او ٥٠٠ الف ليرة وراتبك ٦٠٠ ليرة سورية".

وتتساءل حول مفهوم التضامن العربي وحده المطبق الان فتقول: مفهوم التضامن العربي المرفوع لواؤه حاليا، هل هو التضامن المطلوب، ام هو الحد الادنى من التضامن الذي حصلنا عليه حتى الوقت الحاضر؟

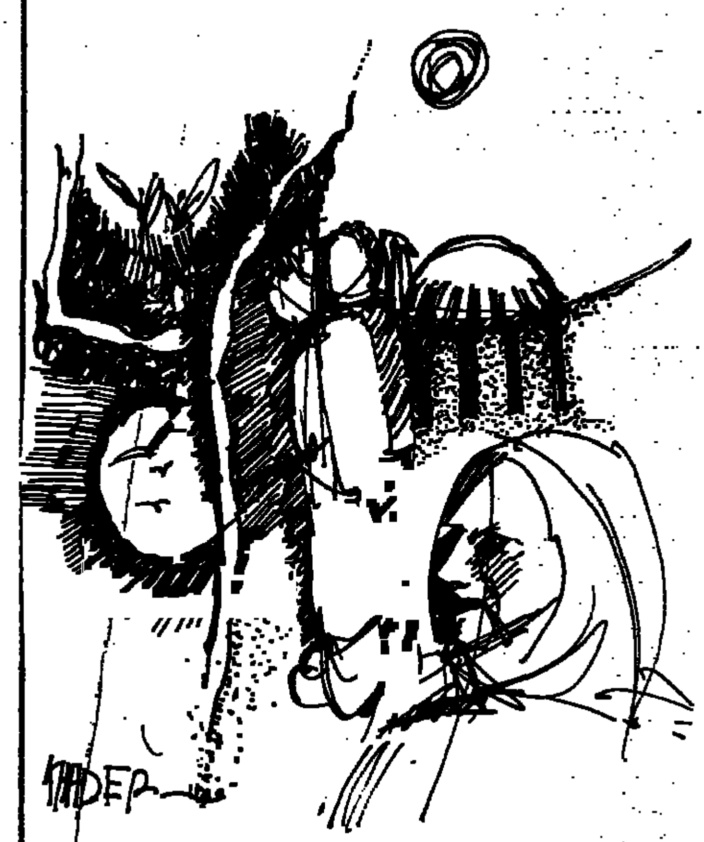
ومن كانت لها مثل هذه التطلعات المثالية المستمدة من التراث الخالد لامتنا، فلا شك انها النموذج الرائع للمراة الجديدة، التي لم يعد همها اخر صيحات الموضة والروج بيزيه والعطور واشكال الازياء وفساتين السهرة والمكياج، بل حولت انوثتها الى تسام لتكون اما للارض العربية كلها، فترى ذاتها في القدس والجولان وجنوب لبنان وفي تراب عكا ودمشق وسيناء وكل الدنيا العربية.

هذا النمط المتوهج من الابداع يستحق كل التقدير، وكل الاطراء وكل الثناء، لانه ثراء للفكر واثراء للتوجه الفكري لجيل الشباب في الامة، لا سيما وهو يؤرخ لفترة حاسمة من فترات تاريخنا المعاصر التي استعادت خلالها الامة العربية جزءا من عزتها وكرامتها وقدرا من الامل بمستقبل سعيد.

لذلك، اتوجه للكاتبة العربية السورية سهام ترجمان التي خلدت هذه المعاني بكتابها" جبل الشيخ في بيتي " بالتحية، وارجو لها المزيد من التقدم في اداء رسالتها نحو الثقافة والفكر والازدهار.

خارطة العمر المطارد

شعر: عبداله منصور



سنة تنقضي
ثم تأتي سنة
وأنا يجمع العمر بي
صوب دائرة الحاقدين
قال طير الصباح: تنبه
تلفت لم ار شيئاً
سوى الادعياء مضوا للتزلف
والسوسنة

تهيئني لاشتعال جديد
قلت للنار هذا دمي
وارتديت جمار الغضب
فاسكني يا غزالة تلك البراري
عيوني
وكوني اللهب
انني بعد فاصلتين من الصمت
خارطة لانفجار شديد
اترى كان ذلك عمري الجريء،
يمتطي فرس الريح،
يقرأ سفر الفواتح للمرحلة؟..
اترى كان ذلك اهزوجة كي أجيء
في يدي قمر وقصائد
بين حفاف السكاكين والمقصلة؟..
اي شيء اقول؟؟؟!!!
سنة تنقضي
ثم تأتي سنة
ها انا بعد ثمانية وثلاثين عاما
تحاصرني الازمنة
يقاسمني الهم
ان المواسم حافلة بنشيدي الجديد

بعد ان شربتني المهازل والامكنة
اعبر الان من زمني للحوار الرديء
اعبر الان للاسئلة
فاحفظوا ايها الفقراء ملامح حرفي الوضيء
واشهدوا زمن المهزلة
محزن استعيد ثمانية وثلاثين عاما مضت
مثلما الغابة المهملة
فوق درب من الغامضات كلون حبة الكستنة
اي شيء أقول؟؟؟!!!...
سنة تنقضي
ثم تأتي سنة
قال طير الصباح: تنبه
تلفت لم ار شيئا
سوى الادعياء مضوا للتزلف
والسوسنة
تهيئني لاغتيال الشفق
والذين يحومون حول اغنيتي
ورأوا وردة القلب يانعة
صادروا لغتي
قايضوني الفرق
اي شيء أقول
قل اعوذ برب الفلق
من نفاق رجال المكاسب والضالعين
بالتآمر والغدر والعارفين
في مساومة الحرف كيف يخون
الورق

حول تحديد المفاهيم النقدية

محمد احمد عواد

على الرغم من شيوع الكتابات النقدية المختلفة، والتي تفرض كافة الاتجاهات الفلسفية في النقد، الا ان هذا الامر، لم يتحول الى قضايا ثابتة التداول بين قطاع القراء والنقاد، ولنضرب مثلا على ذلك: مفهوم الواقعية، يستخدمه عشرة اشخاص بصور مختلفة على الرغم من استخدامهم اللفظ نفسه، فتارة تكون الواقعية نقدية، ونفسية، وأخرى فلسفية، وهكذا.

وهذا لا يعني ان اللفظة تحمل دلالات ثابتة، بحيث، نتوقع سلفا من القارىء ان يدرك السياقات المختلفة التي ترد فيها. ومن جهة اخرى، ان الدائرة الكبرى التي ينتمي اليها المصطلح، وبالذات الدائرة الفلسفية تخضع لمقاييس الاحتمالات، فليس هناك من صدق ثابت موضوعي لا يمكن الطعن فيه، وعليه اذا ادعى شخص ما، ان كل ما يكتب، ويجب ان يكون واقعيا، عليه ان يبين اولا، ماذا تعني الواقعية بالنسبة له، فمن الجائز، ان تتوضح الامور، فنتجنب كثيرا من اللجاج والجدل، وليس هذا الامر محصورا في دائرة الواقعية، فهناك ايضا الرومانسية، العقلانية الموضوعية، المثالية، الوحدة الموضوعية، البنية، ولذلك، نقترح ان يسبق الدراسات النقدية مقدمة توضيحية، لتحديد المصطلحات الهامة التي ستردُ في دراسة الناقد، وبصورة مختصرة جدا فمثلا لو قال شخص، سنستخدم الواقعية في هذه الدراسة بالمفهوم الماركسي، لكان مجال هذا الامر قد تحدد، واذا قلنا مثلا، ان المنظور البنيوي الذي نستخدمه في هذه الدراسة يتبع منحى جولدمان لكان الامر قد توضح. واخيرا، ان عدم التحديد، يعني السباحة في بحر عاصف، وبخاصة حين لا نتوقع من القارىء ان يلم، بجميع الاتجاهات والمدارس، ويكفي ان نقول، ان تحديد المفاهيم هو اولى الخطوات نحو علمية النقد.

من قلم روكس بن زائد العزيزي

ملاحظة عابرة

(القدس) مثل من الصراع الحضاري ـ ندوة في ١٩٨٦/١٢/٢٩ الندوة التي ادارها الاستاذ الكبير (اكرم زعيتر) وتكلم فيها كل من:

١ـ الاستاذ (رائف نجم)
٢ـ الدكتور (كامل العسلي)
٣ـ الاستاذ (فؤاد فراج)
٤ـ الاستاذ الدكتور (محمود ابراهيم)
٥ـ الاستاذ الدكتور (عبد الجليل عبد المهدي)

●****●

لقد اجاد الاساتذة الكرام، في كل نقطة تناولوها بالبحث، لكني كنت اود لو ان واحدا منهم ذكر شهادة التوراة نفسها بعروبة هذه المدينة الخالدة، من اليوم الذي انشأها فيه (اليبوسيون) وهم قبيلة عربية جاءت من (نجد) ـ موسوعة العتبات المقدسة، الجزء الاول ـ

●****●

اما التوراة، فقد شهدت بعروبة القدس في الفصل التاسع عشر من سفر القضاة في حديثه عن اللاوي: "فلم يرض الرجل ان يبيت، بل قام وانصرف حتى انتهى الى مقابل (يبوس) ـ التي

عروبة القدس بشهادة التوراة نفسها!..

هي (اورشليم) ومعه حماران موقران وسريته!! وفيما هما عند (يبوس) وقد مال النهار جدا، قال الغلام لمولاه: "مل بنا الى مدينة" اليبوسيين هذه فنبيت فيها." فقال له مولاه: "لا نميل الى مدينة غريبة ليس فيها احد من بني اسرائيل! ولكن نتخطى الى (جبع) هذه شهادة ليس بعدها من شهادة ـ راجع العدد ال ١٠ وال ١١ وال ١٢ من سفر القضاة الطبعة اليسوعية. ١٩٧٨.

ولما فتحها (عمر بن الخطاب) ـ رضي الله عنه ـ اشترط في عهدته، ان لا يقيم في (القدس) احد من اليهود، وظلت خالية من اليهود الى اوائل القرن التاسع عشر، حيث لم يوجد فيها انذاك سوى اسرة يهودية واحدة.

●****●

وفي كتاب المرحوم (كلوب باشا) ـ جندي بين العرب ـ يقول: "ان الغرب كان يجهل ان فلسطين لم تعد يهودية من القرن التاسع عشر مع هذا فقد تمكن اليهود من اقناع الغرب ان (فلسطين) ارض من غير سكان، وان منحها لليهود يحقق وعود التوراة. وهنا تبرز مشكلة وهي ان الذين يؤمنون بان وعد التوراة ما يزال قائما، انما هم يشاركون اليهود ضمنا بافكار مجيء المسيح، وتعذيب اليهود له، والحقيقة ان السيد المسيح قد جاء وان الوعد ـ ان كان هنالك وعد ـ قد سقط بمجيء المسيح، فمن له اذنان سامعتان فليسمع!..

—— انطباعات عن الحركة التشكيلية ——

رابطة الفنانين التشكيليين همـزة الوصـل بـين الفنـان والجمهور

● مهرجان الفن التشكيلي قفزة نوعية جديدة في تصوير الحركة التشكيلية في الاردن

خضر نعيم

لقد غدت الساحة الفنية التشكيلية في الاونة الاخيرة تستقطب الانتباه والاهتمام، وذلك للرؤيا الجديدة لدى التشكيليين المحليين، حيث اصبحت اكثر نضوجا وتفهما عما مضى وهي تعد الان في مرحلة الولادة الجديدة لبزوغ تجارب تستحق الاهتمام والوقوف عندها. هذا التحول الجديد والتفاعل الذكي مع الخامات والادراك التام لمزاياها، وللمواد الفنية التي يتعامل معها الفنان فقد اصبح اكثر التصاقا مع عمله وبالتالي اغزر عطاء واكثر نضجا.

ان هذه الرؤية الصحيحة لم تأت من العبث، فالثقافة والاطلاع والدراسة المتواصلة والحماس الواضح لدى الفنانين الجدد، خلق لديهم تواصلا قويا مع اعمالهم الفنية، عززته تلك العراقة التاريخية لامتهم.

اننا ندرك تماما بان هذا الفنان التشكيلي يعزف منفردا دائما، وهو الذي يتولى مسؤوليات نفسه وحده، حيث يسافر الى الخارج وينقل لوحاته على نفقته الخاصة، ويعرضها حاملا صورة بلاده وتاريخها ملتصقا معها، تماما كالتصاق الروح بالجسد.



من اعمال الفنان ياسر الدويك

تجربة جديدة

من هذا المنطلق نريد ان نؤكد تجربة الفنانين التشكيليين السابقة، والتي رسخها بعض هؤلاء الذين تخرجوا من اكاديميات مختلفة وحاولوا ان يضعوا حجر الاساس لهذا الفن، فمنهم من نجح، منهم من اخفق واختفى ومنهم ما زال يحاول ان يصوغ شيئا جديدا ليجاري تدفق الشباب القادم والذين يحملون آمالا جديدة في التطور والرقي لبلورة مفهوم جديد يقربهم من الناس، وان لا يبقى الفن التشكيلي يعيش في عاجية خاصة مترفعا عن العامة.

وهكذا فان التجارب التي مر بها من سبقنا في التجربة والعمل، قابلة للصياغة من جديد وللاستفادة منها والسير على نهجها نفسه او لدراستها واخذها بعين الاعتبار، وخاصة ايجابياتها، وبالتالي بناء صياغة جديدة تؤدي الى روح جديدة واسلوب جديد.

ونتساءل هنا: هل هذا يجدي ام تبقى الروح الخاصة لدى الفنان بحيث يبني كل فنان عالمه بعيدا عن تجارب من سبقه، مستغلا موهبته وفطرته، ورؤيته الخاصة لدى مجتمعه وامته؟.

ما اريد ان اقوله، ان كل فنان جديد يحمل في ذاته تطلعات وامالا كثيرة، وهو يرنو دائما الى اللحظة التي يقترب بها من الجمهور، ليرى مدى تفاعل الاخير مع اعماله. وهذه اللحظة الحاسمة في تاريخ الفنان، كاول عرض له، لها من الاهمية الكثير، فاما ان تأخذ بيده نحو المسيرة الكاملة للفن التشكيلي او تجعله مجرد ناسخ او ساخط يسير



من اعمال دينا شمعونكي

حاملا دفاتره واعماله من مكان لاخر، وكثيرا ما حدث ذلك حيث لجأ اكثر من فنان اما الى الاعمال التطبيقية والتي قد تكون قريبة من الفن نوعا ما، واما الى اعمال اخرى ليس لها صلة بتاتا بالفن التشكيلي من قريب او بعيد.

هذا التحول القاتل للفنان التشكيلي له مرادفاته، فلو اخذ بيد هذا المتخرج الجديد او الفنان الصاعد ووضع في مكان مناسب، ولم يصطدم بالشللية والاهمال، من الذين هم اكبر منه سنا وتجربة، لكان وضعه افضل، ولاستطعنا ان نضعه في مكانه الصحيح ليحاول ان يجد لنفسه مكانا خاصا جديدا قد يكون نقطة مضيئة في تاريخ الحركة التشكيلية في المستقبل.

اني ادرك تماما بان هذا الكلام سيثير بعضهم وقد لا يحبونه، لكني اطلب منهم ان يتفهموه ويدركوا ما اقصد ويخرجوا ولو قليلا عن ذاتيتهم ليتحققوا من كلامي،

ولنتقرب من بعضنا اكثر ونفهم تجربتنا اكثر ونطلع على انتاج بعضنا بعيدا عن الذاتية الضيقة.



من اعمال النحات عبد الرحمن المصري

محاولات

لذلك فان المحاولات الجادة التي يقوم بها الفنانون المحليون لبلورة هذه الصورة الجديدة، انما تأتي بشكل فردي بحت، بعيدا تماما عن الدعم المسؤول من الجهات العامة والخاصة، حيث ولد هذا لدى الفنان شيئا من اللامبالاة، احيانا بفنه

ويخلق له احيانا اخرى انطواء وعكوفا مع نفسه، وهناك الكثير من الاسماء الفنية التي انطوت ولم يعد احد يسمع بها ولا عن نشاطها.

هذا الكلام يجعلنا نتساءل: هل من الممكن ان يخرج الفنان عن صمته، ويتكلم مطالبا بحقوقه وبسمعته؟ والى متى يبقى هو معتصما بفرديته، معتمدا على دخله البسيط، في تنمية قدراته واعماله؟

وسؤال اخر، كيف يستطيع الفنان ان يقرب الجمهور الى نفسه وفنه؟

ان الجمهور بعيد كل البعد عن التجربة التشكيلية في الاردن وكأنها لا تهمه كثيرا.

ان هذه الاسئلة، واسئلة كثيرة غيرها، تعتمل في الذهن، والاجوبة عليها لا يمكن اخذها الا من رابطة الفنانين التشكيليين التي هي سند الفنان الاول في كل همومه، لذلك فهي مسؤولة تماما عن تطوير الحركة التشكيلية في الاردن، وتقريب الجمهور من الفنان بنشاطاتها المختلفة والتي قد اختفت منذ فترة.

ان رابطة الفنانين التشكيليين هي المسؤولة الاولى عن نمو وازدهار الحركة التشكيلية، وعليها تقع المسؤولية في الاخفاق والنجاح لكن هذا لا يعني اهمال دور الفنان في ذلك

فهو مطالب دائما ان يكون قريبا من رابطته الفنية، وان يتعاون معها بكل الوسائل لانجاح خططها ومشاريعها التي هي لصالح الفن دائما.

مشروع جديد

من هذا المنطلق الذي اكدناه، والذي يمثل اهمية، دور رابطة الفنانين التشكيليين في طرح قضايا الفنان وهمومه ومشاكله وطموحاته،

نقول ان الانظار الان متعلقة بها من خلال ما يمكن ان تقدمه في العام الجديد. واعني مهرجان الفن التشكيلي، والذي اخذ يرتفع صداه بين الناس، بانه التجربة الاولى من

نوعها لما يشتمل عليه من فعاليات مهمه منها عرض كامل لاعضاء رابطة الفنانين العاملين، اضافة الى عرض خاص للفنان محمد الجالوس فضلا عن المحاضرات والندوات.

ان هذا العمل يمثل صورة جيدة لنشاط الرابطة خلال هذا العام الجديد وفي بدايته لذلك نأمل ان تنجح هذه التجربة وتبقى همزة

وصل كبيرة بين الفنانين والجمهور، وبين الفنان وزميله الفنان، وان تفتح ابواب المشاركة للجميع.

ولنا مع المهرجان بقية.

بانوراما الثقافة

اعداد: منذر رشراش

نشاطات محلية:

الصحافة الثقافية في الاردن:

ـ تقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة في رابطة الكتاب الاردنيين ـ فرع الزرقاء ندوة حول الصحافة الثقافية في الاردن يتحدث فيها كل من د. خالد الكركي من المجلة الثقافية وبدر عبد الحق من مجلة افكار وابراهيم العبسي من جريدة صوت الشعب وابراهيم العجلوني من جريدة الراي و د. نبيل الشريف من الدستور.

* امسية شعرية:

ـ بدعوة من جمعية اصدقاء الاطفال ـ مكتبة مخيم حطين اقام الشاعران جميل ابو صبيح واحمد الكواملة امسية شعرية في قاعة المكتبة في تمام الساعة الثانية بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي حيث القيا بعض قصائدهما الشعرية الجديدة، ادار الامسية والنقاش بعدها الفنان محمد ابو زريق.

* ندوة نقدية:

ـ يوم الاحد الماضي في مبنى رابطة الاردنيين اقامت لجنة القصة والرواية ندوة نقدية حول رواية الكاتب المعروف مؤنس الرزاز "اعترافات كاتم صوت" تحدث فيها كل من د. خالد الكركي، عبدالله رضوان، فخري صالح وزهير ابو شايب، ادار الندوة والحوار الطويل الذي تلاها واستمر اكثر من ساعة ونصف الزميل طلعت شناعة.

* صراع تحت الشمس.. مجموعة قصص قصيرة:

ـ صدر مؤخرا في عمان عن مطبعة البيت العربي كتاب جديد بعنوان (صراع تحت الشمس) للكاتب احمد عبد القادر اغريب، والكتاب عبارة عن مجموعة قصص قصيرة عددها خمس، وهو يقع في ست عشرة صفحة من القطع المتوسط.

* المهد ـ عدد جديد:

ـ صدر قبل ايام العددان الجديدان ٩ و ١٠ من المجلة الفصلية الثقافية "المهد" وذلك في كتاب واحد، والجديد في المجلة ان سكرتارية التحرير سلمت للزميل عبد الله رضوان

من موضوعات العدد الجديد: العناصر التكوينية في رواية جورج لوكاش الجمالية، رواية الاطروحة او السلطة الوهمية، البنيوية والقلم، السيد العظيم مايكوفسكي، بيان اول للحداثة وقصص نعلي عوض الله وعبد الستار ناصر وهاشم غرايبة ونجمان ياسين وهند ابو الشعر وسليمان الارزعي وسامية عطعوط وقصائد لممدوح عدوان وغسان زقطان والحبيب الهمامي وخيري منصور وهادي دانيال ومحمد الطوبي وامجد سعيد واولاد احمد، وفصل روائي من رواية سالم النحاس "سلحات".

* تجديد الشعر العربي:

ـ يصدر قريبا كتاب جديد للزميل الناقد ابراهيم خليل بعنوان "تجديد الشعر العربي". والكتاب الذي يقع في نحو (٢٩٠) صفحة من القطع المتوسط يتناول حركات التجديد واثارها في الشعر العربي من العصر الاسلامي الى ايامنا هذه. ويعالج المؤلف في كتابه اراء النقاد القدماء والمحدثين في مسالة التجديد اعتمادا على مصادر اصيلة ومراجع عربية واجنبية.

* سينما ـ الحذاء:

ـ شارف الفيلم السينمائي الاردني "الحذاء" على انتهاء العمل فيه هذا ما افادنا به المخرج الشاب محمد علوة، والفيلم ماخوذ عن قصة للزميل محمد طملية وصورت مشاهد في مخيم البقعة وشارك في التمثيل فيه كل من: جميل عواد، نبيل نجم، رفعت النجار والطفل اشرف العوضي.

* الناحية اللغوية للعمليات القومية في العالم العربي:

ـ وقد صدر هذا الكتاب مؤخرا عن دار ناؤوكا للنشر السوفياتية للمستشرق الروسي فلاديمير شاغال.

والكتاب يتناول بالبحث القضايا الاساسية للحالة اللغوية في البلدان العربية وتأثرها بالتطورات التاريخية والسياسية.

* الاغتراب في شعر بدر شاكر السياب:

ـ عن دار عمار للنشر والتوزيع في عمان صدر كتاب جديد بعنوان "الاغتراب في شعر بدر شاكر السياب" يقع الكتاب في (١٧٦) صفحة من القطع الكبير ويشتمل على فصلين اثنين هما الاغتراب ويتضمن تحديد مفهوم الاغتراب "قديما وحديثا" والاغتراب في الوجودية والاغتراب في الادب العربي وفصل عن الاغتراب في شعر السياب وتحت عناوين فرعية مختلفة.

* المزاريب:

ـ عن مطبعة عبود صدر كتاب جديد بعنوان (المزاريب) وهو ديوان شعر للكاتب خلف خصاونة. يقع الكتاب في (١٣٥) صفحة من القطع الكبير، متضمنا قصائد عديدة مكتوبة بالشكل العربي التقليدي.

* فن تشكيلي:

● تستعد رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين لاقامة مهرجانها السنوي العام حيث يشمل هذا المهرجان نشاطات مختلفة منها اقامة معرض فني عام لجميع الاعضاء واقامة ندوات ومحاضرات ورحلات بالاضافة الى معارض شخصية ومشتركة لبعض الفنانين العاملين، وتتجه النية ان يقام هذا المهرجان في شهر شباط القادم.

● يستعد الفنان التشكيلي عبد الناصر عودة، عضو رابطة الفنانين التشكيليين لاقامة معرضه الشخصي في قاعة رابطة الفنانين التشكيليين بحيث سيشمل مجموعة كبيرة من اعماله الزيتية الجديدة.

● يستعد الفنان محمد الجالوس، عضو رابطة الفنانين التشكيليين، لاقامة معرضه الشخصي في قاعة رابطة الفنانين التشكيليين خلال ايام المهرجان السنوي العام القادم.

* طقوس النار:

ـ عن دار الكرمل للدراسات والنشر في عمان صدر ديوان شعر جديد بعنوان "طقوس النار" للشاعر يوسف الدويك. يقع الديوان في اثنتين وثمانين صفحة من القطع المتوسط متضمنا حوالي ثلاث عشرة قصيدة.

اصدارات جديدة

* البديل:

ـ الاديب السكندري الشاب محمود قاسم صدر له في السلسلة الجديدة "الروايات العربية" رواية (البديل) ليكون كتابه الثالث بعد ان اصدر في الاسكندرية طبعات محددة بالماستر من روايتي "لماذا" "او ويسانا" فضلا عن ترجماته لبعض الاعمال الادبية العالمية الى العربية.

* احسان عبد القدوس في طبعات جديدة:

ـ ٣ كتب لاحسان عبد القدوس صدرت عن مكتبة مصر في وقت واحد بالقاهرة اخيرا في طبعات جديدة.. الكتب هي: في بيتنا رجل، سيدة في خدمتك، لا شيء يهم والبقية تاتي.

* الفيتنامية الصغيرة:

ـ يصدر في باريس هذا الشهر كتاب جديد بعنوان "الفيتنامية الصغيرة" وهو الكتاب رقم ٢٠ للكاتبة الفرنسية موزان برجر الحاصلة على جائزة "رينودو" الفرنسية وعضو لجنة فمينا الادبية العالمية.

ويقدم الكتاب سيرة ذاتية لحياة المؤلفة الفرنسية التي عاشت فترة طويلة في فيتنام الشمالية وذكرياتها وتاثرها بتلك المنطقة.

* كل شيء في بريطانيا:

ـ "كل شيء" هو عنوان رواية جديدة صدرت في الاشواق البريطانية مؤخرا للكاتبة الايرلندية الاصل جانيت هايان وتبدأ القصة بسلسلة من الاعترافات والذكريات لبطلتها التي تبلغ من العمر ٦٠ عاما تحكي فيها ما تعرضت له من احداث منذ طفولتها التي عاشت فيها من اب شرس لا يعرف التفاهم وزوج قاس الا انها تصل الى قمة السمو النفسي والشفافية بعد ان صهرتها التجارب حتى هذه السن المتقدمة.

ووصف النقاد الرواية بانها من اجمل الروايات التي صدرت خلال العام الماضي الذي انتهى قبل ايام.

تربية علوم تكنولوجيا

المرض.. وتغيرات درجة حموضة سوائل الجسم

تعتبر درجة الحموضية PH اي تركيز ايونات الهيدروجين في السائل، احدى الخصائص المهمة والثابتة للجسم، واي تغير ملحوظ لدرجة الحموضة في السوائل الحيوية وخاصة الدم قد يؤدي الى الوفاة، ومن هنا تتضح الاهمية الكبيرة لضبط درجة الحموضة وابقائها ضمن الحدود الطبيعية

في ظل الظروف العادية يكون الجسم قادرا على التغلب على التبدلات التي قد تطرا على درجة الحموضة والاخلال بالتوازن القائم بين الحامضية - والقلوية في السائل الحيوي، وبالتالي ضبط درجة الحموضة عند مقدار ثابت، حيث انه يجري توارد مواد غذائية للدم قد تكون حامضية او قاعدية مما من شانه ان يغير مقدار درجة الحامضية.

ان ثبات درجة الحموضة عند حد معين في اوساط مختلفة من الجسم يتم اما بطريق فيزيوكيماوية اي بمساعدة المواد المنظمة التي قد يفرزها الجسم او عن طريق فسيولوجي بمساعدة الكلى والكبد والامعاء بحيث ان نشاط كل منظمات درجة الحموضة يكون مترابطا ومتناسقا بشكل دقيق.

وقد تنشا حالات مرضية مختلفة من شانها ان تؤدي الى تغير مقدار درجة الحموضة وبالتالي اما ثباتها عند مقدار اقل من الحد الطبيعي وينتج عن هذا الاصابة بالحماض acidosis او ثباتها عند مقدار اكبر من الحد الطبيعي وينتج عن هذه الاصابة بالقلوية alkalosis وقد تؤدي مثل هذه التغيرات بمقدار ٠,١ - ٠,٢ فيما لو استمرت لفترة طويلة الى وفاة المريض، وكما اثبتت الابحاثاي انحراف في مقدار درجة الحموضة يعكس اثرا سلبيا على نشاط الانزيمات حيث ان نشاط الانزيمات يبلغ اقصى مستوى له عند حد معين ودقيق لدرجة الحموضة وبالتالي فان اي تغير في مقدار درجة الحموضة بهذا الاتجاه او ذاك يؤدي الى انخفاض نشاط الانزيم ويترتب على هذا حصول خلل في المسار الطبيعي للعمليات الحيوية داخل الجسم وخلاياه.

ومن الامراض التي ظهر انه خلال الاصابة بها تحدث تغيرات على مقدار درجة الحموضة، مختلف امراض القلب والاوعية الدموية فخلال الاصابة بمرض الاسكيمية ischaemicus disease مثلا فان الاصابة بالحماض acidosis امر حتمي.

كما تظهر دائما الاصابة بالحماض غير التعويضي uncom-pensted acidosis حيث يحدث انخفاض في مقدار درجة الحموضة "اي تشكل وسط حامضي" عند المرضى المصابين باحتشاء عضلة القلب الحاد infarctus myovar-dii وفي نفس الوقت يلاحظ انخفاض تركيز ايونات البوتاسيوم في بلازما الدم، ويجري تحول ايونات الهيدروجين الى داخل الخليةحيث يؤدي هذا ايضا الى انخفاض مقدار درجة الحامضية فيها وبالتالي الاصابة بالحماض الخلوي in-tracellularis acidosis ويتحول الوسط المحيط بالخلية الى وسط قلوي. وفي مثل هذه الحالات ولزيادة فعالية العلاج للمرضى يجري معادلة ايونات الهيدروجين وضرورة التعويض عن النقص الحاصل في ايونات البوتاسيوم k من خلال اعطاء المرضى جرعات من محاليل البوتاسيوم (محلول كلوريد البوتاسيوم ذو فعالية عالية جدا عن طريق الوريد.

ومن الامراض التي يصاحبها تغير في مقدار درجة الحموضة، مرض السكري وهو مرض واسع الانتشار وخطير، والتغير الحاصل في درجة الحموضة يتاتى من تجمع فوق العادة للايونات في الوسط المحيط بالخلايا ويجري تبديل لايونات البوتاسيوم K داخل الخلية بايونات الصوديوم Na والهيدروجين H وفي حالة السكري الحاد يلاحظ عند المرضى به ان درجة الحموضة دون المستوى اي يحصل انخفاض في مقدار درجة الحموضة اما في الحالات المرضية الخفيفة فقد لا يلاحظ مثل هذا التغير عمليا عندهم وفي الواقع فان اي تغير في درجة الحموضة عند مرضى السكري يشكل دليلا واضحا حول مدى تدرج المرض وتطوره وحالة المريض مما يسمح عند اجراء فحص درجة الحموضة بتقدير حالة المريض وبالتالي توفر توجيه العلاج بالشكل الصحيح.

وتحمل ايضا اهمية خاصة دراسة التغيرات في درجة الحموضة عند الاشخاص الذين يعانون من امراض الجهاز الهضمي وذلك لانه يحصل وباستمرار خلل في التوازن الحمضي القلوي عندهم. وقد اثبتت الدراسات ايضا انه في حالة الاصابة بتشمع الكبد تحدث تغيرات في درجة الحموضة وتحولها للوسط القلوي اي الاصابة بالقلوية (Alkalosis).

وكثيرا ما تحدد درجة الحموضة امكانيةالاصابة ببعض الامراض، وخاصة المعدية، واكبر مثال على ذلك الكوليرا حيث ان الاشخاص الذين يمتازون بفرط في الافرازات الحامضية في المعدة غير قابلين للاصابةبها. وهذا ناتج عن كون جرثومة الكوليرا لا تتمكن من العيش في الوسط الحامضي وبالتالي يعتبر الوسط القاعدي الوسط المفضل لنشاط جرثومة الكوليرا.

ومما سبق تتضح اهمية تحديد مقدار درجة الحامضية لمختلف السوائل الحيوية في الفحوصات الطبية.

د. كيميائي اكرم مدانات

المكتبة العلمية..

مجلة العلوم



صدر مؤخرا العدد الاول من المجلد الثاني ١/ ٨٧ من مجلة العلوم، وهي الترجمة العربية لمجلة العلوم الاميركية الشهيرة Scientific Amercan ومن المعروف ان "سينتيفيك امريكان" هي اكبر مجلة علمية في عالم اليوم، يمكن للقارىء غير المتخصص خلالها متابعة تطور معارف عصره العلمية والتقنية وللقارىء المتخصص معرفة شمولية لموضوع تخصصه والمجلة تصدر بعشر لغات عالمية في الدول الشرقية والغربية، وتتميز بعرضها الشيق للمواد العلمية المتقدمة، وباستخدامها القيم للصور الملونة والرسوم والجداول. وقد كان صدورها شهريا باللغة العربية عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، خطوة رائدة للفكر العلمي وهدية ثمينة للمجتمع العلمي، والثقافي العربي

يقع هذا العدد في ١١٦ صفحة، اشتملت عدة موضوعات قيمة هي

* الحرب النووية قيادتها والتحكم فيها

تحظى الاسلحة النووية والسياسة الاستراتيجية باهتمام متزايد بين الناس ولكن نظم القيادة والتحكم والاتصالات والاستخبارات، لا تقل اهمية عنها في ردع هجوم نووي والحيلولة دون تصعيده).

* الحجر على الاعطاب في الاشجار

الحيوانات تلتئم جروحها. اما الاشجار فتحدث حجرا على منطقة الاصابة فهي تتحمل الجروح والاصابات طيلة حياتها من خلال بناء حواجز تقاوم انتشار الاحياء الدقيقة الغازية.

السيفونات في قنوات الجر الرومانية

لمد قناة لجر المياه عبر واد، اقام الرومان جسرا او سيفونا، واستندت السيفونات التي انشاوها على مبدأ ان الماء في الانبوب يعود دائما الى ارتفاعه الاصلي).

علاج الامراض والحرب على السرطان

لكي نحكم على التقدم الذي تم احرازه في الحرب على السرطان، علينا ان نفهم دور التجربة والخطأ في تطوير الطب، وان نعرف شيئا عن التاريخ الطبيعي لاشكال السرطان الاكثر شيوعا).

* وسائل الدفاع الكيميائية للارضة = النمل الابيض

تتعرض الارضة ذات الجسم الطري والابصار الضعيف للافتراس، الا ان الجنود يتولون مهمة الدفاع عنها بمهاجمة المعتدي موجهة نحوه عدة كاملة متقنة الصنع من المواد المهيجة والسموم وموانع التخثر والاصماغ).

* لغات برمجة الحاسوب

(تقدم هذه اللغات تنوعا هائلا من الطرق لتصنيف العمليات الحسابية، فاللغة تحول الحاسوب الكمبيوتر، الى آلة تحدد البرامج خواصها وقدراتها).

* التاريخ بالكربون المشع بالاعتماد على مطيافية الكتلة واستخدام المسارعات

* تطبيقات مزاوجة الطور الضوئي

يمكن استخدام الموجات الضوئية المعكوسة زمنيا في تحسين نوعية الحزمة الليزرية وفي تعديل الاضطراب الجوي وفي اقتفاء اثر قمر اصطناعي متحرك، وفي ترميز الرسائل وحل رموزها، وفي المقارنة بين انماط من الصور

* واضافة لما سبق، تحوي المجلة موضوعات هامة وطريفة ضمن ابوابها الثابتة العلم والمجتمع، الكتب، هواة العلم، التسلية بالحاسوب.. ومنها عرض لكتاب هام بعنوان "تاريخ حركة تحسين النسل وآثارها المضاعف على السياسة العامة

الصقر

صدر قبل ايام العدد التاسع - المجلد الثاني من مجلة الصقر، الشهرية العلمية، يقع العدد في ١١٤ صفحة من الورق الصقيل وبالالوان. واضافة للاخراج الفاخر، تميز العدد بموضوعات حيوية وجذابة، لعل من اهمها:

- ملف خاص بعنوان "علم الوراثة عندما يبدع" يحكي قصة علم الوراثة الحديث منذ وضع تصميم لنموذج الحامض النووي DNA قبل ٣٠ سنة، وحتى اصبح بامكاننا اليوم التحكم في صفات الكائنات الحية وتغييرها حسب رغبتنا لخدمة الانسان في مجالات الطب والزراعة والاقتصاد.

- تكنولوجيا اليابان تسرح وتمرح في الفضاء، فهل سيكون العقد المقبل عقد اليابان في مجال الفضاء؟

- حوار مع الباحث روبير لنسن، احد ابرز القائلين بان المادة ذات طبيعة روحية، على ضوء نظريات الفيزياء الحديثة.

- الليزر يكتشف الكمبيوتر البصري.

- لسيدات البيوت والاطفال قام العلماء بانتاج خيول صغيرة الحجم لا يتجاوز طولها ٤٠ - ٧٠ سنتمترا الا ان "حصان الجيب" هذا يكلف كثيرا، فقد يتجاوز ثمنه الثلاثين الف دولار.

- نظرة جديدة الى شجرة الحياة: بماذا تختلف البقرة عن سمك السلمون.

- الشوكولاتا غذاء ممتاز، وهي لا تسبب السمنة او حب الشباب او تسوس الاسنان.

- تجوب العالم وانت في مكتبك بواسطة البلورة السحرية

السماعة

صدر مؤخرا عدد جديد من "السماعة". وهي نشرة غير دورية تصدرها لجنة الاعلام في نقابة الاطباء الاردنيين.

وقد جاء العدد في ٥٢ صفحة، احتوت موضوعات علمية وثقافية مختلفة اضافة الى نشاطات نقابة الاطباء.

من موضوعات العدد

- حول المؤتمر الطبي الاردني الخامس (٤ - ٦) اذار ١٩٨٧.

- القمل يغزو المدارس - د. محمد علي الحلبي

- المركبات المفحمة المتطايرة وسوء استعمالها - الصيدلي منير حدادين.

- شهادة طبيب امام محكمة لم تعقد بعد - د. زهير ابو فارس.

- اطباء الاردن مدعوون للمساهمة في درء الحرب النووية - د. سمير سماوي.

- مقابلة مع وفد منظمة "اطباء العالم من اجل درء الحرب النووية"

- اعادة النظر في مرض يحمله الطعام.

- المسح الطبي السمعي عند الاطفال - د. زياد حياصات.

وهناك ديناصور صغير ايضا!

في مونتانا - الولايات المتحدة، اكتشف نوع جديد من الديناصور كان يعيش في هذه المنطقة قبل ٧٥ مليون سنة. الديناصور الجديد هذا له قرون وهو صغير الحجم اذ لا يتجاوز طوله (٩٠) سنتيمترا فقط، وقد كان يتغذى على النباتات.

صاحب الاكتشاف بيتر دوسون، يعمل بالتعاون مع كل من جامعة بنسلفانيا واكاديمية العلوم الطبيعية. وقد اسمى هذا النوع الجديد من الديناصور الاسم العلمي -Avacera tops lammersi.

وفي حين يقدر دوسون وزن الحيوان الذي اكتشفه بحوالي ١٨١.٨ كغم، فانه يوضح ان الافراد البالغة من هذا النوع من الديناصورات، لم تكن تنمو باكثر من ٤٥٠ كغم في الوزن، وباكثر من ٣٦٠ سم في الطول.

مرض نزف الدم.. واكتشاف جديد

تمكن الباحثون في جامعة نورث كاليفورنيا من تحديد المادة الجينية التي قد تكون مسؤولة عن اصابة الانسان بمرض نزف الدم (الهيموفيليا) وقد استطاع هؤلاء الباحثون تحديد موقع تم تحليل ذلك الجزء غير الطبيعي في الجين المسؤول عن تجلط الدم في الناس العاديين.

البرفسور داريل ستافورد الباحث البيولوجي في الجامعة، يامل بانه انطلاقا من هذا الاكتشاف قد يصبح الاطباء قادرين في المستقبل على استبدال هذا الجين المشوه في الخلايا المصابة بجين آخر سليم، وذلك من خلال تقنية هندسة الجينات الواعدة.

تعديل وتدعيم سلوك الطفل .. كيف يكون ؟

ان العقاب كاجراء تعديل لسلوك الاطفال قد يؤثر على الذات النامية عند الطفل في مرحلة التكوين المبكرة ويسبب آثارا جانبية كالخوف والتوتر والانزواء قد يلجا الطفل الى العبث وخرق القوانين نتيجة التعب او الجوع او اي مسبب آخر، وهنا ينبغي على المربين ان يكونوا على يقظة من هذه المواقف وان لا يلجاوا الى العقاب، استنادا الى قول الرسول (صلعم) «علموا ولا تعنفوا فان المعلم خير من المعنف» بل عليهم ان يوضحوا للطفل ان ما يفعله خطا ويكون بتمثيل السلوك السليم امام الطفل بطريق غير مباشر ليتجنب خطاه في مواقف لاحقة.

ان معالجة مثل هذه القضية بالطرق المثلى امر سهل وميسور ويتطلب الدراية بتربية الطفل. يقول التربويون المحدثون Roos 1977 ان السلوك الذي يلقى الطفل عليه عقابا او لا يلقى ملاحظة او اهتماما من المحتمل ان يضعف وان لا يتكرر كثيرا او مرة اخرى. اما السلوك الذي يلقى تدعيما ايجابيا فانه يقوى ويثبت ولهذا على المربين ان يدعموا سلوك الاطفال حين ممارسة انشطتهم وحين يقومون بمحاكاة نماذج من السلوك المرغوب سواء كان هذا السلوك يحدث منهم بشكل تلقائي او كان مبرمجا من قبل المربي. فعندما ياتي الطفل بنموذج جيد من سلوك مرغوب ينبغي ان يستجيب المربي حياله بسرعة بابداء الاهتمام بهذا السلوك بعبارات لفظية كقوله مثلا - (عمل جميل) او بطرق التشجيع الرمزية كوضع (نجمة) على (الرسم) مثلا

ان معالجة القضية بالطرق المثلى تؤدي غالبا الى استجابة الاطفال حيالها بابتسامة عذبة فينمو عندهم شعور بالثقة والاطمئنان.

ان ما سبق هو راي الكثيرين من المربين العلماء، وعلى العكس منهم فان المربي Erekson يقول (ان المثيرات التي يتلقاها الطفل من العالم الخارجي نوعان، سلبية وايجابية وبناء عليه يبين التوجيه التربوي، ولا مانع من ان يتلقى الطفل بعض المؤثرات السلبية كالضرب الخفيف مثلا.

نخلص من ذلك الى ان عقاب الطفل كاسلوب في تعديل سلوكه امر غير محبب وغير مرغوب فيه ولا مانع من ان تلجا الى اخفه وطاة، اذا نفذت الوسائل والسبل التربوية الصحيحة، هذا ولا ننسى مدى حاجة الطفل الماسة الى تقدير جهوده والاشادة بامكانياته الفطرية الصغيرة البناءة.

ماجدولين خلف

قريبا.. رحلات فضائية لدراسة المشتري والشمس

قال ديل مايرز، نائب مدير الادارة الوطنية للطيران والفضاء (ناسا)، ان الادارة ما زالت محافظة على الموعد الذي حددته لاستئناف رحلات مكوك الفضاء اثر حادث تشالينجر في العام الماضي، وهذا الموعد هو شباط ١٩٨٨.

وقال ان اختبارات الاطلاق التي اجريت مؤخرا لصواريخ المكوك بعد اعادة تصميمها وتزويدها باشكال جديدة من الوصلات الصاروخية ومواد لازمة للحلقات الدائرية، عادت بنتائج "مرضية جدا" خالية مما يشير الى وجود تسرب في الغاز، وخلال اطلاق تشالينجر الذي انتهى بكارثة، في ٢٨ كانون الثاني الماضي انطلقت الغازات من وصلات الصاروخ واشعلت صهريجا خارجيا للوقود مما ادى الى حدوث الانفجار الذي دمر المكوك وقتل طاقمه المكون من سبعة اشخاص.

وقال مايرز ان مهندسي ناسا يتطلعون ايضا الى وسائل لتركيب نظام نجاة من على متن المكوك الفضائي الجديد لاعطاء ملاحي الفضاء فرصة للهرب وهم على ارتفاع خفيض عند الطوارىء، وقال انه قد يكون من الممكن لاعضاء طاقم المكوك الهبوط بالمظلة الواقية امنين اثناء تحرك المكوك بسرعة منخفضة او اثناء انزلاقه، الا ان ايا من النظريات التي درسها المهندسون ما كان بوسعها ان تنقذ اعضاء طاقم المكوك تشالينجر عندما انفجر بعد ٧٢ ثانية من اطلاقه.

وقال مايرز ان جدول اطلاق سفن المكوك الذي اعدته ناسا يدعو الى القيام بخمس عمليات اطلاق في ١٩٨٨ ثم ياخذ العدد في التصاعد حتى يصل الى ١٦ عملية سنويا في ١٩٩١ عندما يكون من المتوقع ان تنضم الى اسطول سفن المكوك سفينة بديلة للمكوك تشالينجر. وقد حاولت ناسا عند وقوع حادث تشالينجر بلوغ معدل يصل الى ٢٤ عملية اطلاق سنويا بحلول ١٩٨٨.

والمقرر حاليا ان تتجه رحلة غاليليو الى المشتري.. وهو مشروع مشترك مع المانيا الغربية . من المكوك اما في تشرين الثاني ١٩٨٩ او حزيران ١٩٩١. ويجري التفكير في القيام برحلة يوليسيز وهي جهد تعاوني بين ناسا ووكالة الفضاء الاوروبية لدراسة الشمس، في ايلول ١٩٨٩ او تشرين الاول/ ١٩٩٠. اما تيليسكوب هبل الفضائي، الذي كان مقررا اطلاقه في الاصل في تشرين الاول من العام الماضي فقد تقرر اطلاقه في تشرين الثاني ١٩٨٨.

وقال مايرز ان تطوير محطة فضائية ماهولة ما زال مقررا ان يكتمل حسبما هو مقرر في اوائل التسعينات، وان المفاوضات مع شركاء دوليين مختلفين سيشاركون في صنعها تسير باطراد.

وفي طلبها الحصول على مساهمة اوروبا واليابان وكندا في صنع المحطة، قللت ناسا من شان الاستخدامات العسكرية وشددت على تشغيلها كمختبر ابحاث يخدم الحكومة والصناعات الخاصة.

لا نوبات قلبية.. مع زيت السمك

اظهرت نتائج دراسات حديثة ان تناول وجبات غنية بزيت السمك، قد تقلل الى حد كبير من احتمالات الاصابة بامراض القلب. ويقول د. كريج ميللر الاستاذ المساعد في المركز الطبي لجراحة القلب والاوعية الدموية في جامعة ستانفورد، ان هناك توجها لاجراء تجارب مكثفة على مدى السنوات الخمس القادمة حول اهمية اضافة زيت السمك للغذاء، وسيتم دعم هذه التجارب بمبلغ ١١.١ مليون دولار كمنحة من المعهد الوطني الامريكي للصحة

ومن المعروف ان زيت السمك يباع في الاسواق الان مركزا على شكل كبسولات، فالكبسولة الواحدة تحوي من زيت السمك كمية تعادل ما قد يحصل عليه المرء من اكل كمية كبيرة من السمك.

ومن المعروف ايضا ان الاسكيمو، سكان جزيرة غرينلاند، يعتمدون في غذائهم على الاسماك. وفي دراسة اجريت عام ١٩٧٧ م تبين ان لطبيعة غذاء هؤلاء الناس علاقة واضحة مع تلك النسبة الضئيلة جدا للاصابة بمرض القلب بينهم وقد اظهرت دراسات لاحقة ان نسبة انتشار مرض القلب تزداد بين الاسكيمو الذين ينتقلون للعيش في الدانمارك ويغيرون بالتالي من عاداتهم الغذائية.

الكحول وصحة الجسم

يدمن البعض على تناول الكحول رغم كل ما تحمله لهم جسديا واجتماعيا من اخطار ومشكلات، وفيما يلي اعرض للقارىء الكريم بعض اضرار الكحول على صحة الجسم، لعل ادراك كل منا لما تحمله من اضرار يساعد في تخليص المدمنين عليها منها.

تأثير الكحول في التنفس

من المقرر طبيا ان وجود الكحول في الدم بكثرة يعيق وظيفة الرئتين فقد اثبت العلامة الدكتور "ريتشاردسون" ان احتواء الدم على كحول يضعف قابلية الدم لامتصاص الاوكسجين من الهواء حتى ولو كان معدل الكحول قليلا، هذا فضلا عن ان العضلات الموجودة في الصدر والمختصة بالتنفس تضعف قوتها كما تضعف ايضا سائر عضلات الجسم حيث يحدث فيها احيانا استحالات شحمية تؤدي الى تعذر التنفس ولذلك فان كثيرا من مدمني الخمر يشكون من صعوبة التنفس.

تأثير الكحول على الكبد

الكبد اكثر اعضاء الجسم تاثرا بالكحول، وكما هو معروف فان الكبد يؤدي وظائف هامة في الجسم، يتوقف على انتظام سيرها، انتظام سير كافة العمليات الحيوية في الجسم، وتحت تاثير الكحول يتشحم الكبد ويكبر حجمه، وهو يؤدي الى تعطيل افراز الصفراء بسبب تاثير الكحول الضار على خلاياه، وحيث ان الصفراء هي التي تساعد في هضم المواد الدهنية في الامعاء الدقيقة، لذا فان تاثر الكميات المفرزة منها ينعكس على عملية هضم هذه المواد وبالتالي مدى استقامة الانسان مما يتناوله من الاغذية.

تأثير الكحول على الكليتين

تؤثر المشروبات الكحولية تاثيرا خطيرا في الكليتين فقد ثبت انه عندما تمر الكحول في الكليتين مع الدم يحدث فيهما تهيجا والتهابا، فاذا توالى هذا التهيج والالتهاب فان نسيج الكليتين يصاب بالتلف، وقد دلت التجارب والاحصاءات على كثرة الاصابة بالتهاب الكلى بسبب ادمان تعاطي المسكرات، فلا تفرز البول وما فيه من مواد سامة فيتسمم الجسم.

تأثير الكحول في القلب

عند دخول الكحول في الجسم يصل سريعا الى داخل الاغشية التي تبطن جدار المعدة وسرعان ما تختلط بالدم عن طريق الامتصاص وتصل الى القلب فتؤذي الاعصاب المنظمة للنبض مما يؤثر في عمل القلب فيجعل دقاته سريعة غير طبيعية، وذلك بان يعمل فوق طاقته وهذا ما يؤدي الى اجهاده وتعبه، وصفوة القول ان المشروبات الكحولية من شانها ان تضعف القلب بما تورثه من انهاك في قوته بسبب ما تفرضه من زيادة العمل.

د. كمال حوانتمة
اختصاصي جراحة الكلى
والمسالك البولية والتناسلية

المفكرة

تاريخ المسرح العربي

للباحث جميل الجوزي

المسرح الغنائي

لا داعي بطبيعة الحال للافاضة في الحديث عن الشيخ سيد درويش، فان الكلام عنه يتجدد عودا على بدء بلا انتهاء، وقد نشرت عنه حلقة كاملة في هذه الجريدة الغراء منذ فترة وجيزة.

حسبنا ان نقول عنه في هذه الصفحات انه لم يدخل الازهر، ولكنه تعلم في الكتاتيب التي كانت تعد تلاميذها للالتحاق بالازهر، وارتدى العمامة والقفطان الى اخريات حياته شيخا بالاسم والمظهر، ولم يتطربش ويتفرنج في شكله الا في السنوات القلائل الاخيرة من حياته القصيرة الحافلة.

كان الشيخ سيد درويش موهوبا بكل معنى الكلمة، فاستوعب في عمره القصير تراث الغناء وصنع مئات الادوار والتواشيح والمنولوجات ما زالت تحير سامعيها بدقة صنعها وجمال تركيبها. وقد اتم سيد درويش اكثر هذه الاعمال الفنية العظيمة التي توجها بالحانه المسرحية، وهو دون الثلاثين من عمره، ولما مات قبل ان يبلغ الثانية والثلاثين، كانت غزارة انتاجه تلحينا وغناء قد ساوت بينه من حيث الكم وبين من عاشوا الى ما بعد الستين من ملحني عصره، وتفوق على الكثيرين منهم بموهبته غير العادية.

ولم يكن سيد درويش بلا اساتذة كما يتصور بعض محبيه ومريديه، لانه علم نفسه بالاستماع الى الحان كبار الملحنين كما استفاد من الشيخ علي ابراهيم ضارب الدف او الرق الذي كان حجة في الادوار والموشحات، بصيرا بالايقاعات والمقامات، فالحقه سيد درويش بفرقته وتلقن كل ما استطاع ان يتلقنه، واضافة الى محصوله القديم من ملحني مصر والشام.

لقد تمكن سيد درويش من نقل الموسيقى من التخت الى الاوركسترا ونقل الالحان من القصور الى الشعب، كما وضع نشيد "بلادي بلادي" ونشيد "سعد" وبنت الطبول وغيرها.

التقى نجيب الريحاني وبديع خيري مع سيد درويش، ويحملون لواء الثورة - ثورة ١٩١٩ - لواء القومية على المسرح، وتظهر طوائف الامة على مسرح الريحاني لتنشد من اجل الوحدة، وقد لحن سيد درويش ست مسرحيات لكل من فرقة الريحاني وفرقة علي الكسار وفرقة منيرة المهدية وثلاث مسرحيات لفرقة عكاشة.

وممن يذكر في مجال العلم بالادوار والتواشيح والايقاعات والمقامات الشيخ محمود صبح الذي عاش الى بداية الاربعينات، وكان فضلا عن كونه حجة في العلم بالالحان، صاحب صوت من اوسع الاصوات مساحة.

بقي شيخان هما: زكريا احمد ومحمد القصبجي. كلاهما لبس العمامة والقفطان.. ونشا في الازهر او على مقربة من الازهر ثم تحول الى الفن وبرع فيه ووهب له حياته.

لم يتح لزكريا احمد ان يمضي في دراسته الازهرية الا قليلا.. ودخل في فرقة الشيخ اسماعيل السكر، وتعلم منه الكثير، ثم تتلمذ على يد الشيخ الحريري، واشتغل زكريا احمد بالغناء والانشاد والتلحين وهو بعد شيخ لم يتحول الى زي الافندية، ولما تحول الى هذا الزي لم يفارقه لقب "الشيخ" فعاش بقية حياته يحمله سعيدا به فخورا.

والشيخ زكريا كان بقية الرعيل الاول الذي جدد الغناء العربي والموسيقى العربية، وكان في الحانه امة وحدة، لا ينازعه طريقته احد على زكريا احمد في عصر التجديد العاصف الذي قاده الموسيقار محمد عبد الوهاب وملحنو جيله، ولكنه لم يتزحزح عن طريقته، فلحن بها لام كلثوم واصوات اخرى كثيرة، وكان وسط ذلك التيار العاصف من التجديد ممثلا لفن التلحين العربي في اصالته.

اما الشيخ محمد القصبجي الذي خلع العمامة والجبة ليدخل في زمرة الملحنين الافندية، وهو بعد شاب صغير، فقد كان ميله الى التجديد في الغناء العربي واضحا، بل كان من اوائل دعاة التجديد ويعتبر مونولوج "ان كنت اسامح" الذي لحنه "لام كلثوم" قبل خمسين سنة تقريبا اعلى صيحة للتجديد الغنائي في ذلك العهد وبعد ان نجح هذا اللحن نجاحا هائلا، واصل القصبجي النسج على منواله في التجديد فلحن لام كلثوم مجموعة كبيرة من اجل اغانيها، انتهت باغنية "رق الحبيب" التي لحنها سنة ١٩٤٦، وقد لحن ايضا لمنيرة المهدية وفتحية احمد وليلى مراد واصوات اخرى كثيرة.

هذه الشخصيات بدات اول ما بدات على منصات الاندية "النادي الاهلي" وغيره من المنتديات الفنية، وقد نجحت في حفلاتها لفت الانتظار الى هذا اللون من الترفيه والترويح بوسائل ميسورة.. ولقد تبارت المنتديات الفنية في اقامة تلك الحفلات، وفيها شهدنا بواكير النشاط لشخصيات اصابت من الشهرة بعد ذلك ما اصابت ولمعت اسماؤها في عالم الفنون وما زال بعضها يلمع حتى الان.

والتف شباب ذلك العصر حول هذه المنتديات لاسباب شتى من التسلية والاطراب في مظهر لا خلاعة فيه ولا اسفاف.. وكانوا يشهدون في هذه السهرات تمثيلا جديا وتمثيلا هزليا، ويغذون عقولهم واذواقهم بما ينشده المنشدون من بدائع القصائد وطرائف الازجال.

وفي دار متواضعة تقع في شارع محمد علي، ذلك الحي الشعبي الذي عشعش فيه ردحا من الدهر جوقات الموسيقيين وفرق المغنين، كان الفنان مصطفى رضا يجري انامله على اوتار "القانون" كانما هي النسيم يمر على جدول وادع فلا يلبث ان يترقرق موجه في رفق ولقد كانت الانغام تترسل من قانونه كانما هي مشاعر رقاقة في لحن حنون، وانك لتشهده وهو يمتلك الاوتار في اقتدار، فاذا انت لا تتمالك ان تحكم باستاذيه مبكرة ونبوغ ملحوظ لصاحب تلك الانامل الساحرة.

لقد كان مصطفى رضا وقتئذ في مستهل شهرته، يتسلق المجد في نشاطه، ولكن في غير يسر، فلشد ما وقفت في طريقه العقبات، ولشد ما جهد في تذليلها حتى اوفى على الغاية ما يريد.

بدا مصطفى رضا جهاده في سبيل الموسيقى العربية داخل هذه الدار المتواضعة ذات السلالم الواهنة، فكان يلتقي فيها بالصفوة من اهل الفن، امثال استاذه "محمد العقاد" وممن كانوا يشهدون تلك الندوة "يعقوب، عبد الوهاب" و "حسن انور" وهما من اشياع الموسيقى الشرقية المتحمسين لها، المقبلين عليها كل الاقبال، وكذلك "صفر علي" وهو من اعمدة التلحين، ومن اعلام ضاربي العود.. هنالك كانوا يتذاكرون شؤون الموسيقى يتداعون الى نصرتها ويلتمسون الوسائل والخطط للنهوض بها ما وسعهم ان يفعلوا.

ايديولوجية الرفق بالانسان

تأملات من وحي فيلم سينمائي

عدنان مدانات

في احيان كثيرة ، تحمل بعض الاعمال الفنية مفاهيم شمولية توضح من الحقائق الايديولوجية التي تفسر العلاقات الجوهرية لاكثر من زمن او مجتمع. وتبرز هذه الحقائق في بعض الاحيان بالرغم من قصد صانعيها او انها بالاحرى تدل على عكس ما جاءت من اجله.

يحدث هذا لاسباب عديدة، منها عندما يتناقض الغرض الدعاوي لمثل هذه الاعمال مع منطق التاريخ ومع الحقيقة وعندما تكون فلسفة العمل الفني مستندة الى مفاهيم مزيفة رغم ما قد يبدو على مظهرها من صدق. او عندما يقصد العمل الفني تشويه الحقائق على طريقة المثل العربي المعروف (حق يراد به باطل). وفي مثل هذه الحالات تتكشف بسهولة الاسس الواهية التي تقوم عليها حجج واسانيد كثيرة.

تغري مثل هذه الاعمال الناقد المتتبع لتجاوز المضمون الموجود فيها باتجاه تتبع مضمون اوسع يحكمها تعبر عنه ايديولوجية فئة مهيمنة او سلطة تسعى لتفسير الوقائع بشكل نفعي.

نسوق هذا الكلام بمناسبة عرض الفيلم الانكليزي (الرجل الفيل) في عمان من ضمن انشطة المركز الثقافي البريطاني، فهذا الفيلم الذي اخرجه دافيد لينش قبل بضعة سنوات اثار في الاوساط السينمائية والثقافية في العالم ضجة كبرى. واعتبره النقاد البرجوازيون في اوروبا وحتى دول العالم الثالث نموذجا على قدرة السينما على طرح افكار انسانية اخلاقية شاملة تتغنى بحب الانسان وتدافع عن انسانيته.

حين شاهدت الفيلم عندما عرض للمرة الاولى قبل سنوات، كنت مدفوعا اليه نتيجة للضجة الكبرى التي احاطت به. غير انني عندما شاهدته اكتشفت ان هذه الانسانية التي يدعو لها الفيلم تبطن عكس ما تظهر. وان هذا الحب للانسان والانسانية، الذي يدعو له الفيلم، ان هو في جوهره الا معاداة للانسان وللانسانية الحقة.

وان ما يطرحه الفيلم هو تعبير حقيقي عن الايديولوجيات الاستعمارية والايديولوجية القمعية، التي تغطي على استعبادها للانسان بواسطة نشر مفاهيم مزيفة عن طريقة حب الانسان.

فيلم الرجل الفيل يكشف مثل هذه الظاهرة عن غير قصد منه وعلى عكس ما يرغب.

بطل الفيلم انسان مشوه حتى القطاعة له جسم انسان وراس فيل. انه ايضا .. انسان معاق لا ينطق.. وهو عبد يعيش مع انسان شرير (من عامة الناس)، يستغله لكي يكسب نقودا عن طريق عرضه على الناس في مدينة للملاهي يرتادها عامة الناس من غير الطبقة الارستوقراطية وعامة الناس، كما يصورهم المخرج.. اناس اشرار، الفاظ عديمو الشفقة مبتذلون والخ.

ذات يوم يتعثر بهذا الانسان الفيل، انسان محترم من الطبقة الارستقراطية الانكليزية فيعطف عليه ويخلصه من صاحبه الشرير ويأخذه لكي يعيش معه في قصره المنيف. وهنا يكتشف الرجل الفيل انسانيته ويحظى بعطف ورعاية صاحبه الجديد وزواره من افراد وسطه الارستقراطي. ويتحول الرجل الفيل الى انسان مشهور تتفجر فيه الطاقات الابداعية، فهو اولا يتعلم كيف ينطق الحروف بسلاسة وثانيا يتقن شرب الشاي على الطريقة الانجليزية ويقدمه لزواره مع قطع الحلوى .. وثالثا يتمكن من صنع نموذج من عيدان الكبريت لقصر كبير يراه من نافذة غرفته.

وطوال الفيلم والى ما قبل المشهد الاخير منه، لا يكشف المخرج ابدا وجه الرجل الفيل للجمهور، بل ان مشاهدي الفيلم يرونه مغطى بقناع يشمل كل الرأس والرقبة (الغريب ان الممثل الذي ادى الدور ، بدون وجه ، حاز على جائزة التمثيل من احد المهرجانات السينمائية الدولية) ولا يكشف المخرج وجه الرجل الفيل للجمهور الا في نهاية الفيلم عندما يقيم سيده الجديد حفلة استقبال كبرى على شرفه بمناسبة تدشينه عضوا في المجتمع الذي رعاه وبعد ان يكون المخرج قد ضمن انحياز جمهور المشاهدين الى بطله الرجل الفيل وتعاطفهم معه، بحيث تبدو بشاعة وجهه مسالة ثانوية لا تزعج احدا.

يمتلىء الفيلم اذن، بمشاعر العطف والشفقة على هذا الانسان الفيل - الانسان المعاق. مقابل ذلك .. فان الفيلم يمعن في احتقاره لبقية الناس من خارج الطبقة الارستقراطية غير ان اللعبة الفنية التي يمارسها المخرج واللعبة الايديولوجية (محبة الانسان المعاق) تخدعان المتفرج وتمنعانه من التفكير في هذا التناقض الصارخ.

فالمخرج من ناحية يثير فضول المتفرج نحو مصير الرجل الفيل ويشوقه لرؤية وجهه بدون قناع. ومن ناحية ثانية تستثير كوامن الشفقة الانسانية عليه باعتباره انسانا يستحق الشفقة والعطف.

ولقد بدا لي ان فيلم (الرجل الفيل) يحب الانسان بالضبط على طريقة الجمعيات (الانسانية) المنتشرة في العالم الرسمالي الغربي تحت صيغة (جمعيات الرفق بالحيوان) او جمعيات اصدقاء المكفوفين والمعاقين والخ. فهذه الجمعيات لا ترى انسانية الانسان الا في كونه عاجزا او معاقا يحتاج الى الشفقة، شفقتها هي بالذات. والانسان عندها لا يكون انسانا اذا كان يقاتل من اجل حقوقه او مستعبدا يناضل من اجل حريته او مسلوب الكرامة يدافع عن كرامته. وهذه الجمعيات هي روافد للطبقة المستبدة التي تمارس القمع الفعلي على الانسان من خارج دائرتها فيما هي تتغنى بالانسانية، تفتتح مدرسة صغيرة لتعليم البكم الكلام فيما هي تمنع الاصحاء من الكلام بحرية.

تقود مثل هذه التاملات الى استنتاج غريب يتخذ من ايديولوجية صانعي (الرجل الفيل) عبرة لمن اعتبر. وهذا الاستنتاج يفيد بان صانعي مثل هذه الايديولوجية يشترطون على الانسان، ولكي يحظى بمحبتهم، ان يتحول الى معاق اولا، وان يفقد انسانيته ثانية، وان يستجدي الشفقة ثالثا. وعكس ذلك فانه لن يحصل على فتات المحبة الموزع بسخاء على المستحقين.

حوار مع المخرج الكبير صلاح ابو سيف في فينيسيا



المخرج صلاح ابو سيف مع مراسل الرأي



صلاح ابو سيف

خاص بالرأي: من مراسلها الثقافي والفني بروما

كان لقائي مع المخرج الكبير "صلاح ابو سيف" خلال ايام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الاول عام (١٩٧٥) ثم تكررت لقاءاتي معه فقد زار روما في العام الماضي خلال الاحتفال بذكرى الخمسين للسينما المصرية الذي اقيم بالاكاديمية المصرية، وها هي الفرصة تسنح لي للقائه، حيث التقينا هذه المرة خلال ايام مهرجان فينيسيا السينمائي

الدولي، حيث كان ابو سيف يشارك بفيلم "البداية" وعنوانه الثاني هو "امبراطورية ابليس" بينما كنت البي دعوة المهرجان لتغطية نشاطاته كمراسل لجريدة الرأي الاردنية. كنت التقي بابو سيف يوميا نتحدث عن الافلام المشاركة وعن هموم السينما العربية وعن امور اخرى وقد كان برفقته خلال ايام المهرجان السيدة عقيلته. كانت لفتة رائعة من ادارة المهرجان بوضع عبارة تكريم امام اسم صلاح ابو سيف وفيلمه وذلك خلال منشورات المهرجان وتحدث عن ذلك

رئيس المهرجان "جان لويجي روندي" حيث صرح بان صلاح ابو سيف اسم جدير بالتكريم وهو من المخرجين الجادين والذي يعتبر مع القليل من زملائه المخرجين العرب خير ممثل للسينما العربية الجادة، طبعا لم يتم تكريم المخرج صلاح ابو سيف فقط من قبل ادارة المهرجان بل اننا كمجموعة من الصحفيين والنقاد العرب قررنا تقديم هدية تذكارية كتقدير منا لمشاركة صلاح ابو سيف

بالمهرجان (لقد اثارت هذه الهدية التباس البعض من الزملاء حيث انهم نشروا الخبر بصحفهم وكان الهدية كانت وليد افكارهم وهم المنقذون لها "المصدر" مع ان حقيقة الامر ان فكرة الهدية وتنفيذها اشترك بها حوالي ستة صحفيين ونقاد (عبد الستار ناجي، سعد المسعودي، علي ابو غنيمة، عبد النور خليل، رشيد عرفان، جمال البلتاجي) هذا بالنسبة للهدية التذكارية المقدمة لتكريم صلاح ابو سيف وبعد ذلك لا بد لي من ذكر الحوار الذي اجريته مع المخرج الكبير صلاح ابو سيف.

● استاذ صلاح هل تحدثنا عن فكرة الفيلم ولماذا "امبراطورية ابليس" او البداية؟

●● الفيلم قصته قصة رجل الاعمال مستغل يريد ان ينشىء امبراطورية لنفسه يتحكم بها وبافرادها ويصبح هو المسؤول عنها. والفيلم يتحدث عن هؤلاء المستغلين والوصوليين الذين لا يتركون وسيلة الا ويستغلونها من اجل السيطرة على الجميع وعلى التحكم بمواردهم وامكانياتهم. اعتقد بان بناء مجتمع سليم ومتطور لا يكون الا بالقضاء على هذه الفئة المستغلة. وهذا السبب لاعطائي الفيلم عنوان "البداية" حيث انه لا بد من بداية لاي مجتمع يريد التطور والازدهار "قصة الفيلم كاحداث تبدا بسقوط طائرة على متنها مجموعة من الركاب وطاقم الطائرة ينجون من الموت ولكن يقعون باحدى الواحات النائية البعيدة والفيلم يتحدث عما يحدث معهم من حوادث."

● الصحف الايطالية نشرت بان الفيلم انتاج مشترك فهل تحدثنا عن ذلك؟

●● للحقيقة الفيلم انتاج مصري صميم ولا اعرف من اين جاءت هذه المعلومة الخاطئة سواء بالنسبة للادارة او للصحف وربما لان فيلم شاهين الاخير كان مشتركا، اعتقدوا بان فيلمي كذلك لكن الحقيقة غير ذلك.

● الكثير من الزملاء اعترضوا على نهاية الفيلم حيث اننا شاهدنا ان الجيش هو الذي ينقذ الموقف وان المستغل يبقى وحيدا فهل هذه هي النهاية الوحيدة التي لديك؟

●● لا طبعا بالنسبة لي كانت لدي عدة تصورات لنهاية الفيلم ولكن اعتقد بان هذه النهاية هي الانسب والافضل وان لاحظت فانني تعمدت ان يكون منقذ المجموعة هو نفسه قائد الطائرة الذي ذهب لطلب النجدة لذلك فان الانقاذ تم من نفس المجموعة وليس كما ذكرت واذا كانت الطائرة تابعة للجيش، اما بالنسبة للمستغل فاعتقد بان افضل وسيلة هي عزله عن المجتمع.

● استاذ صلاح لو عادت بك الايام هل ستعود لتكرار تجربة القطاع العام؟

●● انني انادي دائما انه لاخلاص للسينما المصرية الا بعودة القطاع العام حيث انه الاساس والا سنبقى كما نحن تحت رحمة الانتاج والتوزيع، كما انني لا اقصد بعودة القطاع العام ان لا تكون الافلام تجارية ولكن اعتقد بانه يجب علينا تقديم افلام جادة وهادفة ومع ذلك يجب ان تكون مقبولة من الجمهور لانه لا فائدة من افضل الافلام اذا لم يشاهدها الجمهور ولكن يجب ان لا يكون المردود المادي هو اساس العمل الفني وهذا لا يتم الا بعودة القطاع العام.

● السينما المصرية اين هي الان؟

●● حاليا السينما المصرية في مرحلة ارتفاع المستوى فنحن في العشر سنوات الاخيرة لاحظنا انها اصبحت تقف على اكتاف المخرجين الشباب وخاصة خريجي المعهد والكثير منهم يقدم مجهود كبير ولهم اراءهم وافكارهم الخاصة وهي جيدة وان كان منهم من اختار طريق السينما التجارية الا ان الاغلبية هن من اختاروا الطريق الصحيح ونحن نامل بان يستمروا بتقديم الافلام الجيدة وخاصة افلام عاطف الطيب، علي عبد الخالق، محمد خان، علي بدرخان، رافت الميهي (اذا اعتبرناه شابا) وغيرهم وبالنسبة لاكثرهم قربا لاسلوبي فاعتقد بانه عاطف الطيب حيث اختار اسلوب النقد الاجتماعي.

● هل تحدثنا عن تجربة التدريس بمعهد السينما؟

●● لا شك بانها كانت تجربة ايجابية، فقد كانت وسيلة لكي نعطي للجيل الجديد تجربتنا في العمل السينمائي والعمل على اعطائهم المعلومات التي كنا نبحثها ونجد صعوبة بايجادها وبالنسبة لي فانا اعتقد بان المعهد لا يقدم مخرجا او مصورا او غيره من الاعمال بل هو يفتح له الطريق ان المعهد هو البوابة التي منها يجب ان يدخل الفنان للحياة العملية التي هي المحك الاول والاخير للمخرج او المصور او غيره فالمعهد هو المكان الذي يعطي المعلومات والذي يساعد على تنمية قدرات الطالب وبعد ذلك فهي مسؤولية المتخرج في تنمية ذلك وتكوين شخصيته.

● لماذا لم يتجه صلاح ابو سيف للتلفزيون؟

●● لم اتجه للتلفزيون لانني لم اجد بعد البرنامج او المسلسل والعمل الفني الذي يجعلني سعيدا بتقديمه، فاعتقد بانه تقديم الكثير من خلال السينما لذلك فانا اكتفي حاليا بالعمل السينمائي.

● هل تعتقد بان السينما العربية كانت من الممكن ان تستفيد من سلاح النفط

●● لا شك لو استغل استغلالا سليما، لا السينما ليست وسيلة ترفيه وتسلية فقط بل هي وسيلة دعاية، تعلم، تثقيف وتعريف العالم بقضايانا، حيث انه قدمت الكثير من الافلام ضد العرب ونحن لم نرد على ذلك بتقديم افلام على نفس المستوى لانه برايي لا تكفي الامكانيات البسيطة التي يملكها الافراد للوقوف في وجه السينما المعادية، ولا اعتقد بانه يجب ان نرد على الافلام المعادية لنا بالخطابات والاستنكارات بل بتقديم افلام تملك الحجة والاسلوب الجيد لكي تصل لاكبر عدد ممكن من المشاهدين، واظن بان هذه مسؤولية لم تكن على مستواها بالعالم العربي، لانه من كان من الاقطار العربية مستعدا لتقديم المساعدة لانجاز افلام هذه النوعية كان يريد الدعاية لنفسه وليس من اجل تقديم عمل مضاد للسينما الصهيونية التي استطاعت ان تقدم الكثير من الافلام المشوهة للصورة العربية.

« امسية فنية اردنية في مدينة فرانكفورت يحضرها السفير الاردني في المانيا الاتحادية »

فرانكفورت - اقام فندق ريبيلك، مساء السبت الماضي في مدينة فرانكفورت امسيه فنية غنائية اردنية احيتها المطربه الاردنية سلوى. صاحبها بالعزف على البزق الفنان الملحن جميل العاص، بمصاحبة الفرقة الموسيقية العصرية التونسية وقد حضر الحفل سيادة الشريف فواز شرف، سفير المملكة الاردنية الهاشمية في المانيا الاتحادية، وبعض كبار المسؤولين في مدينة فرانكفورت والجالية الاردنية وبعض من الجاليات العربية، وقد رحب المواطن الاردني الحاج حسين فريحات صاحب الفندق بسيادة السفير لحضوره ورعايته هذه الامسية الفنية. وقد رد سيادة السفير بكلمة شكر وترحيب بالمطربة الاردنية سلوى والفنان جميل العاص وقد ابدى سيادته سروره لحضور هذه الامسية، وقد اشاد سيادته بجهود وعطاء المطربه الاردنية سلوى.

هذا وقد احيت المطربه سلوى والفنان العاص سهرة عيد رأس السنة الميلادية في نفس الفندق المذكور.

وقد غصت قاعته الفسيحة بمجموعات عربية كبيرة واخرى مجموعة من المواطنين الالمان في فرانكفورت.

وقد كتبت الصحف الالمانية عبارات الترحيب والاشادة بالفن الاردني كما قامت الاذاعة ببث مباشر في الصباح وقد التقت بهم جريدة العرب التي تصدر في لندن واجرت معهما لقاء صحفي فني.

كما حضر السيد زهير عبدالقادر من اذاعة كولونيا واجرى لقاء اذاعي معهما، وقد قدمت المطربة سلوى مجموعة من اغانيها الاردنية للاذاعة هناك.

حول كتاب

"في اثر السندباد البحري: جزيرة العرب البحرية"

● ان هذا البحث يغني تصورات المرء عن الماضي التاريخي للشعوب العربية، ويكشف عن اسهام العرب في دراسة واستثمار البحار، وما يتمتعون به من اسبقية امام الاوروبيين في الملاحة واقتحام رحاب المحيط الهندي، هكذا يثمن الاكاديمي تريشنيكوف، رئيس جمعية الجغرافيين في الاتحاد السوفياتي، الكتاب الذي صدر مؤخرا في موسكو بعنوان "في اثر السندباد البحري.. جزيرة العرب البحرية"

ان لهذا الاستنتاج كل ما يبرره، اولا: وهذا امر لا بد ان يقره كل من له اطلاع على علم الاستشراق الاوروبي. ان عددا غفيرا من وثائق تاريخ الاقطار العربية قد تلف او اتلف عن قصد في سياق استعمار هذه الاقطار، او تعرض في دول المتروبول لتحويرات وتشويهات شديدة بحيث لم يعد التعرف عليه ممكنا. الامر الذي لم يساعد بدوره على تكوين صورة تاريخية صادقة. ويعزى هذا بنفس القدر الى مسالة البحث في شؤون الملاحة العربية والكتاب الذي ذكرناه هو مما يساعد على احقاق المغزى الحقيقي للملاحة العربية.

والعامل الثاني الذي يضمن - باعتقادي - اهمية الكتاب هو النزاهة في معالجة الموضوع، اي شخصية المؤلف نفسه وهو الباحث المختص الموضوعي والمتقد الذهن تيودور شوموفسكي، الانسان الذي يمكن القول عنه بانه كرس حياته كلها لدراسة وتعميم تاريخ الملاحة العربية. ولقد بدا شوموفسكي بالعمل لاول مرة على دراسة اثار القرون الوسطى، من المخطوطات البحرية العربية منذ ان كان طالبا، اي في العام ١٩٣٧. وقد نشر خلال السنوات الخمسين الماضية عشرة ابحاث في الموضوع المذكور. وينبغي القول ايضا ان مؤلف كتاب "في اثر السندباد البحري" هو تلميذ مؤسس مدرسة الاستعراب السوفياتية الاكاديمية كراتشكوفسكي الذي كان يمتاز بموقف لغوي صارم من دراسة المخطوطات مع اعتماد المعطيات التي لها علاقة مباشرة بل وغير مباشرة بموضوع البحث في التعليق عليها في نفس الوقت.

اما بداية الدرس المبرمج لتاريخ العرب البحري فقد ارساها ما اكتشفه كراتشكوفسكي نفسه في مجموعة المخطوطات الشرقية الغنية للغاية لدى معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي على اثر ثورة اكتوبر عام ١٩١٧. وهو عبارة عن ثلاثة كتب تعليمات ملاحة نظمها على شكل اراجيز شخص لم يكن انذاك معروفا، او بالاحرى كان منسيا عن غير وجه حق هو الملاح العربي من القرن الخامس عشر احمد بن ماجد الذي قاد سفن فاسكو دي غاما من شرق افريقيا الى الهند.

ولا يمكن القول ان احدا لم يكن يعرف شيئا عن وجود مؤلفات هذا الملاح العربي الفذ قبل ذلك الحين. ففي عام ١٩١٢ عثر عليها لاول مرة العالم الفرنسي غبرئيل فيران في ارصدة المكتبة الوطنية بباريس، غير ان فيران الذي يعتبره شوموفسكي "ابا لعلم البحار العربي" لم يتسن له الخلوص الى استنتاج عام، بمعنى ان الملاحة العربية بقيت بالنسبة له مجموعة من الصور المتعة غير منتظمة في سياق موحد، ثم ان احدا في فرنسا لم يكمل العمل الذي ابتداه فيران.

وقد توقف عمل شوموفسكي على المخطوطة التي اكتشفها في لينينغراد (والتي قيمها فيران، بانها فريدة) بسبب الحرب العالمية الثانية، ولم يكتمل هذا العمل الا في عام ١٩٥٧، بنشر كتاب "ثلاثة تعليمات مجهولة لاحمد بن ماجد المرشد العربي لفاسكودي غاما في مخطوطة فريدة لدى معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي". واثارت هذه المطبوعة السوفياتية لوثائق علم البحار العربي التي احتوت لاول مرة في هذا المجال العلمي على كل عناصر البحث اللغوي في النص، اهتماما كبيرا لدى الاوساط العلمية الدولية، وكتب عنها عدد كبير من التقويمات وترجمت الى اللغتين العربية والبرتغالية.

وفي نتيجة مواصلة دراسة اثار علم البحار العربي تمكن شوموفسكي في نهاية الامر من استنتاج ان الملاحة العربية القديمة والمنتظمة التي شملت عمليا كل مناطق البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي وكذلك جزءا من المحيط الهادي تعتبر حقيقة تاريخية لا غبار عليها وتقتضي اعادة تقويم لدور العرب في تاريخ الحضارة العالمية. ويقوم هذا الحكم بالدرجة الاولى على المعطيات التي توفرت في مجرى تفسير نصوص هذه الوثائق البالغة الاهمية لعلم البحار القديم في منطقة الشرق الاوسط اي "كتاب الفوائد في معرفة علم البحر والقواعد" وهو المؤلف الرئيسي لاحمد بن ماجد، ومؤلف معاصره، الاصغر سليمان المهرى - وموسوعة الاميرال التركي من القرن السادس عشر سيدي علي جلبي.

كان علماء الاستشراق الغربيون يصورون الحضارة العربية في كثير من الاوقات وكانها حضارة بدو الصحراء اما اللوحة الواسعة للملاحة العربية في القرون الوسطى وما حققته في رحاب المحيط الهندي، وهو اللوحة التي يكشف عنها كتاب شوموفسكي الجديد، فتجعل المرء يؤمن بالماضي المشرق للملاحة لدى العرب، ولذا فان عبارة "جزيرة العرب البحرية" التي وردت في عنوان الكتاب وتبدو غريبة للوهلة الاولى، تبرز مبررة تماما عندما يطوي المرء الصفحة الاخيرة من الكتاب.

مرور ١٥ عاما

على تاسيس "منظمة الانقاذ الجوي الالمانية"

بون - ا. م. ا. - مر الان ١٥ عاما على تاسيس "منظمة الانقاذ الجوي الالمانية" التي يقوم طياروها بانقاذ المصابين في حوادث السيارات التي تقع في طرق الاوتوستراد الالمانية ونقلهم الى المستشفيات للعناية بهم في الحال وانقاذهم من خطر الموت في الاحوال العصيبة.

وقد بلغ عدد حملات الاسعاف الجوية التي قامت بها تلك المنظمة خلال الخمسة عشر عاما التي مرت على تاسيسها ٤٠ الف حملة حتى اليوم. وتستطيع المنظمة التي تملك ١٤ طائرة من طائرات الهيلوكبتر توجيه احدى هذه الطائرات من احد مراكزها الموجودة في كل من مارياخ

ورند سبورج وكارلسروه وجوتنجن وفريد ريكسهافن الى اية نقطة في المانيا تقع فيها كارثة من كوارث السيارات تسبب الجرحى والضحايا هذا. كما وتملك المنظمة طائرتين نفاثتين لنقل المرضى او الجرحى من السياح الالمان من بلدان ما وراء البحار الى وطنهم للعناية بهم في المستشفيات وتقديم الاسعافات اللازمة لهم في الحال. كما وتملك المنظمة طائرة تربينية تتولى نقل السياح المرضى الالمان داخل البلدان الاوروبية لادخالهم المستشفيات الالمانية.

وتحصل المنظمة سنويا على ٢٦,٥ مليون مارك من تبرعات الاعضاء الذين يساندون عملها الانساني، كما تحصل على مبالغ اخرى من صناديق التامين الصحي والنقابات المهنية التي يستفيد اعضاؤها من خدماتها، كما تقوم مؤسسة بيورن - شتيجر التي انبثقت عنها منظمة الانقاذ الجوي بمدها بالاموال الاضافية في الاحوال التي تصاب فيها بعجز مالي. وقد اشار مدير المنظمة، الكسندر كولر في تصريح له قائلا بان حملات الانقاذ الجوي السريعة التي تقوم بها المنظمة عملت على الاقلال من درجة اضرار المصابين بالحوادث ومدة اقامتهم في المستشفيات وعدد الوفيات، مما تراجع معه عدد ضحايا حوادث السيارات في الجمهورية الالمانية الاتحادية ولم يتعد ٨٤٠٠ ضحية فقط في العام بالرغم من ارتفاع عدد السيارات فيها.

المفكرة

صفحة من دفتر الايام

اما من نهاية لتلك الاكاذيب
اما من نهاية لتلك الظنون
اما من نهاية لتلك الاقاويل
اما من نهاية لتلك المآسي

الى اين اسير وما هو الهدف الذي اسعى من اجله... انني اسير واجر خلفي الايام وما من نهاية لتلك الاكاذيب...

اجري ولا ارى امامي سوى الفراغ والوهم وما من نهاية لتلك الظنون... انظر وانظر وقد مات الضمير وما من نهاية لتلك الاقاويل... والان وقد غابت شمس الحق فاين ساجد القاضي العادل الذي سينير شمس الحق ويعيد لكل ضميره الذي فقده.

اروى قليبو

بطاقة حب... عن الواقع... والحقيقة

فكرت كثيرا... بان اكتب عن الحب... واخترت اكثر من عنوان ومقدمة ومزقت اوراقا كثيرة بان.. اجد الحل المناسب لهذه الكلمات والعبارات حتى وجدت الواقع... وعرفت ما هي الحقيقة. التي نتجت عنها.

فلقد طالت ايام البعد والفراق... ولمت بي عاطفة الاشتياق... وما زلت انتظر الايام التي تعود وتعود... الى عهدها... المنشود... لقد طالت ايام الغربة وما زلت .. انتظر ان يعود اللقاء... ويجمعنا... الا تذكرين ايام الربيع الجميلة.. ونسيم الصباح العليل... فارجو... ان تبقى تلك الذكريات... في صدارة عقلك الواسع...وقلبك السلجع....

عبد الكريم ابراهيم محمد عبابنه
سال - اربد

تعريفات

الانسان مطبوع على الخطا ولكن الاغبياء مطبوعون على التمسك به ومن يبتعد عن الاخطاء يتقرب من اولئك الذين يؤمنون بالحقيقة. الاخطاء تطفو كالقش على سطح الماء فمن يرغب في اللؤلؤ يجب ان يغوص الى القاع.

سعاد سالم قويدر لطايفه/ملكا

دعاء معلم اللغة العربية

اللهم اجعلني فاعلا للخير ومرفوعا عن الشر وبعيدا عن النصب. مضافا لعبادك الصالحين ومجرورا لتقواك ومبتدأ بالسلام.

فوزية محمد سوالمه
كلية مجتمع عجلون

"اقوال"

- لا تتزوج من غنية ان كنت مفلسا
- لا تتزوج من جميلة ان كنت غيورا
- لا تتزوج من مثقفه ان كنت جاهلا

* * *

- كن على حذر من الكريم اذا اهنته
- كن على حذر من العاقل اذا احرجته
- كن على حذر من الاحمق اذا مازحته
- كن على حذر من الفاجر اذا عاشرته

* * *

- ان الذي يفيدنا ليس التجرد من الاخطاء ولكن التغلب عليها
- القلم شريف في العطاء يستمد شرفه وعطاءه من حامله.

اعداد: ايمان نعيم هلسا
- حمود -

حوار مع... حواء

قالت لي والغضب يعلو محياها، انتم الرجال قد ظلمتم المراة وهضمتم حقوقها، فانتم لا تريدونها سوى خادمة في البيت تكنس وتطبخ وتربي الاولاد، ومع ذلك ايضا تريدون حبسها في البيت لا تخرج الا بعد اذنكم، فما هذا الظلم وهل هذه حقوق المراة عندكم؟؟

قلت لها يا اختاه لو عرفت مكانة المراة في الاسلام لما قلت هذا الكلام، فانت في ظل الاسلام ملكة البيت ومربية الاجيال وصاحبة فضل كبير على كل من تربيهم تربية صالحة.

اختاه لا يغرنك كلام من يسمون انفسهم تقدميون ومتمدنون يريدون مسايرة الحضارة ومواكبة التطور تحت شعار تحرير المراة واعطائها حقوقها. يا اختاه اريد ان اسالك سؤالا هل من حقوق المراة ان تسوق الشاحنات وان تعمل في البناء؟؟ وهل من حقوقها ان تعمل وسط الرجال، كالنعجة بين الذئاب المفترسة، مع الاسف لهذا المثال، ولكن اليس هذا هو الواقع؟؟

الم تعتبري يا ابنة حواء من حوادث الخطف والقتل والاغتصاب التي تحصل في بلاد الحضارة والرقي تحت شعار اعطاء المراة حريتها وشخصيتها المتميزة. وهل تحرير المراة واعطاؤها حقوقها، يعني ان تخلع عنها لباس الفضيلة والعفاف والنقاء وان ترتدي لباس الرذيلة وتتخلى عن كل خلق قويم يحفظ لها انوثتها ويصون لها كرامتها؟؟

وهل تحرير المراة يعني ان تخرج من بيت اهلها او بيت زوجها بدعوى التحرر والمساواة بالرجال؟؟

قالت لي عندها وبصوت مملوء بنبرات الحزن، ارجوك ان تتوقف، وقد سالت من عينيها دموع الانابة التوبة و...

وهتفت بي قائلة.. اريد ان اكون مثل خديجة ام المؤمنين، وفاطمة، فماذا اعمل...؟؟

قلت لها ها هو كتاب الله العظيم وها هي سنة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم بين ايدينا. فاقدمي عليهما وتمسكي بهما فهما زادك لطريق طويل مجهول لا يعلمه الا الله...!!

اهاب عبد الحميد الكيالي

الايام ثلاثة:-

يوم مضى فلا يعود عليك، ويوم انت فيه فلا يدوم لك، ويوم مستقبل.. فانت منه على وجل لا تدري ما يفعل الله بك..

اختارها:- حماد محمد حماد

جمال

● جمال القلب: بالخوف من الله، جمال اللسان، بالصمت

● جمال الحال: بالاستقامة، جمال الروح، بالشكر.

● جمال الوجه: بالعبادة، جمال الكلام، بالصدق.

● جمال العقل بالعلم... فكن جميلا رعاك الله

خالد يوسف خشرم

كتاب

سادة السحر الاسود

الاستفادة من المخدرات لتوجيه السلوك البشري

مئات الآلاف من الأميركيين عادوا من فيتنام مدمنين على الهيروين اللاوسي!

ترجمة واعداد: يوسف ابو ليل

في مطلع سنة ١٩٤٠، اعلن الدكتور (جورج استابروكز) انه يستطيع ان ينوم شخصاً دون علمه، ودون موافقته، وانه يستطيع ان يجعل ذلك الشخص، يرتكب جريمة الخيانة العظمى ضد الولايات المتحدة

كان الدكتور (استابروكز) آنذاك، رئيس دائرة العلم النفسي في جامعة (كولجيت)، وعلى اثر تصريحه ذلك، وشهرته في حقل التنويم المغنطيسي، واستدعي الى وزارة الحربية في واشنطن . في اعقاب كارثة (بيرل هاربور) بقليل، وبما انه كان يعتبر اقوى اخصائي في علم التنويم المغنطيسي، وذا شهرة عالمية حول الموضوع، فقد طلبت منه وزارة الدفاع الاميركية، ان يعطي رأيه في الاساليب التي يمكن للعدو ان يستعمل فيها التنويم المغنطيسي كسلاح ضد الاميركان.

وكان جواب (استبروكز): يستطيع العدو ان يدرب مئتي شخص يعملون لحسابه في الولايات المتحدة، وان يستغلهم لتشكيل جيش من العملاء، الذين يمكن ان يسيطر على عقولهم، وان يتحكم بارادتهم عن طريق التنويم المغنطيسي، وبالتالي يصبح هذا الجيش الطابور السادس داخل اميركا.

وفي ذلك الوقت ـ اي، في منتصف الاربعينات ـ كانت حفنة فقط من الرجال الذين يعلمون بالتجارب التي تجريها الحكومة لاستغلال سلاح التنويم المغنطيسي للتحكم بعقول الناس. لخدمة اغراض الامن القومي. وفي تلك الايام لم تظهر بعد بدعة العمليات السرية الخطيرة، التي كان من اهدافها اغتيال رؤساء الجمهوريات، او المرشحين لانتخابات الرئاسة، او قادة الحقوق المدنية. لم يعرف الشعب الاميركي بفضائح، شبيهة بفضيحة (ووترجيت)، ولم تكن وكالة المخابرات الاميركية قائمة، ولم يكن وجود، حتى للسلطة الاستخبارية الام، التي عرفت باسم OFFIcE of STRATEGIC SERVICES واختصارها الى (OSS).

في ذلك الوقت، لم يكن ليدور، بخلد انسان، بان وكالة اميركية، يمكن ان تؤسس بهدف التحكم بعقول مواطني الشعب الاميركي. لهذا كان من الطبيعي جدا، ان يفكر عالم من مستوى (جورج استبروكز)، بان اي تهديد باستعمال سلاح التنويم المغنطيسي، لن يصدر الا عن عدو اجنبي يعمل داخل الولايات المتحدة، لهذا، دق (ESTABROOKS) ناقوس الخطر القادم، ووضع الاسس لكيفية استعمال التنويم المغنطيسي كسلاح فعال في السيطرة على عقول الاخرين. وشرح (ESTABROOBS) السناريو الذي تصور ان العدو، الكامن في الداخل، يمكن ان يستعمله ضد اميركا.

قال (استبروكز): من السهل، ومن الممكن ايضا، ان (يزرع) العدو احد عملائه، الذي قد يكون طبيبا، في مستشفى هذا (الطبيب) المدرب، يستطيع، بواسطة التنويم المغنطيسي، ان يتحكم بعقول الاف الناس خلال بضع سنوات. وان يختار، من بين هؤلاء، اناسا معينين، في مختلف المواقع من الادارة الاميركية المدنية والعسكرية على حد سواء، ان هؤلاء، يمكن ان يشكلوا خطرا كبيرا على امن الولايات المتحدة، في حالة السلم والحرب. قال (استبروكز) دعونا نتصور مدينة اميركية، يعيش فيها عدة اشخاص من اصل اجنبي، هؤلاء، انهم اميركيون مخلصون لاميركا، ولكن هذا لا يمنع ان يظلوا، يحنون في اعماقهم، الى بلدهم الاصلي، ولو فكريا، او ثقافيا، الى جوار هؤلاء، يعيش طبيب، يعمل لمصلحة دولة اجنبية، ويختار من بين هؤلاء مجموعة معينة، ويسيطر عليها بواسطة التنويم المغنطيسي، دون ان يكون لدى افرادها علم بانهم اصبحوا في قبضة ذلك الطبيب، الذي يبدأ بتلقينهم معلومات معينة ضد اميركا، ولمصلحة البلد الذي يعمل من اجله. ومن خلال التنويم المغنطيسي، يتمكن الطبيب، من غسل دماغ هؤلاء، ووضعهم في خدمة اهدافه، مستعملا اساليب اخرى مساعدة، مثل تقديم العون المادي لهم، وبذلك يضمن تعاونهم الكامل معه وشرح (استبروكز)، كيف ان مواطنين من هذا النوع، لا يمكن ان يتنبهوا ابدا، وهم في حالة الصحو، الى انهم غير طبيعيين في تصرفاتهم، بل يمكن ان يتصرفوا كمواطنين عاديين جدا، ولكنهم، في اعماقهم، ودون وعي منهم، يكونون مستعدين للقيام بعمليات تخريبية، ولارتكاب جرائم معينة عندما يطلب منهم ذلك.

وقال (استبروكز) يجب ان يدرك المسؤولون ان العملاء الذين وقعوا تحت سيطرة العدو، بالتنويم المغنطيسي، قادرون على القيام باية مهمات تطلب منهم، خاصة اذا كان ذلك ابان الحرب. ففي زمن الحرب العالمية الاولى، تقدم عالم نفساني من قيادة البحرية الاميركية، وعرض عليهم تجربة مذهلة. لقد استعد ان يجعل بحارا، اخضعه للتنويم المغنطيسي، يقوم بقيادة غواصة في المناطق المزروعة بالالغام، وان يمر بسلام بين الالغام، حتى يصل الى مقر قيادة الاسطول الالماني، وان يفجر هذا الاسطول، في مواقع معينة، دون ان يصاب باذى، وان يعود، وهو ما يزال تحت سيطرة وتحكم التنويم المغنطيسي.

ويعتقد (استبروكز): ان من واجب سلاح البحرية الاميركي، الاتجاه نحو استعمال سلاح التنويم المغنطيسي، لانه سلاح فعال وخطير، وان الذي لا يستعمله، يخسر سلاحا رهيبا، ويصبح ضحية لفعاليته.

وفي اواخر الاربعينات، كتب الدكتور (برنارد حنبرس) مقالا مطولا، حول تجارب مذهلة اجراها على عدد من الناس، لمصلحة سلاح البحرية الاميركي. قال الدكتور (حنبرس): "اخضعنا بحارا للتنويم المغنطيسي. وقرانا على مسامعه فصلا كاملا من رواية (هاملت) لشكسبير. قرانا الفصل سبع مرات. وعندما عاد الى حالة الصحو، كان عاجزا عن ان يتذكر كلمة واحدة مما قرانا عليه، كما انه لم يتذكر انه خضع اصلا لعملية تنويم مغنطيسي، بعد اسبوع، اخضع مرة ثانية للتنويم المغنطيسي، وتلقى الامر باستذكار ما سمعه من رواية (هاملت). وعلى الفور، كرر الفصل كاملا، ودون غلطة واحدة.

تجربة اخرى اجريت، هذه المرة، على خمسة جنود نوموا مغنطيسيا، وقرئت عليهم رسالة تحمل اوامر عسكرية كتبت بالشيفرة، اي بكلمات غير مترابطة بعضها مع بعض، وبكلمات ـ وعددها خمس وعشرون كلمة ـ حروفها لا تشكل كلمات ذات معنى باللغة الانجليزية. اعيدوا الى حالة الصحو، وسئلوا عما علق في ذاكرتهم، من الرسالة. لم يتمكن. ولا واحد منهم، ان يتذكر انه سمع شيئا. اعيدوا الى حالة النوم المغنطيسي .. وصدر الامر لهم باستذكار الرسالة .. فكرروها كاملة، دون خطأ.

سنة ١٩٤٧، برهن (ج. واتكنز) على انه قادر، بالتنويم المغنطيسي، على دفع اناس نوموا مغنطيسيا، على القيام بتصرفات، لا يمكن ان يقدموا عليها في حالة الصحو.

فبعد ان ادخل احد الجنود، في حالة نوم مغنطيسي شديد، اوهمه بأن الضابط، ذا الرتبة العالية، الجالس امامه، هو ضابط ياباني، يحاول خنقه. وافهمه انه امام واحد من امرين. فاما ان يقتله، او ان يقتل. وفجأة قفز الجندي نحو العدو الياباني الموهوم ـ وهو رئيسه المباشر ـ واحكم يديه حول عنق الضابط، الذي كاد ان يموت خنقا، بسبب القبضة الحديدية التي اطبقت على عنقه .. ولم ينج من الموت الا بمساعدة ثلاثة جنود اشداء انقذوه من موت محقق.

تجربة اخرى، اجراها (واتكنز) على ضابطين، في نفس القاعدة، عاشا سنوات معا، وربطت بينهما صداقة حميمة. نوم احدهما مغنطيسيا، واوهمه ان الشخص الذي يجلس امامه جندي ياباني، يحاول قتله. وفجأة اندفع هذا، وهو تحت تأثير التنويم المغنطيسي، نحو صديقه، وانهال عليه لكما .. ثم استل خنجراً كان يخفيه في جيبه، دون علم أحد، وكاد ان يقتل صديقه، لولا ان انقذه من الموت، جندي أخر، من قوات الصاعقة، وخبير في صراع الجودو.

في كلا الحالين، كان واضحا، ان ضحايا التنويم المغنطيسي، يمكن فرض تشويش ذهني في ادمغتهم، ودفعهم للقيام بتصرفات غير اجتماعية، ولا يمكن ان تصدر عنهم، في حالة الصحو الفكري. ولو ان احدا من هذين العنصرين، ارتكب جريمة حقيقية، مثلا، فانه من المعلوم، انه سيحكم عليه بارتكاب جريمة القتل المتعمد، لان القضاء، في الولايات المتحدة، لا يعترف، حتى هذه الايام، الا في حالات معينة، بان المنوم مغنطيسيا، يمكن ان يتصرف بطريقة اجرامية.

ثم اثير موضوع خطير أخر، وهو: هل يمكن لشخص منوم مغنطيسيا، ان يكشف عن معلومات، من شأنها، ان توقعه تحت طائلة العقاب؟. للتحقق من ذلك، اجرى (واتكنز) مجموعة من التجارب على عناصر من اوساط اجتماعية، ومستويات ثقافية مختلفة.

موضوع احد هذه الاختبارات، كان مجندة شابة في الاستخبارات العسكرية، فقد ابلغها رئيسها مجموعة من المعلومات. واوهمها ان هذه اسرار عسكرية خطيرة، واوصاها ان لا تطلع احداً عليها. وجاء (واتكنز) ونومها مغنطيسيا، وسألها عن تلك المعلومات، فباحت فوراً بكل الاسرار العسكرية.

في حالة اخرى، اضطر القائد العسكري في احدى القواعد، لايقاف التجربة على جندي كان يعمل في مستودع للاسلحة، واخضعه (واتكنز) للنوم مغنطيسيا، واعترف بصراحة متناهية، عن انواع الاسلحة في المستودع، وكمياتها. الخ وكان يحضر هذه التجربة اكثر من (٣٠٠) ضابط. ومع ذلك قرر القائد المسؤول عن القاعدة، ايقاف التجربة. لان الجندي بدأ يكشف عن معلومات ليس من الضروري ان يعرف بها حتى ضابط في الجيش الاميركي. وقال قائد المعسكر (لواتكنز) انه لو تابع التجربة. لقدمه للمحكمة العسكرية بتهمة المساعدة على افشاء معلومات عسكرية.

بشكل عام، ظل موضوع التنويم المغنطيسي، مدارا للبحث والصراع الفكري، بين العلماء النفسانيين، خلال عقود طويلة، واحتدم النقاش بشكل جدي منذ مطلع الثلاثينات وحتى مطلع الخمسينات. وقد تركز الجدل، في معظم الاحيان، حول الاجابة على السؤال التالي: هل يمكن دفع شخص، اخضع للتنويم المغنطيسي، للقيام بعمل ضد ارادته، او، يتعارض مع معتقداته الادبية العامة؟

فمثلا، لا يقدم انسان عاقل، على قتل صديقه، عن عمد واصرار، ومعرفة، وبدون سبب. ولكن .. اذا اوهمت ذلك الانسان، واقنعته حقيقة، بان صديقه عدو حقيقي، وانه مصمم على قتله، فانه ـ اي ذلك الانسان ـ اذا نوم مغنطيسيا، لن يتردد في القضاء على حياة صديقه.

ويتساءل علماء النفس، ومعهم اللاهوتيين في مثل هذه الحالة. هل يعتبر ذلك الانسان مجرما؟ هل كان عمله، حقيقة، صادرا عن (ارادة) حقيقية؟. العلماء النفسانيون، يختلفون، في ما بينهم، لدى الاجابة عن هذه الاسئلة، وما تزال قضية (الارادة) لدى المنوم مغنطيسيا، موضع نقاش وجدل كبيرين.

الشيء الاكيد، والمتفق عليه، من قبل الجميع، ان التنويم المغنطيسي سلاح رهيب، وان اعداء الولايات المتحدة يستغلونه الى ابعد الحدود.

وقد دفعت هذه الحقائق، الولايات المتحدة، للخوف من ان تكون متأخرة، في هذا المضمار .. وان يتحول تفوق الاتحاد السوفياتي، في ميدان التنويم المغنطيسي، الى خطر على امنها.. مما دعاها الى تجنيد النخبة المتفوقة من العقول المفكرة (THINK TANKS) ، وكلفتهم رسمي لقيام بالتجارب والابحاث العميقة والموسعة، التي من شأنها ان تجعل الولايات المتحدة في مركز متفوق في هذا المضمار.

من هذه النخبة، برزت (مؤسسة راند) او (RAND CORPOR ATI0N) التي قدمت تقريرا مطولا بعنوان: هل حققت دول الستار الحديدي، تقنيات جديدة في عالم التنويم المغنطيسي، بحيث تنجح في انتزاع اعتراف متهم اثناء محاكمة علنية؟!.

وقد نشر تقرير (راند) بتاريخ ٢٥ نيسان ١٩٤٩. وكان بمثابة ناقوس الخطر، الذي استغلته جهات معينة، تحت ستار الدفاع عن الامن القومي، لاطلاق اشارة البدء بالتجارب، ليس فقط على نتائج التنويم المغنطيسي، ومجالات استعماله، وانما ايضا، لاستعمال مختلف انواع العقاقير والادوية الكيماوية، لتحقيق السيطرة على ارادة وعقل الاخرين. وقال التقرير: ان استعمال التنويم المغنطيسي، استعمالا جيدا وناجحا، يشكل تهديدا حقيقيا لمبادىء الديموقراطية في حالات السلم والحرب، على حد سواء، كما يصبح سلاحا فتاكا في يد العدو، وقد يسبب الانهيار الداخلي الكامل اذا استشرى داؤه، ولم تتخذ الاحتياطات المضادة والناجعة.

وحذر التقرير من اهمال سلاح التنويم المغنطيسي، وعدم اعطائه الاهمية التي يستحقها، وابدى المخاوف من ان يكون السوفيات قد قطعوا اشواطا بعيدة في ذلك المضمار، وان يكون عملاؤهم قد تغلغلوا عميقا داخل بنية المجتمع الاميركي. وقال التقرير: على خلاف ما اوحى به علماء النفس السوفيات، فانه من الصعب جدا اكتشاف الشخص الخاضع لسيطرة التنويم المغنطيسي، الذي يبدو، في تصرفاته الخارجية، عاديا وتلقائيا.

واكد التقرير، ان السوفيات توصلوا الى تقنيات متطورة في عالم التنويم المغنطيسي، تقنيات قادرة على احداث سيطرة على عقول وارادة اكثر من تسعين بالمئة من الناس، وان الوسائل المتبعة لديهم، تحدث تخديرا ذهنيا ذا اثر عميق وفعال. وقال: ان السوفيات اصبحوا قادرين على تنويم الشخص عدة مرات في اليوم الواحد، وعلى استرجاع صحوه عدة مرات في اليوم، وبسرعة مذهلة. وجاء في التقرير ان هذه المرحلة المتطورة من تخدير الذهن، واعادة الصحو الى الشخص عدة مرات، وبشكل متلاحق وسريع، يجعل العميل موضوع التجربة اداة طيعة، وسلاحا جاهزا للعمل، في كل مكان وزمان.

ولرفع مستوى النوم الذهني عند الانسان، يمكن استعمال انواع معينة من العقاقير المذهلة. ودلت التجارب، على ان التنويم الذهني، الذي يحدث نتيجة العقاقير المخدرة، يمكن ان يحول الضحية الى ما يسمى بـ -SOMNAM) (BULE او، الانسان الذي يسير، ويتنقل وهو نائم. وهنالك انواع من الادوية المركبة التي تحدث غيابا عميقا جدا للوعي، كما انه يمكن استعمال الصدمات الكهربائية، كعناصر مساعدة لاحداث التنويم المغنطيسي المطلوب. وقد اظهرت التجارب، ان الصدمات الكهربائية، اذا اعطيت لاعصاب معينة، تحدث نوعا من الشلل الارادي، وضعفا عاما لدى الانسان، خاصة في جهاز الذاكرة، التي يمكن ان تنفض ما علق فيها من معلومات سابقة، وان تحتفظ فقط بالمعلومات الجديدة التي تنطبع على شاشة الذاكرة بالموجات الكهربائية.

وفي عام ١٩٥٨، اعد معهد THE BUREAU OF SOCiAL) او(BSSR) (SCIENCE RESEARCH وهو فرع أخر من فروع مؤسسة (RAND)، اعد تقريرا، مكملا لتقرير (RAND) حول موضوع التنويم المغنطيسي، وتأثيره على رجال سلاح الجو. واكد هذا التقرير، الذي اعدته لجنة مختارة من العلماء، ان التنويم المغنطيسي اداة فعالة للتحكم بالتصرف الانساني، وان المعلومات الاستخبارية برهنت على ان دولا عديدة تعتمد على سلاح التنويم المغنطيسي، وتستغله ضد دول اخرى، دون ان تتمكن هذه، من اكتشاف استعمالات هذا السلاح ضدها، لانها نجحت في استعماله باساليب متطورة جدا، لا يمكن اكتشافها.

ودعا التقرير الولايات المتحدة للاسراع في سبر غور ميادين علم التنويم المغنطيسي، لتحقيق السبق في علم السيطرة والتحكم بالعقل البشري. وتنبأ التقرير، بأن بعض العقاقير يمكن الاستعانة بها لتحقيق نفس النتائج، ولكن في فترة زمنية اقل. وجاء في التقرير: ان عددا من العقاقير يساعد على شل ارادة الانسان لمدة طويلة، وعقاقير اخرى، تساعد على طبع المعلومات المطلوبة على عقل الانسان، ولفترة زمنية محددة. وتنبأ التقرير ان الادوية المركبة التي سيجري اكتشافها، سيكون من نتائجها تنويم (اي شخص) تنويما مغنطيسيا سريعا، واستغلال ما لديه من معلومات، او اعطاؤه اوامر معينة، عليه تنفيذها، في اوقات معينة، بغض النظر عن (حجم رغبته) في التعاون.

اننا هنا .. نتحدث عن بدايات الاهتمام بالتنويم المغنطيسي، في مطلع الخمسينات والستينات، ولكن .. نحن الان في الثمانينات بين ذلك التاريخ .. والزمن الحاضر .. قطعت المخابرات الاميركية مراحل مذهلة في مضمار التحكم بالعقل البشري، واخضاعه اخضاعا كاملا لسيطرة جهات معينة. بعد التنويم المغنطيسي .. والادوية، والعقاقير، والموجات الكهربائية .. اخترعت الـ (سي. أي. ايه) تقنيات متطورة جدا .. فاقت، في واقعها كل تنبؤات، واحلام كتبة التقارير السابقة حول التحكم بعقل الانسان.

يقول (كلاين ملتون)، في كتابه (HYPNODYNAMiC PSYCHOLOGy) : طورت الان تقنيات مذهلة للتحكم بالعقل البشري، بحيث اصبحت الجهات المعنية، قادرة على تحويل المواطن العادي، ـ واي مواطن دون استثناء ـ الى الة، دون عقل، ودون ارادة، ولا يقدر على الرفض، او التفكير التلقائي. وينفذ الاوامر بقوة عمياء، وغير عاقلة، لخدمة اهداف معينة. هؤلاء الناس، تسميهم الـ (سي. أي. ايه) (Z OMBiES) اي الانسان الالي. وبغض النظر عن القواعد الاخلاقية، والمبادىء الانسانية، التي تتواجد في الدستور الاميركي، وقوانين المجتمع الاميركي، فان هؤلاء (الزمبيز) خلقوا لينفذوا فقط ما يطلب منهم، لانهم لا يسألون اسئلة، ولا يناقشون امراً، ولا يهمهم ان يعرفوا، اذا كانت المهام المطلوبة منهم مخالفة للمبادىء الاخلاقية، او الانسانية، او الشرف. ففي كثير من الاحيان، يقوم هؤلاء بتنفيذ مهام لا يعرفون بها، واذا ما القي القبض عليهم، وسئلوا عما صنعوا، فان (الامنيزيا) ـ او فقدان الذاكرة ـ سرعان ما تأتي لنجدتهم، وتمحو كل ما علق في الذهن من معلومات، وبذلك ينجون من شيء أسمه عذاب الضمير، او المحاسبة النفسية لتصرفاتهم. يقول (ولتر بوارت) في كتابه :(MIND CONTROL) مما بدأته الـ (سي. أي. ايه)، على اعتبار انه سباق علمي ضد الشيوعية، سرعان ما تحول الى حرب داخلية ضد الشعب، وضد المواطنين!.

في عالم العقاقير ... والعذاب

سنة ١٩٥١، اعتقد ضابط سابق، في البحرية الاميركية، ان تجارب (سرية للغاية) تجرى، في اقبية الـ (سي. أي. ايه)، على سلسلة من العقاقير المدهشة، التي اطلق عليها اسم (PAiN DRUG — HYPNOSiS) . وقد وصف هذا الضابط العقاقير، بانها سلاح مناف للاخلاق، ويمكن استعماله على نطاق واسع، وانه، اذا حدث ذلك، فان مفعوله سيكون اشد تدميرا لمعنويات المجتمع من القنبلة الذرية. وقال ذلك الضابط: ما اقوله هنا، ليس من قبيل المبالغة. فان استعمال انواع معينة من العقاقير المدهشة، على نطاق واسع، قادر على نشر مستوى من التدمير الخلقي في اوساط مجتمع معين، بحيث يصبح من المستحيل اصلاحه. وقال: ان عقار (PAiN — DRUG HYNOSiS) هو صيغة متطورة من المخدرات، التي استعملت في اميركا بعد الحرب العالمية الثانية.

والواقع ان هذا التصريح يشكل رأس جبل الجليد فقط ويشير الى المراحل المتقدمة، التي قطعتها بعض الاجهزة الاستخبارية الاميركية، بهدف التحكم بالعقل البشري، الى جانب سلاح التنويم المغنطيسي. واعتبارا من سنة ١٩٥٠، بذلت الولايات المتحدة، باجهزتها المتخصصة، وعلى راسها الـ (سي.أي. ايه)، جهودا خاصة لتطوير سلاح التنويم المغنطيسي، لاغراض التجسس. لذا اعدت تقارير عديدة، وكتبت اوراق خاصة، تشرح الحدود، والاهداف، والتقنيات التي يجب اتباعها (لجعل بعض الاشخاص يتصرفون ضد رغبتهم). وقد شددت التعليمات الصادرة من السلطات الاميركية العليا، على (ضرورة الاسراع في البحث، لاكتشاف وتطوير) عقاقير خاصة، تساعد على تخدير ارادة الانسان، ولكن شريطة (ان يتم ذلك بصمت كامل، بحيث لا يتمكن احد من معرفة ما يأخذ من عقاقير، او من يأخذها، أو لماذا أو متى!). (THESE DRUGS MUST BE ADMiNiSTERED "SiLENTLY" SO THAT NO ONF WOULD KNOW WHO WAS GETTiNG WHAT" OR WHEN.)

وقد اعطيت الاولوية للتجارب التي تجري على العقاقير المخدرة، والمساعدة على احداث التنويم المغنطيسي بسرعة كبيرة، مثل حامض البربيتوريت، والأموباربيتال، والسيكوباربتيال، والنيتوثال، واميتال الصوديوم، وكلها املاح تحدث الخدر، والتنويم على درجات متفاوتة. وجرت دراسة على مفعول، ونتائج، مجموعات كبيرة من العقاقير المخدرة والمنومة المعروفة، كما بدأت التجارب على احماض واملاح جديدة مثل الرتالين، والمارسيليد، والمسكالين، التي اعتقد بعض الخبراء، انها ذات تأثير قوي للسيطرة على العقل والتحكم به. وسرعان ما سلطت الاضواء على نوع جديد من العقاقير المذهلة، والذي يعرف الان باسم (LSD — 25).

هذا العقار، اكتشفه صدفة احد اطباء مختبرات ادوية (ساندوس) بتاريخ ١٦ نيسان ١٩٤٣، في مدينة (بازل) السويسرية، وهو الدكتور (البرت هوفمان) وجاءت الصدفة عندما اراد (هوفمان) ان (يتذوق) طعم هذا (الملح) الجديد الذي تكون لديه كيماويا، فوضع ذرة صغيرة منه على لسانه، فغاب عن الوعي، في عالم من الخيالات المجنونة العجيبة. ووصف (هوفمان) تجربته الشخصية تلك، في تقرير مطول بعنوان (رحلة ال. اس. دي) او (LSD TRiP) . وجاء في تقريره ذلك:

"ما ان وضعت ذرة صغيرة من ذلك الحامض، على لساني، حتى بدأت اشعر بالاعياء، والدوخان، والخدر، ونقلوني من المختبر الى البيت، حيث امضيت ساعات طويلة تميزت بدوخان لطيف، هو اقرب الى النشوة منه الى غياب الوعي، وبنشاط عجيب غريب لمخيلتي. اذ اصبحت ارى خيالات مذهلة، وصورا غير طبيعية، وغير معقولة، تسبح كلها في جو يعج بالالوان المفرحة والساطعة».

وعندما عاود التجربة بتناوله (LSD) مرة ثانية، كتب هوفمان في تقريره ما يلي: "لم اكن لادري ماذا سيحدث لي هذه المرة. اعتقدت انني لن اعود الى الحياة. غمرني احساس عنيف بانني على وشك النزع الاخير، أو انني سوف اصاب بالجنون الحتمي. لقد شعرت، وانا تحت مفعول هذا العقار، بانني انطلقت في رحلة الى عالم العجائب والجنون".

وقد اعتقد علماء النفس، في العديد من دول الغرب، ان مادة الـ (LSD) هي المفتاح الذي سيقودهم لسبر اغوار الاسباب الكيماوية الكامنة وراء الجنون.

وفي عام ١٩٥٣، تقدمت الـ (سي. أي. ايه) بطلب لمختبرات (ساندوز) لشراء عشرة كيلو غرامات من مادة (LSD)، وقالت في تبرير طلبها لشراء هذه الكمية الكبيرة، بانها تنوي اجراء اختبارات لمعرفة تأثير هذا العقار على الحيوانات والانسان. ومما تجدر الاشارة اليه هنا، ان كل غرام من مادة (LSD) يمكن ان يعطي (عشرة الاف) جرعة من العقار.. وهذا يعني ان الـ (سي. أي. ايه) تنوي شراء (مليون) جرعة منه!.

واستمرت معامل مختبرات (ساندوز) بتزويد الـ (سي. أي. ايه) ووزارة الدفاع الاميركية بكميات كبيرة من تلك المادة، حتى اواسط الستينات. وكان فريق من خبراء المخدرات في الجيش يزور مختبرات (ساندوز) مرة كل سنتين، ليطلع الفريق على مجالات التقدم التي احرزت في مجال (LSD) . وصرح (هوفمان) بأن احداً لم يطلعه على الاسباب الحقيقية وراء اهتمام الجيش الاميركي بهذا العقار، ولكنه اعتقد، من قراءته للكميات التي تطلبها القوات الاميركية، بانها تستعملها في ابحاث خاصة لتطوير اسلحة جديدة.

ولكن (هوفمان) اعلن اكثر من مرة، انه اكتشف عقار (LSD) لاغراض طبية فقط، وليس كسلاح. وحذر من نتائج استعمال العقار قائلا: "عقار (LSD) عقار خطير جدا. فانه يمكن ان يقتل، ويمكن ان يصيب الانسان بالجنون، اذا استعمل باسلوب خاطيء ودون استشارة الطبيب. وفي جميع الحالات، فان الابحاث حول مفعول الـ (LSD) يجب ان تجرى من قبل اطباء وليس من قبل جنود او رجال استخبارات".

وفي سنة ١٩٦٣ استلم (هوفمان) رسالة من بحاثة في جامعة هارفارد، يطلب تزويده بـ (٢٥) كيلو غرام من الـ —(LSD) وعندما استوضح (هوفمان) من البحاثة عن الاسباب وراء طلبه هذه الكمية الكبيرة من العقار، وان يرفق طلبه بترخيص استيراده، من وزارة الصحة الاميركية، صمت البحاثة، ولم يكرر الطلب. اسم ذلك العالم هو (تيموثي ليري).

واتضح (لهوفمان) في ما بعد، ان (ليري) عالم نفساني، من جامعة هارفارد، كان يجري ابحاثا معينة، على مفعول الـ (LSD) وعدد أخر من الادوية، على سجناء سجن (الكنكورد) في (مساساشوستز)، ونشر نتائج ابحاثه، في ورقة عمل كان عنوانها (كيف يمكنك ان تغير السلوك). وشرح (ليري) كيف ان مادة (LSD) يمكن ان تكون ارادة فعالة لاحداث تغيير شامل وجذري في قدرات الانسان على التفكير والتصرف. واتضح، بعد عشر سنوات، ان احداً من المسؤولين في جامعة (هارفارد)، لم يكلف (ليري) باجراء مثل هذه التجارب على مادة الـ (LSD) ، ولم يعثر في (ارشيف) الجامعة على اية اوراق او دراسات من مخلفات (ليري). لذا سارعت الجامعة الى طرد (ليري)، وقد عللت ذلك الاجراء، ظاهريا، لأن (ليري) اجرى تجارب على احدى الفتيات في الجامعة، بينما كان السبب الحقيقي لطرده الطبيعة الخلافية، والمثيرة للجد ل لابحاثه وتجاربه.

وانتقل (ليري وشركاه) الى المكسيك، حيث واصلوا التجارب على مفعول مادة الـ (LSD) . وفي حزيران ١٩٦٣، صدر قرار من حكومة المكسيك بطرد (ليري وشركاه) من البلاد بسبب (انغماسهم في تجارب ونشاطات يحظر على الزوار القيام بها!!). ومن هناك، انتقل (ليري) الى (نيويورك) وأسس (الاتحاد الدولي للحرية العالمية) ـ والذي عرف، في ما بعد، باسم (مؤسسة كاستاليا) ـ واصبح هدف هذه المؤسسة الترويج لمادة (LSD) التي اصبح (ليري) يعتقد (بانها العنصر القادر على انقاذ البشرية من الدمار النووي، لانها المادة الوحيدة التي تنفخ وتفجر الدماغ)، على حد تعبيره. وسرعان ما اصبح (ليري) من المدمنين على تناول مادة (LSD) التي اصبحت جزءا اساسيا من حياته، والموضوع الدائم في خطاباته، التي كانت تدعو لمنح المجتمع، حرية تناول (LSD). وقد اصدر (ليري) عدة منشورات، وكتيبات دعائية، كما القى مئات المحاضرات، في الاذاعة والتلفزيون، مجد فيها نتائج الـ (LSD) وفضائله على المجتمع. وسرعان ما ظهر (ليري) وكأنه البطل الذي يدعو المجتمع لاعتناق مذهب جديد، يصلح للاجيال الصاعدة، التي من حقها ـ حسب ادعاءاته ـ ان تغير وتبدل في احاسيس وخيالات الفرد، ما دام هذا السلوك لا يسيء للاخرين. وقد وجد (ليري) العديد من المهووسين والمؤيدين لافكاره، مما شطر المجتمع، بين مؤيد لتناول المخدرات ومعارض، خاصة وان المخدرات، كالماريجوانا، والكوكائين والـ (LSD) كانت متوفرة بكميات كبيرة في شوارع المدن الاميركية الكبرى. وتنبهت الحكومة الاميركية الى خطر تداول مادة (LSD) بشكل خاص، لانها، من بين المخدرات الاكثر تأثيراً على أعصاب واوردة الانسان، بحيث يصبح الذي يتناولها، مادة طيعة للسيطرة عليه، وتلقينه مبادىء هدامة سياسياً، وخلقياً، واجتماعيا. ولاحظت الحكومة الاميركية ان الذي يدمن على تناول العقاقير المخدرة، وخاصة الـ (LSD) ، تنتابه موجات حماس، وخيالات لواقع حالم وسعيد جداً، بحيث يصبح كارها لبذل كل جهد في الحياة، وثائراً على فكرة الحرب، او القتال، في سبيل اي شيء في الحياة. لذا كان معظم الذين يجوبون شوارع المدن الاميركية متظاهرين بعنف ضد حرب فيتنام، من الذين وقعوا تحت وطأة فعل الـ (LSD) لذا رات الحكومة من واجبها ان تبادر فورا الى محاربة الاتجار بهذه المواد المدمرة خلقيا او اجتماعيا او معنويا، وهي المبادرة التي عرفت باسم (THE PSYCHEDELiC REVOLUTIOM) . وقامت فرق من قوات الامن بهجمات صاعقة على مراكز انتاج مادة الـ (LSD) او الاتجار بها. ولم تمض اشهر حتى اصبح من الصعب جدا الحصول على غرام منها.

ولكن .. ظهرت في الاسواق، وبشكل مثير للدهشة، مادة الكوكائين. واتضح انها من نوع الهيروين القوي جداً، التي تتسرب الى البلاد من منطقة جنوب شرق أسيا، المعروفة باسم (المثلث الذهبي) او THE GOLDEN) (TRiANGLE والتي كانت، استخباريا، تحت سيطرة الـ (سي. أي. ايه)!!.

ولما اشتدت وطأة الرقابة على المتاجرة بالهيروين داخل المدن الكبيرة، هاجرت اعداد كبيرة من الشباب المدمنين على المخدرات، الى القرى والمناطق الريفية، بينا بقي، الاكثر جراة، داخل المدن، وتحولوا الى متخصصين في تسريب جرعات المخدرات الى المحتاجين اليها، وبيعها لهم باسعار خيالية. وقد لاحظ المراقبون ان اجيال الشباب والمتوسطي العمر، الذين ادمنوا على تعاطي المخدرات، ثم حرموا منها، بسبب ارتفاع اسعارها او صرامة القوانين التي تحرم استعمالها، لاحظوا ان تلك الاجيال من المجتمع هجرت الحياة الاجتماعية العادية، وسيطر على المدمنين المحرومين، احساس باليأس والقرف من الحياة، فلاذوا بالفرار من المدن الى القرى، وفضلوا الانزواء والانطواء على انفسهم، والهرب من كل نشاط اجتماعي.

وفي شهر تموز، ١٩٧٥، اتهم السناتور (شارلز بيرسي) الديموقراطي، في رسالة رسمية وجهها الى الكونغرس، المخابرات الاميركية بانها ضغطت بشدة على وزارة العدل الاميركية وارغمتها على التخلي عن متابعة التحقيق، في قضية مخدرات، بسبب ارتباط الـ (سي. أي. ايه) المباشر بالقضية. وقال السناتور (بيرسي) في رسالته:

"يبدو ان رجال الـ (سي. أي. ايه) فوق القانون ولا يجوز التعرض لهم .. مهما كان حجم الجرائم التي يرتكبها رجالها بحق المواطن والوطن" واصر (بيرسي) عن معرفة الاسباب التي دعت وزارة العدل لاهمال التحقيق في قضية تهريب (٥٩) كيلو من الافيون من (تايلاند) والمتهم بها اثنان من رجال الـ (سي. أي. ايه). وكان جواب المدعي العام على رسالة (بيرسي) صريحا، اذ جاء فيه: "ان الاستمرار في محاكمة (فرامخروان) ورفيقه ـ وهما اثنان من رجال المخابرات الاميركية ـ سيكشف بالتأكيد نشاطاتهما السرية في (تايلاند) و(برما) وعدد أخر من دول جنوب شرقي أسيا، مما سيسبب حرجا شديدا للحكومة الاميركية".

ومع المزيد من الاحداث التي كشفت نشاطات الـ (سي. أي. ايه) المشبوهة، اتضحت نشاطات اخرى كثيرة واشد خطورة، تمارسها المخابرات الاميركية، سواء في الولايات المتحدة او في غيرها من الدول. واتضح ان جهات معينة في الـ (سي. أي. ايه) كانت تعكف على اجراء اختبارات وتجارب متنوعة على العديد من الناس، لقياس مفعول العقاقير المخدرة على قدرات الانسان الفكرية وعلى الاعصاب والارادة البشرية. وسرعان ما توصل الكيماويون، الذين جندتهم المخابرات الاميركية في (EDGEWOOD ARSENAL) الى اكتشاف عقار مخدر عرف باسم (BZ) والذي اتضح ان مفعوله اقوى عشر مرات من مفعول الـ (LSD) ووصف هذا العقار بانه مثير للاحلام والخيالات الغريبة الشاذة والمجنونة، وكان من ابرز نتائجه انه يفقد، من يتناوله عدة مرات، الذاكرة فقدانا كاملا لمدة زمنية طويلة.

واجرى قائد قاعدة (ادجوود) ـ الجنرال (لويد فلنز)، اختبارا على (٢٤٩٠) متطوعا، لقياس مفعول العقار المخدر سواء اكان على شكل مادة صلبة او على شكل غاز اذا تناوله العدو ممزوجا مع مياه الشرب.

واعلن الدكتور (هولن سنايدر) استاذ علم النفس في جامعة (هوبكنز) ان "اجراء الجيش الاميركي التجارب على مادة (LSD) يعتبر اجراء بسيطا اذا ما قورن بمفعول الـ (BZ) لانه لا توجد سلطة علمية، قادرة حتى الان، على تقدير حجم الاضرار الهائلة التي يمكن ان يحدثها، تناول مادة (BZ) على المدى البعيد. فاذا كان مفعول الـ (LSD) يستمر ثماني ساعات، فان مفعول (BZ) يستمر ثمانين ساعة متواصلة، مع امكانيات تكرار وعودة تأثيراته بين الفينة والاخرى، وعلى سنوات عديدة".

الدكتور (جورج اغاجانيان)، الاخصائي في علم المخدرات، والذي عمل في قاعدة (ادجوود)، حذر هو الاخر، من نتائج استعمالات العقاقير المخدرة، وقال: مادة الـ (LSD) تترك اثرا معينا، ومحدودا بزمن معين. مادة (BZ)تحدث فقدانا في الذاكرة يمنع، والى الابد، عودة الذكريات الماضية، من حياة الفرد".

وجاءت نتائج جميع الاختبارات على مختلف انواع العقاقير، لتثبت بأن استعمال انواع خاصة منها، يمكن الافادة منها في السيطرة على العقل البشري بغض النظر عن رغبة الشخص او رفضه. وبواسطة عقار معين تستطيع الجهة المسؤولة ان تخضع ارادة شخص او اكثر، وان تسير ـ خاصة اذا اضيف الى العقار التنويم المغنطيسي ـ مجموعات كاملة لارادة تلك الجهة وتوجيهها، حسب التعليمات والاوامر التي تريدها. وقد طورت الدوائر المختصة، في الـ (سي. أي. ايه) والاجهزة الامنية الاخرى، تقنيات متقدمة، يمكن بواسطتها السيطرة بالتنويم المغنطيسي الجماعي -MASS HYPNO) (SiS ، على مجموعات سكانية كبيرة، بحيث يمكن أخضاع سكان مدينة بكاملها.

ولاستكمال هذه التقنيات، وضعت قيادة الجيش الاميركي برنامجا متكاملا، لاخضاع مدينة معادية، وارغامها على التسليم الكامل دون مقاومة. وكان من بنود هذا البرنامج، استعمال مختلف انواع الغازات المحطمة للاعصاب، وغازات مكافحة الشغب، وتلك التي، بمجرد انتشارها تسقط اوراق الاشجار، وتقتل الاعشاب، او تصيب الجلد بتشققات وجروح مختلفة.ذلك طورت القوات المسلحة مواد، اطلق عليها اسم (HARASSiNG AGENTS) ، وهي مواد كيماوية تسبب الاما في الرأس، او تسبب الغثيان والتقيؤ، والالام الحادة في مواقع متنوعة من الجسم.

وكان الدافع وراء هذا البرنامج، معرفة النتائج التي يمكن ان تحدث لمدينة كاملة، فيما لو افترض، ان عميلا معاديا، تسلل داخل مدينة مثل نيويورك، واطلق مختلف انواع الغازات في شوارعها، وقدر الخبراء ان سعة حقيبة ملابس واحدة، تحتوي على غازات متنوعة، ويحملها رجل واحد، تكفي لتعطيل قدرات المقاومة لدى سكان مدينة كاملة بحجم نيويورك. ومن المعروف، ان النسبة الكبرى من العقاقير، التي تجري عليها الجهات الامنية اختباراتها، هي مواد لا رائحة، ولا لون، ولا طعم لها، ولا يمكن اكتشافها. كما انها سهلة الاذابة في الماء، ولا تؤثر فيها مادة الكلورين، التي يمكن ان توجد في خزانات المياه. كذلك، فان المواد الغذائية، التي تلامسها هذه الغازات، تفعل فعلها في الانسان، تماما وكأنه يستنشقها مع الهواء.

وافترض الخبراء، في القوات المسلحة، ان المدينة التي تتعرض لمفعول مثل هذا الهجوم الكيماوي، يجب اعتبارها مدينة ساقطة عسكريا، ويمكن للعدو ان يدخل اليها، وان يحتلها بسهولة متناهية، دون ان يلاقي مقاومة تذكر. وفي اليوم الثاني، يستفيق اهلها، ويعودون الى وضعهم الطبيعي، ويصبحون جاهزين للتعاون مع الجيش المحتل.

(يتبع.....)

الرياضة والشباب

أسماء بالأخبار الرياضية

● معاذ خير — ● ابو الطيب — ● محمد البرغوثي

لماذا تأجلت زيارة جامعة الامارات؟

● قال السيد معاذ خير مدير النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية ان تاجيل اتمام زيارة الفرق الرياضية لجامعة الامارات الى عمان خلال عطلة نهاية الفصل الاول قد جاء بسبب عدم ملاءمة الموعد والتضارب بين وقت انتهاء الامتحانات بين الاردنية والامارات وصعوبة استبقاء اللاعبين في جامعة الامارات لمدة اطول نظرا لارتباط العديد منهم مع انديتهم.

واضاف السيد معاذ ان الزيارة قد اجلت لموعد اخر يحدد فيما بعد بناء على رسالة بعث بها مدير النشاط الرياضي بجامعة الامارات.

● مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب
اقرار اللائحة المعدلة لكاس فلسطين والعراق تستضيف البطولة القادمة

●● تونس - "الراي" - من المقرر ان تكون اجتماعات مجلس وزراء الرياضة والشباب العرب قد انتهت ليلة امس في تونس والتي كانت قد بدات امس الاول وكان المجلس قد اقر في الجلسة الصباحية يوم امس على اللائحة المعدلة لبطولة كاس فلسطين لكرة القدم التي كانت قد اعدتها الامانة العامة للاتحاد العربي بالتعاون مع اللجنة الرياضية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب. ووافق العراق على استضافة البطولة القادمة في بغداد. وقرر المجلس عقد اجتماع الاتحاد العربي للمعوقين في بغداد خلال شهر اذار القادم. واقر المجلس كذلك المصادقة على ميثاق الالتزام بالروح الرياضية وعلى النظام المالي للمعاهد القومية لاعداد القادة الرياضيين، مثلما صادق على النظام المالي في مجال اعداد قادة الشباب.

هذا وشارك في الاجتماعات الوفد الاردني برئاسة السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب وعضوية السيدين اكرم مصاروة وامين المومني.

اتحاد الطائرة يشرف على ريع مبارياته

● قرر اتحاد الكرة الطائرة في جلسته التي عقدها امس الاول الاشراف الكلي على بيع تذاكر المباريات التي تقام في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وشكل لجنة لهذه الغاية، برئاسة السيد محمد البرغوثي، امين صندوق الاتحاد وعضوية السادة خليل شتك وخضر صوان وفياض عبيد، وطلب الاتحاد من هذه اللجنة طبع تذاكر المباريات لما تبقى من مرحلة الاياب ولموسم ١٩٨٧، وخولها الصلاحيات الكاملة في هذا الصدد.

لمحات رياضية

● اذا كانت الاندية "الرسمية" قد اضحت حقيقة قائمة سواء بقوة القانون او بحكم الواقع، وان وجودها سوف يشكل روافد جديدة لتنشيط العمل الرياضي فان عدم وضع سياسة ثابتة وواضحة وتحديد اطار العمل لنشاطها قد ينبىء بحدوث، ازدواجية وتعارض مع الهيئات الاخرى!

واذا كنا لسنا بصدد الدخول في تفاصيل سرعة تجاوب اتحاد الكرة مع مطلب نادي الامانة لتنظيم بطولة كروية، فاننا نكاشف القائمين عليها بان توقيتها جاء غير ملائم،وان اهدافها غير واضحة، لانه كان يفترض باللاعبين الحصول على راحة اجبارية من عناء موسم مرهق، ومن جهة اخرى فان سلخ عدد من لاعبي المنتخب الوطني لمشاركة فرقهم في البطولة يعطل استعدادات المنتخب ويحول دون تفرغ لاعبيه لتدريباته المقبلة!

ان الحماس والرغبة وحدهما غير كافيين للشروع في تنظيم بطولة والا فقد يقودنا ذلك الى انتهاج اساليب غير مدروسة ويلحق الضرر بقاعدة اللاعبين. واهدار الطاقات بلا طائل!!

■ قد لا تكون حادثة سفر احد الزملاء مع وفد الارثوذكسي للامارات دون تنسيق او موافقة رابطة الاعلام، هي الحادثة الاولى وقد لا تكون الاخيرة. لكن الملفت للنظر هو الاسلوب التي تصرفت به ادارة الرابطة حيال الموضوع برمته. فما بين صمت تام، دليل الموافقة ربما، الى اعتراض لاسباب قد لا تكون فئية او تنظيمية دون محاولة البحث عن حقوق الرابطة ودورها المفترض وحق زميل اخ ربما يكون قد حرم من السفر دون وجه حق!

لقد كنا نتوقع من ادارة الرابطة ان تكون اكثر وضوحا في موقفها المعلن وان تبادر للتحقيق في الامر اسوة بما فعلته في السابق مع زميل كلفته صحيفته بتغطية اخبار بطولة عربية، فكان جزاؤه تجميد عضويته لخروجه عن نظام الرابطة على حد قولها، واذن فكيف يتحقق مبدأ العدالة وحياد التعامل اذا كان هنك "صيف وشتاء" على سطح واحد؟!

اننا، مع تقديرنا لشخص الزميل المسافر نطالب الرابطة بالتحرك وتاكيد دورها وهيبتها بغض النظر عن الموقع المهني لصاحب المخالفة او علاقاته الشخصية، وان لا يطوى الموضوع بالتراضي حفاظا على حقوق الرابطة واعضائها من ان تهضم؟

■■ للتامل.

"من سلمت سريرته سلمت علانيته"!

— بسام هارون

اقتراح

● ما دام اتحاد الكرة الطائرة قد بادر الى "تعليق الجرس" معلنا عزمه على ان يتولى مهام عملية تسويق بطاقات المباريات التي تقام في صالة قصر الرياضة، والاشراف على ترتيبات الدخول في كافة بطولاته، هذه المبادرة تعتبر بمثابة دعوة للاتحادات الاخرى، تجعلنا نقترح عليها النسج على منوالها لانها تكون بذلك قد اعفت موظفي قصر الرياضة من مسؤولية جسيمة، يقاسون من ويلاتها، وتجعل من ممارسة الصلاحيات الميدانية واقعا فعليا وتحفظ حقوق الاتحادات والاندية دون ادنى احراج !!

اليوم الدجاني يرعى لقاء الحسم على قمة الدوري الممتاز لكرة القدم
هل يجود الفيصلي والضفتين بمباراة رشيقة وشيقة؟
نجوم الفريقين أمام تحدي الروح الرياضية وعطش الجماهير للإبداع

●● الهاجس الذي يعتمل في صدر عشاق الكرة وجماهيرها في بلدنا، ويلامس نبض مباراة اليوم الحاسمة التي تجمع الفيصلي والضفتين الساعة ٢,٣٠ على ستاد عمان الدولي برعاية السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس الاتحاد، ينصب هذا الهاجس على لون وهوية مباراة القمة. فعشاق اللعبة تواقون بان يجود الفيصلي والضفتين بمباراة شيقة مثيرة رشيقة غنية بالاداء مثلما هم تواقون لمباراة يتالق فيها نجوم الفريقين ويكونون على مستوى تحدي الروح الرياضية ليكونوا مثالا للخير والمحبة والمنافسة الصادقة النابعة من صلب الرجولة الحقة، ومثالا للاعبين القادرين على تطويع فنونهم وعطائهم ليرووا عطش الجماهير الى الابداع الكروي. وعندها ليسكن كاس الدوري اينما يسكن، لان الفوز الحقيقي ترجمة الفريقين والنجوم عطاء واداء مبهرا شامل لمعطيات الروح الرياضية والابداع الذاتي والفرقي.

مباراةاليوم قد تنتهي بالوقت الاصلي يتوج بعدها بطل ١٩٨٦، وربما تستمر لشوطين اضافيين قبل ان تتسمر العيون وتتلاحق نبضات القلوب الى ركن وسط منطقة جزاء الركلات الترجيحية، حيث يكون "الماراثون" الاكثر اثارة بتواصله لسيادة حالة التعادل وعندما ترتفع اشارة النهاية يتفضل رئيس الاتحاد السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية راعي اللقاء بتتويج البطل وتسليم ابطال الدرجات الاخرى ثم ينفض السامر بانتظار موسم جديد وبانتظار تفرغ المنتخب الوطني لرفع الراية في التصفيات الاسيو اولمبية.

فاين تستقر الكاس وتسطع انوارها ؟ وهل يحتفظ الفيصلي باللقب ام يحقق الضفتين امنيته بالدوري ؟

● الضفتين — ● الفيصلي

هذا اللقاء وطبيعة المواقف !

● لعل لقاء اخر جرى في مسابقات الكرة على امتداد عمرها لم يكن عرضة للتحليل والمتابعة مثلما حدث مع لقاء الضفتين والفيصلي هذا الموسم، لدرجة لم يبق معها لمعلق او ناقد ان يضيف الى ما سال من مداد الاقلام في وصف استعدادات الفريقين الا ما ندر. وحتى لا يكون في ذلك غموض او ايهام نقول ان طبيعة الموقف لدى المعسكرين قد اصبحت غير قابلة لا للتمويه ولا لاحداث عنصر المفاجاة خاصة بعد ان ادى اللاعبون تدريبات الاسبوع تحت الشمس، بل ان المدربين قد عمدا الى ان يتضمن التدريب بعض ملامح اسلوب الفريق الذي سيطبقه بشكل "حي" بعد ظهر اليوم، والعناصر الاساسية لهيكل كل فريق باقية دون تعديل باستثناء مركز واحد لدى كل فريق. واذن فان دور كل مدرب ليس في تلقين لاعبيه واجبات جديدة او دور غير متوقع بل في التنبيه على "هفوات" اللقاء السابق والاشارة "الفنية" لطابع لعب "المنافس" والحد من خطورته !!

فاذا ما انتقلنا الى الاسلوب الفني والطابع الخاص لكل فريق فان من الواضح ان الضفتين لن يخرج عن نمطه المميز في التمرير القصير وتقارب الخطوط خاصة في الاجناب حيث يفرض الزيادة العددية للاخضر نوع من التشتيت لمناعة الدفاع وتراصه، وعدم التسرع في تحديد اتجاه الهجوم باتقان سعدية لدور الموجه، وسوف يكون مثل هذا الاسلوب ناجع في مباراة كهذه تحتاج الى الصبر والحذر معا !!

● الفيصلي بدوره يؤدي اسلوبه بالتحركات السريعة والكرات الطويلة لسحب ورقة "الوسط" من الضفتين لكن الايقاع اليوم قد يحتاج لمزيد من الضبط حتى لا يكون مبالغ فيه. فاذا كانت الظروف قد عاكسته، في الاسبوع الماضي بخسارة بعض اركانه، فان الوسط يجب ان يتفاعل اكثر في تمويه المهاجمين بعودة ناصر وحسن متابعة موسى !!

الرقابة مفتاح الفريقين !

● سوف تكون الرقابة المشددة مفتاح الامان للفريقين ذلك ان عين مصطفى قد سهت لحظة عن "عوض" كانت كافية لتراقص الكرة في شباك باسم. وتاخر سلامي في ملاحقة "نيب" اتاحت له فرصة التهام مرمى انيس بلا رحمة !! فاذا كان توفيق "الشدفان" قد جعل نيب حركة لا تهدا فان مهمة خالد ان يخفف الرقابة المتوقعة عن الاثنين معا ويحرك البلعاوي والمشة في المحاور الامامية :

اما الفيصلي فان ابو عابد لم يكن في "يومه" فترك الشدفان طليقا فاذا ما فرض عليه اقامة جبرية وحدد حركته يكون قد انتزع ورقة رابحة من الضفتين ومنح ابراهيم وخالد حرية الانطلاق وسرعة ضرب دفاع الاخضر..

ووفقا لهذا النمط من اللعب فان احراز الاهداف قد لا ياتي مخطط بل نتيجة سهو او خطا او استثمار مهارة فردية عالية كما حدث في اللقاء السابق !!

فرسان اليوم

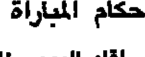
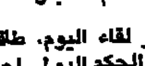
● ٢٢ فارسا وربما اكثر، سيشاركون في عرس الكرة الاردنية اليوم، و"الراي" تتوقع ان يكون فرسان الفريقين لمباراة اليوم على النحو التالي :

● الفيصلي : ميلاد عباسي (انيس شفيق)، عماد مسلم، نهاد صوقار، خالد سعيد، سامي السعيد، جمال ابو عابد، موسى عوض، ناصر عبدالفتاح، باسم مراد، ابراهيم مصطفى، خالد عوض.

● الضفتين : باسم تيم، يوسف عموري، وليد قنديل، مصطفى ايوب، رائد عساف، ابراهيم سعدية، عبدالكريم شدفان، خالد سليم، طه نيب، محمد المشة وغسان بلعاوي.

التلفزيون يبث المباراة

● تنقل كاميرات التلفزيون على الهواء مباشرة وعبر الشاشة الصغيرة وقائع مباراة "البطولة" ابتداء من الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم.

حكام المباراة

● يدير لقاء اليوم، طاقم الحكام المكون من الحكم الدولي احمد باش، ويساعده الحكمان احمد العزازي واسحق ابو علي ومحمود اللوباني (حكم رابع).

بطل سلة الإمارات: شكراً استفدنا من زيارتكم!
الأرثوذكسي يجدد الفوز على الوحدة بمشقة

● ابو ظبي - جمعة نصار :

★ تفوقت خبرة لاعبي الارثوذكسي وحسمت المباراة الثانية بكرة السلة، على حساب حيوية مضيفيهم لاعبي الوحدة. وفاز الارثوذكسي هنا امس بمشقة ٨٩/٨٠ (٣٩/٤٣).

بات ستيوارت المدرب الامريكي لفريق الوحدة الذي يستعد لبطولة دول مجلس التعاون اشاد بزيارة الارثوذكسي وقال ان فريقه استفاد كثيرا من هذا الفريق، وخصوصا المباراة الثانية التي شهدت تنويعا في اللعب والخطط.

الفوز تارجح بين الفريقين، بل وكان الوحدة هو البادىء بالتقدم، لكن الارثوذكسي انهى الشوط الاول لصالحه قبل ان يؤكد فوزه في اواخر المباراة التي حضرها السيد عامر شموط سفير الاردن لدى الامارات.

الوحدة يداوي الارثوذكسي .!

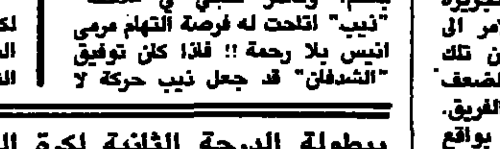
● لعل الدفاع الضاغط الذي نجح باستخدامه ضد لاعبي الارتكاز مراد وهلال لابعادهما من تحت سلتهم هي التي اتت اكلها وكانت الدواء الناجع الذي نفذه علوي وعبيد لدرء الخطر عن سلتهما، وساهم عدم توفيق تصويبات مراد وهلال البعيدة وهبوط مستوى هشام بشكل خاص في تقدم الوحدة بعد ١٠ دقائق بنتيجة ١٧/٢٠.

الوحدة لجا الى الايقاع السريع للحد من فعالية عامل الطول ونجح يوسف عيسى احسن لاعب سلة في دول الخليج في التخلص من ظله وسيم واخترق الصفوف احيانا وصوب بدقة من خارج القوس في احيان اخرى.

الارثوذكسي عالج دفاع الوحدة الصارم، متاخرا لكنه كان كافيا لتعديل الوضع لصالحه اذ بدأ بسحب علوي وعبيد من تحت السلة ليبدأ باختراق الدفاع والتسجيل من تحت السلة، واشترك ابو دية لتخفيف الضغط عن هلال ومراد، كما اشترك رمزي وعمار بالتناوب مكان هشام، وظهر ان الفريق يفتقد جهد نجمه امجد الطنبور.

في الشوط الثاني عاد الفوز ليتارجح بين الفريقين وتفوق جناحا الوحدة حسن الزعابي وناصر سعيد واربكا دفاع الارثوذكسي الذي عمد بدوره الى الترصد بعلوي وعبيد (مراد وهلال الوحدة) لاخراجهما بالاخطاء.

وتحرك دفاع الارثوذكسي الضاغط بفعالية لتخليص الكرة من صانع الالعاب الصاعد حمدان ناصر من خلال سمير ووسيم ليتولى هلال قطع الكرة الممرة والبدء بهجمة خاطفة فسجل هشام وهلال سلسلة من النقاط انهت المباراة لصالح الارثوذكسي بعد ان قدم الوحدة افضل مباراة له في هذا الموسم.



في الدوري العام للكرة الطائرة
الضفتين يجتاز البقعة وشباب الحسين يغلب الجزيرة ويطارد العودة !
هل ينجح "الكرمل" اليوم في إيقاف تلاحم موجات فوز "العودة"؟

● استهل فريق شباب الحسين للكرة الطائرة، مطاردته للعودة "المتصدر" بفوز حققه امس، على نظيره الجزيرة ٣/٠ في المباراة التي تمت بينهما بقصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب.

وفي المباراة التي تلتها في نفس الصالة اجتاز فريق الضفتين نظيره البقعة في مباراة متوسطة المستوى بنتيجة بلغت ٣/١.

وفي صالة جامعة اليرموك يلتقي الساعة ١٢,٣٠ من بعد ظهر اليوم، فريق العودة مع فريق الكرمل، وفيه يسعى الاخير لقطع سلسلة انتصارات الاول وتاليا اضواء على المباريات :

الضفتين/٣ البقعة/١

● شهد اداء الضفتين مع عودة لاعبه محمود صقر تحسنا ملموسا امس، كان واضحا في فعالية العابه الهجومية فوق الشبكة التي كانت وراء ظفره بالشوطين الاول والثاني بسهولة بعدها عالج البقعة الثغرات الموجودة في ادائه فخطف الشوط الثالث بعد ان بادل الضفتين بالضربات الساحقة من مختلف محاور الشبكة، وكاد ان يتبعه بالرابع حينما تمكن من تقليص فارق النقاط من ٥/١١ الى ١٢/١١ للضفتين.

- المباراة جاءت متوسطة المستوى، تخللها بعض اللمحات الفنية التي جذبت انتباه الجمهور بعد ان كاد يشت عنها !

الالعاب الهجومية للفريقين التي جاءت تنفيذا لطريقة ١ : ٥ اعتمدت على ارسال الكرات المتنوعة الارتفاعات المقترنة باجراء الحركات الخداعية لسحب حائط الصد الى جهة مقابلة، وتفريغ المجال الجوي امام المهاجم، فتالق اسامة مطر ومحمود صقر من الضفتين وبسام ابو حشيش من البقعة في توجيه الضربات الساحقة.

وفي تنفيذ الشق الدفاعي كانت تغطية البقعة لساحة ملعبه مقبولة نوعا ما لكن حائط صده غير متجانس وشرخته الكرات الهجومية للضفتين في غالب الاحيان، اما فريق الضفتين فقد تفكك حائط صده امام هجمات البقعة بيد ان التغطية في المنطقة الخلفية كانت دون المستوى المطلوب في بعض الفترات لتواكل اللاعبين.

عموما اداء فريق الضفتين امس اكد انه سيعود الى القه وسيحقق نتائج طيبة في مرحلة الاياب خاصة وان مشوار الدوري طويل، اما فريق البقعة فقد كافح لاعبوه وناضلوا وبذلوا قصارى جهدهم سعيا لتحقيق الفوز الذي لم يدركوه لتفوق الضفتين في المباراة.

● اشواط المباراة انتهت بواقع ١٥/٢، ١٥/٨، ٨/١٥، ١٥/١٢.

شباب الحسين/٣ الجزيرة/٠

● رغم فوز فريق شباب الحسين بنتيجة متوقعة بلغت ٣/٠ في مباراة متوسطة المستوى هادئة باحداثها، فقد كان استقبال لاعبيه للكرة من اللمسة الاولى وتوجيهها صوب المعد غير مقنع على الاطلاق، مما ارهق صانع العاب الفريق وليد العسود في الجري خلف الكرة ليرفعها فوق الشريط العلوي للشبكة فاثر ذلك على فعالية الهجمات فوق الشبكة فحد ذلك من الطلعات الهجومية لشباب فريق الحسين.

حائط صد فريق الحسين كان في ذروة صحوته في الشوطين الثاني والثالث، وبدا متراصا متينا امام الهجمات الجزراوية التي انتهت بعودة الكرات الى ملعبهم، او بتصويبها من فوق حائط الصد لتتهادى وتسقط خارج حدود الملعب، لذلك لم يبرز مهاجمو الجزيرة احمد حمارشة ومالك درابكة وعبدالله سليمان في هجومهم مثلما برزوا في مبارياتهم السابقة، واكتفوا بالتصرف حيال ذلك باسقاط الكرة خلف حائط صد الحسين، لكن ذلك لم يثمر طويلا، فسرعان ما ضاعف فريق الحسين من تغطيته لمساحة ملعبه واستبسل لاعبوه في الذود عنها.

● وفي الوقت الذي نجح فيه صد فريق الحسين بحماية اجواء ملعبه باقامة حوائط الصد الثنائي والفردية ظهر حائط الصد الجزراوي هشا غير متجانس امام الكرات الهجومية التي صوبها اسماعيل توفيق من مركز ٣ وزيد علاوي والناصران كرزون وكوتة فزاد ذلك من اعباء لاعبي المنطقة الخلفية الذين توالت الكرات في التساقط بمساحة ملعبهم.

ورغم محاولات مدرب الجزيرة معالجة ذلك حتى وصل الامر الى استبدال اكثر من لاعب فان تلك المحاولات لم تجد، نظرا لضعف مستوى اللاعبين الاحتياط في الفريق.

● اشواط المباراة انتهت بواقع ١٥/٨، ١٥/٧، ١٥/٥.

العودة + الكرمل

● يستمتع جمهور الكرة الطائرة في حاضرة الشمال بلقاء فريقي العودة "المتصدر"، مع الكرمل "الحصان الاسود" في الدوري، كونه لن يخلو من الاثارة. ففريق العودة "بطل الكاس" الذي يضم تشكيلته الاساسية ستة لاعبين متجانسين هم ابراهيم فيليب، احمد المصري، وشقيقه خليل (صانع الالعاب)، عزام محمد، ماجد ستان، سمير سلايمة، يسعى للمحافظة على تصدره للفرق المشاركة.

فريق الكرمل الذي قدم عروضا قوية في مبارياته الاخيرة امام الفرق الكبيرة يتطلع لقطع سلسلة انتصارات العودة، وان تحقق له ذلك سيدخل دائرة المنافسة على القمة.

الفريقان ياتي اداؤهما في العاب الشبكة وفق طريقة ١ - ٥ العودة الاكثر نجاحا في تطبيقها،فهو يعتمد في التنفيذ على سرعة ايقاع الهجمات لارباك الصد المقابل وزرع الكرات الساحقة بملعب المنافس مع تاخير لاعب مركز (٦) لاستقبال الكرات الهجومية الساقطة بالشريط الخلفي من المنطقة الدفاعية.

وفريق الكرمل يتميز بفعالية مهاجميه عصام ووليد جمعة وحمد الشواخ، وقدرة صانع العابه زيد محمد على تموين المهاجمين، بالكرات المتنوعة الارتفاعات.

يدير المباراة الحكام ماجد، شحده، ربحي، هاني.

ببطولة الدرجة الثانية لكرة اليد:
اليوم ٣ لقاءات اقواها الارثوذكسي والعقبة

تدخل بطولة الدرجة الثانية بكرة اليد اليوم الجمعة اسبوعها الثاني حيث تقام ثلاثة لقاءات على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، فيلتقي الساعة التاسعة صباحا فريقا يرموك عمان وصويلح وهو لقاء من طرف واحد حيث اليرموك يضم عناصر جيدة، ويريد الفوز للمنافسة على الصعود، اما صويلح فسيجاهد لتقديم عرض جيد ومجاراة يرموك عمان، يحكم المباراة: محمد قراقيش، ايوب الجيوسي، محمد سليم، جمال جابر.

الساعة العاشرة والنصف يلتقي فريقا القدس وكفرنجة وهو لقاء متكافىء تقريبا الا اذا احدث القدس تغييرا على اداء واسلوب لعبه،وتم تثبيت مراكز لاعبيه والاستفادة من الاجنحة، فيما يحاول كفرنجة تحقيق الفوز الثاني له، يحكم المباراة محمد سليم، عاطف حجاوي، خالد حرب، محمد الجيزاوي.

اللقاء الثالث يقام الساعة الواحدة بين الارثوذكسي والعقبة وهو لقاء قوي فكلاهما يريد الفوز لمواصلة الصدارة والمنافسة، الارثوذكسي سيحاول الاستفادة من عامل ضعف اللياقة البدنية للعقبة ومراقبة صانع العابهم، مع تمتين دفاعه بشكل محكم، اما العقبة فهو يدرك ان مهمته ليست سهلة، لذا سيلجا الى فرض الرقابة على السلحوري خارج المنطقة لمنعه من التسديد واغلاق ثغرته جهة الجناح الايسر التي يشغلها لاعب الارثوذكسي اسحق الرشق، من هنا اللقاء متكافىء والفوز بانتظار من يحافظ عى هدوء اعصاب لاعبيه، واستغلال الهجمات الخاطفة يحكم المباراة: ابو الرب، ايوب الجيوسي، مروان الجزازي، جابر المغربي.




اسامة السلحوري

اليوم نهائي الدرجة الثانية

تقام في العاشرة من صباح اليوم على ملعب البتراء المباراة النهائية لبطولة اندية الدرجة الثانية بكرة القدم بين فريقي نادي الفحيص ونادي المفرق، ومما يذكر ان الفريقان صعدا لمصاف اندية الدرجة الاولى.

الطيار بطل الثالثة

● في نهائي بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم فاز فريق نادي جعفر الطيار على فريق الرصيفة ٧/١، الشوط الاول (٢/صفر).

اليوم انتخابات نادي يرموك الشونة

تجري اليوم انتخابات ادارة جديدة لنادي يرموك الشونة الشمالية بحضور مندوب مؤسسة رعاية الشباب بعد تلاوة التقريرين الاداري والمالي.

اليوم اجتماع حكام كرة الطاولة

● تعقد لجنة الحكام المركزية لكرة الطاولة الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة اجتماعا لكافة حكام اللعبة وذلك لمناقشة الامور التحكيمية والاستعداد لبطولات الاتحاد القادمة.

فوز الاصلاح والتاهيل

● فاز فريق مركز الاصلاح والتاهيل لكرة القدم على فريق صالونات كليد ٤/٢ في اللقاء الودي الذي اقيم بينهما امس

● افتتاح عرض دبي الدولي للفروسية
جياد فريقنا قد تغادر اليوم والا سنشارك بخيول مقترضة !

● افتتح الشيخ مكتوم بن راشد يوم امس، عرض دبي الدولي السنوي الرابع للفروسية بمشاركة نحو ١٥١ فارسا من اوروبا و٦ دول عربية من بينها الاردن.

فريقنا للفروسية المشارك بالعرض اصيب بخيبة امل، حينما تاجلت للمرة الثانية رحلة شحن "الملكية الاردنية" المقررة يوم امس الخميس، على امل ان تغادر الى دبي اليوم الجمعة، وعلى متنها جياد فريقنا والا فان فرساننا سيشاركون بجياد مستعارة، اما من الوفد العُماني او الكويتي !!

وافادت انباء البطولة ان جياد فرسان اوروبا ايضا قد تاخرت بسبب حالة الجو السائدة حاليا في عدد من دول اوروبا.

على صعيد اخر علمت "الراي" ان اللجنة المنظمة للعرض ستمدد برنامج المسابقات ليستمر حتى مساء الاثنين ١٩ الجاري بسبب العدد الكبير من الفرسان المشاركين بالبطولة.

اليوم اختبارات ترقية حكام الكرة

●● تبدا اعتبارا من الساعة التاسعة صباح اليوم امتحانات ترقية حكام كرة القدم من الدرجتين الثالثة والثانية الى الدرجتين الثانية والاولى في مدرسة عمر بن الخطاب للبنين (الشاملة) في جبل الحسين.

* كرة الطائرة:

اليوم اجتماع امناء سر اندية الثانية والثالثة

● يجتمع امناء سر اندية فرق الدرجتين الثانية والثالثة المنتسبة لاتحاد الكرة الطائرة في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مرز الاتحادات الرياضية، حيث يتدارس المجتمعون مع مجلس ادارة الاتحاد في امور بطولتي الدرجتين عن الموسم السابق ١٩٨٦ والاسلوب الامثل لاقامتها حيث تتجه النية الى اقامة البطولتين بطريقة المزج بعد تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين في كل درجة.

اليوم انتخاب ادارة جديدة لنادي الاتحاد

● تعقد الهيئة العامة لنادي الاتحاد اجتماعا لها في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في مقر الاتحاد تنظر خلاله في التقريرين الاداري والمالي ويتم خلال الاجتماع انتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي بدلا من الهيئة الحالية المنتهية مدتها القانونية.

تعزية ومواساة

● الدائرة الرياضية في "الراي" تشاطر الزميل صالح العبداللات احزانه بوفاة المرحوم والده. للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان.

المفكرة الرياضية

● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية :

● كرة القدم :

■ نهائي الدرجة الممتازة :

- الضفتين + الفيصلي - ستاد عمان - س ٢,٣٠.

■ نهائي الدرجة الثانية :

- المفرق + الفحيص - ستاد البتراء - س ١٠ صباحا.

● كرة الطائرة :

■ بطولة الدرجة الاولى :

- العودة + الكرمل - صالة جامعة اليرموك - س ١٢,٣٠.

● كرة اليد :

■ بطولة الدرجة الثانية :

- يرموك عمان + صويلح - قصر الرياضة - س ٩ صباحا.

- القدس + كفرنجة - قصر الرياضة - س ١٠,٣٠.

- الارثوذكسي + العقبة - قصر الرياضة - س ١.

الأخبار العربية والعالمية

نص كلمة جلالة الملك في حفل العشاء الذي اقامة الرئيس الايطالي

الحسين: الصراع العربي ـ الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية

استنزاف لطاقات المنطقة ومواردها وضرب لاستقرارها

روما ـ بترا ـ فيما يلي نص الكلمة التي القاها جلالة الملك الحسين خلال حفل العشاء الذي اقامه فخامة الرئيس الايطالي تكريما لجلالته:

فخامة الرئيس فرانشيسكو كوسيغا

ايها السيدات والسادة

انه لمن دواعي سروري البالغ وجودي معكم هذا المساء ويطيب لي ان اتقدم اليكم بالشكر على اتاحة هذه الفرصة لزيارة بلدكم والالتقاء بكم كما تشاطرني الملكة نور والوفد المرافق الاعراب عن مشاعر الامتنان للرعاية التي احطتنا بها منذ وصولنا الى ربوع عاصمتكم التاريخية الجميلة.

ويسرني ان انقل اليكم والى الشعب الايطالي الصديق من خلالكم، مشاعر المودة والاعجاب التي يكنها شعب المملكة الاردنية الهاشمية لبلدكم الذي اسهم بشكل متميز في اثراء الحضارة الانسانية وما فتيء يقوم بدوره البناء على الساحة الدولية.

لقد اسهم الجوار الجغرافي في فتح قنوات التواصل والترابط ما بين ايطاليا والعالم العربي، وشكل التفاعل الثقافي والتجاري بين امتينا في الماضي قاعدة صلبة، تأسس عليها التعاون الذي يميز العلاقات بينهما في الوقت الحاضر، وهو التعاون المستند الى قيم مشتركة ومصالح متبادلة تعود بالنفع على شعوبنا، وتسهم في تدعيم عرى التعاون الدولي الصادق لصالح التقدم والاستقرار والسلام.

فخامة الرئيس ..

ان وقوع معظم العالم العربي وايطاليا على مشارف البحر المتوسط، كان له اثره الايجابي في الماضي في العديد من المجالات، والتي كان من ابرزها المجالان العلمي والمعماري، وهو ما تشهد عليه الكتب والمخطوطات كما تشهد عليه المعالم التاريخية التي ما تزال تنتصب حية تحكي قصة التفاعل الحضاري بين امتينا.

ولئن كان للانتساب للبحر المتوسط اسهامه الثقافي البين في الماضي، فان لهذا الانتساب اليوم دورا ذا اهمية خاصة، بما ينطوي عليه من مسؤوليات وطنيه واقليمية تؤثر وتتأثر بالنظام العالمي الذي يظللنا جميعا.

ان ادراك امتينا لهذه المسؤوليات، هو الذي افرز في العقد الماضي الحوار العربي الاوروبي ليفتح قناة جديدة من قنوات التواصل والتي شكلت فيها الدول المطلة على البحر المتوسط من المنطقتين الطليعه والضمانة لادامتها وتطويرها.

والمملكة الاردنية الهاشمية التي تؤمن بالتضامن العربي، ايمانها بالتعاون الاقليمي ـ الاقليمي ستظل وفية لهذا الحوار، باذلة جل ما تستطيع كي يعطي ثماره المرجوة، ولعل في مقدمة هذه الثمار، هو تطوير هذا التعاون وتمتين قاعدته على اساس من بلورة مفاهيم عربية اوروبية مشتركة يفرضها وقوع الاقليمين بين الدولتين العظميين، وما يفرضه هذا الموقع من مسؤوليات مشتركة تجاه السلام والاستقرار الدوليين.

فخامة الرئيس ..

تأتي زيارتي لبلدكم الصديق في وقت تتعرض فيه المنطقة العربية للعديد من عوامل التوتر وزعزعة الاستقرار، وهي كما لا يخفى عليكم عوامل تسمح لقوى دولية خارجية متنافسة ان تنفذ للمنطقة في العديد من الاحيان، لا لتتحمل مسؤولياتها في الاسهام بفض النزاعات وتثبيت دعائم الاستقرار، بل لملء الفراغ الناشيء عن النزاعات وتوظيفه لصالحها وفق تصوراتها الاستراتيجية، موسعة بذلك مسرح تنافسها على حساب شعوب المنطقة وحقها في العيش بسلام ورخاء. فهناك النزاع العربي ـ الاسرائيلي، والحرب العراقية ـ الايرانية والازمة اللبنانية وغيرها وجميعها، حروبا كانت او نزاعات، تسهم في استنزاف طاقات وموارد المنطقة، وتفكك دولها بما يضر في النتيجة الجهود العربية الاوروبية لتوسيع قاعدة الاستقرار والتوازن بين الاقليمين المتكاملين جغرافيا والواقعين بين الدولتين العظميين لصالح السلام العالمي والامن الدولي.

فعلى صعيد النزاع العربي ـ الاسرائيلي، دخل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية عامه العشرين، وكلما تقدم الزمن بالاحتلال، كلما افرز المزيد من المشكلات الاقليمية والدولية، وكلما زاد هذا النزاع تعقيدا باتخاذه صورا جديدة من شأنها ان تحرف انتباه الاطراف المعنية واهتمامها عن المشكلة الاساس، وقضية الارهاب هي خير مثال على ذلك. فبشاعة الارهاب يجب الا تعمينا عن حق الشعوب في النضال من اجل حريتها، ومكافحته. ينبغي الا تثنينا عن العمل والتركيز على جوهر المشكلة وهو انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وشق الطريق امام الشعب الفلسطيني لينال حريته ويستعيد حقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير المصير.

ان الاردن المترابط عضويا في وجوده ومصالحه ومصيره بفلسطين وشعبها العربي، قد نهض ولا يزال ينهض بمسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية. توخيا لتحقيق سلام عادل دائم شامل يقوم على معادلة التسوية السلمية المتوازنة الارض مقابل السلام، وهي المعادلة التي جسدها قرار مجلس الامن ٢٤٢ واكدها فيما بعد قرار مجلس الامن ٣٣٨ وقبلتها الدول العربية من خلال مشروع السلام العربي الذي بلورته قمة فاس العربية عام ١٩٨٢ والتي التقى الى حد بعيد مع مبادىء الحل الذي تضمنه بيان البندقية لعام ١٩٨٠.

وبسبب تعقد المشكلة بمرور عشرين عاما على الاحتلال، وبسبب واقع الركود الذي تواجهه اصبح من الضروري استنفار جهد جماعي دولي للمساعدة على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي المجمدة والمتصلة بهذه المشكلة.

وعلى هذه الخلفية بادر الاردن للحث على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحضره سائر الاطراف المعنية بالنزاع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية كما تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وعلى الرغم من الجهود الجادة التي بذلت وما تزال تبذل في هذا السبيل والتي حظيت بدعم بلدكم الصديق وغيره من بلدان العالم فاننا ما زلنا قاصرين عن الولوج الى قاعة المؤتمر لاسباب يتعلق بعضها بتعنت القيادة الاسرائيلية بينما يتعلق بعضها الاخر باعتبارات التنافس الصادر عن الثنائية الدولية.

ومن جانب اخر وازاء الاخطار المحدقة بالشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نتيجة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي وما يصاحبه من استيطان وسياسات اقتصادية وامنية عملت وتعمل على طمس الهوية العربية الفلسطينية وزعزعة جذور الشعب الفلسطيني في ارضه وارض اجداده بغرض اقتلاعه فقد بادرنا مؤخرا الى جانب القيام بجهودنا السياسية والدبلوماسية على الساحة الدولية الى وضع برنامج تنمية متكامل بالتعاون مع هيئات تمثيلية من الارض المحتلة بقصد الاسهام الجاد في تأكيد الهوية الفلسطينية وتثبيت الشعب الفلسطيني على ارضه وقد اشتمل البرنامج على مشاريع محددة في المجالات الصحية والتعليمية والزراعية والصناعية والخدمات البلدية والاسكان وقد خصصنا من مواردنا المحدودة في موازنة عام ١٩٨٧ حوالي ثلاثين مليون دولار للبدء بتنفيذ هذا البرنامج وهذا يأتي بالاضافة الى المساعدات والقروض واوجه الدعم الاخرى التي لم ينقطع الاردن عن تقديمها للاهل منذ عام ١٩٦٧ مؤملين ان يسهم بلدكم منفردا وعلى صعيد المجموعة الاوروبية بالمساهمة في هذا الجهد الانساني المنسجم مع مواقفكم المعلنة من قضية الاحتلال وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

وفي الحرب العراقية ـ الايرانية التي دخلت عامها السابع وبدأت تأخذ ابعادا جديدة خطيرة على الصعيدين الاقليمي والدولي نواجه نفس المشكلة، فمن جهة هناك التعنت الايراني مقابل توجه العراق المخلص للسلام وهناك من جهة اخرى اعتبارات التنافس المنبثق عن الثنائية الدولية فضلا عن اعتبارات المصالح التجارية وبخاصة في ميدان بيع الاسلحة التي تشل امكانات التوجه الجماعي الدولي لوضع حد لهذه الحرب القاسية التي استنزفت موارد الدولتين المتحاربتين والتي تهدد بالانتشار في مناطق اخرى في الخليج.

اما الازمة اللبنانية فهي ليست من صنع قوى داخلية متنازعة فقط بل ايضا من صنع قوى خارجية تتمثل بالاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ولا شك ان انسحاب اسرائيل من الجنوب هو عنصر رئيسي لسد الطريق امام التدخل الخارجي في شؤون لبنان ولعملية مصالحة وطنية لبنانية واسعة تضع حدا لهذه المأساة التي عمقت الاحقاد واشاعت الدمار في ربوع لبنان.

فخامة الرئيس ..

ان بلدكم الصديق، ومن منطلق روابطه المتينه مع العالم العربي وايمانه بتكامل الاستقرار في المنطقة العربية بالاستقرار الاوروبي قد اتخذ على الدوام في سائر المشكلات والنزاعات في منطقتنا مواقف ايجابية بقصد المساعدة على وضع حد للحروب وتسوية النزاعات بالطرق السلمية لقد اسهم بلدكم في العديد من الجهود التي بذلت وما زالت تبذل للتخفيف من حدة التوتر في منطقتنا والتقريب بين وجهات النظر تمهيدا لفض النزاعات سواء من خلال مشاركته المباشرة كما حدث في لبنان او مبادراته الذاتيه او توظيف مساعيه الحميده بين الاطراف المتنازعة او من خلال مشاركته في المجموعة الاوروبية واعمال الامم المتحدة.

ان مواقف بلدكم الايجابية ستظل دائما موضع تقديرنا واحترامنا املين ان تواصل التعاون والعمل معكم على الصعيدين الثنائي والاقليمي من منطلق ادراكنا المشترك بان قضايا الامن الاوروبي ونزع السلاح ليست منفصله عن قضايا السلام والعدل والتنمية في الشرق الاوسط.

وقبل ان اختتم كلمتي فانني اود الاشارة بكل سرور لمسيرة العلاقات الثنائية الطيبة القائمة بين ايطاليا والاردن ان التعاون القائم بيننا واسهامكم المشكور في جهد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن هو تجسيد واضح للتعاون الصادق بين الدول على اساس الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة كما انه صورة طيبة لتعاون الشمال مع الجنوب الذي اصبح ضروريا وملحا في ظروف العالم الاقتصادية الحالية واملنا في ان يستمر هذا التعاون ويقوى ولا سيما ونحن بصدد تنفيذ خطتنا الخمسية المقبلة والتي نعتقد بان الاستثمار فيها وفي المشاريع التي تضمنتها له مردود جيد ليس على الصعيد الاقتصادي فحسب ولكن على صعيد استقرار المنطقة بالاسهام في عوامل نموها وازدهارها.

فخامة الرئيس ..

يسرني ان اتقدم لكم بالشكر والتقدير مرة اخرى على دعوتكم الكريمة لنا وعلى الحفاوة والرعاية التي احطتمونا بها مؤملا ان تتيحوا لنا في المستقبل القريب في عمان فرصة الترحيب بكم كما سبق وسعدنا بالترحيب بسلفكم الرئيس ساندور برتيني لنعرف لكم وللشعب الايطالي الصديق عما نكنه من ود وتقدير ومحبه.

وانني ادعو الحضور الكرام الى مشاركتي الوقوف تحية لفخامة الرئيس الجليل فرانشيسكو كوسيغا وللصداقة التي تجمع ما بين الشعبين الايطالي والاردني.

"والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"

موجة صقيع مدمرة تجتاح اوروبا

وفاة ٢٥٠ شخصا وشلل الحياة العامة

عواصم ـ شينخوا ـ واع ـ اف ب ـ ارجع خبراء الارصاد الجوية المناخ غير العادي الذي ساد خلال العام الحالي الى تراكم غيمة هائلة من الهواء البارد على شمال الاتحاد السوفياتي فقد انخفضت درجات الحرارة بمعدلات لم يسبق لها مثيل.

وكان هذا الانخفاض مصحوبا بسقوط كميات غير عادية من الجليد والرياح الباردة واصابت الموجة الباردة والمدمرة اجزاء عديدة من العالم واوروبا بالذات حيث لقي ٢٥٠ شخصا مصرعهم في اوروبا بسبب هذه الموجة الباردة.

وفي تناقض حاد مع هذه الموجه الباردة تمتع الامريكيون والكنديون بشتاء معتدل بلغت خلاله درجات الحرارة ما بين ١٨ و ٢٠ درجة في بعض المناطق.

وقد اوضح خبراء الارصاد الجوية ان غيمة الهواء البارد التي تكونت فوق الاتحاد السوفياتي ولدت نظاما من الضغط المرتفع الى اقصى درجات ارتفاع الضغط في الوقت الذي اتجه فيه تيار هواء الاطلنطي الدافىء شمالا فدفع كتل الهواء الباردة ذات الضغط المرتفع نحو الجنوب الغربي بدلا من الاتجاه مباشرة نحو الجنوب ولذلك عانت اوروبا من انخفاض غير عادي في درجات الحرارة بينما تمتع الجانب الاخر من المحيط الاطلسي بدرجات حرارة اعلى.

وفي باريس اضطرت السلطات الفرنسية الى الاستعانة بقوات الجيش التي نزلت الى باريس الليلة الماضية للمساعدة في فتح الطرق والمعابر التي اغلقتها طبقات كثيفة من الثلوج واصابت حركة المرور في العاصمة بالشلل وادت الى وقوع المئات من حوادث الاصطدام.

وتتعرض العاصمة الفرنسية لليوم الثاني على التوالي الى سقوط ثلوج غزيرة في وقت هبطت فيها درجة الحرارة الى ١٥ درجة مئوية تحت الصفر، حيث نذكر هنا ان هذا الطقس غير الطبيعي الذي لف باريس والنادر الحدوث بسبب هبوب رياح باردة من منطقة سيبيريا ستستمر حتى الاسبوع القادم.

وادى تراكم الثلوج الى تأثر حركة النقل على الطرق الخارجية والى قطع طرق عن العديد من المدن والنواحي وتوقف حركة النقل النهري كما وجدت الالاف من الطيور والعصافير متجمدة في الصباح بسبب برودة الطقس.

وفي موسكو سجلت المراصد السوفياتية اعلى درجة للبرودة في نصف الكرة الارضية الشمالي وذلك في قرية (بكروفسك) الواقعه في جمهورية ياقوتيا السوفياتية في سيبيريا حيث بلغت امس ستين درجة مئوية تحت الصفر.

وذكرت المصادر السوفياتية ان البرد سبب لتلك المنطقة الكثير من المشاغل فقد تم ايقاف جميع انواع العمل في البناء في الاماكن المكشوفة وعطلت الدراسة لصغار التلاميذ وتأجلت رحلات الطائرات الخفيفة والسمتية.

٣ مسؤولين اميركيين اشرفوا على مساعدة الكونترا

نورث كان ينوي اشراك البابا في خطته

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت احدى وكالات الصحافة الاميركية نقلا عن بعض المصادر ان مساعدا لوزير الخارجية واثنين اخرين من المسؤولين الحكوميين كانوا يشرفون معا على المساندة السرية التي كانت تقدم الى المتمردين الكونترا في نيكاراغوا خلال العامين الذين منع فيهما الكونغرس الاميركي تقديم معونات الى (الكونترا) في نيكاراغوا.

وكانت هذه المجموعة الثلاثية تضم كلا من ايليوت ابرامز مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاميركية واللفتنانت كولونيل اوليف نورث (المتورط في قضية مبيعات الاسلحة السرية الى ايران) والذي اضطر البيت الابيض الى فصله في تشرين الثاني الماضي ومسؤولا من وكالة المخابرات المركزية الاميركية لم يكشف النقاب عن اسمه ولا يزال يشرف على تقديم المعونات السرية الى المتمردين في نيكاراغوا حسبما قال مسؤول اميركي يشترك في الاشراف على جهود مساندة المناهضين للساندينية.

وكان الرجال الثلاثة يتخذون القرارات الرئيسية في هذا المجال وكانوا يشرفون بذلك على عمليات التموين الجوي للمتمردين في نيكاراغوا بما في ذلك العملية التي انتهت بسقوط طائرة شحن اميركية خاصة فوق نيكاراغوا يوم ٥ تشرين اول الماضي مما ادى الى مقتل الطيارين الاميركيين واسرة اميركي ثالث يعتبر احد افراد الطائرة ويدعى اوجين هاسنفوس حسبما اكدت مصادر عديدة رفضت كشف النقاب عن هويتها.

وكان ايليوت ابرامز يشترك في اتخاذ القرارات بينما يتولى اللفتنانت كولونيل نورث متابعة التفاصيل، حسبما اوضح مسؤول بالحكومة رفض ايضا ذكر اسمه.

وذكرت صحيفة (واشنطن بوست) نقلا عن مسؤولين حكوميين امس (الخميس) ان اللفتنانت كولونيل نورث كان متورطا الى حد كبير في صفقات الاسلحة الاميركية السرية الى ايران.

واضاف المصدر نفسه ان اللفتنانت كولونيل نورث الذي كان تابعا لمجلس الامن القومي في البيت الابيض وضع منذ عام خطة تشير الانتقادات الموجهة اليه حاليا الى انها خطة خيالية كانت تؤكد ان صفقات الاسلحة الاميركية الى ايران يمكن ان تكون مرحلة نحو استيلاء المعتدلين على السلطة في ايران.

وكانت هذه الخطة توضح ان بيع الاسلحة الاميركية الى ايران مقابل اطلاق سراح الرهائن هو امر يمكن ان يؤدي الى تنظيم لقاء على مستوى عال بين ممثلين اميركيين وايرانيين ثم (سقوط سلطة اية الله خميني) لصالح عناصر (معتدلة) في النظام الايراني.

وقالت الصحيفة امس ان خطة اللفتنانت نورث لامداد ايران باسلحة تضمنت اشراك البابا يوحنا بولس الثاني.

وقالت الصحيفة ان الاهداف الرئيسية لهذه الخطة كانت الافراج عن كل الاجانب المحتجزين رهائن في لبنان.

ونقلت الصحيفة عن مصادر قولها ان الهدف الاول الذي ادرجته الخطة كان هو (اقامة حكومة اكثر اعتدالا في ايران) وكانت هذه الخطة مؤرخة في ٢٤ كانون الثاني عام ١٩٨٦ ووجدت في ملفات الكولونيل نورث.

وقالت الصحيفة ان خطة الكولونيل نورث تصورت امداد العناصر الايرانية المعتدلة باسلحة اميركية مقابل الافراج عن المحتجزين رهائن في البداية ثم بعد ذلك اشراك زعماء دينيين مثل البابا يوحنا وكردينال نيويورك جون اوكونور.

واضافت الصحيفة قولها انه في النهاية خطط الكولونيل نورث لعقد اجتماع على مستوى عال ومبادلة مزيد من الاسلحة للافراج عن كل الذين ما زالوا محتجزين رهائن في لبنان ورحيل الامام الخميني.

ولم تقل الصحيفة ما اذا كانت الخطة قد اوضحت الطريقة التي سيسيطر بها المعتدلون على الحكومة الايرانية او الدور الذي كان سيلعبه زعماء الكنيسة.

شولتز يختتم جولته الافريقية

بعد محادثات صعبة في ليبيريا ونيجيريا

منروفيا ـ ليبيريا ـ رويتر ـ غادر وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز منروفيا، عائدا الى بلاده امس بعد جولة في ست دول افريقية، واقعة جنوب الصحراء، انتهت ببعض العبارات الحادة في ليبيريا.

وكان متوقعا ان تكون محادثات السيد شولتز في ليبيريا ونيجيريا، من اشق المحادثات التي يجريها في الدول التي زارها، والتي اختيرت اساسا لسياساتها السياسية والاقتصادية المعتدلة.

ولكن المحادثات في نيجيريا، تركت شولتز مبتسما، وقال مسؤول امريكي رفيع، كان موجودا هناك، انها كانت افضل محادثات جرت بين البلدين، منذ تولى حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريغان السلطة، قبل ست سنوات.

وعزا المسؤول هذا النجاح بشكل اساسي، الى جهود نيجيريا، للتغلب على ازمتها الاقتصادية، بالاضافة الى النوايا الحسنة، التي نتجت عن فرض عقوبات امريكية، على جنوب افريقيا، واستعداد واشنطن لاجراء محادثات مع جماعات المعارضة، التي تحارب سياسة العزل العنصري.

وشملت جولة شولتز ايضا، بالاضافة الى نيجيريا ليبيريا والسنغال والكاميرون وكينيا وساحل العاج.

وفي ليبيريا، التي تواجه صعوبات اقتصادية اكبر، قال شولتز للرئيس الليبيري ساموئيل دو (يجب على ليبيريا ان تقوم بتغييرات في سياستها الاقتصادية).

وكان شولتز اقل صراحة، فيما يتعلق بالمشكلات السياسية في ليبيريا، حيث شق الرئيس دو طريقه الى السلطة في انقلاب وقع عام ١٩٨٠، كسيرجنت في الجيش، وقد اتهم دو في اواخر عام ١٩٨٥، بتزوير انتخابه رئيسا لحكومة مدنية.

وبعد ذلك بفترة وجيزة، نجا دو من محاولة انقلاب دموية، اعقبها ما وصفه مسؤول امريكي (بعقوبات قاسية حقا).

تحطم طائرة عسكرية تركية ومصرع قائدها

انقرة ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول، ان طائرة تابعة للسلاح الجوي التركي، من طراز تي ـ ٢٨ تحطمت اثناء تدريب قرب مدينة ازمير الواقعة في غرب البلاد الليلة قبل الماضية.

وقالت الوكالة ان قائد الطائرة لقي مصرعه في الحادث.

افتتاح معرض لفنان عراقي

عمان ـ بترا ـ افتتح في قاعة المعارض بمجمع بنك الاسكان مساء امس معرض الفنان العراقي سعد علي.

ويشتمل المعرض الذي افتتحه السيد حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون مندوبا عن السيد وزير الاعلام والثقافة ويستمر شهرا على ٣١ لوحة من القطع الكبيرة منحوته على المرايا.

وحضر افتتاح المعرض المستشار الصحفي في سفارة الجمهورية العراقية في عمان وعدد من اركان السفارة والمهتمين بالحركة الفنية.

اختتام المحادثات المصرية الاسبانية

غونزاليس وصدقي يبحثان الموقف في الشرق الاوسط ودعم العلاقات الثنائية

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ اختتمت هنا ظهر امس المحادثات بين السيد فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا والدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري حول الموقف في الشرق الاوسط ووسائل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

واكد رئيسا وزراء البلدين في مؤتمر صحفي عقب انتهاء المحادثات اتفاق وجهات نظرهما بشأن المسائل السياسية الدولية والاقليمية ووسائل دعم علاقات البلدين.

وقال رئيس الوزراء الاسباني انه نقل خلال مقابلته للرئيس حسني مبارك يوم الثلاثاء الماضي رسالة من جلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا.

ومضى يقول ان محادثاته في مصر اكدت امكانيات اشتراك البلدين في جهد مشترك لايجاد حلول للمشاكل الهامة في المنطقة ومنها ازمة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والوضع في لبنان واكد ان اسبانيا تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط واقرار السلام في المنطقة وتطالب بوقف الحرب الايرانية العراقية وقيام حوار بين الاطراف في لبنان لاقرار امنه واستقراره بدلا من المواجهة.

واكد جونزاليس رفض بلاده لسياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا وتأييدها لاستقلال ناميبيا والعمل على دفع الحوار بين الشمال والجنوب ودعم التعاون بين دول البحر المتوسط.

وبالنسبة للعلاقات الثنائية بين مصر واسبانيا ذكر رئيس وزراء اسبانيا ان بلاده توافق على جدولة الديون المصرية لاسبانيا ضمن البرنامج الذي ستتوصل اليه مصر مع الدول الدائنة وصندوق النقد الدولي وان اسبانيا ستدعم موقف مصر لدى مجموعة الدول الاوروبية والمطالبة بان تعطي دول المجموعة اولوية لمصر في برامجها المالية والفنية.

وقال انه تم الاتفاق على توقيع اتفاق مصري اسباني لدعم التعاون في مجالات الاستثمار الصناعي والزراعي والتبادل التجاري والسياحة والطاقة بما فيها استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية وذكر ان وزير الكهرباء الاسباني سيقوم بزيارة رسمية لمصر قريبا لبحث مجالات هذا التعاون مع نظيره المصري.

واضاف انه تم تشكيل لجنة وزارية عليا من البلدين تجتمع بصفة دورية بين كل من القاهرة ومدريد للعمل على دعم التعاون بينهما في شتى المجالات.

واكد الدكتور عاطف صدقي من جانبه ان الجانب الاسباني ابدى تفهما لظروف مصر الاقتصادية ووعد بتسوية الديون المصرية مع اسبانيا في اطار عملية اعادة جدولة ديون مصر.

وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي توجه السيد فيليب جونزاليس الى قصر العروبه حيث قابل الرئيس المصري حسني مبارك لوداعه قبل سفره عائدا الى مدريد بعد انتهاء زيارته الرسمية لمصر والتي بدأت يوم الاثنين الماضي.

وكان رئيس الوزراء الاسباني قد قام خلال جولته الحالية بزيارة رسمية لتونس قبل زيارة مصر.

سلطنة عُمان تخفض انتاجها النفطي بنسبة ٥ بالمئة

مسقط ـ رويتر ـ قالت سلطنة عُمان امس، انها سوف تخفض انتاجها من النفط بنسبة خمسة في المئة كبادرة تأييد لجهود منظمة البلدان المصدرة للبترول "اوبيك" الرامية الى رفع اسعار النفط العالمية. وعُمان ليست عضوا في منظمة اوبيك.

وتأتي هذه الخطوة بعد اعلان دولتين منتجتين للنفط خارج اوبيك وهما مصر والنرويج تخفيض انتاجهما.

وقال السيد سعيد احمد الشنفري وزير البترول والمعادن العُماني في بيان، انه سيبدأ العمل بهذا التخفيض اعتبارا من اول شباط ـ ويبلغ الانتاج الحالي لعمان من النفط ٥٥٠,٠٠٠ برميل يوميا.

رئيس وزراء أستراليا يعلن إستعداده للقيام بدور سلمي في الشرق الأوسط

سيدني ـ "رويتر" ـ قال السيد بوب هوك رئيس وزراء استراليا، في مقابلة نشرت امس، ان بلاده يمكنها ان تلعب دورا في عملية السلام، في الشرق الاوسط اذا دعيت الى ذلك.

وقال السيد هوك، الذي سيقوم بجولة في المنطقة في ٢٣ كانون الثاني الحالي، في مقابلة مع مجلة ""استراليا فوكس" «انه لحقيقي اننا نحظى باحترام اطراف معنية، واذا راى هؤلاء المعنيون مباشرة، ان هناك دورا ما لنا، فسوف نبذل ما في وسعنا».

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع، ان ١٣ ضابطا استراليا، يخدمون في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في سيناء ومرتفعات الجولان، وعلى الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وقال السيد هوك معلقا على صفقة الاسلحة الاميركية لايران، انها ادت مؤقتا الى (تقليص نفوذ) واشنطن في الشرق الاوسط وربما في اوروبا الغربية.

ومضى يقول «ولكني اعلنت واكرر هنا انني ارحب بحقيقة ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان، بدأ اجراء تحقيقات كاملة، واني واثق انها ستجري بنشاط وبسرعة».

بقي على قيد الحياة عشرة ايام في البحر

دبي ـ رويتر ـ تماثل للشفاء امس، في دبي صياد هندي قال انه ظل طافيا على سطح الماء طوال عشرة ايام، بمساعدة لوح خشبي، في مياه بحر العرب بعد تحطم قاربه.

وقال الصياد براباكار كريشناكولي ـ ٢٧ عاما ـ للصحفيين انه يخشى ان يكون زملاؤه الستة الذين كانوا معه على ظهر القارب قد لقوا مصرعهم عندما صدمت قاربهم الصغير سفينة مجهولة اثناء الليل على بعد ٥٣٠ كيلومترا قبالة الساحل الهندي في ٢٧ كانون الاول.

واستطاع هذا الصياد الامساك بلوح خشبي كان طافيا على سطح الماء واستمر على قيد الحياة دون طعام او اي شيء اخر يشربه سوى ماء البحر حتى التقطته سفينة الشحن اليابانية دوجلاس في السابع من كانون الثاني وسلمته لدبي.

اسعار العملات العربية والاوروبية والذهب في بورصتي البحرين ونيويورك

البحرين ـ رويتر ـ فيما يلي اسعار البيع والشراء لعملات الشرق الاوسط الرئيسية، مقابل الدولار بعد ظهر امس.

دولار اميركي	٠.٣٧٦٩٥/٠٥	دينار بحريني
	٠,٣٣٦٠٠/٠٠	دينار اردني
	٠,٢٨٤٣٥/٥٥	دينار كويتي
	٠,٣٨٤٩٥/٠٥	ريال عماني
	٣,٦٤٠٠/١٦	ريال قطري
	٣,٧٥٠٠/١٠	ريال سعودي
	٣,٦٧٢٧/٣٢	درهم الامارات
	٨٢,٥٠/٨٣,٠٠	ليرة لبنانية

● ومن نيويورك فيما يلي اسعار شراء وبيع العملات الاوروبية واليابانية الرئيسية مقابل الدولار واسعار الفضة والذهب عند فتح سوق نيويورك امس.

دولار اميركي	١,٨٤٣٥/٤٥	مارك الماني غربي
جنيه استرليني	١,٤٩٩٥/٠٥	دولار اميركي
دولار اميركي	١,٥٤٦٥/٧٥	فرنك سويسري
	٦,١٥٥٠/٨٠	فرنك فرنسي
	١٥٢,٦٠/٧٠	ين ياباني

ذهب ٤١٣,٥٠/٤١٤,٠٠٠ دولارا للاونصة السعر السابق ٤١٧,٢٠/٤١٧,٧٠.

فضة ٥٥٦/٥٧٠ سنتا للاونصة السعر السابق ٥٥٨/٥٦٠.

تتمات

كابول تعلق

الوسمي، ان قوات الحكومة سوف توقف عملياتها الهجومية عند منتصف الليل ٩٣٠ بتوقيت جرينتش لبدء وقف لاطلاق النار يستمر ستة اشهر.

ولم يعط نجيب الله تفصيلات فورية عن هذا الاتفاق ولكن مسؤولين افغانا قالوا انه من المرجح ان يعتمد هذا الاتفاق على نجاح خطة نجيب الله الرامية الى المصالحة بين الحكومة والثوار.

وقال الزعيم الافغاني اود ان اشير الى ان الاجراءات التي ستتخذ في المستقبل من جانب الاتحاد السوفيتي وجمهورية افغانستان الديمقراطية سوف تعتمد اعتمادا مباشرا على الخطوات التي سيتخذها الجانب الاخر.

وقالت مصادر الثوار الافغان ان ثوارا قتلوا ثلاثة من الجنود الافغان في وقت مبكر امس في اول خرق معلن عنه لوقف اطلاق النار الذي اعلنته حكومة كابول.

وقد رفض تحالف الثوار الرئيسي المؤلف من سبع جماعات ومقره في مدينة بيشاور في شمال غرب باكستان ان يعلن فورا على اعلان نجيب الله امس.

وقال السيد محمد نبي محمدي احد معاوني المتحدث باسم التحالف ان رد فعل التحالف سيعلن يوم السبت القادم في اجتماع عام.

انباء حول

جمهورية موريتانيا الاسلامية وسعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الكويت، والطيب السحباني وزير الدولة للشؤون الخارجية في الجمهورية التونسية واحمد سالم المقامي المندوب الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة لدى جامعة الدول العربية بالاضافة الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية.

هذا واشاد السيد محمد الخطيب وزير الاعلام بالعلاقات القائمة بين الاردن وسوريا. وقال السيد الخطيب انه نقل الى الرئيس الاسد تحيات جلالة الملك الحسين وان الرئيس حمله بدوره تحياته اليه. واضاف يقول (ان العلاقات السورية الاردنية جيدة جدا وتحظى برعاية كاملة من الرئيس الاسد والملك الحسين وتوجيهاتهما المستمرة للحكومتين السورية والاردنية هي العمل على مزيد من تعميق هذه العلاقات في مختلف المجالات والميادين.

كما اعرب السيد الشاذلي القليبي في بيان اصدره قبيل مغادرته دمشق الى تونس مساء امس عن ارتياح اللجنة للتعاون الايجابي الذي لقيته في سوريا، ولدى الاطراف والجهات المعنية في لبنان.

واضاف القليبي في بيانه ان اللجنة ترى لزاما عليها ان تتوجه بالشكر الى الرئيس حافظ الاسد للتسهيلات التي قدمتها الحكومة السورية الى اللجنة، وكانت لها الاثر الكبير في مساعدتها على القيام بواجبها القومي.

وكانت انباء صحفية قد نسبت الى مصادر سياسية لبنانية قولها ان اللجنة السباعية العربية للمساعي الحميدة لانهاء حرب المخيمات في لبنان قدمت للاطراف المعنية مشروع حل لوقف حرب المخيمات وافقت عليه دمشق وايدته القيادات اللبنانية.

وذكرت صحيفة (الاتحاد) الصادرة في ابو ظبي امس ان هذا المشروع يتضمن خمسة مقترحات هي وقف فوري لاطلاق النار على كافة المخيمات الفلسطينية وانسحاب جميع المقاتلين الفلسطينيين من مغدوشه والمواقع التي سيطروا عليها وعودة الوضع الى ما كان عليه قبل اول تشرين الاول الماضي.

القوات العراقية

القاشلتين ودمرت اسلحتها ومعداتها.

وقد افشلت القوات المسلحة العراقية في القاطع الاوسط الهجوم الايراني الذي استهدف بعض المواقع الامامية في محافظة ديالا واستقر الوضع بصورة نهائية لصالح القوات العراقية.

وقد نفذت طائرات عراقية مقاتلة وسمتية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية (٥٩٦) مهمة وطلعة قتالية وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية هنا مساء امس ان الطائرات العراقية دمرت العديد من دبابات وناقلات ومواضع العدو الايراني واجهزت على اعداد كبيرة من تجمعات الافراد اضافة الى تدمير واغراق واحد وعشرين زورقا.

وقال قادة ميدانيون عراقيون ان قواتهم الحقت خسائر فادحة بالقوات الايرانية في الجنوب في معارك نشبت خلال الليل.

وقال ضابط (لقد ابادت نيران المدفعية العراقية والصواريخ ومدافع الهاون وصواريخ طائرات الهليكوبتر الاقا من قوات العدو خلال الليل).

وقال ان الايرانيين حاولوا ولكنهم فشلوا في استعادة منطقة خرنوبيه الاستراتيجية المطلة على بحيرة السمك مسرح المعارك التي لم تتوقف منذ بدء هجوم (كربلاء ٥) الايراني.

وقال القائد (لقد دفع هجوم مضاد قامت به دباباتنا وعرباتنا المدرعة الايرانيين الى الخلف من خرنوبية).

ونقل عن قواد اخرين قولهم ان قوات عراقية تطبق على القوات الايرانية التي وقعت في فخ يطلقون عليه (المنطقة المميتة) في بحيرة السمك على بعد عشرة كيلو مترات شرق البصرة.

وقد شنت طائرات حربية عراقية غارات مدمرة على مدن اصفهان وتبريز وعادت الى قواعدها سالمة.

وقد اكد مسؤول عسكري عراقي ان التداعي والانهيار يسيطران على ما تبقى من القوات الايرانية المعتدية شرق البصرة.

الدولار الاميركي

وزارة الخزانة والبيت الابيض الى تهدئة شركائهم وذكروهم بالتقدم الذي تحقق في (تنسيق) السياسات المالية منذ اتفاقية ايلول ١٩٨٥ في نيويورك حيث قررت مجموعة الخمس (الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية واليابان وبريطانيا وفرنسا) العمل على تخفيض سعر الدولار.

وعلى اثر الانباء التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز والتي اشارت فيها الى ان الحكومة الاميركية تأمل في اجراء تخفيض اضافي لقيمة العملة من اجل تصحيح العجز التجاري انخفض سعر الدولار صباح امس الاول الاربعاء في نيويورك عن حد الـ١,٨٤ مارك الماني والـ١٥٤ ينا يابانيا.

الخطيب:

جلالة الملك الحسين، وسيادة الرئيس حافظ الاسد.

وردا على سؤال اخر، قال السيد الخطيب ان الاتصالات بين البلدين الشقيقين، على مستوى القيادة السياسية العليا، مستمرة باتجاه يخدم العلاقات المتنامية، وباتجاه تنسيق المواقف، في ما يهم الامه العربية ومصالحها المشتركة.

وجوابا على سؤال اخر، حول الجهود السياسية لا يجاد حل عادل ودائم في المنطقة قال السيد الخطيب، ان الحل السياسي العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط لا بد وان يكون من خلال مؤتمر دولي للسلام، فعال وجاد، تشارك فيه مشاركة فعلية، كافة الاطراف المعنية والدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقال السيد الخطيب، ان جلالة الملك الحسين، يعمل جاهدا وباستمرار من اجل تحقيق تضامن عربي، وموقف عربي موحد، يؤدي الى تحرك عربي مشترك، يخدم اهداف الامة العربية، في تحقيق الحل العادل والشامل لازمة المنطقة.

واوضح السيد الخطيب، ان الاردن هو الذي طرح فكرة مشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، في المؤتمر الدولي، وان لا تقتصر هذه المشاركة على دولتين فقط هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

واشار السيد وزير الاعلام، الى ان جلالة الملك الحسين، قد اعلن قبل يومين في باريس، ان وجهة نظر الاردن، تلتقي مع وجهة نظر الاتحاد السوفييتي وفرنسا، بشأن المؤتمر الدولي للسلام.

وقال السيد الخطيب، ان الاردن يؤمن بأنه حتى تنجح الجهود لعقد المؤتمر الدولي، الذي لا بد ان ينبثق عنه الحل العادل والشامل في المنطقة، فلا بد من تحقيق التضامن العربي، الذي ينبثق عنه بالتالي، تحرك عربي مشترك، يؤدي الى عقد المؤتمر الدولي، واحترام وجهة النظر العربية، والحقوق العربية، من قبل المجتمع الدولي ولهذا فان جلالة الملك الحسين، يعمل جاهدا وباستمرار، ويواصل اتصالاته المكثفه، مع اشقائه القادة العرب، ومع الدول الصديقه في العالم لتحقيق ذلك.

الحسين يدعو

الرئيس فرانشيسكو كوسيغا رئيس الجمهورية الايطالية والسيدة قرينته مساء امس تكريما لجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور انه بسبب تعقد المشكلة بمرور عشرين عاما على الاحتلال وبسبب واقع الركود الذي تواجهه اصبح من الضروري استنفار جهد جماعي دولي للمساعدة على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي المجمدة والمتصلة بهذه المشكلة.

وقد عقدت في القصر الجمهوري في روما بعد ظهر امس المباحثات الرسمية بين جلالة الملك الحسين وفخامة الرئيس فرانشيسكو كوسيجا حضرها عن الجانب الاردني سمو الامير عبدالله بن الحسين والسادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة وطاهر المصري وزير الخارجية وطارق ماضي السفير الاردني لدى ايطاليا.

وحضرها عن الجانب الايطالي السادة جوليو اندريوتي وزير الخارجية وجيفاني سبادوليني وزير الدفاع وامين عام رئاسة الجمهورية وامين عام وزارة الخارجية والمستشار السياسي لرئيس الجمهورية والسفير الايطالي لدى الاردن.

وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية والاوضاع على الساحة الدولية.

وكان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور قد وصلا الى روما ظهر امس في زيارة رسمية لايطاليا تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من فخامة الرئيس فرانشيسكو كوسيجا رئيس الجمهورية الايطالية والسيدة قرينته.

ويجري جلالة الحسين خلال الزيارة مع الرئيس كوسيجا ورئيس الحكومة السيد بتينوكراكسي وكبار المسؤولين الايطاليين مباحثات تتناول القضايا الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية بين الاردن وايطاليا.

كما يجتمع جلالته في الفاتيكان يوم غد السبت مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

وكان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور والوفد المرافق قد غادروا باريس قبل ظهر امس في ختام زيارة رسمية لفرنسا استغرقت ثلاثة ايام اجرى جلالته خلالها مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والسيد جاك شيراك رئيس الوزراء والسيد جاك شابان دلماس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية تناولت دعم الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط والدور الاوروبي في هذا المجال وتطوير العلاقات الثنائية بين الاردن وفرنسا.

الحسين: لا بديل

شامل ونهائي، لهذا النزاع، ولا يتاتى ذلك الا من خلال المؤتمر الدولي، الذي يهيىء المجال بالتالي للمفاوضات، بين الاطراف المعنية لحل المشاكل، ويكون في نفس الوقت مرجعا يعيننا ويساعدنا، اذا احتجنا للتغلب على اي صعوبات قد تواجهنا على الطريق.

وقال جلالته ان منظمة التحرير الفلسطينية، هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ونامل في ان تعكس طموحات والام وامال وتطلعات الشعب العربي الفلسطيني.. وان تؤدي دورها فيما يتعلق.. باطلاق الكلمة الفلسطينية والتعبير عن المشاعر الفلسطينية، وخدمة هدف تحرير الاهل والارض وبالسرعة الممكنة..

وقال ان التنسيق على الصعيد السياسي، تعطل بيننا وبين قيادة منظمة التحرير، ونحن مستمرون على ما كنا عليه منذ ١٩٦٧، في مساندة اهلنا واخواننا، في الارض المحتلة جهد استطاعتنا..

وقال ان هناك قرارات للقمم العربية، بدعم الصمود، ونحن نستمر في دعم هذا الصمود.. فهو واجب نؤديه نحو الاهل هناك، وواجب نؤديه في الدفاع عن امتنا الوطني، الذي يلتقي مع الامن القومي العربي؛ والباب مفتوح لاستئناف الحوار، ولكن ليس لاستئناف الحوار في مجال معين، على سبيل المثال.. دعم الاهل في الاراضي المحتلة، فهذا واجب نؤديه، وقلنا راينا بصراحة، بانه اذا كان هناك مجال لاستئناف الحوار، فلا بد من ان ينشأ من خلال قناعه لدى قيادة منظمة التحرير، بان يكون الحوار شاملا، وان نبدأ من النقطة التي وصلنا اليها، ونستمر في المسيرة لخدمة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، صاحب هذه القضية والامة العربية.

وعندئذ يكون التعاون مبنيا على اسس واضحة المعالم، وثابتة، وعلى رغبة في استمرار الحوار البناء، والعمل المشترك، ولكن لا ان نحصره في مجال، ونترك الجانب السياسي، الذي هو جانب يجب ان يعني منظمة التحرير مثلما يعنينا.

وردا على سؤال حول صفقة الاسلحة الاميركية لايران، واذا كان جلالته قد تناولها في مباحثاته في باريس، قال: تحدثنا في كل مشاكل المنطقة، وبطبيعة الحال، هذه من القضايا التي بينا وجهة نظرنا فيها للولايات المتحدة بشكل مباشر وبشكل صريح وواضح، من حيث ان المصداقية الاميركية، ان كانت هناك مصداقية اميركية، فهي قد تاثرت الى حد بعيد جدا.. لا استطيع ان اقول بانه محدود نتيجة لهذا التصرف، غير المبرر وغير المفهوم، واشار الى الحرب العراقية الايرانية، فقال ان العراق يدافع عن ارضه، ويدافع عن الوطن العربي بالتالي، وقد تجاوب مع كل المبادرات، للوصول الى حل سلمي لايقاف القتال، ثم التفاوض بازالة اسباب الاقتتال اصلا.. ولكن ايران هي المستمرة والمصرة على مواصلة هذه الحرب، وتزويد الولايات المتحدة لايران بالسلاح، شيء يصعب فهمه، خاصة ان ما تكشف يناقض تماما التاكيدات الرسمية الاميركية، التي وصلتنا باستمرار خلال الفترة التي انقضت، حتى فوجئنا بهذه المفاجأة غير السارة، وقد بحثنا هذا الموقف مع الولايات المتحدة، بشكل واضح وصريح، وعلى اعلى المستويات، كما بحثناه مع فرنسا بطبيعة الحال..

واكد جلالة الملك الحسين استمراره في بذل مساعيه، من اجل اعادة التضامن العربي، وبناء موقف عربي موحد، معربا عن ثقته بحتمية الالتقاء بين كل الاخوة العرب، دفاعا عن حقهم وحق ومستقبل الاجيال الاتية.

وردا على سؤال عما يقترحه جلالته لانهاء حرب المخيمات في لبنان قال جلالته..

ان الحرب هي جزء من صورة المأساة الحقيقية في لبنان، ونحن في شدة الالم لما وقع ويقع حتى الان، ونتمنى ان تنتهي هذه المأساة، ونعتقد انه يمكن تحقيق ذلك اذا تضافرت جهود جميع الاطراف المعنية في لبنان، على صيغة مقبولة، تضمن استقلال وسيادة لبنان على كل الاراضي اللبنانية، ويرضى بها الجميع في لبنان لتكون هناك بداية جديدة.

ونحن في الاردن، نشجع باستمرار قيام الحوار ومواصلته، والوصول الى قناعات مشتركة، وعمل مشترك، ولو تحقق ذلك فاننا سندعمه بكل طاقاتنا وامكانياتنا.

واجاب جلالته في نهاية المقابلة، على السؤال التالي..

يعد الملك الحسين، من انشط القادة العرب واشجعهم.. فما سر ذلك..

اجاب جلالته قائلا...

انا انسان عربي لا اكثر ولا اقل.. اشعر بان هناك واجبا يفرضه علي انتمائي لامتي، وللاسرة التي انتمي اليها، واجب نحو الاجيال الاتية.. وليس هناك من انسان مخلد، وامنيتي في هذه الحياة، ان استطيع القيام بشيء من واجبي، لعلي اذكر بالخير من قبل اجيال تاتي بعدنا، ولعلي استطيع ان اسهم وبشكل متواضع في تحقيق الامن والاستقرار والسلام، القائم على الحق والعدل، لتنعم به هذه الاجيال.

رسائل الى

مؤتمر قمة عربي عادي في الرياض، اذ يعتقدان ان المؤتمر سيتناول العلاقات بين الدول العربية، والوسائل الكفيلة بدفع العمل العربي المشترك، بعد الانقسامات التي ظهرت في العالم العربي في السنوات الاخيرة.

وافاد المسؤولون في جامعة الدول العربية، ان جدول اعمال القمة، سيشمل بحث تطور القضية الفلسطينية، منذ قمة فاس (المغرب) عام ١٩٨٢، ووضع مشروع عربي جديد للسلام ويترتب على هذين الموضوعين ان القمة المقبلة، ستعكف على بحث العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية من جانب، وكل من سوريا والاردن من جانب اخر.

وذكر المصدر نفسه ان القمة ستناقش ايضا مسألة لبنان والحرب العراقية الايرانية.

وصرح القليبي والابراهيمي، بان سوريا والاردن قد وافقا وبلا شروط، على الاشتراك في القمة العربية المقبلة، وبان دمشق بعثت في تشرين ثان الماضي بموقفها الرسمي في هذا الشأن.

وافاد المصدر الدبلوماسي العربي، ان رسالة مسؤولي جامعة الدول العربية، تظهر ان المملكة العربية السعودية، رغم قبولها الاشتراك في اي مؤتمر قمة عربي، الا انها لا تحبذ عقد قمة عربية عادية في الرياض، نظرا للانقسامات الحالية داخل العالم العربي، واوضحت الرسالة، ان تونس على استعداد لاستضافة هذه القمة، على ان تعقد بعد شهر اذار القادم.

البنتاغون تطلب

(خفية) يمكنها نظريا ان تفلت من نظام الكشف بالرادار بفضل الاشكال (الانسيابية) والوان الطلاء التي تمتص الموجات الاليكترونية المغناطيسية.

ويلاحظ الخبراء ان السلاح الجوي الامريكي يقوم بتطوير طائرة وصاروخ كروز يستخدمان هذه التكنولوجيا (ستيلث).

ومن المقرر ان يخصص جانب اخر من المبالغ التي طلبها السلاح الجوي الامريكي للاقمار الصناعية للتجسس التي تستخدمها وكالة الامن القومي المحاطة بالسرية التامة.

ومن جانبها طلبت البحرية الامريكية ٢٥٧ مليون دولار لمواصلة الاعمال بصدد غواصتها الجديدة التي تعمل بالوقود النووي (اس اس ان ٢١) وسوف تخلف الغواصات من طراز لوس انجلوس التي تعمل حاليا.

ومن المقرر تخصيص مبلغ ٢٣ مليار دولار هذا العام (السنة المالية ١٩٨٧) للبرامج (السوداء) السرية، لوزارة الدفاع الامريكية.

الاردن يرحب

لبحث الحرب العراقية الايرانية.

واضاف المتحدث الرسمي بان الحكومة الاردنية اذ ترحب بهذه الدعوة وتعتبرها تعبيرا عن مستوى متقدم من الاهتمام بهذه المشكلة الخطيرة، تعلن عن تأييدها وموافقتها على عقد هذا الاجتماع، للبحث في السبل الكفيلة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٨٢) لعام ١٩٨٦، تطبيقا كاملا وشاملا ودقيقا.

هذا وقد ابرقت وزارة الخارجية الاردنية، بذلك، الى مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة، طالبة منه ابلاغ السكرتير العام، ترحيب وتأييد الاردن بدعوته هذه.

نائب الملك

المناسبة فقال: ان ما نشهده اليوم هو اساس لاي تصور مستقبلي لاستخدام الارض، واملي كبير ايضا في ان تكون العبرة في التثقيف الاقليمي وتوزيع المهام وان نحافظ على الارض الزراعية من خلال الشعور باننا اصبحنا نولي اهتماما كبيرا للمدن وما حول المدن.

واضاف سموه: ان الزراعة بمثل هذه الصورة المنظمة لها بعد قومي كبير، واملي ان نستطيع في المستقبل ان نتحدث عن التحريج والغابات والشجرة المثمرة باعتبارها ليست مهمة دائرة في وزارة، بقدر ما هي مهمة ومشاركة فعالة، طيلة اشهر السنة. ونتمسك بان هذا اليوم يوم مبارك ولكنه ليس حدثا معزولا عن الادامة والصيانة المستمرة من جميع انواع العبث.

وحول زراعة الاشجار المثمرة قال سمو الامير الحسن: انني ارى ان يدخل هذا التصور ضمن النمط الزراعي، ويضمن له سلفا الحافز، ومن الحوافز الاساسية التسويق، والامل كبير حقيقة وخاصة فيما يتعلق بالتفاحيات واللوزيات، وكنا تحدثنا طويلا عن هذا الموضوع في المنطقة الجنوبية وفي سلسلة الجبال المطلة من الشمال الى الجنوب على الاغوار، نحن نكثف مثل هذه الزراعة، ولكن لا بد من تضافر جهود جميع الجهات المعنية بحيث تتم انواع من المقايضة في بعض المناطق لنتمكن من اطلاق اليد طبعا ضمن شروط مسؤولة في التوجه للزراعة، وضمن النمط الزراعي الشامل، والتسويق الخارجي والداخلي.

وقال السيد مروان الحمود وزير الزراعة ان توجيهات جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ستكون حافزا للوزارة للتوسع بالمشاريع الزراعية للوصول الى اردن اخضر. وقال ان الاحتفال بعيد الشجرة هذا العام وبناء على توجيهات جلالة الملك الحسين كان مميزا عن غيره من الاحتفالات السابقة حيث ستكون شجرة الزيتون عنوان الاحتفال لهذا العام.

وشارك في زراعة الاشجار في موقع الاحتفال السادة رئيس مجلس الاعيان ونائب رئيس الوزراء وسمو كبير الامناء وعدد من الساده الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الاردن وعدد كبير من المواطنين.

رأينا

القناعة بها، لدى المسؤولين الذين التقى بهم، وتحادث معهم .. في باريس، وفي روما. مثلما اكد على الحقيقة ذاتها، في سائر المحادثات، التي جرت بين جلالته، والشخصيات الدولية، التي التقى بها من قبل، في الاردن، والخارج ..

وبذلك، يكون الحسين، قد نفى سلفا، التخريجات التي اريد بها في وقت من الاوقات، ان تفرغ المؤتمر الدولي من مهامه، وتحوله الى مجرد مظلة، تجري تحتها مفاوضات مباشرة، بدون هدف محدد .. وبمعزل عن القرارين رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ .. وهذا يعني ان المؤتمر المطلوب، هو ذلك الذي يلتزم بتنفيذ القرارين ومعالجة القضية الفلسطينية بكل ابعادها، وانه ليس "المنتدى الدولي" الذي يعتبر مجرد ساحة للقاء .. والذي لوح بيريز، قبل شهور، باستعداد اسرائيل للموافقة عليه !!

في ذمة الله

رثاء

بمناسبة مرور اربعون يوما على وفاة المرحوم الاخ الحبيب الفاضل

حنا وديع سليمان
« ابو غسان »

رحلت عنا الى دنيا الخلود
رحلت وفي القلوب حسرة
وتركت لنا اجمل الذكرى
ذكرى الصباح الذي كان يشرق بوجهك وانت معنا
ذكرى الالم الذي كان يزول بعطفك
ذكرى الحنان الدافيء في قلبك واخلاصك ومحبتك
رحلت عنا وانت في ربيع الحياة
وقد كنت لنا الاخ والاب والسند
تركت لنا الآه واللوعة
ارتاح فان وضيابك قيود. لن اخلفها
وساعمل بها مدى الحياة
وانا اعاهدك اني سابقى وفيه لروحك
وساعيش على ذكراك العطرة الطيبة
تغمدك الله بواسع رحمته واسكنك فسيح جناته. امين.

اختك الوفية
زهرة سليمان عيلبوني
ام وداد

بسم الله الرحمن الرحيم

رثاء بمناسبة مرور عام على وفاة المرحومة

بسمة احمد كايد خريسات

مضى عام.. وبعد العام عامين
وحتى اخر عمري

تواريتي ... اختفيتي
وتركتني على الجفون دمعي
يا من ملاتي بعدنيا الامل
وحصدت بعدك من الغنى قهري
يا من ملاتي الدنيا بالفرح
ونثرتي من بعدك حزني
فها هي باقة ورد
وضعتها بين جناحيك

فانعمي بجنات ربي
وانعمي على بحنان طيفي

كايد احمد كايد خريسات

تنويه

في اعلان النعي المنشور في عدد الراي ليوم امس باسم المرحومة.

نفوذ احمد علي شرباتي
زوجة فتحي جميل الشرباتي

ورد خطا في اسم العائلة (الشرباتي) والصحيح هو المرحومة.

نفوذ احمد الشرباصي
زوجة فتحي جميل الشرباصي
لذا اقتضى التنويه

نعي فاضل

تنعى عشيرة الهوادي في سحاب بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج عواد محمد الاحمد

الذي وافته المنية يوم الخميس عن عمر يناهز (١١٠) عاما.

تقبل التعازي في منزل ولده سليمان الكائن في سحاب الحي الشمالي قرب كراج السيارات الجديد.

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي وجيه فاضل

ينعى ال هنديله وحبش وزاده وانسباؤهم واقرباؤهم بالضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

عودة توفيق الياس هنديله
(ابو توفيق)

والد كل من السادة توفيق ورياض وانور وعيسى وخضر وزياد عن عمر يناهز

٦٥ عاما مساء امس الخميس الموافق ١٩٨٧/١/١٥ قضاها في اعمال البر

والتقوى وسيتم تشييع الجثمان من كنيسة المقبرة الساعة الثانية بعد الظهر

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جبل الاشرفية ص.ب ١٠٠٦٢ عمان.

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وتسليما بقدره ينعي ناجي سالم الفياض الرحاحلة واخوانه سليمان وخالد ومحمد وسعود واحمد وعشيرة الرحاحلة في المملكة وفاة فقيدتهم الوالدة المرحومة

الحاجة حليمة سالم ابو عصبه الرحاحلة
ام ناجي

ارملة المرحوم الحاج سالم الفياض الرحاحلة التي توفاها الله صباح امس عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما وهم اذ يستمطرون لها شأبيب رحمته ويدخلها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الحاج سليمان ابو بسام بعد مثلث التلفزيون بجانب فندق الاقصى مباشرة الجهة الشرقية الشارع العام، وللنساء في منزل ولدها ناجي ابو هاني بنفس الموقع.

نعي حاجة فاضلة

ال ابو عصب وسيد احمد وقاربهم في الضفتين ينعون والدتهم وجدتهم المرحومة

الحاجة نظمية احمد ابو عصب
(ام حميدان سيد احمد)

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى في مدينة خليل الرحمن عن عمر يناهز ١٠٠ عاما.

تقبل التعازي في بيت ولدها محمد جمال سيد احمد (ابو انور) الكائن في الرصيفة الشمالي اسكان الامير طلال قرب البريد.

نعي فاضله

تنعى عشائر الزعبية في ام العمد وعلان والسلط فقيدتهم المرحومة

رفعة هيشان الزعبي

ارملة المرحوم مصطفى الاحمد الزعبي التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي للرجال وللنساء في بيت زوجها في بلدة ام العمد.

نعي فاضل

ينعى احمد محمود علي ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة والده المرحوم

محمود علي محمود
ابو احمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في سنيريا/نابلس يوم الثلاثاء ٨٧/١/١٣ عن عمر يناهز ٨٠ عاما رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولده احمد ابو محمود في الزرقاء حي معصوم قرب دائرة الترخيص.

قداس وجناز نصف السنة

سيقام في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة الموافق ٨٧/١/١٦ قداس وجناز نصف السنة عن راحة نفس المرحومة

حنه يعقوب بربار

زوجة حنا يعقوب شرقاوي وذلك في كنيسة دير اللاتين الجنوبي/ الزرقاء

فاولاد الفقيدة يدعون جميع الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

تنعى عشائر الحنيطيين في ابو علندا المرحوم

الحاج محمد فارس المعاويد الحنيطي

الذي انتقل الى رحمة الله يوم امس ١٩٨٧/١/١٥ عن عمر يناهز السابعة والتسعين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من المسجد

الكبير الى المقبره الجديدة في ابوعلندا

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده الحاج سليمان الفارس اسكان العلاه وللنساء في منزل الفقيد مقابل بنك الاسكان وسط البلد.

بسم الله الرحمن الرحيم

وفاة شيخ جليل

انتقل الى رحمته تعالى الشيخ الجليل المرحوم

الحاج محمد اسعد الدحلة
(ابو هاني)

والد المحامي هاني وحسين والشهيد ضرار

الذي وافاه الاجل بعد شيخوخة صالحة عن عمر يناهز السابعة والثمانين عاما، قضاها عاملا في بناء بلده وجنديا في حماية امته، وقد فارق الحياة راضيا مرضيا ليلحق بالشهداء والصديقين وحسن اولئك رفيقا.

وسيتم نقل جثمانه لمواراته التراب في مقبرة العائلة في ام الحيران بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد الشريعة بجبل اللويبدة.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده المحامي هاني الدحله في الشميساني - شارع ابو سفيان - قرب ازهار سيبال - خلف فندق الماريوت.

وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل اللويبدة - شارع الباعونية - بجانب مركز تخطيط عمان الكبرى.

نعي فاضل

ال العارضه في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

صبحي سليم احمد العارضة
ابو سليم

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٥٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه احمد سليمان العارضه الكائن في عمان جبل الهاشمي الجنوبي مدخل الهاشمي الجنوبي من شارع الاستقلال وللنساء في منزل الفقيد في مدينة اربد.

وفاة سيدة فاضلة

ال البيطار واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الحاجة زكية مصطفى العيساوي
حرم المرحوم الحاج درويش سعيد البيطار

والدة الحاج مصطفى البيطار وسميح ورأفت وسعيد وفايز البيطار، والتي وافتها المنية صباح يوم الاحد ١٩٨٧/١/١١ في بيروت.

تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج مصطفى البيطار - الكائن في الشميساني خلف روضة وهبه تماري - عمارة طوتي رعد الطابق الثاني.

ملاحظة: التعزية يومي الجمعة والسبت بعد الظهر. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضل

ينعى ال عرنكي في الاردن والضفة الغربية والمهجر المرحوم

عرنكي سليمان عرنكي

الذي وافته المنية في بير زيت عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه في الضفة الغربية.

تقبل التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية.

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسات وابحاث

طائرة (لافي) الاسرائيلية عناصرها ...وقدراتها .. والطائرات القادرة على مقارعتها

اعداد : فادي سليمان طه

تنهمك مصانع الطائرات الحربية حول العالم في تصميم واعداد مقاتلة التسعينات، التي يرى الخبراء بانها ستكون نقلة نوعية وتكنولوجية في تاريخ الطيران، وفي هذا المجال كثرت المشاريع وتعددت اهدافها ومن هذه المشاريع مشروع المقاتلة السويدية (جريبن)، ومشروع المقاتلة الاوروبية الذي تشترك به كل من بريطانيا وايطاليا والمانيا واسبانيا ومشروع طائرة القتال المتطورة الاميركية الذي تتنافس عليه شركات صناعة الطائرات الاميركية، ومن هذه المشاريع ايضا طائرة لافي الإسرائيلية التي كانت ثاني مشروع تنطلق طائرته الاولى بعد طائرة (النقل) الفرنسية التي اقلعت في النصف الثاني من العام الماضي.



«لافي»..
في الجو

كان اقلاع لافي في ٣١ كانون اول الماضي حدثا بارزا في تاريخ صناعة الطائرات الاسرائيلية حيث انها اول طائرة مقاتلة تصمم كليا في اسرائيل، بينما كانت سابقتها (كفير) مجرد طائرة ميراج ٣ الفرنسية بتعديل اسرائيلي ومحرك اميركي وكلنا نعرف قصة سرقة مخططاتها من سويسرا.

*** ما هي لافي؟:**
طائرة لافي هي مقاتلة تفوق جوي، متعددة الادوار بمحرك واحد ومقعد واحد مع التركيز على مهام الدعم القريب والاعتراض، والقدرة على الاختراق والتوغل في المجالات الجوية المعادية المحمية بوسائط دفاع جوي كثيفة، مع القدرة على اصابة الاهداف الارضية بدقة عالية، ومن المتوقع ان تكون من افضل مقاتلات التسعينات، خاصة في مجال القتال المتلاحم عند عدم تزويدها بأسلحة هجوم ارضي.
يعود تفوق هذه الطائرة في المناورة والقتال المتلاحم الى نسبة الدفع / الوزن المنخفضة، والى استخدام نظام الذيل المتقدم Canard الذي يكاد يكون العامل المشترك بين كافة مقاتلات التسعينات.

محرك لافي:
محرك هذه الطائرة اميركي الصنع من طراز (برات اند وتني ١١٢٠) وقوة دفعه دون حارق ٥٨٥٠ كغم ترتفع الى ٩٣٤٠ كغم عند استخدام القوة القصوى، وهذا المحرك مشتق من المحرك ١١ء٠ الذي يستعمل في طائرات F - 15 F ' 16 ولكن مع خفض نسبة الهواء والمحول المنساب حول المحرك الى الحد الادنى الكافي لتبريد المحرك، هذا التعديل خفض من وزنه وصغر من حجمه، خاصة الناحية الامامية، وان انعكس هذا التعديل سلبيا على قوة دفعه التي انخفضت واستهلاكه للوقود الذي ارتفع ـ وهو نفس المحرك الذي تخطط اسرائيل لاستخدامه في تعديل طائرات الفانتوم لديها. وذلك لتحديد فترة خدمتها الى التسعينات، ومن المتوقع ان يجذب هذا المشروع اليه عددا كبيرا من مستخدمي الفانتوم ـ من المرجح ان يتم تجميع المحرك وصناعة بعض اجزائه في مصانع (بيت شمش للمحركات) الاسرائيلية وان كانت بعض المصادر تشكك في هذه الامكانية لاحتواء المحرك على تكنولوجية متقدمة يحظر تصديرها.

*** تركيب لافي العلم :**

جناح هذه الطائرة متناه في الدقة والنحافة، وشكله العام قريب من المثلث، حافته الامامية مائلة الى الخلف بزاوية كبيرة، اما الحافة الخلفية فهي مائلة ايضا ولكن بزاوية اقل، ومن مميزات هذا الجناح القدرة على تغيير احديدابه عن طريق تحرك حافته الامامية والخلفية، ليتناسب مع حمولة الطائرة ووزنها والمناورات المنوي القيام بها، ويتم التحكم بهذه العملية بواسطة الكمبيوتر باستخدام تقنية (الطيران بواسطة السلك).
الذيل المتقدم او الجنيحات الامامية او Canard متحرك بشكل كامل. وهو على خلاف الطائرات الاخرى، متراجع الى الخلف مما يجعله يمتد خلف الحافة الامامية لجذر الجناح، واضافة الى ما يوفره للطائرة من قدرة كبيرة على المناورة فانه يساعد الطائرة ايضا في الاقلاع القصير من المدارج المعطوبة وهذه ميزة على قدر كبير من الاهمية في الحرب الجوية.
ومن العلامات المميزة لهذه الطائرة مدخل هواء المحرك الموضوع أسفل جسم الطائرة تماما كما في طائرة f ' 16 وان كان يختلف عنه في تحرك حافته العليا لتنظيم كمية الهواء عبره، كما انه مصمم بحيث يوزع أمواج الصدمة عند اختراق حاجز الصوت، وللطائرة ذيل عمودي منفرد، يشبه في شكله العام ذيل التورنادو مع احتوائه على حاضنة صغيرة في الطرف السفلي الخلفي، ربما لاستيعاب اجهزة انذار رادارية او مظلة لابطاء سرعة الطائرة عند الهبوط في مدارج قصيرة كما يلاحظ من بعض الرسومات الاولية للطائرة وجود مكابح هوائية في الجزء العلوي الخلفي كالذي تحتوي عليه المقاتلات السوفياتية، والغطاء الزجاجي لغرفة القيادة، يوفر للطيار رؤية شاملة لكل ما حوله.

*** تسليح لافي:**
لطائرة لافي ١٢ نقطة تعليق لحمل اسلحة يقدر مجموع اوزانها بما يزيد قليلا عن ٧ اطنان، موزعة على النحو التالي:

- نقطتا تعليق على طرفي الجناح، وهما مخصصتان لحمل صواريخ جو ـ جو قصيرة المدى للوقاية الذاتية، وهذه الصواريخ ستكون احد نوعين، شافرير ٢ اوبيثون ٣، وكلاهما صناعة اسرائيلية، ومن المعلوم ان بيثون ٣ يعد من افضل صواريخ جو ـ جو قصيرة المدى الموجهة بالاشعة تحت الحمراء ويتفوق من حيث المدى ونصف قطر الالتقاف وزاوية رؤية جهاز التوجيه على احدث صواريخ سلسلة (سايد ويندر) الاميركية الشهيرة.
- ست نقاط تعليق تحت الجسم، وهذه النقاط ستخصص لحمل القنابل.
- اربع نقاط تعليق اثنتان تحت كل جناح، لحمل تشكيلة واسعة من القنابل وحواضن الصواريخ غير الموجهة والمدافع الرشاشة واجهزة التشويش والتدابير الالكترونية المضادة، وصواريخ جو ـ جو ، وجو ـ ارض طراز افريك، وصواريخ جو ـ بحر ضد السفن طراز جبرابيل ٣ الاسرائيلي الصنع والمزود بافضل الاجهزة الالكترونية المضادة للتدابير الالكترونية المضادة، مع قدرته المتفوقة في الطيران على ارتفاع منخفض ـ كما يمكن تركيب خزانات وقود خارجية اضافية قابلة للاسقاط بسعة تصل الى ٢,٥٠٠ لتر وذلك لزيادة مدى الطائرة.

ومن المستغرب عدم تزويد الطائرة ولا حتى بمدفع رشاش داخلي واحد، على الرغم من دوره الفعال في القتال الجوي المتلاحم وفي الهجوم الارضي على ارتفاع منخفض.

*** اداء لافي :**
اداء لافي، خاصة في مجال السرعة هو دون الطائرات المقاتلة التي تعد للتسعينات والتي تفوق جميعها ضعف سرعة الصوت، بينما لا تزيد سرعة لافي عن ١٩٦٤ كم/ساعة (١٫٨٥ ماخ، ماخ = سرعة الصوت) وهذا عائد الى انخفاض قوة دفع المحرك بسبب التعديلات الذي اجريت عليه كما مر سابقا، مما جعل من المتعذر على لافي بلوغ ضعف سرعة الصوت، ويجدر القول هنا ان سرعة الطائرة لم تعد العنصر الاهم في المعركة الجوية كما في السابق، بل ان التجهيزات الالكترونية والتسليح الفعال هو الذي يلعب الدور الاكبر.
نصف القطر الهجومي عند الطيران على ارتفاع منخفض بحمولة ٨ قنابل، زنة القنبلة ٧٥٠ رطل انكليزي، وصاروخي جو ـ جو، يصل الى ٤٥٠ كم، ويلاحظ في هذا المجال التركيز على الطيران على ارتفاع منخفض لتجنب شبكات الرادار، كما يلاحظ التركيز على الدور الهجومي للطائرة فهي بحمولة القنابل المذكورة قادرة على الوصول الى كافة الاهداف المحتملة لهذه الطائرة، المدى الاقصى غير معلن، ولكن لا يقل عن ١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ كم.

*** التجهيز الالكتروني :**
للصناعات الحربية الاسرائيلية خبرة واسعة في مجال الالكترونات العسكرية وهي تعتمد على هذه الخبرة في تطوير وتعديل واستبدال تجهيزات طائراتها العسكرية، وحتى تحويل بعض الطائرات المدنية الى استطلاع وتشويش الكتروني .. ولافي لم تشذ عن هذه القاعدة، فكافة تجهيزاتها الالكترونية وحتى الرادار هي من صنع شركة (التا) الاسرائيلية وقد ركب الرادار ـ كما في الطائرات الحربية عامة ـ في مقدمة الطائرة العريضة والمنسابة لاسفل، ويمتاز بتركيبه المدمج وصغر حجمه، ويستعمل الموجات النبضية وخاصية دوبلر في تتبع الطائرات وقياس سرعتها، وهو ـ اي الرادار ـ متصل مع شبكة الكمبيوتر في الطائرة والتي تتحكم بشكل تام بكافة تجهيزات الطائرة الداخلية. وتتصل مع نظام التحكم ونظام الانذار المبكر للوقاية الذاتية، الذي يقوم اتوماتيكيا، بالتعرف وتحديد مواقع الدفاعات الجوية المعادية، ثم بتشغيل اجهزة التشويش والتضليل والانذار المبكر الاخرى في الطائرة، وهذه الاجهزة موضوعة بشكل كامل داخل الطائرة وذلك لترك نقاط التعليق كليا لحمل الاسلحة وخزانات الوقود.

*** التعاون مع الشركات الاميركية :**
عن التعاون بين شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية والشركات الاميركية الصانعة للطائرات المقاتلة، فقد كان وثيقا منذ بداية المشروع عام ١٩٧٨م، خاصة ان هذه الشركات تزود اسرائيل باكثر احتياجاتها العسكرية التي تشتريها من الخارج، والتي تقوم بتجميعه شركات اسرائيلية، وتركز التعاون بشكل رئيسي مع شركة جرومان ايروسبيس التي تقوم بصناعة جناح لافي كاملا ـ تماما كما تقوم بريتش ايروسبيس بصنع جناح الطائرة السويدية ساب جريبن ـ ذلك انه ـ اي جناح لافي ـ مصنوع من مواد مركبة والياف كربونية ذات تكنولوجيا متقدمة جدا ، كما تقوم نفس الشركة بصنع ذيل لافي العمودي، كما لا ننسى بأن محرك الطائرة وقلبها النابض اميركي الصنع كما مر سابقا.
ومن الجدير بالذكر في هذا المجال ان مباحثات طويلة جرت بين شركة ساب السويدية والصناعات الجوية الاسرائيلية، للتعاون في صناعة طائرة حربية مشتركة للتسعينات، لكن هذه المباحثات لم تؤد الى نتيجة، لاختلاف الاهداف والميزات التي تسعى كل دولة لتوفيرها في طائرتها.

من خلال ما قدمته من معلومات ، يتضح لنا مقدار التقدم الذي احرزته الصناعة الحربية الاسرائيلية، بحيث تخطت مرحلة تعديل الطائرات وسرقة المخططات الى تصميم وصناعة الطائرات، ومن طائرات الاستطلاع دون طيار ـ سكاوت وماستيف اللتان تعدان من افضل الطائرات في مجالهما وقد تم تصدير اعداد كبيرة منها لاميركا ودول اخرى في اوروبا الغربية مرورا بطائرة عرفا للنقل العسكري الخفيف وحرب العصابات، وطائرة ويست وند لرجال الاعمال التي تم تعديلها لتصبح طائرة دورية بحرية، وانتهاء بلافي.
اما عن الطائرات المناظرة للافي، فهناك عدد غير قليل يمكن وصفه بأنه نظير لافي، ومنها طائرة لافال الفرنسية، وطائرة ميج ـ ٢٩ فولكرام السوفياتية وساب جريبن السويدية، وطائرات إف ـ ١٨، إف ـ ١٦، إف ـ ١٥، الاميركية الصنع، ولكن لضآلة المعلومات المتوفرة عن لافي، فإنه من غير المستطاع تحديد الطائرة القادرة على الرد على لافي ومقارعتها، وهذا ما يريده الاسرائيليون.

ثلاثون الف فيتنامي في تشيكوسلوفاكيا .. مهاجرون في مهمة وطنية!

بقلم: لويز فيكتور

هوانغ فيتنامي، وصل الى براغ عام ١٩٨١، كان عاملا متمرنا والان اصبح بائع احذية، وحصل ايضا على ترقية استثنائية غير عادية فلقد تزوج فتاة تشيكوسلوفاكية، واصبح اسمها السيدة هوانغوفا، وقد ساعده زواجه اخيرا على مغادرة منزل العمال الفيتناميين حيث كان يعيش منذ اربعة اعوام، ويعيش السيد والسيدة هوانغ في احدى ضواحي براغ، فهل نجح هذا الاندماج؟
"الاخوة العمال" الفيتناميون في العادة لم يأتوا الى هنا لكي يكونوا رأس الذرية!
لكي يتمكن هوانغ من البقاء في تشيكوسلوفاكيا اضطر الى دفع مبلغ كبير يبلغ ٤٦٠٠٠ كورون للحكومة الفيتنامية بمثابة تعويض لان فيتنام ارسلته الى تشيكوسلوفاكيا لكي يعود الى بلاده بعد ان يصبح عاملا متخصصا، وتستفيد منه البلاد، والى جانب هوانغ الذي يشكل حالة استثنائية يوجد اكثر من ثلاثين الف فيتنامي من رجال ونساء يشكل دائم يعملون في الصناعة التشيكوسلوفاكية لمدة اربعة اعوام.
يوجد مثلا فيتناميان قادمان من شمال فيتنام، اسم كل منهما مينه، وهما اخوان في الحرب في الجيش النظامي، ومتلازمان منذ اربعة اعوام وقد بلغا السادسة والعشرين ويعملان جنبا الى جنب في ورشة الدهان لدى شركة شكودا للسيارات، ويقولان انهما يعملان هناك ضمن اطار اتفاقية تعاون بين شكودا وبادين وهي الشركة الفيتنامية الصانعة لقطع الغيار.
هل هذا عمل اجباري ام اختياري؟
ان الرد غامض نوعا ما: نحن هنا في مهمة وطنية، من اجل الحصول على الخبرة، هذا واجب ومهمة علينا انجازها لمساعدة بلادنا، وعندما يسألون ان كانوا يفضلون تشيكوسلوفاكيا على بلادهم يقولون ان كل انسان يجد الحياة افضل في بلاده.
الاخوان مينه متحفظان، يسيران على خط الحزب، ويذكران اقوال ماركس في كل مجال، ورغم ظهور التردد عليهما فهما لا يشكوان علانية من مصيرهما، يتقاضيان في الشهر ٢٥٠٠ كورون علما بان معدل الراتب للشخص التشيكي هو ٢٨٠٠ كورون. الاجازة السنوية هي خمسة عشر يوما، اضافة الى مشروع دراسة نظمها المصنع في المانيا الديموقراطية.
في البداية اي في نهاية علم ١٩٨٠ كانت فيتنام ترسل الرجال فقط ومنذ عامين اصبحت تشيكوسلوفاكيا تستقبل العاملات الفيتناميات ايضا، ولا يسكن العمال والعاملات في مكان واحد، وبالامكان مشاهدة العديد من الاسيويين في شوارع براغ ولكن لا يوجد اي طفل اسيوي، واذا حملت العاملة تعاد الى بلادها على الفور.
والعمال المهاجرون الذين يعملون في البلدان الشرقية حريصون على سمعتهم،ولقد ابدى الاتحاد الدولي لحقوق الانسان مشاعر القلق فيما يتعلق بمصير مئات الالاف من الفيتناميين الذين عملوا او ما زالوا يعملون في تشيكوسلوفاكيا، والسؤال هو بالطبع معرفة ان كان العمل اجباريا ام لا، ولقد طلب المكتب الدولي للعمل من الحكومة التشيكوسلوفاكية الموافقة على اجراء تحقيق، كان ذلك منذ ثلاثة اعوام، ولم يصل اي رد حتى الان، ثم كيف يمكن معرفة الحقيقة؟ فمن المستحيل الاتصال بالفيتناميين الا عن طريق احد مواطنيهم الذي يجب عليه ان يبدو كشيوعي ممتاز.
واخيرا تلقينا دعوة منهم على العشاء في منزلهم الذي يقيم فيه الف عامل في الضاحية النظيفة والحديثة، وعند المدخل يأخذ الحارس جواز السفر، وجهز لنا ضيوفنا في غرفتهم وجبة فيتنامية، واثناء تناولها جاء رفيق فيتنامي ليبيعنا ساعات الكترونية حديثة جدا واردة من بكين، وسألونا ان كنا نملك مقابلها دولارات اوكميرات تصوير، كانوا يلتزمون الحذر ولكنهم راغبون في القيام بصفقة ما.
في تشيكوسلوفاكيا الفيتناميون هم الذين يملكون شبكات البيع الموازية التي تشمل الاسطوانات واشرطة الكاسيت، والساعات وهذا من احد الاسباب التي تجعل التشيكيين يتهمون العمال المهاجرين بكافة المساوىء ويقولون: اصبح يوجد لدينا نقص في الدراجات لان الفيتناميين يشترونها لياخذوها معهم الى بلادهم.
هذه احدى الشائعات التي تسري في البلاد وتقول شائعة اخرى ان احد هؤلاء العمال قتل بالفأس طبيبا من براغ رفض منحه اجازة مرضية، وتقول شائعة اخرى ايضا ان الفيتناميين نشروا الطاعون في البلاد.
اصل هذه الهجرة المنظمة هو اتفاق ابرم في نهاية عام ١٩٨٠ بين الحكومة التشيكية والحكومة الفيتنامية، يرسل بموجبها شبان فيتناميون الى البلد "الشقيق" من اجل التخصص في العمل لمدة اربعة اعوام، وهم يعملون في المصانع الكيماوية، ومصانع الاقمشة والحديد والسيارات وغالبا ما يعملون في مراكز خطيرة بعيدا عن الانظار حيث لا يظهرون وهم يكنسون رصيف المترو او الشارع.
ولم تصل تشيكوسلوفاكيا الى عصر الانسان الالي وهي تحتاج الايدي العاملة، والنساء مدعوات الى العمل وتبلغ نسبتهن ٤٠٪ في صناعة السيارات وهناك مشكلة اخرى في النظام الاشتراكي، بما ان العمل مضمون تبقى المناصب الحقيرة شاغرة وضمن هذه الظروف يوفر الفيتناميون المتمم المثالي لليد العاملة فهي يد عاملة رخيصة مرنة ومضمونة سياسيا.

بيتر اول هو احد المنشقين والمؤسسين للميثاق ٧٧ وهو يقول أن وجود الفيتناميين يشكل عامل استقرار للحكومة، وان الاسيويين هم الذين يقومون بالاعمال القذرة، ويساعد ذلك على تجنب نشوء نزاعات بين العمال التشيكيين والسلطات ويعتقد ايضا انهم يدفعون ١٥٪ من اجورهم للدولة الفيتنامية، و١٥٪ للدولة التشيكوسلوفاكية وليس بيتر اول هو الوحيد الذي يفسر وجودهم بعبارات اقتصادية.
يوجد عجز كبير في الميزان التجاري بين البلدين بالنسبة لفيتنام التي لم تكمل بعد تسديد ديونها الحربية واذا كانت هانوي قد انتصرت على سايغون فذلك بفضل مساعدة كافة البلدان الشقيقة، والديون التي لم تسدد، وانما زادت وتستمر تشيكوسلوفاكيا بتوفير الاسلحة والمواد المصنعة. وارسال الخبراء الى فيتنام وخلال هذا الصيف ابرم بروتوكول يتضمن توفير القاطرات.
ماذا يمكن ان تقدم فيتنام بالمقابل أن لم يكن اليد العاملة؟ وتفكر السلطات التشيكية بانشاء مصانع في فيتنام لتستفيد من اليد العاملة المحلية، ولكن الحكومة تتراجع عن ذلك حاليا، لانه ليس باستطاعتها في فيتنام ان تختار العمال، وفي تشيكوسلوفاكيا يدرك العمال الفيتناميون انهم ينتمون الى نخبة اضافة الى ان زملاءهم العمال الفيتناميين الذين ارسلوا للعمل في الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وباعداد اقل الى المانيا الديموقراطية يتعرضون لظروف معيشية اصعب بكثير، فالحياة جيدة في تشيكوسلوفاكيا وبالامكان توفير مكسب صغيرة مما يضمن سكون ووداعة اليد العاملة، وعندما يكون المرء قد ولد في هانوي وعاش طفولته في بلد تحارب، فان تشيكوسلوفاكيا هي الغرب بالنسبة له!

لوموند

وزير اسرائيلي يطلب التحقيق في دور اسرائيل في مبيعات الاسلحة لايران

بقلم: غلين فرانكيل

دعا وزير اسرائيلي يوم ١١ كانون الثاني الى التحقيق في معلومات متزايدة تقول ان دور اسرائيل في مبيعات الاسلحة الاميركية لايران وتزويد ثوار نيكاراغوا باموال من عائدات هذه المبيعات، هو اكبر مما يصرح به المسؤولون الاسرائيليون.
واستنادا الى مسودة تقرير اللجنة المختارة الخاصة بالشؤون الاستخبارية في مجلس الشيوخ، الذي نشرت منه تفاصيل جديدة في اسرائيل، فان محاولة اسرائيل اقامة اتصال بين الولايات المتحدة وايران بدات في اجتماع بين مسؤول اسرائيلي وتاجري اسلحة اسرائيليين، وتاجر اسلحة ايراني في اواخر عام ١٩٨٤، اي قبل اربعة اشهر على الاقل من طلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل على عمل ذلك.
ويناقض التقرير السري مناقضة تامة ادعاءات اسرائيل القائلة ان الاتصال بين حكومة ريغان وايران كان مبادرة اميركية، لم تشترك بها اسرائيل الا بعد ان طلبت منها المساعدة في نيسان ١٩٨٥، في اجتماع عقد في تل ابيب بين رئيس الوزراء انذاك شيمون بيريز، واحد مستشاري مجلس الامن القومي مايكل ليدين.
وطالب امنون روبنشتاين رئيس حزب شنوي اليساري الصغير، باجراء تحقيق في الامر ووضع تقرير للرد على ذلك . وفي الوقت الذي ليس لدى الوزير نفوذ سياسي يذكر، فان تصريحه يسجل المرة الاولى التي يطلب فيها عضو في الحكومة الاسرائيلية الائتلافية اجراء مثل هذا التحقيق.
وقال روبنشتاين انه يصدق نفي الزعماء الحكوميين امثال بيريز وهو الان وزير للخارجية، ورئيس الوزراء اسحق شامير، ولكنه قال ان من الممكن ان يكون اي من الزعيمين "لم يحصل على المعلومات الصحيحة" من مرؤوسيه او ان يكون مسؤولون في حكومة ريغان ـ ممن كانت شهاداتهم امام لجنة مجلس الشيوخ مصدر الكثير من المعلومات التي تضمنتها مسودة التقرير، قرروا "جعل اسرائيل كبش فداء" واذا كانت التفاصيل التي نشرت في اسرائيل صحيحة، فهي تؤيد وجهة نظر لجنة مجلس الشيوخ القائلة ان مسؤولين اسرائيليين وتجار اسلحة قد تكون مصالحهم تختلف عن مصالح الولايات المتحدة هم الذين طلعوا بفكرة بيع الاسلحة لايران وابقوها حية في الاوقات الحرجة.
والرجال الاربعة الذين قال التقرير انهم اجتمعوا في اواخر عام ١٩٨٤ ـ وهم الدبلوماسي ديفيد كيمحي، الذي كان انذاك مديرا عاما لوزارة الخارجية الاسرائيلية، وتاجرا الاسلحة الاسرائيليان يعقوب نمرودي وآل شويمر، وتاجر الاسلحة الايراني مانوشر غوربانيفار اصبحوا في ما بعد الشخصيات الرئيسية التي اقامت علاقة مقايضة الاسلحة بالرهائن التي بدات في الخريف التالي.
وابرز ما جاء في نبأ مسودة التقرير هنا واحد يقول ان مستشار بيريز لشؤون مكافحة الارهاب اميرام نير، الذي حل محل كيمحي، في ادارة الجانب الاسرائيلي من قضية ايران في اواخر عام ١٩٨٥، اقترح في كانون الثاني الماضي على الكولونيل اوليفر نورث، المسؤول في مجلس الامن القومي انذاك، امكانية زيادة اسعار الاسلحة على الايرانيين وتحويل الارباح التي تنتج عن ذلك الى ثوار نيكاراغوا المعروفين باسم الكونترا، وتقول مسودة التقرير انه سبق لاسرائيل ان ارسلت شحنة من الاسلحة السوفياتية الصنع التي يفترض انها استولت عليها في لبنان الى الكونترا في ايلول الماضي.

واشنطن بوست



دراسات وابحاث

العلاقات العربية البلغارية.. عبر العصور

ان العلاقات بين العرب والبلغار تاريخا طويلا يمتد عبر القرون، الامر الذي انعكس على تطور ثقافة كل منهما ونمط معيشته، ففيهما تتشابه عناصر كثيرة، فمثلا هناك تشابه في

الموسيقى والفن التشكيلي وفن التخطيط والفولكلور والاغاني والاساطير والعادات. وهناك مدن بلغارية كثيرة تشتمل معالمها الاثرية على عناصر من فن العمارة العربي.

ورغم التباعد الجغرافي النسبي واختلاف الدين، فان المعطيات التاريخية والوضع السياسي قد اكدت وجود الاتصالات والتعاون بين العرب والبلغار، بل ان هذه

الاتصالات قد وجدت قبل قيام الدولة البلغارية: بين العرب والسلاف (الصقالبة) على مجرى نهر الدانوب وبين العرب والبلغار الاقدمين على نهر اتيل (الفولغا).

وقدم الرحالة والمؤرخون والجغرافيون العرب الذين زاروا الاراضي البلغارية لهذا السبب او ذاك معلومات قيمة حول البلغار الاقدمين والسلاف، ويعتبر الكثير

من شهاداتهم مصدرا قيما للتاريخ والحضارة البلغاريين، لان عنصر التحيز غير مستبعد في اعمال المؤلفين البيزنطيين والاتراك.

حاصر العرب القسطنطينية، عاصمة بيزنطية اكثر من مرة خلال النصف الثاني من القرن السابع، مما اجبر البيزنطيين على حشد القسم الاكبر من محاربيهم في

مواجهة العرب ومكن سلافيي شبه جزيرة البلقان على نحو غير مباشر، من النهوض لمواجهة العبودية البيزنطية والعيش آملين بحياة حرة خالية من التبعية، وبالمناسبة شارك

كثير من السلاف كمقاتلين او كقادة الى جانب العرب في معاركهم ضد البيزنطيين لكونهم يعرفون جيدا المناطق التي تتحرك فيها الجيوش.

تأسست الدولة البلغارية عام ٦٨١ على اساس اتحاد طوعي بين البلغار الاقدمين والسلافيين بعد ان هزم الخان البلغاري اسباروخ الامبراطور البيزنطي قسطنطين الرابع بوغونات. وسهل ضغط العرب المتواصل على القسطنطينية، الى حد ما، عملية ترسيخ دعائم الدولة البلغارية الفتية.

واستخدم الجيش البلغاري في عهد الملك البلغاري الخان كروم في بداية القرن التاسع، بعض المعدات الحربية من صنع اختصاصيين عرب. وكان هناك تعاطف وتنسيق في الاعمال الموجهة ضد بيزنطية بين

الخان البلغاري كروم والخليفة هارون الرشيد. وامر هارون الرشيد قناني حلب الشام ونهايتها بصنع لوح حجري تذكاري بمناسبة انتصار الملك كروم على البيزنطيين عام ٨١١.

واستقبل الملك البلغاري بوريس بحفاوة في النصف الثاني من القرن التاسع وفدا دينيا عربيا وقدم الوفد له في حفل مهيب قرانا وهدايا اخرى قبلها الملك بامتنان، وساعد الوفد على انتقاله باتجاه نهر الفولغا، وامن له احتياجات الطريق الضرورية. كما

بعث بكتاب الى الحاكم الفاطمي عبد الله المهدي يعلمه فيه عن رغبته القيام بعمليات مشتركة ضد القسطنطينية ورحب المهدي بمبعوثي للملك بوريس كما وافق على مضمون رسالة الملك البلغاري. ولكن للاسف،

وقع الوفد البلغاري في اثناء رحلة العودة، في قبضة البيزنطيين، الذين اعدموا جميع افراده.

ووحد العرب والبلغار انفسهم في جبهة واحدة ضد الصليبيين، الذين حولوا القسطنطينية الى قاعدة ينطلقون منها في فتوحاتهم فقد هزم الملك البلغاري كالويان عام ١٢٠٥

الصليبيين قرب ادريانوبوليس، واسر الامبراطور بالدوين دي فلانديرس وبذلك افشل مخططات التحضير لقيام الصليبيين بهجوم حاسم ضد صلاح الدين الايوبي.

وكان للمقاومة البلغارية والعربية ضد الاحتلال الاجنبي الذي وقع الشعبان تحت نيره، هدف واحد يتمثل في الانعتاق من نير العبودية الاجنبية واضطر الكثير من البلغار، في فترة الحكم الاجنبي الى مغادرة بلغاريا. فرحل بعضهم الى القاهرة والقدس ودمشق، بل ان بعضا منهم قد وصل الى اليمن. وعملوا هناك بشكل رئيسي كحرفيين في صناعة المنسوجات والاواني النحاسية المختلفة وغيرها وبرهنوا على مهارتهم الفنية، ولقيت مصنوعاتهم رواجا طيبا في الاسواق المحلية.

كما هاجر بعض العرب الى الاراضي البلغارية لسبب او اخر، واستقروا فيها مؤقتا.

لقد توطدت العلاقات البلغارية العربية التاريخية عبر الزمن وترابطت ثقافتهم ونمط حياتهم وظلت هذه العلاقات تغتني حتى اليوم الحاضر.

نوفوستي

MIDDLE EAST

الشرق الاوسط

محمود كحيل

التسلح في العالم.. والتقشف في العالم الثالث

بقلم: هوغو سادا

لا تدل محصلة عام ١٩٨٦ بالنسبة لسباق التسلح في العالم على زعزعة كبيرة وواضحة وانما على سلسلة من الفرص الضائعة وتمديد للنزاعات وقد اعتقد البعض ان قمة ريغان - غورباتشوف التي عدت في ريكيافيك في شهر تشرين اول الماضي ستسجل نهاية مرحلة المراوحة في العلاقات بين القوتين العظميين ولكن لم يحدث شيء من ذلك، وبالتحديد وفي ضوء فشل هذه القمة وضع خبراء المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن تقريرا حول التوازن العسكري عام ١٩٨٦ - ١٩٨٧ اوضحوا فيه الحالة غير المشجعة للتوازنات العسكرية العالمية الكبرى فالدعامات المسيطرة في هذا التوازن هي الولايات المتحدة والكتلة الغربية من جهة والاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية من جهة اخرى.

تستمر حاليا لدى الجانب الامريكي مرحلة تحديث للترسانة الاستراتيجية ومنذ شهر ايلول بدأت تخزن في المستودعات اول صواريخ ام اكس بيس ميكر العابرة للقارات التي تم تزويد كل صاروخ منها بعشرة رؤوس واصبحت تستخدم القاذفات الجديدة "بي ١" كما تجاوز برنامج تحديث القاذفات بي. ٥٢ التي زودت بصواريخ عابرة العتبة الحساسة المكونة من السقف الذي حددته اتفاقات سالت ٢، وهذه المعاهدة التي لم تصادق عليها الولايات المتحدة اطلاقا والتي التزم بها الجانبان منذ ان وقع عليها كارتر وبريجنيف اصبحت تتحول ببطء وبالتاكيد الى امر منسي.

عدا عن ذلك يتم انتاج ونشر انظمة جديدة مثل صاروخ ترايدنت ٢ المخصص للغواصات الاستراتيجية والقاذفة غير المرئية ستيلث. لقد عملت ادارة ريغان على زيادة قوة القدرة العسكرية الامريكية ولكن العجز في الموازنة يضع حدا لهذه الطموحات والان يجب تحديد الخيارات والاعتياد على تخفيضات كبيرة على القروض وتأخير او الغاء عدد من البرامج وخلال الفترة ما بين ١٩٨٧ - ١٩٩١ كان البنتاغون يأمل في الحصول على ١,٨ مليون من مليارات الدولارات ولكنه قام بنفسه باعادة تخطيط مشاريعه وخفضها بمبلغ ٢٥٠ مليار دولار.

وتعاني ايضا الدول الاخرى في حلف الاطلسي من مشكلة المصادر. في عام ١٩٧٩ فقد كانت هذه البلدان عازمة على زيادة موازناتها العسكرية بنسبة ٣٪ سنويا ورغم ان النمو الوسطي للانتاج الوطني الخام لبلدان الناتو الاوروبية بلغ نسبة ٢,٣٪ عام ١٩٨٥ وان انخفاض الدولار واسعار البترول ساعد على تحسين اقتصادياتها فليس من المرتقب حدوث زيادة ملحوظة على موازنات الدفاع في الغرب الاوروبي. ولكن لم يمنع ذلك حلف الناتو من تحديث اسلحته وخاصة في المجال الجوي. وكان لهذا التقشف في الموازنة تأثير جيد فلقد ساعد على اعادة انطلاق التعاون بين صناعات الاسلحة الاوروبية كما خلق التنافس والغضب خاصة بين الفرنسيين والبريطانيين فيما يتعلق بالطائرة المقاتلة الاوروبية الجديدة وكان هناك امل في تعويض انخفاض صادرات الاسلحة نحو الاسواق الكبيرة في العالم الثالث.

لم تتخلف موسكو امام التحديث الذي قام به الامريكان فهناك صواريخها الجديدة المتحركة اس اس ٢٥، واس اس ان ٢٣ المزودة بعشرة رؤوس للغواصات الذرية، وهناك مشروع القاذفة بلاك جاك الذي وصل الى مرحلة التطور ويملك الاتحاد السوفياتي امتيازا هاما في مجال الصواريخ النووية العابرة للقارات المنصوبة على الارض في حين تملك الولايات المتحدة ضعفي عدد الغواصات الاستراتيجية التي يملكها الروس وعددا اعلى من القاذفات السوفياتية باربع مرات.

ويستمر الجانبان في الاستثمار بشكل هائل في مجال برامج الابحاث لانظمة الدفاع الاستراتيجية المضادة للصواريخ فلقد خصصت الولايات المتحدة في العام الماضي مبلغ ٢,٧ مليار دولار لمبادرة الدفاع الاستراتيجي ويرى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان السوفيات خصصوا مثل هذا المبلغ ايضا لاهتمامهم بالدفاع المضاد للصواريخ المنصوبة في الفضاء وعلى الارض.

على اية حال فان واشنطن تستمر في نصب صواريخها في اوروبا كما تستمر موسكو في نصب صواريخها من نوع اس اس ٢٠ هناك ايضا اذ يوجد ٢٧٠ صاروخا من هذا النوع كل واحد منها يحمل ثلاثة رؤوس نووية وكلها موجهة نحو اهداف اوروبية كما يوجد ١٧١ صاروخا اخر وكلها موزعة حاليا في اسيا.

وكان من المرتقب ايجاد مشروع اتفاق حول هذا الموضوع في ريكيافيك. ولكن لم يحدث شيء عام ١٩٨٦ وما زال الموضوع في عام ١٩٨٧ على رأس لائحة الامكانيات لعودة المباحثات الاستراتيجية بين الشرق والغرب.

وبصورة موازية يستمر السوفيات في تحديث الدفاع العادي عن طريق دبابات جديدة من نوع تي ٨٠ وطائرات اعتراضية من نوع ميج ٢٩ وميج ٣١ ودفاع جوي عظيم زادت من قوته صواريخ سام ١٤ التي حلت محل صواريخ سام ٧ وصواريخ سام ١٠ التي حلت محل سام ١ وصواريخ اس اي اكس ١٢ التي ستدخل قريبا مجال الاستخدام.

لقد اطلق غورباتشوف سلسلة من الاصلاحات الاقتصادية الفورية ستتبعها خطط اكثر طموحا، والقطاعات المستهدفة في البداية هي قطاعات الادوات والالكترونيات والحاسبات وهي انطلاقة للصناعة المدنية بالتاكيد ولكن يرى تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الاستثمارات لن تصل الى مجهود الدفاع الا بصورة هامشية وتنص الخطوة السوفياتية على متابعة البرامج العسكرية مع بذل الجهود بشكل مواز في مجال تطوير الانتاجية لدى الصناعة المدنية وهذه طريقة واضحة للبحث عن التخفيف الاجمالي للعبء الاقتصادي للدفاع دون كسب عداوة العسكريين ومجمع صناعات الاسلحة القوي.

تقوم بلدان حلف وارسو الاخرى بتحسين قدراتها العسكرية ولكن بصورة ابطأ بكثير وقد تدهور انتاجها الصناعي وتعاني من المنافسة المتزايدة من قبل صناعات العالم الثالث، ومن انخفاض صادراتها الى اوروبا الغربية. ولقد اشار المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الى حقيقة رئيسية غالبا ما تتعرض للنسيان، وهي ان قوات بلدان حلف وارسو هي على اية حال اقل تجهيزا بكثير من القوات السوفياتية المنتشرة في بلدان الشرق فهو تحديث من ناحية الكمية ضمن مجال الازمة الاقتصادية والشلل في المفاوضات السياسية: بين الشرق والغرب حيث يوجد حذر ومراقبة ولكن لا احد يتجه في الوقت الحاضر نحو القضاء على التوازنات الكبرى.

اما في العالم الثالث فان عدم الاستقرار يتخذ ابعادا تدعو للقلق اذ تطول النزاعات وتتسع وتشتد خطورة الحروب الاهلية، في حين تتدهور الاوضاع الاقتصادية نتيجة لانخفاض اسعار المواد الاولية وعبء الديون.

ففي منطقة جنوب الصحراء في افريقيا ما زالت اثار الجفاف ظاهرة حتى الان ويمتص عبء الديون الغالبية العظمى من المصادر المتوفرة اللازمة للانتعاش الاقتصادي، وامام ذلك انخفضت موازنات الدفاع وطلبيات الاسلحة لدى كافة الدول تقريبا لانه يجب الاخذ بعين الاعتبار بلدان منطقة الجنوب في افريقيا حيث تلاشت نهائيا اوهام الانفراج الذي بدأ في بداية الثمانينات، وامام القوة العسكرية لجنوب افريقية التي ما زالت سليمة لم يمسها شيء بذلت بلدان الجبهة مجهودا هائلا في سبيل التقويم العسكري لم تظهر نتائجه حتى الان ولكن يدعو الى ترقب فترة مواجهة قاسية حتما.

في شمال افريقيا والشرق الاوسط: كانت تجري الحسابات حول التاثيرات الهامة للغارة الامريكية على ليبيا، في حين ظهرت صفقات الاسلحة الامريكية الاسرائيلية الايرانية وادت الى خلق سلسلة من الاضطرابات الدبلوماسية الاستراتيجية التي ستؤثر على هذا العام. وهي فترة ستتأثر بشدة بمسائل صفقات الاسلحة ولقد اهتزت كافة الاسواق العالمية بسبب هبوط اسعار البترول الخام الذي ادى الى تخفيض مستوى الطلبيات.

اما في امريكا فهناك اضطراب تام فهناك برامج المساعدة العسكرية التي لا حدود لها لاسرائيل ومصر ورفض تقديم الاسلحة لعدد من الدول العربية مثل الاردن او السعودية اضافة الى مسالة صفقة الاسلحة لايران.

وجاء في تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية انه وعلى اية حال لم يحدث منذ عام ١٩٨٥ تغيير ظاهري في التوازن بين التفوق العسكري العددي لايران والتفوق العسكري المادي للعراق وحرب الخليج مستمرة.

وفي امريكا الوسطى فان الازمة مستمرة ايضا ولكن مع ظهور حلقة وصل شرق اوسطية لان الكونترا في نيكاراغوا استفادوا بشكل واضح من صفقة الاسلحة بين الولايات المتحدة وايران رغم عدم احرازهم لنجاحات ملحوظة في الاشهر الاخيرة ضد القوات الحكومية.

وفي امريكا الجنوبية تعيق الصعوبات الاقتصادية والديون الهائلة اي مجهود في مجال تخصيص الموازنات للدفاع ولكن يوجد عاملان ملحوظان ستظهر نتائجهما قريبا: البرنامج الطموح جدا للتحديث العسكري الذي التزمت به البرازيل والذي يسبب القلق للبلدان المجاورة لها والصراع المتزايد في البيرو وفي كولومبيا ضد المتمردين الذي يحث على زيادة النفقات العسكرية في هذين البلدين وفي عدد من البلدان الاخرى.

وفي اسيا ركز المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره على اهمية ادراج اليابان ضمن مجموعة البلدان التي دعتها الولايات المتحدة للمشاركة في برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي، وتشكل هذه العملية وسيلة بالنسبة لليابانيين ليكونوا حاضرين في هذا المجال الذي لا يستهان به في التجديد التكنولوجي وفي الوقت نفسه يعربون للحليف الامريكي عن مساندتهم السياسية الملحوظة لمشروع يتعرض لكثير من الجدل. ويتزايد التعاون الامريكي الياباني في مجال الدفاع ولكنه يواجه عقبتين: الاختلافات في مجالات الجمارك والتجارة وتردد اليابان في زيادة نفقاتها العسكرية بغية تخفيف العبء الاستراتيجي الذي يقع على الولايات المتحدة في هذه المنطقة.

وتواجه الصين من جهتها صعوبة في ان تخفض حسب رغبتها مستوى قواتها بحوالي مليون رجل على الاقل من الان وحتى العام القادم اي ربع العسكريين في الصين. ولكنها توصلت وللمرة الاولى منذ العديد من السنوات الى زيادة موازنتها العسكرية.

جون أفريك

الخوف والاشمئزاز في اميركا.. يثيران جولة جديدة من العنصرية

بقلم: مشيل بينيون

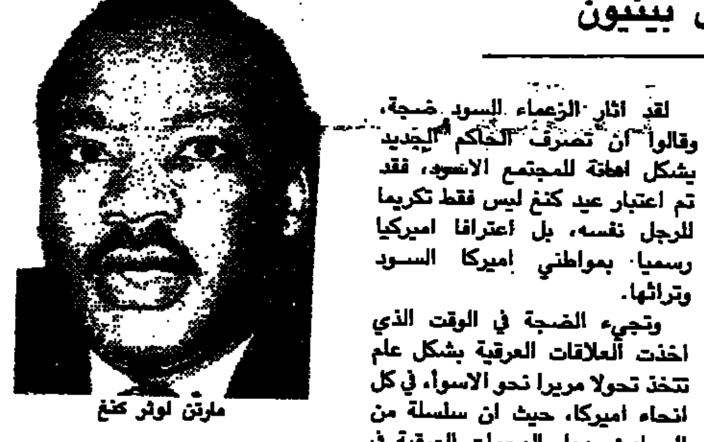
مع اقتراب عيد مارتن لوثر كنغ، اندلعت ضجة حول القرار الذي اتخذه حاكم اريزونا، الجمهوري المنتخب حديثا، لالغاء تقيد الولاية باليوم الذي يكرم زعيم اميركا الاسود الموقر.

لقد قال الحاكم ايفان ميشام ان الدكتور كنغ الذي اغتيل في سنة ١٩٦٨، لم يكن شخصية هامة مثل الشخصيتين الاميركيتين الوحيدتين اللتين يتم تكريمهما في عيد خاص بهما، وهما جورج واشنطن وابراهام لنكولن.

وبذلك كان الحاكم الجديد يلغي قرار الحاكم الديمقراطي السابق باعتبار يوم عيد ميلاد الدكتور كنغ عطلة في الولاية.

لقد اثار الزعماء السود ضجة، وقالوا ان تصرف الحاكم الجديد يشكل اهانة للمجتمع الاسود، فقد تم اعتبار عيد كنغ ليس فقط تكريما للرجل نفسه، بل اعترافا اميركيا رسميا بمواطني اميركا السود وتراثها.

وتجيء الضجة في الوقت الذي اخذت العلاقات العرقية بشكل عام تتخذ تحولا مريرا نحو الاسوأ، في كل انحاء اميركا، حيث ان سلسلة من الحوادث بدءا بالهجمات العرقية في نيويورك الى الامر الذي اصدره احد شرفاء لويزيان للشرطة بايقاف وتفتيش اي سود يتم العثور عليهم في الضواحي البيضاء، هذه السلسلة قد الهبت العلاقات بين السود والبيض، وادت الى جملة اتهامات



مارتن لوثر كنغ

باستمرار التمييز والتحامل.

ان الهجوم العرقي من قبل عصابة من الشبان البيض على ثلاثة سود في هوارد بيش، وهي مقاطعة في نيويورك، قد عصفت بادارة رئيس

البلدية كوخ، وادى الى تبادل بشع للاتهامات بين السود والشرطة، وهو يهدد بنسف سنوات كثيرة من اقامة الجسور الحساسة بين السود والبيض في اكبر مدينة اميركية وقد ادى الى ردة فعل تمثلت في هجمات السود ضد البيض.

وساهمت حوادث، اقل نيوعا، في السخط الاسود والاتهامات بالعرقية، ضد حكومة ريغان، واندلعت المظاهرات ضد صحيفة واشنطن بوست عندما نشرت مقالة حول مالكي محلات المجوهرات الذين رفضوا السماح للسود بدخول محلاتهم بسبب احتمال تعرضها للسطو.

في احدى ضواحي واشنطن، قال مسؤول مطافء متطوع امام اجتماع عام: انني لم اعرف اي اسود لا يرغب في السرقة مني" وقد استقال طالب عسكري اسود من شدة السخط من "القلعة" وهي اكاديمية عسكرية ذات مكانة في ساوث كاروليناء بعد ان ضايقه طلاب بيض يرتدون ملابس كوكلوكس كلان.

لقد قام طلاب بيض في جامعة ماساشوستس بمهاجمة جماعة من السود بعد هزيمة في لعبة بيسبول، وفي بوسطن توصل تحقيق اجري في الخدمات الطبية الطارئة الى تكرار استعمال كلمة "زنجي" وصفات عرقية وملصقات عرقية، كما ان نشاطات "البيض المتفوقين" قد زادت بشكل ملحوظ، ففي نورث كاروليناء قام افراد كوكلوكس كلان بستين مسيرة في العام الماضي.

ان التوترات العرقية حول الاسكان والاندماج قد ادت الى عدد متزايد من انفجار الغضب وفقا لما تقوله وزارة العدلية، ففي فيلادلفيا لجأ البيض الى العنف حتى يمنعوا السود من المجيء الى ضواحيهم.

وقد اعرب السود في واشنطن، بدورهم عن الاستياء من المهاجمين الذين وصلوا مؤخرا من اقصى الشرق، وعندما اشهر احد الاسيويين مسدسه على امراة سوداء وقعت مظاهرات ضد جميع التجار الاسيويين.

ويكمن تحت التوترات حقيقتان مريرتان نسفتا المحاولات الرامية الى تحسين العلاقات بين المجتمعات، وهاتان الحقيقتان تتمثلان في الاعداد الكبيرة للسود العاطلين عن العمل، وفي معدل الجرائم العالي بين السود، ففي السجون الاميركية يوجد ثلاثة سود مقابل كل اثنين بيض، مع ان عدد السود لا يتجاوز عشر سكان الولايات المتحدة.

ويستمر البيض في احساسهم بالخوف من الذكور السود الشبان، ويتشككون في السود الذين يتجولون في الضواحي البيضاء، كما ان وباء المخدرات يتركز لدى المجتمع الاسود بصفة لا تتفق مع نسبته الى عدد السكان.

ان المعدل العالي لعدم الشرعية بين السود، حيث ان حوالي خمسين بالمئة من جميع الاطفال السود في المدن الكبيرة الذين يولدون بشكل غير شرعي، لامهات يعتمدن في حياتهن على الرعاية الاجتماعية، قد ادى الى قلق يعبر عنه، بشكل واسع، مسؤولون سود وبيض، ازاء تفكك الاسرة السوداء، وبالتالي ازاء ارتفاع الفقر والجريمة.

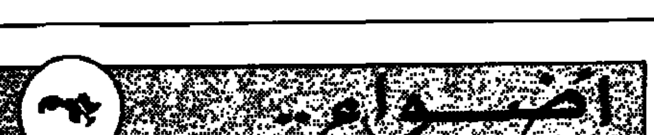
ان الكتاب المحافظين قد تباكوا على الافتقار الى الزعامة الادبية في المجتمع الاسود وقد اتهموا السود بتجاهل هذه الحقائق، بينما يواصلون نسبة علاقتهم للتمييز السابق، فقد قال وليام بوكلي وهو محافظ ذو جماهير واسعة، ان السخط ذو علاقة بندرة التحدث عن الشكاوى السوداء من مثل هذا السلوك.

وقال انه في الوقت الذي يشجب فيه معظم دعاة الاخلاق السود الجريمة واللاشرعية عند السود، فان ما ظهر منها في وسائل الاعلام كان من النوع الذي وصف الرئيس ريغان بالعنصري.

وفي رد على ذلك قال كورتلاند ميلوي، وهو كاتب اسود ذو نفوذ، قال في صحيفة واشنطن بوست ان هذا الامر لم يكن مثيرا للدهشة في ضوء سجل الحكومة ازاء حقوق الانسان، والمعارضة لعيد مارتن لوثر كنغ، من قبل باث بوشانان، مدير الاتصالات في البيت الابيض.

وقال ميلوي ان من المحتمل ان يكون الرئيس ريغان قد هيأ اللهجة او الجو، لكثير من الصراع العرقي.

التايمز



العوامل الاقتصادية الضاغطة على استراتيجية السياسة الاردنية

كتب المحرر الاقتصادي:

المحاضرة التي القاها سمو الامير الحسن في جمعية الشؤون الدولية مساء الثلاثاء الماضي نالت عناية خاصة من المحللين والمعقبين، وقد تناول كل واحد منهم بالتحليل احد الجوانب التي غطتها المحاضرة الشاملة.

اما الجانب الذي نريد ان نتناوله هنا فهو العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الضاغطة التي اشار اليها سمو الامير والتي تؤثر سلبا وايجابا على الاستراتيجية السياسية للاردن حاضرا ومستقبلا.

هذه العوامل هي: التركيبة السكانية، والموارد الاقتصادية الشحيحة، والقوى المحيطة التي يقررها الموقع الجغرافي (الذي لا نحسد عليه).

فمن الناحية السكانية هناك تهجير قسري متوال ومخطط له من قبل العدو الطامع بارض فلسطين كلها بدون سكان، الامر الذي يخلق للاردن مشكلة تنعكس على الحياة السياسية والمؤسسات الديمقراطية.

ومن الناحية الاقتصادية فقد بخلت الطبيعة على الاردن في الموارد النفطية، ومصادر المياه الغزيرة، والمعادن الرئيسية، والاراضي الزراعية، الامر الذي يفرض حدودا على قدرة الاردن على التحرك في مجال التنمية والنمو.

اما من حيث الموقع، فان الاردن غير متصل بالبحار الدولية سوى عن طريق ميناء العقبة البعيد والضيق وعمان من العواصم القليلة في العالم التي لم تقم على ساحل بحر او شاطىء نهر. وترتبط الاردن بالدولة الصهيونية اطول حدود تربطها مع اي بلد عربي اخر. اما الدول العربية الاربع المطلة على الاردن وهي سورية والعراق والسعودية ومصر فكلها دول كبرى بالمقياس الاقليمي عسكريا او ماليا او سكانيا.

هذه العوامل السكانية والاقتصادية والجيوسياسية هي التي تملي على الاردن استراتيجيته على المستويات المحلية والعربية والاقليمية والدولية في صراعه من اجل البقاء والتطور والتقدم والتحديث.

وفي مثل هذه الظروف البالغة الصعوبة والحساسية، لا يملك الاردن قيادة او شعبا ترف الانتظار حتى تاخذ هذه العوامل الضاغطة مجراها. فلا بد من ان يمسك مصيره بيده، وان يقوم بدور ايجابي فاعل، وان يستبق الظروف ويوجهها بدلا من ان يستسلم لها.

من هنا فان دور الاردن كمحرك ومبادر فيما يخص الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني على ارضه، والتخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وفي جمع الشمل العربي وتجاوز عوامل الفرقة، هذا الدور الاردني البارز ليس ترفا كماليا، ولا نشاطا اعلاميا، ولكنه استراتيجية المحافظة على الوجود وتحقيق الذات.

واذا كانت الظروف الاقتصادية والجيوسياسية قد قست على الاردن بيد، فقد اعطته باليد الاخرى خيار التحرك والقدرة على التعامل مع هذه الظروف والسيطرة عليها كما دلت محاضرة ولي العهد.

بيرزادة: لم يعتذر أحد عن حضور القمة الإسلامية

الكويت تجدد الدعوة لإيران لحضور القمة وزير كويتي يؤكد إشتراك إيران في المؤتمر

الرياض - الكويت - وكالات الانباء - اكد السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان المنظمة لم تتلق حتى الان رفض او اعتذار اي دولة عضو في المنظمة عن حضور القمة الاسلامية التي ستعقد في الكويت ٢٦ من الشهر الحالي.

واكد في تصريح نشرته صحيفة الجزيرة السعودية امس على اهمية المؤتمر القادم للقمة الاسلامية لدقة وحساسية الظروف التي تمر بها الامة الاسلامية في الوقت الحاضر.

وقال ان الظروف مواتية لعقد هذه القمة وان على الامه العربية والاسلامية ان تتغلب على المشكلات التي تواجهها وان تضع حدا لها.

وقد جددت الكويت امس دعوتها لايران لحضور المؤتمر.

فقد وجه الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي امس رسالة الى علي اكبر ولاياتي وزير خارجية ايران يدعو فيها ايران للاشتراك مع الدول الاسلامية الشقيقة في البحث عن تسوية لكافة المشكلات التي تهم الامة الاسلامية.

واضافت وكالة الانباء الكويتية التي اوردت النبأ ان هذه الرسالة التي تناولت ايضا اخر الاستعدادات الخاصة بعقد المؤتمر والاجتماعات التي تسبقه سلمت الى محمد رضا باقري القائم بالاعمال الايراني في الكويت.

وكانت ايران قد اعلنت انها لن تشترك في هذه القمة اذا عقدت في الكويت وطالبت بتأجيل المؤتمر او عقده في بلد اخر متهمة الكويت بانها تساعد العراق.

وصرح السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية امس بان ايران ستشترك في المؤتمر.

وقال العصيمي في تصريح قبل مغادرته دمشق، ان كل الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بما فيها ايران ابلغت الكويت بموافقتها على الاشتراك في المؤتمر الا ان ايران لم تحدد مستوى تمثيلها وجدير بالذكر ان العصيمي عضو في لجنة المساعي الحميدة الخاصة بوضع حد لحرب المخيمات.

وردا على سؤال بشأن اشتراك الرئيس حافظ الاسد في المؤتمر قال الوزير الكويتي اننا نأمل ذلك لما لسوريا من وزن في الساحة العربية.

وحول امكانية عقد قمة عربية على هامش اعمال المؤتمر الاسلامي. اقتصر العصيمي على القول سيكون هناك مؤتمر اسلامي.

لقاء طلابي في جامعة بيت لحم لاعلان التضامن مع طلبة "النجاح"

القدس المحتلة - ا.ف.ب - لاحظ مراسل وكالة فرانس بريس، ان الفا من طلبة جامعة بيت لحم الفلسطينية، في الضفة الغربية المحتلة، نظموا امس الخميس، لقاء في حرم الجامعة، وذلك تعبيرا عن التضامن مع طلبة جامعة النجاح.

ويذكر ان الادارة العسكرية الاسرائيلية، امرت يوم السبت الماضي باغلاق جامعة النجاح، بالقرب من نابلس وهي اكبر جامعة في الضفة الغربية المحتلة "٤,٥٠٠" وذلك للاسبوع الثاني على التوالي.

وصرح المتحدث باسم جامعة النجاح، ان الجيش الاسرائيلي القى القبض على ١٩ طالبا من جامعة النجاح، ووضع اربعة آخرين في الحبس الاداري، لمدة ستة اشهر، كما وضع ثمانية اخرين قيد الاقامة الجبرية.

وقال نهال عودة رئيس مجلس الطلبة، بجامعة بيت لحم "١,٥٠٠ طالب"، خلال لقاء رفع فيه العلم الفلسطيني "اننا نرفض سياسة القبضة الحديدية الاسرائيلية".

واضاف نهال عودة قائلا "سيأتي يوم يرفرف فيه هذا العلم فوق القدس وكل فلسطين المحررة". واكد تأييد الطلبة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد قدم ممثلون آخرون، عن طلبة جامعتي النجاح وبيرزيت، ونددوا بالقمع الذي يمارس ضد الجامعات الفلسطينية، في الاراضي المحتلة.

رسالة للرئيس المصري من العاهل السعودي

القاهرة - وكالات الانباء - تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة شفوية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وقام بنقل الرسالة السيد هشام ناظر وزير البترول السعودي خلال استقبال الرئيس المصري له امس بحضور السيد عبدالهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصري.

كما تم خلال المقابلة مناقشة التطورات الخاصة بالسوق العالمية للبترول في ضوء قرارات منظمة الدول المصدرة للبترول "اوبيك" في اجتماعها في جنيف خلال الشهر الماضي.

رفع سعر البترول المصري

القاهرة - ق.ن.ا - رفعت مصر اسعار بيع بترولها الخام بمختلف انواعه بمقدار دولار ودولار و٢٥ سنتا للبرميل اعتبارا من اليوم وحتى نهاية الشهر الحالي.

ووصرح السيد حماد ايوب نائب رئيس هيئة البترول المصرية، بان هذه الزيادة في سعر البترول المصري تاتي في ضوء ما تشهده السوق العالمية للبترول حاليا، من ارتفاع في اسعار الخام خاصة بعد قرارات منظمة الدول المصدرة للبترول "اوبيك"، التي تقضي بأن يصل سعر البرميل الى ثمانية عشر دولارا من اول شهر شباط المقبل.

لمحة من الايام الخوالي

الدنيا تحتوي على المستقيم والاعوج، ولا بد ان ينفس بعض اهل السلطة على بعض الناس لمجرد الوهم، كما ان الاقران يحصل بينهم الحسد والتنافس، ومن هذا الخليط صرت معلما في الكرك، متقولا من التسلط مدرج طفولتي، وما اظن انني نلت خيرا من عمل عملته، او طلب لي طلبته، كان أوفر خيرا، واكرم مقاما واغزر نعمة واحلى حلاوة واكثر بركة عليّ من نقلي معلما الى الكرك ١٩٣٦.

اذا كان في النقل اساءة لي فان احدا من التلاميذ لم يسيء (وانا لا احارب من اجل عمر) كان الطابق الثاني في المدرسة الثانوية القديمة خاليا من الصفوف فاتخذت غرفة لسكناي، ورحت اقرأ واتعلم واعلم تلاميذي بكل ما اوتيت من قوة فكان لي بينهم وبين ذويهم اصدقاء هم عدتي للايام ومناط فخري مدى الاعوام. وقد احببت ناس الكرك كلهم، ومن اخف اللهجات واحلاها في مسمعي لهجة الكرك الناعمة، وكما احببت الناس احببت المدينة وسيلها وأرباضها. وفيها نظمت اكثر باكورة شعري (هياكل الحب) ونشرته سنة ١٩٣٨. اي انني صنفت نفسي شاعرا واثقا من قدرتي على تحمل المسؤولية، وذلك ان العرب قالت.

لا يزال المرء في فسحة من امره ما لم يؤلف كتابا وينظم شعرا.

وانت ترى أن اسم الديوان يدل على ما يحويه، اي ان الغزل كان مناجاة للجمال في الهياكل الانسانية. وقد قيل شيء من الخرافة في جهة بيتها، ولكن المناجاة كانت امام الليل وحده وهذه هي الحقيقة التي لا ريب فيها.

لما جئت الى الكرك كان الضنى قد اهزل جسمي لبخل الطبيب باجازة تناسب المرض وقد عاتبته بعد وقوع المحذور بقصيدة

يا اخي هل نسيت إبر الايماتين بجسمي وساعدي وبيطني

ولكن لم يمر علي شهران في الكرك حتى عادت الي صحتي وعاد نشاطي. مع بعض انتقاضات، ففي ليلة من ليالي احد التشرينين اصابتني برداء شديدة الى حد لم استطع ان اسحب الغطاء عن كتف التخت الا بعد ان زالت وحلت الحمى محلها، وكنت في غرفة في الطابق الثاني كما قلت، ثم نزلت الى الطابق الاول وصعدت اربع عشرة مرة لحاجة لم تقض اكثر الاحيان !!

كان السفر من عمان الى الكرك او العكس يتخذ الطريق الشرقية فاذا وصل احدنا ونزل فان معارفه لا يكادون يعرفونه لطبقة الغبار الكثيفة فوق وجهه.

كنت رئيس اللجنة الفاحصة ١٩٤٤ في الكرك وعدت في سيارة ترك لشركة ستيل بجنب السائق توفيرا على الحكومة فقد اصبحت الاجور باهظة !! فنظمت قصيدة ونشرتها في جريدة الاردن، وليس لدي منها الا هذه الابيات في الذاكرة.

ادعو عليك بسفرة الكرك مستعجلا في وسط تنترك

تأتي الرياح اليك معجلة موسوقة بغبارها الدرك

فعن اليمين تهب خاصبة وعن الشمال تجيء بالحسك

وتظل بينهما بلا وزر وتكون ثم مجال معترك

حسني فريز

النرويج تؤيد خفض الإنتاج وتعارض الاسعار الثابتة:

مبادرة سعودية لاقناع الدول غير الاعضاء لخفض الانتاج النفطي برفع الأسعار الى ٢٠ دولاراً

الرياض - نيويورك - وكالات الانباء - قال السيد أرني اوين وزير نفط النرويج في تصريحات نشرت امس، ان بلاده تؤيد تخفيض انتاج النفط ولكنها تعارض نظام الاسعار الثابتة الذي وافقت عليه اوبيك في جنيف الشهر الماضي.

ونقلت صحيفة الرياض عن السيد ارني قوله في مقابلة هاتفية من اسلو "نحن نؤيد خفض الانتاج"، ولكن لا نوافق على نظام اسعار ثابتة للنفط".

وقد اعلنت النرويج وهي ليست عضوا في منظمة البلدان المصدرة للبترول "اوبيك" يوم الثلاثاء انها ستقلل انتاجها النفطي بنسبة ٧,٥ في المئة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٧ لدعم جهود اوبيك الرامية الى زيادة اسعار النفط العالمية.

ومن المقرر ان يجتمع السيد اوين مع السيد هشام ناظر وزير البترول السعودي في اوسلو الاسبوع القادم لبحث قرارات مؤتمر اوبيك الذي عقد في الاونة الاخيرة ووافق على خفض اجمالي انتاج المنظمة بنسبة ٧,٢٥ في المئة ليبلغ ١٥,٨ مليون برميل يوميا وعلى تحديد اسعار النفط عند حوالي ١٨ دولارا للبرميل.

وقال محللون في صناعة النفط ان مبادرة دبلوماسية بداتها المملكة العربية السعودية بزيارة عدة دول غير اعضاء بمنظمة البلدان المصدرة للبترول "اوبيك" خلال الاسبوع الحالي قد تؤدي الى رفع اسعار البترول الى ما فوق ٢٠ دولارا للبرميل.

واضافوا قولهم امس الاول، انه علاوة على ذلك فثمة عوامل اخرى تشير جميعها الى استمرار ارتفاع اسعار النفط من بينها قرار النرويج وهي ليست من اعضاء اوبيك يوم الثلاثاء الماضي بخفض حجم انتاجها من النفط بواقع ٨٠,٠٠٠ برميل في اليوم ودرجات الحرارة التي تقرب من التجمد في معظم انحاء اوروبا وتصاعد القتال في الحرب العراقية - الايرانية في الاونة الاخيرة.

وقال السيد ستيفن سميث الذي يعمل بمؤسسة داتا ريسورسز من الطقس القاسي في اوروبا الى تعاون الدول غير اعضاء في اوبيك الى الحرب بين العراق وايران فان جميع هذه الامور تعطي قوة دفع للسوق يمكنها ان تتغلب على اي مقاومة لخفض الاسعار.

واضاف قوله "ان قوة الدفع هذه قد تؤدي الى رفع اسعار النفط الى ٢١ او ٢٢ دولارا للبرميل".

وقد ارتفعت اسعار النفط بنسبة ٢٥ في المئة تقريبا منذ ان توصلت اوبيك الى اتفاق في جنيف الشهر الماضي.

وارتفع سعر نفط غرب تكساس المتوسط الجودة وهو خام القياس الامريكي من ١٥ دولارا للبرميل تقريبا في الشهر الماضي الى ما يزيد قليلا على ١٩ دولارا للبرميل حاليا، وفي سوق نيويورك بلغ سعر التعاقد على النفط الخام تسليم شباط القادم ١٩,١٣ دولار للبرميل بزيادة ٢٤ سنتا في نفس اليوم.

ويقول محللون ان الخوف من هبوط الاسعار الى مستوى عشرة دولارات للبرميل والذي حدث خلال العام الماضي قد دفع المملكة العربية السعودية الى اتخاذ خطوات لضمان استمرار العمل باتفاق شهر كانون الاول الماضي.

وقال السيد فاهان زانويان مدير مؤسسة وارثون ميدل ايست ايكونوميك سيرفيسز "اذا هبطت اسعار النفط من جديد الى عشرة دولارات للبرميل او اقل فان الكثير من هذه الدول داخل اوبيك وخارجها ستخشى عجز اوبيك عن العودة الى هذه الاسعار ثانية".

وقال محللون ان المملكة العربية السعودية سعت في بادىء الامر الى تأييد موقفها من جانب حلفائها داخل اوبيك لا سيما الكويت -التي كانت اول عضو في اوبيك يبادر باعلان العودة الى نظام الاسعار الثابتة.

ولضافوا قولهم ان اقدام المملكة العربية السعودية طواعية على خفض حجم انتاجها النفطي الى ٣,٦ مليون برميل في اليوم تقريبا من الحصة المخصصة لها من قبل اوبيك وهي ٤,١ مليون برميل يوميا قد منحها مهلة لمعالجة احتمال قيام اعضاء آخرين في اوبيك بالتلاعب.

وفي محاولة لمساندة مساعي اوبيك الرامية الى رفع اسعار النفط اعلنت مصر انها ستخفض حجم انتاجها النفطي لعام ١٩٨٧ الى ٨٧٠,٠٠٠ برميل في اليوم من حجم الانتاج المستهدف وهو ٩٤٠,٠٠٠ برميل في اليوم.

وقال وزير البترول المصري عبدالهادي قنديل امس الاول، بعد اجتماعه مع السيد ناظر ان مصر ستؤيد اوبيك بكل قوتها سواء بخفض جديد لانتاجها او بالابقاء على الخفض الحالي.

وسيزور السيد ناظر ايضا الاتحاد السوفياتي وهو اكبر منتج للنفط في العالم.

تحليل لوكالة رويتر:

الغارات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني تحسب لتنامي قوة الفلسطينيين والمقاومة

تل ابيب - رويتر - يقول مسؤولون عسكريون ومحللون مستقلون، ان سلسلة الغارات الجوية والاعمال البحرية التي نفذتها اسرائيل حول لبنان، في الاونة الاخيرة، ترمي الى درء المخاطر الفلسطينية المتنامية دون الاضطرار الى غزو اسرائيلي كبير آخر للبنان.

وفي الاربعة عشر يوما الماضية، نفذت اسرائيل غارات جوية على اهداف فدائية في جنوب لبنان اربع مرات، واعترضت طريق معديات بين قبرص وميناء جونية اللبناني، وقيل انها احتجزت قاربا قبالة الساحل قرب مدينة صور اللبنانية.

وقال اوري لوبراني منسق شؤون لبنان بوزارة الدفاع، ان سلسلة الاعمال التي قامت بها اسرائيل في هذا الشأن لا تؤذن بسياسة جديدة.

وقال لوبراني لوكالة رويتر "سياستنا باقية كما هي وهدفنا الرئيسي هو منع الاضطرار الى قيام اسرائيل بعمل عسكري كبير في لبنان مرة اخرى".

واضاف قوله "تحدث فترات تشتد فيها النشاطات الاسرائيلية وتأتي فترات هدوء، ونحن الان اكثر نشاطا لان الجانب الاخر ازداد نشاطا".

وقال الجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل امس الاول، انه لا ينوي ارسال تعزيزات الى لبنان لمواجهة الخطر الذي يتهدد ميلشيا جيش لبنان الجنوبي حليفة اسرائيل من ثوار حزب الله.

وقال الدكتور يوسي اولمرت الخبير بشؤون لبنان في جامعة تل ابيب، ان الضربات الجوية والبحرية في الاونة الاخيرة كانت موجهة الى عدة مخاطر مختلفة وان هذه المخاطر لم تتجمع بعد لتصبح تحديا منسقا لاسرائيل يتطلب تدخلا مباشرا بدرجة اكبر.

أكينو ترفض مطلباً لمسلمي الفلبين بمنح جزيرة مندناو حكماً ذاتياً

مانيلا - "ا. ف. ب" - رفضت الرئيسة كوري اكينو امس الخميس طلبا لمسلمي الجبهة الوطنية للتحرير مورو يستهدف منح الحكم الذاتي للجزء الاكبر من جزيرة منداناو التي تسكنها اقلية من المسلمين يبلغ عددها اربعة ملايين نسمة.

وكان نور ميسواري زعيم الجبهة الوطنية للتحرير - مورو - قد طالب بسحب مشروع الدستور الجديد الذي سيجري الاستفتاء عليه يوم ٢ شباط القادم والاحكام المتعلقة بمنح الحكم الذاتي للجزيرة الكبرى الواقعة في جنوبي الفلبين.

وفي الواقع تنطوي هذه الاحكام على قيود نسبيا طالما انها لا تنص على منح الحكم الذاتي الا لاجزاء الجزيرة التي يشكل فيها المسلمون اغلبية. ويذكر في هذا الصدد ان المسلمين لا يمثلون سوى نحو (٣٠٪) من سكان الجزيرة ولا يشكلون اغلبية الا في خمسة اقاليم فحسب من بين ٢٣ اقليما.

وعلى العكس يأمل نور ميسواري في الا ترسم المفاوضات التي ستبدأ يوم ٩ شباط القادم. بعد اسبوع من اجراء الاستفتاء.. بين الحكومة والجبهة الوطنية للتحرير مورو مقدما حدودا جغرافية للمساحة التي يشملها وضع الحكم الذاتي بالنسبة لمنداناو.

وتبرر السيدة اكينو في بيان اصدره قصر الرئاسة رفضها قالت فيه ان - مجموعات - اخرى قد تشعر بان من حقها المطالبة بدورها بسحب بعض احكام مشروع الدستور اذا ما وافقت على مطلب الجبهة الوطنية للتحرير مورو.

وقال مسؤولون عسكريون فلبينيون ان ستة اشخاص منهم جنديان لقوا حتفهم امس حين اغار ثوار مسلمون على قرية نائية في اقليم كوتاباتو في شمال الفلبين.

وكان الهجوم واحدا من سلسلة هجمات احتجاجا على الزيارة المزمع ان تقوم بها الرئيسة كورازون اكينو الى جزيرة ميناناو في جنوب الفلبين يوم الاحد القادم.

وكانت تلك اعنف غارة حتى الان في سلسلة هجمات منسقة شنها في اليومين الماضيين ثوار جبهة مورو الاسلامية للتحرير احتجاجا على زيارة الرئيسة اكينو وعقد الحكومة مباحثات سلام مع جماعة مسلمة منافسة اخرى هي جبهة مورو للتحرير الوطني لانهاء التمرد الانفصالي الذي بدأ في عام ١٩٧٢.

ودمر ثوار جبهة مورو الاسلامية في هجمات سابقة اربعة جسور وحرقوا عدة مبان حكومية وفجروا قنابل في اماكن عامة في اهداف متفرقة في جنوب جزيرة ميناناو ووسطها. وتبعد ميناناو نحو (٥٠٠) كيلو متر الى الجنوب من مانيلا.

مصرع شخصين في كراتشي برصاص الشرطة

كراتشي - "رويتر" - قال شهود عيان ان شخصين قتلا وجرح اكثر من (٥٠) اخرين عندما اطلقت الشرطة النار على جمع عائد من جنازة رجل قتل امس الاول برصاص الشرطة.

وقالوا ان الشرطة اطلقت النار على مشيعي الجنازة في منطقة لياقت اباد في شمال كراتشي.

ويرتفع بذلك عدد قتلى اضطرابات عرقية مستمرة في كراتشي وحيدر اباد منذ ثلاثة ايام الى ١٣ شخصا.

مسؤولون ملاحيون يحثون الامم المتحدة على إنشاء قوة سلام بحرية في الخليج

الامم المتحدة - رويتر - دعت مجموعة من المسؤولين الملاحيين الدوليين الامم المتحدة الى البحث في تشكيل قوة بحرية لحفظ السلام في الخليج لحماية السفن التجارية من هجمات ايرانية وعراقية.

وقال السير ادريان سواير رئيس الغرفة الملاحية الدولية في لندن الليلة قبل الماضية "لقد سألنا عما اذا كان من الممكن البحث في احتمال تشكيل قوة بحرية لحفظ السلام من قبل الامم المتحدة في الخليج وهي التي اعتقد انها ستأخذ شكل ارسال قوافل سفن الى هناك".

وقال السير ادريان للصحفيين بعد اجتماع وفد رباعي يرأسه هو عقد مع السيد هابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة واستغرق نحو ثلاثين دقيقة "من الواضح انه تصور صعب لكنه لا يختلف كثيرا عن قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في اي منطقة اخرى".

ومضى يقول ان الوفد قد ابلغ بانه ليس بوسع الامين العام للامم المتحدة ان يتصرف من تلقاء نفسه وان الامر متروك للمصالح الملاحية لحث الحكومات على اثارة هذه المسألة في الامم المتحدة.

وقال اعضاء الوفد انهم يعتزمون العمل بهذه النصيحة.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة في وقت لاحق ان الامين العام للمنظمة اكد انه لا يشارك المسؤولين الملاحيين مخاوفهم فحسب بل انه يساوره قلق بالغ من احتمال ان يؤدي هذا الاتجاه الى توسيع نطاق الاعمال العدائية.

واضاف المتحدث قوله "انه اشار الى انه يحتاج الى تأييد حكومات دول اضيرت سفن تحمل اعلامها والى سلطة مجلس الامن لاتخاذ اي اجراء ملموس وفقا للخطوط المقترحة.

وتساءل اعضاء الوفد الملاحي ايضا ان كان من الممكن مناقشة الجوانب القانونية للموقف في الامم المتحدة واضافوا قولهم انه من الواضح ان هناك اخلالا بالقانون الدولي.

وقال السير ادريان انه منذ بدء الهجمات على السفن التجارية في نيسان ١٩٨٤ اي بعد اكثر من ثلاث سنوات من بدء الحرب العراقية - الايرانية وقعت ١٨٠ حادثة اودت بحياة ما يزيد على ١٠٠ بحار واسفرت عن خسارة سفن تبلغ حمولتها ٦,٥ مليون طن.

واكدت المجموعة ان هذه الهجمات التي تصاعدت خلال العام الماضي تمثل سابقة خطيرة قد تتكرر في وقت لاحق في اجزاء اخرى من العالم.

وقال السير ادريان "ان هذا الوضع باسره سيتصاعد واذا لم نحصل على نوع من الحماية فان الامر الذي سيحدث هو ان السفن التجارية ستشرع في حماية نفسها بنفسها وستبدأ في حمل اسلحة دفاعية".

وسئل السير ادريان عن تمويل القوة البحرية المقترحة فقال انه يتعين ان تتحملها حكومات وليس هيئات ملاحية.

وفي غضون ذلك ذكرت مصادر بحرية في منطقة الخليج انه قد امكن صباح الاربعاء، السيطرة على الحريق الذي اندلع في ناقلة البترول الكويتية (السعودية) التي كانت قد اصيبت مساء يوم الثلاثاء الماضي بصاروخين ايرانيين وهي في جنوب الخليج.

وذكرت المصادر نفسها ان (السعودية) اصيبت بصاروخين اطلقا من زورق ايراني بينما كانت السفينة وزنتها ١٦٦٤٥ طنا على بعد ٢٠ كم شمال شرقي راس الخيمة دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت مصادر اللويدز اللندنية للتأمين ان (السعودية) اصيبت بصاروخ اخترق عنبر الماكينات دون ان يدمره ولكنه تسبب في اندلاع حريق في غرف الطاقم.

اضراب عام يشل معظم ارجاء اليونان

اثينا - "رويتر" - اصيبت الحياة في معظم انحاء اليونان بالشلل امس حين بدأ نحو مليوني عامل اضرابا عاما عن العمل احتجاجا على برنامج تقشف حكومي صارم

وشمل الاضراب اغلب قطاعات القوة العاملة باليونان متسببا في توقف وسائل النقل العام وانقطاع التيار الكهربائي في اثينا واجزاء اخرى من البلاد.

وعقد اجتماع حاشد ضم (٣٠,٠٠٠) متظاهر خارج مبنى البرلمان وشجب الاجتماع الحكومة الاشتراكية لرئيس الوزراء اندرياس باباندريو بسبب اجراءات التقشف التي حرمت العمال من اي زيادة حقيقية في الاجور منذ اكثر من عام.

وقال احد المتظاهرين «الحكومة تعمل بسياسة لا صلة لها بالاشتراكية».

ولقي الاضراب تأييدا كاملا من الحزب الشيوعي الذي كان من قبل يساند السيد باباندريو لكنه اتهمه في الاونة الاخيرة بانه ادار ظهره للمثل والمبادىء الاشتراكية.

معترفا بدوره في صفقة الاسلحة الايرانية

خاشقجي: قمت بدور الوسيط بين بيريز وزعماء فلسطينيين

باريس - رويتر - قال رجل الاعمال عدنان خاشقجي في مقابلة نشرت امس انه قام بدور الوسيط بين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز وزعماء فلسطينيين.

واضاف خاشقجي في مقابلة مع مجلة "الوطن العربي" التي تصدر باللغة العربية في باريس، أنه قابل بيريز لاول مرة في فنزويلا منذ حوالي خمسة اعوام وانه يعرفه جيدا.

ولم ينكر الوقت الذي قام فيه بمهمته او اسم مسؤول يبدو انه احد زعماء منظمة التحرير الفلسطينية قال انه طلب منه الاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقال خاشقجي "تحدثنا معا على اساس انه ينبغي لكل من الجانبين، اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بالاخر".

واضاف قوله انه كان من المزمع ان يوضع اتفاق من هذا النوع في مصرف سويسري للمحافظة على سريته.

وقال خاشقجي الذي اعترف بالقيام بدور كوسيط مالي في صفقات الاسلحة الامريكية السرية الى ايران انه قام بهذا الدور بأمل تشجيع جماعات معتدلة في ايران كوسيلة للمساعدة على انهاء الحرب الايرانية - العراقية.

العثور على مواطن قتيل في دوقرة

اربد - الرأي - عثر على المواطن (م. ع. ف. ش) ٣٦ سنة متوفيا اثر اصابته بعيار ناري في احد سهول قرية دوقرة في محافظة اربد.

وقد تولت الجهات المختصة التحقيق في ملابسات الحادث.

الرأي — يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان — هاتف ٦٦٧١٧١ - ٦ خطوط / ٦٧٠١٤١ - ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ — فاكسميلي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات: ... مكتب اعلان الرأي ...
الاشتراكات: ... سنويا ...